

---

# شذرات الفكر



د. مصطفى برسيم

## مقدمه

ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستهديه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا فانه من يهديه الله فهو المهتدى و من يضل فلن تجد له وليا مرشدا و الصلاة و السلام على خاتم الانبياء و المرسلين. بين دفتى هذا الكتاب سطورا لمناقشات فكرية مع النفس اود ان تخرج الى النور لما اعتقد فيها من فائده لنشر الخير على وجه الارض. و كلمات هذه السطور هي صياغة لاعمال الفكر فى القضايا الحياتيه التى عشتها و استخرجت منها المبادئ لتكون دستور لى فى حياتى. فمن قرأها و وجد فيها الحسنى فهذا هو الهدف المبتغى املا فى تطبيقها اما ذا وجد فيها غير ذلك فليرشدنى الى وجهة اعتراضه لعله على صواب فاصح من انتهيت اليه و له منى خالص الدعاء بالخير على النصيحة.

لقد اثرت تدوين تاريخ كل فكره قدر المستطاع لتوثيق فعل الزمن على الفكره ربما تتغير مع تغير الاحداث و لهذا كان الخروج من نطاق التفاصيل الى رحابة المبدأ أسلوب اعتمدت عليه فى التدوين ليكون ما ينفع الناس من المبدأ هو ما يمكث فى الارض. و التفاصيل التى لجأت اليها احيانا كانت لتوضيح المقال بمثال. و شئى اخر فى تلك السطور اود القاء الضوء عليه و هو الرغبه فى توضيح الفكره باساليب مختلف فى الكتابه حسب قدره و الاستطاعه و الموهبه ما بين سرد للاحداث او بقصه او ابيات منثوره بغرض البعد عن الملل و اضافه شئى من التشويق و الاثارة. هذا الكتيب ينضم الى مجموعه اخرى قمت باعدادها تتناول نفس

الهدف و هو محاولة ايجاد زوايا مختلفه و اكثر عمقا فى تناول الامور و لتكون منطلقات فكرية يمكن البناء عليها. فلقد سبق هذا الكتيب اسماء اخرى مثل "حياتى لها معنى" تناولت فيه المحاور التى يجب اتباعها لجعل اوقات العمر مثمره يجنى ثمارها فى الدنيا و الآخرة. و كتيب اخر هو "البدايه، رسائل لمن يهमे الامر" الذى كلمات سطوره تدور حول موضوعات من شأنها اعداد الفرد عن طريق شحذ فكره بموضوعات مختلفه لاعمال عقله ليخرج بمنطق له فى التفكير و ليساعده فى مواجهه الحياه. و ان قدر الاله لنا العمر و الوقت فهناك كتيب اخر اود ان اختم به هذه السلسله يحمل مسمى "تواصو بالمرحمه" و هو رؤيه فى التنظيم المجتمعى يتناول اعداد الجبهه الداخليه للامه عن طريق استحداث عمل

---

مؤسسى شعبى لمواجهه تداعى الاكله على قصعتها و فتن و ملاحم اخر  
الزمان.

ربما موضوعات هذا الكتيب غير مترابطه و ذلك مقصود فهو  
ليس روايه احداثه مستمره و لا يتناول موضوعا واحدا ليكون احداثه  
تراتيبه بعضها على بعض. و هذا لهدف اما قراءته على فترات طويله او  
قراءته من اى موضع فى صفحاته. فالرغبه فى جعل الفكره هى المستقر  
النهائى فى الوعى هى الغايه المنشوده.

و اخيرا اود ان اشكر دار النشر على مجهودها فى اخراج هذا  
العمل الى النور. و ان كان هناك توفيق فمن الله عز وجل و ان كان هناك  
تقصير فمن نفسى و من الشيطان.  
و الله من وراء القصد و هو يهدى السبيل.

د. مصطفى برسيم

## في مدرسة الحياه

علم الحياه ضرورى و هو لا يحتاج الى معلم دائما و انما الى التدبير و التفكير فى موجدات الكون. و هذا امثالا لامر الله عز وجل الذى ذكره فى كتابه الكريم فى اكثر من موضع، و اعتقد ان هذا العلم هو الذى يجب ان يكون كالماء و الهواء. فالتدبير و التفكير بجميع الحواس للموجودات فى الكون يزيد من خبرات الفرد بل انه يزيد من مقدار الحكمة لديه و تفتح افاق كثيره عنده يمكن ان يستفاد بها و اظنه هو العلم الربانى. فالنظر الى الى ممالك الحيوان و التعرف على اسلوبها فى التعايش و خاصة فيما بينهما و كذلك الدفاع اثناء استشعار الخطر يحتاج الى التركيز عليها. فالحياه صور تعبيريه لانماط حيايته لمخلوقات عديده تشاركنا فيها يمكن ان يستفاد منها البشر للنهوض و تحقيق العماره فى الارض. والانسان هو الصوره المكرمه على وجه الارض بما وهبه الله عز العقل الذى له لقدره على الاستنباط و الاستنتاج و استخلاص النتيجة ثم الشروع فى التطبيق بعد التجريب عليه استخدام تلك الملكات للوصول الى اعماق الحكمة.

لذلك قررت ان كل ما اتوصل اليه من خلال ممارستى للعيش فى الحياه سوف ادونه فى سطور حتى لا يأتى عليها النسيان فربما استعيدها فى وقت تثر فيها المشاغل و الهموم و لا يتاح الوقت للتفكر و لاستخلص منها الحكمة، و امثله للتوضيح يمكن سردها كالآتى.

● احيانا يلجأ الانسان الى الاسلوب السلبي عند النقد و المعاييره الغير بناءه بل و يبدأ فى تسفيهه الاخر عندما تنفذ قدرته الايجابيه فى التحدى و الابتكار و مواجهه. لذلك ينبغى فى تلك اللحظه التخلّى عن دوره هذا و الانتقال الى صفوف المتعلمين لان قدراته قد اصبحت بلا جدوى و عليه العمل على تجديدها مرة اخرى.

● يحزن الفرد منا على ما يفقده او ما لم يستطع الحصول عليه و يشد الامر وطأه و يصل الى درجة التوقف عند تلك النقطة و لا يرغب فى تجاوزها. ثم يبدأ فى اجتذاب الافكار السيئه التى تبقيه على تلك الحاله و ربما يبرر لنفسه الوضع الذى اصبح فيه . لكنه لو نظر الى الامر بصورة اخرى فحتما ستبدأ الافكار الايجابيه تتوارد على ذهنه. ومن هذا الفهم معرفته ان كل الامور من عند الخالق سبحانه وتعالى و هو المقدر لها و بالتالى لا يحق له ان يحزن لانه خير.

● تاتى الفكره الى راس احدكم ومنهم شخصى الضعيف و يعتقد انها لم تاتى لاحد من قبله و لكن يفاجئ بان هناك من قد سبقه اليه. هذا ليس خطأ ولكنه التقصير فى لاطلاع اولا على ما نفكر فيه الذى قد يجنبنا الكثير من الوقت لمعرفة الغيب الذى هو بعيد عنا و يعتبر هذا الغيب نسبى اما الغيب المطلق عن الجميع فلا يعلمه الا الله سبحانه و تعالى. فالذى يغيب عنك لاسباب ربما يعرفه اخر لاجتهاده. لذلك قبل الشروع فى التفكير لابد من اعطاء فرصه للبحث والتنقيب و تجميع اراء ممن تكلم فى الموضوع قبلا و التوقف على ما انتهى اليه فان وافقت عليه فتنابه و زد عليه او طوره باى وسيله اخرى ان لم يوافقك. فها انت رايت وجهة نظر اخرى جعلتك لا تسير فى هذا الاتجاه و كلاهما نجاح.

● العقاب ليس دائما سيئ كما ان المكافأه ليست دائما خير و ذلك لكون العقاب ربما يكون رحمه لك حتى تنضم الى طائفة الاسوياء وتنال المكافأه ايضا. اما المكافأه هى ربما تورث فى القلب الغرور او تدفع الى طريق الاستهانته و الاستكانه و الهدوء كما يمكن ان ترسخ فى الازهان الى انه قد وصل الى طريق النهايه. فالعقاب و المكافأه هما نظامان لهما معايير ان طبقت الى اى منهما نلت جزائك سواء على عمل الحسن او السيئ لكنى ارى ان ننشئ طريق اخرى يتحرك اليه اصحاب القدرات الفذه و العقليات الابداعيه و الابتكاريه ليكون بديلا عن احدى الطريقتين السابقتين الذى يجب ان نسير فيه بمعنى التحفيز لمن يستحق العقاب لتعديل المسار او استحداث مسار جديد يشبع قدراته و التشجيع لمن يستحق المكافأه للاستمرار و الانتقال لمستويات اعلى. فهذا يخلق فى النفس الابتكار و التطوير الى ان تصيح المعايير الجديده هى المقترح لهذا الطريق و بالتالى يمكن رفع قدرة التنافس على تقديم الفضل.

● التفكير شئ جيد ولكن الافضل خلق بيئه لهذا التفكير كمثل اى شئ ينمو لابد من توافر البيئه اللازمه له. لذلك العمل على توفير البيئه الحاضنه لاي شئ تفكر فيه هو اول سؤال يجب ان تبحث عن اجابه له حتى تستمر الفكر فى النمو و تتحقق على ارض الواقع و يصبح لها تأثير يستفاد منها البشر فى رحله خلافتهم على كوكب الارض فالجميع يفكر و تتحول الفكره الى حلم و لكنه يصطدم بالواقع عند محاوله تحقيقها. و الحل هو توفير البيئه لهذه الافكار لكى تصبح واقعا على الارض. كما ان

المشايع و الدعاه الذين ياخذون على عاتقهم تذكير الناس بالمثل و القيم الدينيه لكن للاسف الاستجابة ضعيفه و السبب فى رأى هو عدم وجود البيئه او المناخ اللازم. و شرح تلك النقطة تحتاج الكثير ربما فى سطور اخرى لتعم الفائدة و يظهر الاثر على النفوس فى هيئة اخلاق نبيله يتامل بها البشر مع بعضهم البعض.

٢٠٠١١/٧/٦

### انتبه ..... من فضلك

حاذر من فوات الاوان و مرور الوقت و الايام. ما تشعر به من الضيق قد يكون هو مصدر السعاده ولكنك لا تدري. لانك دائما ما تنتظر الا للبعيد ولا تشغل بالك بالقرب مع العلم ان البعيد قد لا يأتى اما القريب هو الذى بين يديك. تنفق الكثير من الجهد و الوقت و المال استعدادا لاستقبال البعيد ولا تهتم بالاقرب. و فى نهاية الامر قد لا تسعد بالبعيد و حتما سوف تفقد الشعور تجاه القريب. نحن نعتقد اننا نسيطر على حاتنا ولكنها المقادير هى التى تسيطر عليها و نحن نستطيع التحكم فى اختياراتنا تجاهها و لا نتحكم فى نتائجها.

● فيها هو يذهب الى عمله كل صباح ليبدأ رحلة الشقاء التى تتضمن الخروج الى الشارع ليتعكر مزاجه من الكمية الضخمة للقاذورات الملقاه فى الشوارع و التى لا يعرف لها سببا الا انها ربما وسيله للتعبير عن الرفض للواقع الاليم المهم يجرى ليلحق بالاتوبيس و يحمد الله على تمكنه من وجود مقعد شاغر فيها هى الجائزه التى يرتب لها من الليل بشخذ همه نفسه على الاستيقاظ مبكرا ايضا ليبدأ معركة الذهاب الى ميعاد عمله فى الوقت المحدد بركوب الاتوبيس الذى ياخذ ثلاث ساعات فى الطريق و بالرغم من ذلك الا انه احيانا كثيره لا يجد مكانا شاغرا و يصل الى عمله متاخرا. و يبدأ يومه العمل بالتناحر مع الرئيس لانه قد تاخر عن ميعاده و يردد كلاله لكثرة ترديدها السبب زحمة الطريق و اشارات المرور المغلقه على الدوام ولكن لا مجيب فلقد تلقى جرعه اليوميه من اللوم و التقرير. يتوجه الى مكتبه و يخرج من حقيبته ساندوتش لياكله مع البدء فى لعن الظروف و الاحوال التى يمر بها ثم ينطلق الى السياسه مع صديق له و ينتهى الحوار بلا امل. لقد تغير الحال و خرج من بيته و رأى القاذورات يتم جمعها ليعاد تدويرها فى المصنع الجديد الذى تم افتتاحه فى بلده ليضم

بين جنباته العديد من الشباب المتعطلين و ها هي سيارات نقل العاملين يراها تتجه اليه وسط فرحه عارمه وغامر له لكل الكيان و المشاعر. وقف في موقف الاتوبيس انتظارا للاتوبيس ليجد انه وصل في ميعاده المقرر له و يوجد مكان شاغر له وصل اليه بكل ارتياح بدون مزاحمة احد وبالتالي وصل الى عمله في الوقت المناسب ومبكرا. لقد رأى البشر و السرور على الوجوه التي يقابلها و ها هوزميل له يدخل اليه ليؤلف اليه اخبار رائعه تتمثل في الترفيه وزيادة الاجور و ارتقاء منظومة العمل. لقد ادرك صاحبنا ان الايام دول وما وجود السيئ بالامس ربما يكون افضل في الغد وخرج من تلك التجربه بان يصبر على المكاره لانه اول طريق للسعاده.

● كان له اسره مكونه من زوجه و ثلاث اولاد ضغوط الحياه تعكر صفو العلاقة بينهم ليصل الحال بهم جميعا الى الرغبه في جود الوقت الذي يكون فيه عدم اجتماعهم جميعا بمكان واحد. يشعر بالضيق و بالضغط على الاعصاب و الحده في الطباع يعتقد بان الخروج من تلك الدائره هي السعاه ذاتها. تصل المشاحنات احيانا بين الافراد الى عدم الاحترام و عدم مراعاة شعور الاخرين الى حد الاحساس القاتل بالعجز عن عدم اداء اى عمل لانه يطلب بطريقه منفره تدعو الى الرفض مع كونه بسيط واثره جيد. كوننا جميعا نحترم شعور الغرباء لكن مع بعضنا البعض نكيل الحجاره لبعضنا البعض. دارت الايام و اصبح وحيدا حيث قرر احد اصحاب النفوذ في عائلته ان يسافر و يأخذ معه. هل تحققت السعاده للاسف الاجابه صدحت في راسه عاليا بالنفي فلقد انهار البيت و حدث تفسخ في العلاقات اكثر و انها تحتاج الى الكثير من الوقت لعودتها الى السابق. انه يتجرع الالم الحقيقي بمرارته القاسيه نتيجته الندم ولوم نفسه على العوامل المساعده مثل الكبرياء وانه لا تنازل لان ذلك ينقص من الكرامه و اشياء من هذا القبيل في وقت لا ينفع فيها مثل هذا الكلام. الكل خسران و الاكثر خساره هم الضعفاء الذين سيتعرضون الى الهزه النفسيه مفادها مع من نكون بالرغم من ان حقوقنا لن تتحقق الا بالاثنين معا و الكلمه القائله في تلك المواقف هي ان النصيب غالب.

● كتاب المولى عز وجل يذكرنا بالانتباه قبل فوات الاوان فها هم داخلى النار يقولون يا ليتنا نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل و اخرون يقولون عن اصحاب الجنه يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما . فالندم سلاح جيد

و لكن ان استخدم فى التهذيب و التقويم للاخلاق و السلوك. ربما يكون اثره على النفس يسير اما الندم على ارتكاب الافعال سواء بقصد او بغيره للاخرين يشعر الانسان حيالها بالضيق كانما حبس فى صندوق صغير يزداد ضيقا و يقل الهواء فيه تدريجيا و يخفت النور ليتمنى ان تصعد روحه لينتهى هذا العذاب لكن هل هذا هو طريق الراحة او الخلاص. سوف تدور الايام و يزداد الندم و يكبر ليصبح عملاق شرير لا تستطيع مقاومته. قد فات الاوان فالتعامل مع البدايات يكون سهلا حقا و ربما يكون مؤلما لكنه وقتى و سوف يزول اثره لكن مع مرور الوقت و الايام وازدياد الامور سوءا فمحاولات الاصلاح لمشكله سوف يظهر بعدها مشكلة اخرى وهكذا سلسه متفرعه و متشعبه فى جميع الاتجاهات تنشأ نتيجة الجهل الاعمى و التعصب الزائف. هل ضاعت منا روح التسامح هل لا نستطيع تذكر عمل حسن لمن ضايقونا هل ظلال الكبرياء تغطى على منافذ النور فى العلاقات انتبه لان الندم سيكون هو العنوان لسيرة حياه.

### ٢٠١٠/٧/١٠ تعساء الاحلام (١)

لقد تقلصت الاحلام و صغر حجمها لدرجة عدم رؤيتها او التوقف عن الاحلام اساسا. و هذا مؤشر خطير للدخول فى مراحل متقدمه من الاكتئاب و الاحباط و العجز وصولا للهزيمة النفسيه. و فيما يلى رصد من الواقع الذى نحياه لبعض تلك الاحلام:

● حوار دائر بين اثنتين على محطة اتوبيس انتظارا لوصوله الذى تأخر عن ميعاده بحوالى ساعه و نصف. محوره الاساسى كيفية تمكنهم من الجلوس على مقعد و الظفر به طوال رحلة عودتهم الى منازلهم التى تستغرق ثلاث ساعات. فاحدهما يحكى بانثناء كانه قائد منتصر حقق الانجازات التى لم يسبقه غيره اليها فى انه كيف ناور و تقدم مسافة محطه سيرا على الاقدام لكى يستقبل الاتوبيس قبل وصوله لمحطته الاساسيه حيث الاعداد غفيره من العجزه و الشيوخ و النساء الذين لا يجلسون على مقاعد ابدا لان اصحاب تحقيق الاحلام سبقوهم اليها.

● احد مواطنينا الكرام يحكى كانه من عليه القوم الذين لا يعانون كغيرهم من باقى الرعيه فى انه يسكن منطقه لا يقطع فيها الكهرباء الا ثلاث مرات يوميا. و يتباهى اخر عليه بان الكهرباء لا تقطع ابدا عن



منزله لان خطوط شبكة الكهرباء التي تتصل ببيت محافظ القطر طويل العمر يطول عمره و ينصره على من يعاديه تتصل ببيته هو الاخر. و انصرف الثالث مهزوما لان الكهرباء انقطعت و لم تأتى منذ ثلاث اشهر لعدم قدرته على دفع فواتيرها المستعرة.

● ينظر و بحماس شديد الى ملصق ملقى على الطريق مقطوع نصفه و لا يظهر الا عبارته في اخر سطوره صنع في مصر. هكذا يقضى وقته في الانتظار يعبث بمحتويات التربة لان قدماه لا تساعد على الوقوف فترة طويله فيضطر وهو سعيد ان يجلس على الارض حامدا الله انها جافه و لا يظهر فيها مياه المجارى او ما شابه. اخذ تلك الورقه في جيبه ليكمل تحديده الذى ربما بدأه مع جاره منذ فتره طويله كاثبات على ان يبلدنا منتجات تحمل هذا الشعار صنع في مصر. فاستعجب الجار و اخذ يقالب الورقه يمينا و شمالا و ينظر فى الحروف لعل عيناه تخدعه هو الاخر وتجعله لا يقرأ الشعار المعتاد صنع فى الصين. فانثنى الرجل لانه افحم جاره الذى اخذ تلك الورقه و بحث بجد عن اصل هذا المنتج الذى تبين انه ملصق يوضع على زجاجات بها سائل لرش الحشرات صنع فى الصين ومعاً فى مصر تحت بير السلم.

● انه الاحتفال الشهرى الذى يستقبل بالاستعداد له منذ ايام قبله باعداد مسليات مثل الترمس و الفول السودانى و عصائر و مرطبات. ولا مانع من وجبات خفيفه وسط تحذيرات مشدده من رب الاسره لاولاده وزوجته بالانتباه والتركيز و المحافظه على النفس حتى يكلل رب العالمين جهودهم بالظفر و النصر و جبر الخاطر. انه اليوم الموعود يستيقظ رب الاسره التى تشعر بالمسئوليه و يحملون ما اعدوه طوال الايام السابقه من طعام و شراب ومسليات. ويؤجرون التريسل الذى دفع عربون على حتى يستيقظ هو الاخر ميكرا و ليهننا بباقي الاجره المتفق عليها فى حالة النصر. يتوقف بهم هذا التريسل الذى هو خليط بين المتوسيكل و العربيه انه زمن الخليط امام محل البقاله التى يأخذون منه التموين المدعم. لكنهم كالعاده يجدون جمع غفير من الفقراء الذين باتوا امام المحل ربما منذ ثلاث ايام مضت التى فيها شائعات وصول التموين. المهم يطمئن على زوجته واولاده الكل فى اماكنهم و يتركهم يفطرون و ينصحهم بالجد فى

المذاكره وهم يحجزون ادوارهم فى الصفوف المرصوصه امام المحل لعل السيد البقال يبدأ من عندهم. ويتوجه لاداء صلاة الفجر و يدعو الله سبحانه بكل خشوع ان يوفقه فى الحصول على التموين الذى فى نهاية الامر زجاجة زيت و كيس من السكر وزن كيلو لحين تسهيل الله بالباقي. هذا ما يسمعه من السيد البقال ويتوجه الى منزله فى رحلة العوده وينقد سائق التريسكر نصف الاجره لحين العوده مرة اخرى لاستكمال الصرف ويذهب بسرعه لاداء صلاة العشاء و الاستغفار عن عدم تمكنه من اداء الصلوات السابقة جماعه خوفا من ذهاب دوره فى الصف و يشكر الله على ما حصل عليه فى تلك الرحله و للحديث بقيه.

٢٠١٤/٨/٢٨

## تعساء الاحلام (٢)

حكايات كثيره من تلك النوعيه التى تدل على بساطه الاحلام و الرضا بالقليل الذى صعب تلك الايام. فالحكايات عن كيفية استخراج شهاده او تحويل طالب او استلام معاش او الحصول على طلب العلاج على نفقة الدوله او الحصول على التامين الصحى المقرر او تجديد التراخيص و ووو..... كلها تبين ان النصر يكون فى الحصول عليها مع العلم انها ابسط الخدمات والحقوق التى تدرج تحت مسمى حق الحياه فى دوله. و فيما يلى نستكمل رصد من الواقع الذى نحياه لبعض تلك الاحلام:

● التوقف امام الجزار يعطيك صورة عن ما يعانيه المواطنين فهذا قول صبى جزار يقول ان الناس تعبانه و لا يكفيها حتى ثلاثون جنيه فى اليوم وكيف يحصل الناس عليها هل يسرقون فهذا هو اقصى ما يتصوره. و لقد وصل سعر كيلو اللحم سبعون جنيها واصبح الكلام عليها من المحرمات او من قبيل النكته الامر الذى جعلنى اتحول الى نباتى يكره اللحم باشكاله لان الشعور عند اكله هو بمثابة النهش فى لحم الضعفاء.

● تلك مذيعة تسأل امرأة مات زوجها تحت الانقراض وهى تحمد الله سبحانه وتعالى على النجاه لماذا لا تسكنين فى بيت ارقى ومنطقة اجمل من ذلك البيت وتلك المنطقه فيكون الرد عليها انا ليست مثل الناس الذين يستطيعون تاجير شقه بثلاثمائه جنيها فى الشهر. انه البؤس والشقاء وتوابعهما التى تسبب الانكسار و الذل فى النفوس و لا ملامه لهم عندما

يستغلون انما الملام من استغلهم و الملام الاكثر من اوصلهم الى تلك الحالة.

● من الامور التي ادمت عيني هذا الموظف الذي يبدو هكذا من ملبسه و التي هي عبارته عن بلوفر كانوا يطلقون عليه قديما كلمة شرز و الذي انتهت موضته من قرون مضت و هذا واضح من لونه و ايضا به مناطق التصليح فيها اكثر من السليمه. يحمل طبق ويقف امام طاسة قلى الطعمه بهدوء و استعجبت من حضور الناس عليه واخذ دوره و يرحلون وهم يحملون اكياس الطعميه وهو واقف لا يتحرك. وبعد فترة طويله وجدت صاحب المحل يشخط فيه بصوت عالى ان يغادر المحل و بالفعل مشي الرجل بخطوات ثقيله كأنه اصيب بالشلل او معلق فى قدميه اظنان من الحجاره و الاسى و الحزن و دموع صامته تملأ وجهه. و انا استعجب من هذا الفعل فاذا بصاحب المحلل بعد ان انتصر فى معركته يصرح و يقول ان هذا الشخص ياتى على فترات متباعده ولكنها منتظمه يحمل هذا الطبق و يطلب كميه صغيره من الزيت الذى يقلى فيه الطعميه قبل تغييره.

● لا انسى يوم رايت فيه طالب بملايس المدرسه التي هي عبارته عن مريله ذات لون مقبض يرتديه هذا الطالب و على كتفه شنطه من القماش المصنوع يدويا بها كتبه وفى يده كيس من البلاستيك ويقف امام محل لبيع الفراخ بكل همه و تركيز و السبب هو استلقاط ارجل الفراخ التي تنفر منها الزبائن و تليقها بائعه فى المحل على الارض و فى صفيحة الزباله والنصر هو الظفر بها قبل ان تطلقها القطه التي تنتظر تلك الوليمه طوال النهار لمزاحمة الناس لها.

● يوم صعب يحتاج الى التمدد امام التلفاز و الاستماع الى اخبار البلاد و العباد فاذا بذلك البرنامج الذى يسأل الناس عن احوالهم وبالاخص عن صحتهم. فالاول يجب ان صحتي جيده و الحمد لله فبجانب ما اعانيه من الضغط والسكر هو نزلة البرد الخفيف نتيجة تقلب الجو فى الفتره الاخير ولقد صرقت بحمد الله تعالى من التأمين الصحى مرهم جيد للجلد. والثانى الحمد لله الصحه تمام فبجانب السكر قد وفقنى الله فى ان اجد موعد لغسيل الكلى فى المنصوره المسافه بعينه ولكن ابن عمى يتولى امر سفرى بسيارة الاجره التي يعمل عليها كسائق. الثالث الضغط يسبب لى الكثير من الالم فى راسى و لكن ربما هذا من جراء ادويتى التي استخدمتها فى

علاجى من ورم فى معدتى الامر الذى جعلنى استاصلها والحمد لله الذى شافانى منها. لكنى اجد صعوبه فى توفير مبالغ العلاج من التليف الذى اصاب كبدى. لقد طماننى الدكتور وقال لى ان النسبه بسيطه لكن يجب ان نبدا فى العلاج بسرعه.

البسطاء احلامهم بسيطه وتسبب السعاده لهم و لكن التمعن فيها يسبب التعاسة لنا. انهم لا يستطيعون التعبير عن امانيتهم لان هذا من الترف الذى هم بعيدون عنه انهم يعيشون الواقع على انهم فى حلم الى ان يتغير الى ما يرجون.

٢٠١٤/٨/٢٨

### الصراع الابدى

عند الغوص فى اسباب الشقاء والاختلاف نجدان الاساس فيها هو التفاضل بين طلب الدنيا والرغبه فى الاخره. فاصحاب الاتجاه الاول من طلب الدنيا تراهم يؤثرون المصالح و المنافع الزائله و المتع الوقتيه ومألهم فى النهايه الى الندم. الذى دائما ما يكون على ضياع الجهد و العمر فيما لا حصاد له الا اشباع الشهوات والانسياق الى الهوى. اما اصحاب الاتجاه الثانى وهم الذين يؤثرون الاخره تراهم لا يبتغون الا رضا الخالق الذى لا يتحقق الا بالوجود حيث امر و الابتعاد عن حيث نهى.

فالصراع بين اهل الدنيا واهل الاخره و ذلك تصنيف لما هو غالب لاحوالهم و تصرفاتهم و ليس حكما عليهم فهذا من اختصاص الخالق و سيحاسب الكل على ما سعى. و سيبقى ما دام على سطح الارض بشر فتارة يستتب حكم مقاليد الامور لاهل الدنيا وتارة اخرى يستقر فى ايدى راغبي الاخره ولكنها تزول سريعا لان الحكم من امور الدنيا و يحتاج الى الاستعانه ببعض صفات اهلها وهذا ما لا يقبله المخلصون من اهل الاخرهو لذلك يكون الاعتزال هو الحل فى مراحل الضعف لاعادة ترتيب الاوراق و العوده مرة اخرى الى الدفاع المباشر فى حالة القوه لاعادة الامور الى نصابها.

المرحله الانتقاليه لاهل الدنيا واهل الاخره هى الجاه و العلو فى الارض و التى لا بد لها من الاعداد و التربيه و ذلك للثبات لاهل الاخره و للنصح و الارشاد لاهل الدنيا لاستمالتهم. و ذكر هذا الصراع فى اواخر سوة

القصص عند سرد قصة قارون و اهل العلم و انتهت الايات بقول الله سبحانه و تعالى " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين"

في نهاية الحديث يجب ان ننوه الى ان ما توصلنا اليه من ان الدنيا هي صورة و ان الآخرة هي الحقيقة و هذا الكلام ليس مجازا و انما له دليل حيث يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان العيش عيش الآخرة اللهم ارحم الانصار و المهاجرة.

٢٠١٤/٩/١٢

### انكسار النفس

انا عمري ما كنت هاقول الكلام ده، انت لغاية دولقتي متعرفنيش رغم انك بتقولى انك عارفانى كويس الكلام ده مش سليم انا كنت كثير بحاول اكلمك عن نفسى بس باين كلامى مكانش بوصلك حاولت اجيب هدايا لكن فعلا انا زوقى وحش. انا حاولت اكتب كلام ليكى فى الاول كثير لكن كان عندك حق كنت ساعتها بتاع كلام و بس فحاولت اعمل حاجات كثير بس كنتى بتقولى الناس بتضحك على و بستغفلنى. بالمعانى دى و الرسائل الغير مباشره اللى بستقر فوجدانى بحاول اصيغ شكل العلاقه. ربما انى مش بتكلم و بكتم النتيجة فى قلبى و استحمل تبعاتها و تأثيرها و ده مش معناها انى متجاهلها لا هذا خطأ فانا واعى لها تماما لكنى عندى عيب انت قولتية بتكابر، فانا بتكابر على نفسى مش على حد تانى ربما مش واخذ بالك من النقطة دى انا لو بتكابر على حد تانى كنت تركت الموضوع و تجاهلته بل على العكس بتناقش و ربما بتصدر اشياء لانى فى تلك الحاله بكون فى صراع مع نفسى التى ترفض الظهور بالضعف و العجز و لسان حالى بيقول خلاف ده تماما. النتيجة من زياده تلك الصراعات تكوين سياج يزداد سمكه مع كل صراع خلى صوت نفسى يضعف و يبعد و اللى بينكلم هو الظاهر فقط. الحاله دى بتظهرلى فى اوقات كثيره لما يكون اللى بكلمه عنده حق و انا بحاول اقنعه بالعكس لما اكون عايز انفذ حاجه بس نتجتها بتكون بعيده جدا لما بحاول اهرب من رواسب لى فى الماضى اللى خلتنى افكر بالشكل ده. و النقطة دى هقولك فيها حاجه بس ياريت متزهقش لانى مش لاقى حد اكلمه فى حياى الطويله ما كنتش احب اشوف العجز فى

عين حد و ده ليه لاني حسيت بيه كتير و مذاقه المر فى حلقى و مقبض فى صدرى و يسبب ضيق فى نفسى لحد الموت. علشان كده تلاقينى بدون ما اشعر لازم اقف جنبه و خصوصا انى طول حياتى بجمع فى اسلحه انا فعلا مهولتش لما قولتلك انى بحارب.

كان نفسى الاقى مكان ارتاح فيه فسمعت عن الحب انا مجربتوش لما كان كل اصدقائى يحكولى عن مشاعرهم كنت استغرب ايه الهبل و العبط ده. ربما كنت بعنبره من انواع الضعف اللى بهرب منه و نوع من العجز قاتل لما تتعرض للرفض. فحولت توجيه مشاعرى و كل قدراتى و امكانياتى انى مكنش ضعيف و عاجز. لكن لما تعبت قولت اجرب الحب اللى بيكلموا عليه يمكن احس بالراحه. فسالت نفسى هو انت ممكن تحب ازاي و نفسى هى زادى الحقيقى الصادق اللى بتكلم معاها فى امور ما احبش حد يطلع عليها. فقالتلى الحب انك تشوف اللى تتمناه فى شخص فيحصلك ذنبه لا اراديه و رعشه فى جسمك و زيادة فى ضربات قلبك و يحدث خلل فى جميع اجهزة الجسم و بعد زوال هذا التأثير يظل عقلك مشغول اليال و يستقر فى وجدانك انك لست فى دنيا البشر انما فى دنيا اخرى شفاهه الالوان فيها زاهيه واضحه الاصوات فيها انغام و موسيقى عذبه تستسغها الاذن و تسرى فى اوصال الجسد و نسائم محمله باجمل العطور، تسير فى الدنيا و انت هائم فى ملكوت اخر حواسك كلها سخرت للبحث عنها مرة اخرى فالاذن تتسمع الاصوات لعلها تلتقط صوتها مرة اخرى و العين تنظر لعلها تلمح الطيف الذى استقرت ملامحه فى العقل و النفس. فسالت نفسى لماذا انا فاقد السيطرة على حواسى بهذا الشكل عندما رايتها فكان جوابها بان عقلك طوال حياته كان يخزن فى باطنه كل شئى جميل تراه فى اى امره و تريد ان تحصل عليه فهذه لها عين جميله و تلك لها انف اجمل و اخرى ممشوقة القوام اخرى رائعة فى الحديث و اخرى عاقله و اخرى و اخرى ..... فاخترن عقلك كل تلك الصفات و منها رسم لك صورة المعشوقه التى اكنمت فى وجدانك و استقرت فيه و لم يبق الا ان تراها حقيقة. و تمر الايام و تحدث المفاجاه او كما يقولون النصيب و يتلقى احد الحواس اى اشاره بمعنى سماع الصوت المعشوقه المختزن فى العقل او العين او الجسد فيحدث صدمه للعقل و يتوقف عن اداء وظيفته و يبدا فى التفكير عن ماذا يفعل و ما هى الخطوه التاليه. و مع زيادة طول الوقت

الذى مر على استقرار صورة المعشوقه فى العقل هو الذى يجعل الجسم يزداد فى الرجفه و الرعشه. و بعد زوال التأثير يندم لماذا لم يتكلم معها و لماذا لم يتعرف عليها و لماذا لم يعرف عنوانها. احيانا يجد الشخص السعيد صورة معشوقته و احيانا تخدعه الصورة و يكتشف مع الايام ان الصورة لم تتطابق مع الواقع و احيانا يظل يبحث عنها طوال حياته و احيانا لم يعرف ان يكون الصورة. اه يا نفسى لماذا تحدثينى فى هذا الموضوع وقد مر على تكوين الصورة ثلاثون عاما.

بس من الاخر انت ممكن تعرفينى من اولادك الواد الغلبان اللى بيظهر مشاعره انا خايف عليه من الصدمات و اللى بيكتم مشاعره انا خايف ينتظر كثير و اللى هيفكر قبل ما يتحرك خايف عليه يتعب بدرى و ان لسه موصلكيش المعنى انا كلهم فبعض.

لازم مساحات الحوار تزيد حتى تظهر مكونات النفوس و خاصة الازواج لان الاسره الصورة هى الصغرى للحياه و تفاصيلها تساعدنا على فهم الصورة الكبرى لها اذا اردنا معرفة طريق السعاده.

٢٠١٥/٢/١٥

## النهضة و طريق التقدم

مازال الامل موجود لكى نلحق بالركب بل و نزاحمهم و نسبقهم ايضا فى المساهمه بالحضاره الانسانيه و عمارة الارض. و السبب هو امتلاكنا لزيد روحى عميق و متصل فى الوجدان و الشعور. هذا الزاد حى لانه مرتبط بشىء ضمن المولى عز وجل حفظه الى ان تقوم الساعه و الى ان يرث الله الارض و ما عليها و هو القران الكريم الذى هو منبع الدين و اساس التشريع. لكن يجب العلم بان الامور لا ترقى الى السماء العلا بجناح واحد و انما تحتاج الى الجناح الاخر الا و هو العمل (ما وقر فى القلب و صدقه العمل) و هذا من تعريف الايمان. و هذا الايمان يحتاج الى القوه لصيانتة و للدفاع عنه. القوه اساسها العزه و العزه لا تتحقق الا بالاستغناء عن ما

فى ايدى البشر و طلب الحاجات من مالکها و هو الله عز وجل و بالدعاء له للتيسر على مخلوقاته.

هناك عائق كبير لتلبس تلك المعانى الساميه فى الواقع الاليم الذى تحياه الامه الاسلاميه فى تلك الايام و لسنا بصدد البحث عن الاسباب فى تلك السطور و التى تناولتها اقلام كثير لتوضيحها. و لكن سنحاول ان ننضم الى قافلة البحث عن مخرج و اساعد الفرق الاستكشافية التى تسعى لازالة ما خلفته ايدى بشر لا يحركها الا الحقد و التعصب الاعمى و اثارها التى طمست معالم مسارات الحق و الطريق المستقيم الذى سار فيه من سبقونا بالايمان. و فى البدايه هناك اطار للحوار حتى لا تنتشعب الفکره و تصبح غير ذات فائده حوافه هو ايجاد نموذج يمكن تطبيقه على الجسم الكلى للامه فى حالة نجاحه. و هذا النجاح معياره الديمومه و الاستمراريه فى تشكيل الخير. اما محتويات الاطار فهو الفکره ثم مسارات تنفيذها للوصول فى النهايه الى تحقيق الخير الذى هو الخطى نحو التقدم بمعنى زياده و نماء و تحول نوعى من الشر الى الخير و الوصول الى منافع ملموسه يستشعر بها الخلق.

الفکره هى اول ما نحتاجه لتحقيق التغير النوعى و مكان توالد الافكار او حتى تجميعها هو ما اعتقده المجالس المتخصصه. و بشئ من التفصيل لتلك النقطه هى ان تلك المؤسسه الهامه فى الدوله حسب ما اعتقد هى المسئوله عن تجميع كل ما انتجته العقول فى البلاد طولا و عرضا و يمكن تحويلها الى رؤيه ينبثق منها خطط استراتيجيه. و تشكيل تلك المجالس من الاستشاريين الممثلين لكافة مناحى العلم يتم اختيارهم بمعايير قائمه على الكفاءه و لا مانع من الثقه و الولاء للدوله و ليس الاشخاص. هؤلاء الاستشاريين عليهم تكوين فرق عمل حسب التخصصات و ذلك عند مرحله تحويل الخطط الاستراتيجيه الى برامج عمل تنفيذيه محدد بزمان و اسلوب رقابه و متابعه. و قبل ترك تلك النقطه هناك شيئين يجب الاشاره اليهما و هما اولاً هذا الجهاز الهام يجب ان يكون تابع لرئاسة الجمهوريه اداريا فقط و له صلاحيات رقابيه نتائجها تعرض على مجلس النواب. و ثانيا فلسفه عمل هذا الجهاز هى التوجيه و تحديد الاولويات بالتنسيق مع اجهزة المعلومات بالدوله.



خطط التنفيذ التي تم وضعها في هيئته اهداف و التي نريد تحقيقها سواء على المدى القريب او البعيد توجه الى الجهات التنفيذية الممثلته في رئاسة الوزراء و الوزارات التابعه. لكن هنا يجب التركيز على نقطتين الاولى ان المجالس المتخصصة مسئوله عن الاستراتيجيات و الرؤيه المستقبلية و الاستعداد للمخاطر و الكوارث بانواعها و ما شابه و ما يستجد اما النقطه الثانيه و هي خاصة بالتنفيذيين في رئاسة الوزراء فعليهم التركيز على معالجه الوضع الحالي و تيسير الاعمال بشكل ادارى و احترافى. و لسهولة الاداره اتخيل انه يمكن تقسيم الوزارات و المؤسسات التابعه لها الى ثلاث محاور الاولى وزارات لها شأن خدمى كالتأمين و النقل و المواصلات و العدل و الكهرباء و الاعلام و ما شابه والمحور الثانى خاص بالتعليم و الثقافه و يشمل وزارات البحث العلمى و التعليم و الثقافه و الفنون و ما الى ذلك اما ثالث المحاور فهو يختص بالاقتصاد و يشمل الزراعه و الصناعه و التجاره و السياحه ما الى ذلك. و باقى الوزارات يجب ان تتبع رئاسة الجمهوريه و هي الخارجيه و الدفاع باجهزته هذا ما اعتقده اما الداخليه فعليها العبئ الاكبر لتحقيق الامن الداخلى و ليس ذلك فقط بل تطبيق القانون فلكى تقوم بهذا الدور بشكل احترافى فيمكن اعتبارها محور رابع خاص بالامن و الضبط مع مسئليه اداريه للوزارات التى تعاونها بمعنى وزارت المحور الاول الخدمى تنفذ الجانب الادارى لافراد الامن الذين يعاونونهم اما المسئوليه الفنيه لفلسفه الامن فهى خاصة بوزارة الداخليه ومجلسها الاعلى بالاضافه الى التعاون مع اجهزة المعلومات الخاص به الذى يجب ان يتبع رئاسة الجمهوريه.

لا يجب الانزعاج من النظام الرئاسى فانى ارى ان الانسب لنا نفسيا نحن العرب عن غيره من الانظمه و لكن اسلوب اختيار الرئيس هو ما يجب التركيز عليه حتى يزول اسباب القلق او اكثرها لانه دائما سيكون هناك معارضين. و لنا اسوة من زادنا الروحى فحين توفى سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم تم اختيار سيدنا ابو بكر الصديق رضى الله عنه و ارضاه باسلوب اجتماع اهل الحل و العقد و اتفقوا على واحد و امره و بايعوه فهذا اسلوب. و السؤال المطروح فى تلك النقطه عن اهل الحل و العقد فى ذلك الزمان يمكن القول بانهم من هو ادرى بشئون الحكم و تيسير امور و معاش الناس و اهل الذكر فى تلك القضيه. و اسلوب اخر فى

تولى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الل عنه و ارضاه بان رشحه الحاكم الذى قبله و زكاه الناس و ارتضوا به و بايعوه و اسلوب اخر ترشيح من الحاكم الفعلى للبلاد بجمع من الناس على ان يختار منهم الناس احدا او يتفقوا فيما بينهم على احد و اسلوب اخر و هو اخذا الحكم بالقوه كما فى حالة عبد الملك بن مروان و قائد جيشه الحجاج بن يوسف الثقفى الذى قتل خلقية المسلمين فى المدينة بل حاصره بل هدم عليه الكعبه و صلبه و ترك جثته تنوشها الصقور و النسور و هذا اسلوب اخر طرا فى عهد التابعيين و ما اسفر عنه تطور الايام. و عموما الحكم امانه و لا يجب تولى امرها الضعفاء. و ترك امور المسلمين بدون حاكم حتى و لو يوم واحد مفسدة عظيمة و مفسده اكثر من نفعها.

امور تيسير الشان الخدمى يمكن ان يقع على عاتق المحليات لانها هى الاقرب احتكاكا بالمواطنين عن غيرها. و لذك اشراكها فى تنفيذ الرؤى و الاستراتيجيات سيكون له مردود على المواطنين بشكل فعال. و عموما اذا كان هناك مثلا اتجاه تنموى لمنطقة ما فيجب التعاون مع ممثلى المحليات للمنطقه المراد تنميتها و اعلى سلطه فيها هو المحافظ بالتعاون مع الوزير المختص فى رئاسة الوزراء و ذلك لتسريع الاعمال خاصة فى الميزانيات و التشريعات. خطط المجالس المتخصصه يجب ان تتناول اتجاهات عديده منها تنمويه و اخرى استثماريه لتصب فى صالح الاقتصاد و الناتج القومى و هذا يتحقق من خلال ايجاد شراكه حقيقه بين المواطنين و صغار المستثمرين و كبارهم برعايه الدوله المتمثله فى المحافظه و رئاسة الوزراء. و مثال للتوضيح هو مثلا وصول نتائج دراسات لتنمية منطقه للمجالس المخصصه فى منطقه العوينات. هذه الدراسات اوضحت الموارد الطبيعيه فى المنطقه. فاذا كانت رؤيه المجالس تخفيف الضغط على الوادى فى تلك المنطقه فتقوم بتشكيل فرق عمل لوضع اهداف تشمل مناحى الحياه الاجتماعيه و الاقتصاديه و ايضا الساسيه و ترسل تلك الخطه التفصيليه الى الوزير المختص فى المجموعه الخدميه برئاسة الوزراء و يتابع تنفيذ الخطه مع المحافظ التى تقع المنطقه المستهدفه فى نطاق ما هو مسئول عنها و ليكن محافظة الوادى الجديد و يقوم بتوزيع اراضى اقتصاديه على شباب الخريجين و طرح اراضى للمستثمرين الكبار كما تقوم الدوله هى الاخرى بنشاء محطات انتاجيه لضبط العلاقه و

حفظ التوازن عن طريق توفير خدمات و رقابة و استثمار بالاضافه الى فوائد اخرى منها توفير فرص عمل و تحسين الوضع السياسى بشكل عام و خاصة المتعلق بالاستقرار و الامن.

ما ذكر هو هيكل عام لمسارات يمكن السير فيها لتحقيق النهضه و التقدم. كثرة الركام على المسارات التى سار عليها اسلافنا و حققوا السلام اثناء قيادة العالم و لكن عندما سيطر اخرون على مقاليد الامور لهم اهداف ذاتيه لم نرى الا الخراب و الدمار و سرقة الثروات و العيش عليها بهدوء و اطمئنان ظننا منهم ان جسد الامه اصبح جيفه و لكنهم سيستيقظون على انتفاض الجسد الملىء بالجروح صارخا باعلى صوته و مزلزلا لقلوب الاعداء التى ستتوارى وراء الشجر و الحجر. تزيق الحياه موجود و لن يفنى و سنقوم بحقن الجسد منه حتى و لو مات فى سبيل ذلك الملايين.

٢٠١٥/١١/٨

## سألونى

فقلت لهم انى احب ترابها  
و اصبحت جزءا من كيانها  
ادافع عنها لان حياتى فى بقائها  
تعالت الغوغاء فى اصواتها و افعالها  
و هم لا يدرون انهم بهذا لا يتخطون ركابها  
فتنظر اليهم بدهشه و هى فى شموخها  
ليصطف من كل فج جميع احبائها  
فعودوا الى رشدكم و انعموا بخيراتها  
او نتظروا شديد غرام عذابها  
الم تشربوا من ماء نيلها  
الم تسمعوا القران من شيوخها  
الم تتعموا فى الطرقات بامنها  
لا تغتروا بمرح الذئاب على ارضها  
فكل خسيس افعالهم و اوزارها  
مرصوده و يوما سينالون عقابها  
و ستحيا منارة بازهرها و مآذنها

و سنتقى شعاعا بجامعتها و طلابها  
و سنزود عنها كل الخطوب و مخاطرها  
فلست وحدك يادرة العلياء فى تاجها  
لم يخطأ من قال ان بقائك حياتنا  
فاسلمى و انعمى يا مصرنا  
سنرويك حين الظما من دماننا  
سنسحق كل الذئاب لتعود الى ججورها

9/11/2015

### رؤيه للتغيير النوعى

الاستمرار فى مناهضة من لا يملك قراره ظننا ان يتغير الوضع الى  
الافضل يشابه الضرب فى الميت لعقابه على عمل ارتكبه قبل موته  
فالنتيجة لا شئى. هذا ما ظهر لى طوال معاشتى الحياه على ارض تلك  
البلد الطاهره الظالم اهلها. ربما بسبب عدم الاستقلال برايه رغما عنه او  
بارادته للحصول على فتات بقايا اكلة خيرات الاوطان و استغلال الشعوب  
و تسخيرهم لمصلحتهم. و الاستمرار فى مناهضته بنفس العقليه و  
الاسلوب و الطريقه هو مزيد من اراقه الدماء و النتيجة هى خسران  
الجميع و الفائز هو من يملك خيوط تحريكهم او راسم مساراتهم الاجباريه.  
لذلك ارى ان المناهضة تكون فى المستويات الاعلى لكى يحدث تكافؤ و  
بالتالى سيحدث تغيير نوعى. ما لاح لنا ان هناك مؤتمرات تحاك ليس  
لتركيح تلك البلد فقط و انما الامه العربيه باكملها و محاوله تغيير معتقدات  
الامه الاسلاميه بوجه عام. فكما اتحدوا فى عصابه الامم و سيطروا على  
الاموال فى صندوق النقد و استحوذوا على اكابر عقول الامه  
وووووو.....

فالحل هو هيكله مؤسسات عربيه و اسلاميه و تحريرها اولا لتقوم بدورها  
المنوط بها على اكمل وجه. تلك المؤسسات هى مؤسسة التجمع العربى و  
التي يجب ان تعمل على اتجاهين هما الاقتصاد و الامن بمعنى انشاء بنك

عربى و سوق عربيه و استثمارات باموال العرب بدلا من وضعها فى بنوك الاخرين ليستثمروها و يقتلونها بها و ايضا الاسراع فى انشاء مجلس امن عربى و تكوين جيش عربى اسلامى كبير. و المؤسسه الثانيه هى مجلس التعاون للشئون الاسلاميه فيجانب عمله الاساسى لشئون العمل الدعوى و تصحيح المفاهيم العمل ايضا على تشكيل جبهه قويه من كل من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لتجميعهم على اتجاه واحد مسموع له صدق و يحترم. اعتقد بان الكثير من الاصوات نادى بتلك الامور و لكنها لم ترى النور لاسباب قويه ربما زادت تلك الاسباب و لكن الامل فى ان اللعب حاليا اصبح على المكشوف و الكثير اصبح يدرك مدى خطوره المناهضه على اساس الانتقام لن يفيد و النتيجة مزيد من الدماء كما ان العنف لا يولد الا العنف. العمل لصالح الدين و الوطن طريق يختلف عن العمل لصالح فئه. و الظلم امر تكفل به المولى عز وجل و العدو الحقيقى خارج الوطن و الكلمه التى نحتاجها هى اعدوا لكننا لم نعييها حقا فالاعداد هو التفوق فى كل المجالات اخرها الصوت العالى و التغنى بالامجاد السابقه.

وقوف اصحاب الدم و الارض و التاريخ و الهدف الواحد فى مواجهه بعضهم البعض لن يجدى او يفيد المعانى الساميه

٢٠١٦/١/٢٢

### المسرح الكبير

فى الافق البعيد لاح الخط الفاصل بين الليل و النهار و بدأت الشمس فى الصعود رويدا معلنة لميلاد يوم جديد. و ها هى نسائم الفجر تنتشر بين السماء و الارض يستنشقاها من التزم بمنهج السماء ليزيد الصلاح على كوكب الارض بمسعاها فى مناكبها. و عادت الحياه الى حركتها بعد سبات و صمت الليل ليغدو كل مخلوق فى هذا النهار خماسا ليسعى على رزقه متوكلا على الله املا فى العوده بطانا. و من خلال هذا الجو الاثيرى تتغذى الارواح الشفافه و تستمد طاقتها من مخازنها الممتلئه فى ذلك الوقت. فكانما صلوات المقيمين ليلا و دعاء المستغفرين بعد منتصف الليل لرب العالمين فى نزوله الذى يليق بجلاله يشحن تلك المخازن لتمد الارواح بما يلزمها من طاقه لتستمر حياتها اثناء تحلقها فى السماء و تعود الى الابدان لتقوم بما عليها فى خسران من يفوته هذا النعيم.

اثناء سيران هذه الارواح فى الفضاء الاثيرى انتبهت احدهما لما سجلته ذرات الكون المشكله له فى ذاكرتها الخاصه لتظهره عندما يطلب منها. و لعل هناك طريقه اتصال بين الارواح و ذاكرة الاشياء تلك ينظم تواصلها العقل الباطن الذى يحاول ان يلبى كل طلبات العقل الواعى بالبحث عن الاجابات سواء من ذاكرة الجسد نفسه او من ذاكرة الاشياء. و طاقة الجذب تنشأ من المنطقة التى عندها الاجابه و يتم التواصل بين مكون الروح و مراكز المعلومات فى ذاكرة الاشياء للحصول عليها. و ها هى روح هائمه فى ذلك الوقت من النهار تبحث عن اجابات يحتاجها عقل واعى لبدن يبحث عن حكمه ليودعها فى قلب الجسد الذى يحويهما جميعا لتمكنه من العيش فى الحياه حسب الاجتهاد و قدرة التواصل، و تفاصيل رحلة تلك الروح كالاتى:

### بين العابد و الشيخ

فبين جدارن ذلك المسجد استطاعت الروح تخزين حوار دائر بين عابد مريد و شيخ زاهد كلماته هى: السلام عليك ياشيخنا ادام الله عليك الصحة و العافيه و لى سؤال و هذا من المريد اود ان اطرحه عليك لانه شغل تفكيرى و حرمنى النوم و السؤال هو هل ما امرنا الله به و ما نهانا عنه نحاسب على العجز فى الفهم له ام على القصور فى التطبيق ؟ حياك الله يا ولدى و هداك الى الطريق المستقيم و انا اعلم ما ترمى اليه من عمق فى سؤالك و عجزك على الصياغه يشفع له باطن مفهوم سؤالك و اعجز فى التعبير يرجع لقصر الرؤيه عن الموضوع بأكمله. و الاجابه فى كلمة واحده قالها سيدنا رسول الله صلى الله عليه ناصحا احد الصحابه و هى اتق الله فهى نظريا كما عرفها سيدنا على كرم الله وجهه العمل بالتنزيل و الرضا بالقليل و الاستعداد ليوم الرحيل فهذا واضح و الشرح يكثر فيها لكنها لا تخرج عن هذا الاطار الذى يضم اتباع المنهج و الشكر على نعم الدنيا كما قسمها الله لك و العلم التام بان هناك حساب. فالاجتهادات لتحقيق ذلك كثيره لكن قبل التوسع فيها بما يدعو الى التفريط و التساهل لدرجه ضياع مضمونها او التطرف و التشدد لدرجه عدم قبولها فطرة الانسان السويه. فيجب تحديد المالات التى نريد الوصول اليها اولاً، مع العلم و الاخذ فى الاعتبار ان لكل انسان قدره و طاقه سواء فى الفهم او التطبيق و هى متروكه للشخص ذاته و تحديد حدها الادنى متروك لصدقك مع نفسك

و العلم المطلق ان الله عز وجل يعلم السر و اخفى و يعلم النوايا. و كل لفظ و ما علاه مدون و ستحاسب عليه و لن يشادد الدين احدا الا غلبه. جزاك الله شيخنا الكريم فيما تفضلت به و ساعمل على ما سمعته باجتهاد شخصى فاقد دللتى على الطريق و كنت اود سؤالك عن امور اخرى لكن بعدما اتقن تلك المساله اتقانا حسنا.

### **بين الطالب و المدرس**

فما ذكره هذا الشيخ يحتاج الى حفظه و تطبيقه و ها هي قوه جذب قويه اخرى تنبعث من ذرات الكون المكونه للاشياءه فى هذا الاتجاه تسعى هي الاخرى لنشر الخير و تريد توصيله لمن يملك ادوات الاتصال. فذلك المكان هو مدرسه و ما يمكن ان يترجم لما فى ذاكرة مكوناتها هو حوار بين طالب و مدرس. و بدأ الكلام من المدرس الذى قال و عليك ايها الطالب ان تعلم ان نتيجة التعليم ما هي الا القدرة على التفكير ثم التعبير. فقال الطالب هذه هي النتيجة فكيف الطريق للوصول اليها و التحديات كثيره من ضيق ذات اليد و تحول التعليم من رساله الى تجاره الى ضعف المناهج الدراسيه و قلة منافعها فضلا عن محدودية قدرات من يلقوننا العلم و جعلنا مرددين عن كوننا محاورين. لك الحق يا بنى فيما قلت و لن اجادلك فيه لكن ما اريد قوله لك لا يجب ان تنسى ابدأ اصول و اساس الاشياء حتى و لو حالت الظروف على عدم التعرف عليها بما يطرا من ظروف سواء بفعل القدر او بفعل حاقد و حسود. و ان لم تستطع ذلك فخذ وقتك حتى تعلمها و تتعلمها لتسير على هدى و ليس كورقه فى مهب الريح يتحكم فيك من يريد استغلالك حتى ينتهب خيرك و يبدأ فى التخلص منك بعد انتهائه. و العلم ما هو الا التعرف على مكونات الكون لتتعلم استغلاله و التعايش فيه و سيعك لهذا الغرض هو ما ستحاسب عليه الان الدنيا ما هي الا فترة اختبار و هذا يعنى مرورك بفترات محن و فتن و اختياراتك للطريق الذى ستسير فيه هو ما يدون عليك. لا تفقد ابدا قدرتك السويه على الحكم على الاشياء و ان لم تتعلم ذلك فابدأ بها لانها اساس. ما ذكرته ايها المعلم سافهمه بعقلى و ساحفظه فى صدرى كحكمه تهدينى الى الطريق فحقا ان الاصول و الاساس هي ما يجب التركيز عليها عن الظروف و التحديات.

**بين الاب و ابنه**

ما ذكره المدرس زاويه هامه جدا يجب الاعتناء و ها هي طاقة جذب قويه جدا فى هذا المنزل و ما قامت الروح بترجمته عن طريق الاتصال بينها و بين ذاكرة ذرات مكونات المنزل كان هذا الحوار. و هو عباره عن سؤال من الاب لابنه لماذا يا ولدى يا لا تستمع الى نصائحي هل لا تفهما ام انك لا تقدر كلامى فقال الابن حاش لله ان يكون هذا ما وصل اليك يا ابى فانا احمل لك كل التقدير و الاحترام و لكن الامر يتلخص فى التجربه. ماذا تقصد بتلك الكلمة يا ولدى؟ فقال الابن تجاربك يا والدى التى استخلصت منها الحكمه تفاصيلها اختلفت و انا معك فى ان النتيجة واحده لكن المسار اختلف. فنصائحك كلها هي المرشد الذى ساستمد منه المسار الذى ساقدر السير فيه لاخوض تجربتى بنفسى لاتعلم اخذا القرار و اكون مسؤولا عنه. فسامحنى يا والدى ان بدا لك عدم سماعى لنصائحك فكلما ان يكون هذا القصد فانى اسمعها جيدا افهما و انفذها لكن بمسار مختلف عن الذى سرت فيه فيما مضى. شكرا لك يا ولدى ان اوضحت لى الامور و ارشدتني الى سنه كونه من سنن الله فى ارضه و هي ان العلم تراكمى و يعتمد مقدار و قيمة الانسان على ما يستمده من ذلك العلم، و تطور اسلوب الحياه تجعل القدره على الاستمداد من هذا العلم للتعامل فى الحياه تختلف من جيل الى جيل. و توصلك الى ان النتيجة التى اريدها لك هي ما يجب ان لا نختلف عليها ابدا و اختيارك لمسار التجربه خاصتك هو حق اصيل لك لتكوين شخصيتك المستقله على ان لا تكون تابع او مقلد. و ففك الله يا بنى فانا اريد ان تكون افضل منى فى تلك الحياه و اعلم تماما يا ولدى ان النصيحه خير من تكلفه التجربه الغير مدروسه حيث بسماعك لها و فهمها توفر الجهد و الوقت و المال و من تفوته النصيحه و التجربه لم يبق له الا الندم.

### **بين الموظف و المدير**

حقا مرارة الندم لا يستشعرها الا من شرب كاس الهوى اولا و اتبعه و هي لها وقع ثقيل على البدن كما لو انها حقيقه. صعدت تلك الروح الى السماء عاليا و قوة جذب اخرى من ذرات جدران تلك المؤسسه الحكوميه تجعلها تتجه نحوها للتواصل معها. و كانت عباره عن تسجيل لكلمات حوار موجهه من موظف الى مديره ملخصها انه اصبح يودى عمله بروتينيه تامه بعيدا عن كل ما يقرب من الابداع و الابتكار لدرجة الشعور بالقلق و وخز الضمير فى ان راتبه الذى يتقاضاه حراما و ما يؤكد شعوره ذلك



كثرة الامراض التي تواجه اسرته و محق البركه و تدهور مستوى التعليم لاولاده، فقال المدير و بما يبدو على وجهه الموافقه التامه على ما قيل فحاله لا يختلف عن ذلك بل يكاد يكون اكثر منه. و لكنه قال للموظف ما اريد ان اقوله لك هو يجب ان نعلم الصواب من الخطأ و نسعى لذلك حتى ولو معرفه نظريه فقط كحد ادنى لا يجب النزول عنه. فان تعثرنا فى التطبيق للصواب لظروف تجبرنا على السير فى مسارات نتيجتها ما نتحدث عنه الان و فعلنا للخطأ مع علمنا بانه خطأ افضل من فعلنا له و نحن نعتقد انه صواب. ففي الحاله الاولى ربما يبذل الله الحال و تستقيم الامور. و الامر الاخر الذى يجب ان نذكر انفسنا به هو تغليب المصلحه العامه على الخاصه و مراعاة امور الناس قدر المستطاع و الله من وراء القصد و هو يهدى السبيل

### **بين الجندي و القائد**

و بعد ان انتهت قوة الجذب من مكان المؤسسه ظهرت رابطه جذب اخرى فى اراضى صحراويه و تلك الرابطه تخرج من ذرات رمالها. و ها هي لها كلمات يريدھا العقل الباطن حيث هو من يوجه تلك الروح بقدراتها الغير محدوده لتساعد العقل الواعى فى بنية الجسد الذى يحتوينا جميعا. تلك الكلمات لحوار دار بين جندي و قائده و فحواه عن العقيدته التى تؤدى واجبنا الجهادى بها و هذا سؤال من الجندي. فكان رد القائد ان الاصل فى الجهاد هو اعلاء كلمة الله فى الارض و العمل على توسيع الرقعته التى ترفع فيها هذه الكلمة و ذلك عن طريق حماية اختيارات الناس. و هذا موضوع يطول شرحه و لكنى اود الزياده على تلك الكلمات بان يكون علمنا فى وقت السلم هو الاعداد لئتم ارباب العدو لكى لا يفكر فى التعدى على الثغور و اجبار الناس على السير فيما يوافق هواه. و الاعداد نهايته صناعة القوه و التى اقصد بها هي ما جاءت فى هدى المصطفى صلوات الله عليه و سلامه ان المؤمن القوى خير و احب الى الله من المؤمن الضعيف. فتهئية ظروف صناعة القوه هي اساس الامن القومى للمواطنين الذين يعيشون على ارض لهم ظروف كثيره متشابهه فى اللغه و التاريخ و الحاضر و المستقبل و ليس شرطا ان تكون حدودهما واحده. اما العمل فى وقت الحرب فهو القتال مع مبتدأ النيه التى ذكرتها سابقا ليكون الفوز باحدى الحسينيين النصر او الشهاده. و خلاف تلك العقيدته يكون توصيفنا

اما بلطجيه اذا كانت النتيجة هي سلب خيرات افراد او مرتزقه اذا كانت النتيجة هي سلب خيرات دول لصالح اخرين.

لا ادرى يا صديقى كيف احبب عليك فانا قد حظيت الكثير من المعلومات التى اراحت عقلى فبعد حوارنا امس و الاسئله التى توقفنا عندها على امل البدء فى البحث و النقاش حولها استطيع الرد عن كل ما غاب عنا فى ذلك الوقت من النهار من ذاكرتى التى امتلات بالاجابات. و ليس لى الا ان اقول لك توصيفا لما حدث انه بعد استيقاظى منتصف الليل و البدء فى صلاة القيام و الدعاء و الاستغفار الى ان اذان الفجر و توجهى الى المسجد للصلاه و جلوسى لاقرا القران حتى الشروق استعدادا للذهاب الى العمل بدأت المعلومات فى التدفق كاننى ذهبت فى رحلة لتجميعها و لا استطيع التفسير بكيف لكن هذا ما حدث و ساسرد عليك الاجابات فهيا بنا.  
٢٠١٦/٩/٢١

### ليس للانسان الا ما سعى

خلق الله سبحانه و تعالى كوكب الارض و هياة لاستقبال مخلوقات لتعبده اختيارا و ليس جبرا. فلماذا نشعر بالضيق و التعاسه و الضنك فى المعيشه فالاجابه هي ان تعاملنا مع الكون يشوبه بعض الاضطراب و الخلل. فالامور تسير من خلال منظومه الكل فيها اجزاء اذا حدث تعثر فى هذه الاجزاء كانت النتيجة على غير ما يرام و للرجوع الى اصل الامور لابد من العوده الى المسار الصحيح. و كلمة الاختيار و الجبر هي السبب فى النتيجة التى نحصل عليها سواء السير فى المسار السليم المتوافق مع منظومة الكون حيث السعاده و اما الانحراف و من ثم الضنك فى المعيشه و الخلل. فالتعرف على صانع الكون و التعبه له هي طوق النجاه سواء فى الدنيا او فى الاخره و نتيجة الدنيا عرفناها و عرفنا سببها و انها دار الاختيار اما الاخره فهي دار الجزاء و المستقر النهائى.

### حياتك هي صنع ما تغذيه فى عقلك

هناك تناغم بين الانسان و الكون يظهر هذا واضحا عندما ينطبع صدى ترددات مخلوقات الكون المحيطة على روح الانسان و التى هي تستقبل ما

اخذت الامر باستقباله من خلال العقل الباطنى و الذى يشغل حوالى ٩٠% و الباقى ١٠% هو العقل الواعى. فالمسئول عن التوجيه هو العقل الواعى لانه مؤهل لعمليات المنطق و يستطيع الحكم من خلال الحل او الحرمة او هذا جائز او هذا غير ذلك، اما العقل الباطن فهو المسئول عن الاعداد و التهيئه بمعنى اذا توصلت لنتيجته فى عقل الواعى بانى سعيد فسوف يهيبه العقل الباطنى المسيطر على جميع الحواس و قوى الادراك و الشعور فى ان تعمل تحت هذا الاطار و من ثم سوف تستقبل كل ترددات الكون الصادره من المخلوقات المحيطه التى تدعم هذا الشعور بالسعاده.

### من وحي اللحظة

"ان الحياه عباره عن تجارب نعيش فيها و منها نستخلص التجارب. و التى غالبا ما تكون فى صورة حكمه فلماذا لا ندونها و نحفظ بها لكى تكون سندا لنا و عونا اذا ما مررنا بنفس التجربه او ما شابها. حتى لا يأتى يوما نندم فيه و نقول لماذا لم نفعل ذلك. و يتدخل الشيطان ليزيدنا بأسا و كأبه. فلماذا لا نجعل تجاربنا على هيئة نافذه ننظر منها على دنيانا"

● الصوره كبيره و بها تفاصيل كثيره و دائما ليس هناك عمل كامل و تام. فالعيون تختلف عند النظر اليها فالبعض يرى مواطن الجمال و يثنى عليها و البعض يرى مواطن الضعف و يغرق فى الاساءه لموضع العيب فان لم يجد صدى فيوسع فى منطقه العيب لتشمل مناطق اخرى فان لم يجد صدى فيتكلم فى الصوره كلها و لم يكتفى بل يصل الى صانع الصوره و لا يكتفى فيصل الى الاهل و البلد و كل ما يمت للعمل و صانعه سواء من قريب او بعيد. هكذا الحال اذا سألت بعض من يقف بجانبك عن رايه فى الصوره ..... (اننا لا نعرف كيف نفكر و لا كيف نعبر).

● لكى نطفىء النار المشتعله هل نسكب عليها البنزين و ندمها بالحطب ام نمنع كل ما يزيدا اشتعالا. الاجابه تختلف من شخص لآخر تعكس امور كثيره منها سمات شخصيه فى الفرد نفسه. فاذا كانت اجابته الاولى فهو شخص متهور او حاقد او ناقم او حاسد اما اذا كانت الاجابه الثانيه فهو متسامح و حكيم و ذو مسئوليه محب للخير و البناء. زياده

اشتعال النيران سوف تؤدي الى زيادتها اكثر و اكثر و لا يمكن التحكم فيها الى ان تحرق كل شيء و عندها سوف تخدم النيران لانها لا تجد ما تأكله..... (الذي خلق فسوى و الذي قدر فهدى).

● نشاطنا في الحياه يبني على ثلاث اختيارات اولا حرية التصرف و الثانى نتيجة الهدف و الثالث المبادئ مع الاخذ فى الاعتبار ان الاختيار الثانى يمثل نقطة النهاية اما الاختيار الثالث فهو يمثل الوسيله ..... كنت اود الاشاره الى ان هناك امر لا يجب ان ننساه و هو الحساب على النتيجة.

### تعلم كيف تفكر

"الدماغ البشرى فى حالات التركيز المتقدمه يفرز ماده فيزيائيه شبيهه بالشمع من الغده الصنوبريه هذا الافراز الدماغى لا يشبهه اى شيء اخر فى الجسد اذ انه يمتاز بمفعول شاف على نحو لا يصدق من شأنه ان يجدد الخلايا و قد يكون سبب فى ان ممارسى اليوغا يعيشون طويلا بفعل هذه الماده التى لا يمكن تصورها و لا يمكن ان تنتج الا من عقل مدرب جيدا للوصول الى حالة تركيز عميق"

### القناعات

" كان يقضى اوقاته كلها بين اللهو و تعاطى المخدرات و يعتمد على رزقه من سرقة الاخرين. دخل السجن كحقيقه واقعيه لنتيجة افعاله تاركا ولدين. احدهما سار على نهج ابيه معتقدا ان السعاده مصدرها اللهو و العبث و خداع الاخرين و حتى نفسه لم تسلم من التدمير بتعاطى المخدرات و شرب الخمر. اما الاخر فتأثر فى اتجاه العلم و التفوق و المعرفه الى ان اصبح رئيسا لاحد الهيئات يشار له بالبنان مستمتعا بوقته مع ولديه و زوجته. و حين وجه سؤال مفاده ما الذى ادى بك الى هذا الحال الى كل من الابنان كانت الاجابه تحمل نفس الكلمات و هى " و كيف لا اكون هكذا و انا الى اب بهذا الشكل"

ليس المهم الحدث و لكن كيفية تفاعلنا معه هى الاهم و التى تعتمد على القناعات التى اما ان تؤدي الى الابتكار و العلو او الى التدمير و الانحطاط.

## الامل و الاجل

"ظل يجرى و يستمر فى الركض قاطعا مسافات طويله بكثير من الخطى. ينخفض صدره و يعلو بانفاس متلاحقه من الانف احيانا و الفم احيانا كثيره. لم يكن ينظر الى الخلف ربما يريد الابتعاد عنه باقصى سرعه خوفا من اللحاق به بل انه يرفع يديه بين الحين و اخرى ليمسح قطرات العرق المتساقطه على جبينه ظلنا منه ازاحة ذكريات الماضى عن ذاكرته. احيانا كثيره و هو يركض ينظر الى الارض يشكو اليها انها تركته تلك الفتره الطويله على سطحها و هو الذى كان يامل ان تاخذه فى احضانها و يمتزج بعناصرها ليعود الى تكوينه الاول من التراب. لكنه احيانا اخرى ينظر بعينيه شاخصا الى الامام لعله يصل الى المستقبل الذى طالما حلم به فى منامه و فى يقظته. يسرع الخطى لعله يقلل الوقت للوصول اليه. يعاود الركض بعد ان يركل تلك الصخره التى اوقعته على وجهه. يظل يجرى و يجرى لكن الفراغ هو الواضح امامه و ما يتشكل من صور فى خياله انما هو الوهم و السراب. يرفع يده كأنه يمسك بشيء لكنه القبضه تفتح على الفضاء، يركض و يلهث و يمسح عرق الجبين. الغريب ان الدنيا اظلمت فجاه و السواد فيها ازيدا اكثر و اكثر و يبتعد شعاع النور الى الاعلى كأنه وجه يلوح بيديه و يبتعد مبتسما. ان هذا الوجه مألوف و بتركيز فى الشكل اكثر لاحت الاجابه بانه وجهى. انتهى كل شيء و ساد الصمت بعد الارتطام و الاستقرار فى القاع للبئر الذى لم يلحظه اثناء ركضه".

انها دعوة الى التمهل و التعقل و الاستيقاظ من وهدة الغفله لان الاجل ينتهى فجاه و وقتها نتمنى لو نعود .

## الحلم و الواقع

" لكل منا حلم تشكلت خطوطه داخل انفسنا، و تسيطر علينا مشاعر الغبطه و السعاده كلما عشنا هذا الحلم. لكن نستيقظ على الواقع الذى هو بعيد عن تلك الصوره الذهنيه للحلم و بالتالى تسيطر علينا مشاعر الشقاء و الكابه. فنلجأ الى العوده الى الشعور بالسعاده فى ظل معايشة الحلم و ذلك عن طريق تغيب العقل الذى يردنا الى الواقع بحالته الكئيبه و لكن لمدة قليله. نعاوده الكره مرة اخرى الى الحاله الشعوريه الرائعه بالعيش فى الاحلام لكن الامر لا يطول باعادة عقلنا الى الواقع مرة اخرى. هنا تبدا

مرحلة الخطر و اللحظة الفارقة التي تستغل حالة الضعف الانساني تلك و الصراع النفسى بين الحلم و الواقع بمشاعرهما الذهنيه. و ينتهى الامر باللجوء الى وسائل لتغييب هذا العقل للعيش اطول مده فى الاحلام." الاحلام هى محاضن الاهداف التى تجعل للحياه معنى و لكنها تتحول الى نغمه اذا كانت تلك الاحلام اكبر من القدرات.

### الاميه و الجهل

"ان عظمة الشعوب تقاس بمدى ارتفاع مستوى التعليم عندها. و التعليم لا يتحقق الا بشيئين هما " القراءه و الوعى" و كلاهما يمكن ان نطلق عليهما الادب. و بالضروره اذا عرفت كيف تقرا فانت بالتالى تعلم رسم الحروف و يمكن ان تحاكيها و تكتب. اما الوعى فهو الادراك بما يحيط حولك و كلا الامرين غيابهما عيب و نقص فى منظومة القيم التى هى الادب. يستثنى من ذلك الامر حبيبنا المصطفى صلى الله عليه و سلم فالاميه فيه عين الكمال لتولى ربنا جل فى علاه امر تاديبه." بمزيد من الحزن و الاسى ادعو الله ليك ايها الوطن الغالى بان يصلح لنا الحال و ان يتم تاديبنا حتى لا نصبح امة ضحكت من جهلها الامم

### السياسه بين الاخلاق و السيف

"السياسه لا تعتمد على الاخلاق فقط و انما على السيف ايضا. لان اعتمادها على الاولى يتطلب ضمير يقظ و نيه سليمه. و هذا كان محققا فى زمن رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم و فى وجود وحى يبلغه عن رب العزه بما فى النوايا و ما تخفى الصدور، و الكل كان يخشى ان يفضح فى ايات تتلى الى يوم الدين. و سار على الدرب الصحابه الاطهار ربائب بيت النبوه. استمر الحال الى ان وصلنا الى القسم الثانى فى السياسه و هى اعتمادها على السيف. و لكنه يتطلب القانون المبنى على العدل و المساواه. فيا ايها الحاكم استعمل القانون و لكن عليك بسيف العز و لا تضرب به الا فى موضعه."

السياسه هى فن الممكن فى ادارة شئون الناس و هى تتخذ كل وسيله مشروعه للوصول الى الغايات التى ترضى ربنا.

## نظام الحكم الوليد

" بعد سنوات طويله تربينا فيها على اسلوب الحكم الفردى الذى تطور بخطوات بطيئه عبر العصور الى اسلوب يتمحور حول شخص واحد يخدمه الجميع، و لذا خرجت مسميات مثل حكمة الرئيس او انه الاب او بناء على توجيهات الرئيس. هذا الاسلوب اصبح لا يواكب مسارات النظام العالمى فى الكون الذى نحن احد افراد مكوناته و خصوصا فى ظل التطور الهائل فى التكنولوجيا و الاتصالات و الا ستكون الانعزاليه هى نصيبنا او العيش فى الماضى، فتلك حقيقه لا نود انكارها. لذلك استحداث مسار نستطيع الدوران من خلالها مع منظومة المسارات العالميه هو المطلوب الذى نريد و يكون مستقى من ثقافتنا الاسلاميه المبنيه على القران و السنه و حتى نستطيع التأثير فى مخرجات الحضاره الانسانيه و من ثم الرياده او قيادتها. نحن فى بلادنا نمر بمرحلة المخاض لولادة نظام حكم جديد تاخر فيه ميعاد الوضع طويلا سامح الله كل من شارك فى ذلك خصوصا فى دمار جانب التعليم و من اعداد بيئه لتنشئه كوادر وطنيه تستطيع استكمال المسيره. لكن دائما هناك امل فالشعب المصرى اثبت للجميع انه حى و مخزونه الحضارى الطويل المتراكم فى جيناته ستنتصر و ما يجعلنى متفائل ان الغالبية فيه تنتهج منهج الحوار و طرح الفكره و الاستقرار على ما هو صالح للجميع و اتباعه."

اتمنى التوفيق و النجاح الذى ان واثق فى حدوثه لكنى اخشى الانتكاسه و العوده الى الورا.

## المعارضه للحكم

"منها اهدافها جعل الحكام ان يكونوا خدما صادقين للامه ليسوا متسلطين عليها. المساهمه فى ان تملك الامه زمام امورها و تعمل على توجيه الحاكم الى الطريق المستقيم اذا ما انحرف عنه بالنصح و الارشاد. ترتكز المعارضه على اسباب حقيقيه و ليست دواعى شخصيه او مصالح فرديه. تتناول السياسات لا الاشخاص لان السياسه هى ما تتاثر بها الرعيه اما الشخصيه فتاثيرها على نفس الحاكم فقط. تبدا بالحاكم فان لم يستجب فتعمل على توعية المحكومين و لكن مع مراعاة وحدة الصف و عدم اثاره الفتن"

و الحفاظ على المعارضه واجب لخلق التوازن فى الحكم لذلك على المؤيدين ان يعلموا ان الايام تدور فانت اليوم فى صف الحاكم و غدا ستكون فى المعارضه و لكل اتجاه اصول يجب مراعاتها.

### عناصر الحكم

"ثلاث عناصر فى امتلاكها يمكن التحكم و السيطرة بالحكم و التسلط و هى القوه و العلم و المال. فعلى المستوى الفردى يصبح من يحوزها كلها او بعضها بالتميز و الصداره اما على مستوى الدول فبامتلاكها تلك العناصر تتحكم فى الاخرين الذين لا يملكون اى منهم و تمتص خيراته باى سبيل، اما من يمتلك بعضها او كلها بنسب فالسياسه معه ستكون التفاوض و غير ذلك سيكون القهر للوصول الى التبعية"

القوه هى من الخيره للانسان المؤمن و هى تأتي عندما يكون المسلم فى دائرة التأثير على الآخرين و يمتلك الخارطة الصحيحه والبوصلة التى تدل على الطريق المستقيم.

### اسس فى التعامل

عندما تعامل شخص فليكن فى ذهنك انه مجموعه من الامور منها الفكرية و الاخلاقيه و الروابط الاجتماعيه و المصالح المشتركه و ما الى ذلك. فاذا لم تتوافق معه فى امر من الامور السابقه بنسبة كبيره فليكن فى ذهنك امور اخرى يمكن التعامل معه من خلالها، الخلاصه هى ان التعامل يكون بشكل عام و ليس تفصيلى. و مع الوقت ستتحدد الحدود و المسارات التى تشكل هذه العلاقه. يمكن اعتبار العلاقات الناشئه بين البشر مثل محتويات الكتب بها جزء يعجبك و مفيد و اخر ممل فلتاخذ الشيق و الممتع و تجنب ما لا يرضيك و لكن اترك لنفسك فرصه للتعرف على ما لا يرضيك فر بما يتبين لك انك على خطأ و بالتالى يمكن مراجعة النفس

### صوم الصمت

"عندما تعجز عن فهم مدركات الامور فتذكر الصوم عن الكلام. فها هو سيدنا زكريا عليه السلام جعل الله له ايه و هى عدم الكلام لمدة ثلاث ليال بدون عله و اعتقد بان الله عز وجل اراد ان لا يجادل احدا فى قدرته على



جعل امرأته العاقر ان تنجب سيدنا يحيى عليه السلام بالرغم من كبر سن ابيه ايضا. و كذلك صمت السيدة مريم العذراء عليها السلام و استخدام الاشارة تجاه وليدها سيدنا عيسى عليه السلام الذى انطقه الله سبحانه و تعالى بقدرته و قال انى عبد الله ليحبيب على تساؤلات قومها فى انها جاءت بشيئا فريا."

و لهذا فانى ادعو الى احياء صوم الصمت و ممارسته ربما لمدته تصل الى ساعة فى اليوم او الى يوم فى اسبوع او حتى يوم فى السنه لنتعود عدم الخوض فيما لا يعيننا او فيما لا ندرك من حكمة قضاء القدر.

### النجاح و انواعه

النجاح اما ان يكون لتمكين شخص او الوصول لهدف او لتحقيق فكره و افضل انواع النجاح فى وجهة نظرى هو العمل على تحقيق فكره. لان تمكين شخص يؤدى الى انتهاء العمل بفقدان الشخص، و الوصول الى هدف هو نجاح مؤقت يحتاج الى البحث على مسار اخر للنجاح. اما النجاح المستمر هو العمل على تحقيق الفكره و لذلك نرى ان تحقيق فكرة ان لا اله الا الله التى هى عمود الاسلام مستمره حتى بعد وفاة المصطفى صلى الله عليه و سلم الذى مكنه الله سبحانه و تعالى بفتح مكة و حقق هدف جعل البيت الحرام و ما حوله فى شبه جزيرة العرب ارض تشهد بوحدانية الله. تحقيق فكرة اتحاد بلادنا و سائر بلاد المسلمين هو مسار لنجاح لا بد من العمل على تحقيقه.

### العلاقات و الراى السياسى

"مناقشات تدور بين الجميع حول ما تمر به البلاد من سياسه مضطربه و انعدام رويه و انقسام الاراء الى فريقين مؤيدين و معارضين. الكل يرفع حنجرته بصوت عالى كأنه يريد ان يعوض ضعف حجته بعدم الغض فى صوته و الذى يصبح منكرا فى اوقات كثيره. و الكل يكيل الاتهامات بلا دليل و يصدر احكام بناء على الشائعات و لا يتوقف عند هذا الحد بل ينفذ ما استقر عليه هواه بيده و ان هذا و الله لشر مستطير سيتحول الى نار تسرى فى الهشيم و تأتى على الاخضر و اليابس. ما يهمنى فى تلك السطور ان نعى جيدا ان الاراء تدور فى فلك الحجة بالحجه و الراى بالراى و

الحسم بالاقناع عن طريق الحوار و احترام ادابه. و لا داعى ان تتشعب الامور لتصل الى العلاقات فهى لها فلك اخر تدور فيه و ليبنى على ما يؤدى الى اداء الواجب و اخذ الحقوق بالعدل و المساواه."

خلط الامور من الشر العظيم و الفصل بينهما سبيل الى وضوح الرؤيه و ظهور الحق لمن يبحث عنه و يريد اتباعه. نقطة اخرى و هى التعميم و خصوصا للسيئى بالرغم من صغر نسبته بجوار الحسن. فهل يصح ان تصف قفصا من الفاكهه كاملا بالسيئى لوجود ثمرات فاسده .

### السياسات و التنفيذ

"يجب ان يتم فصل الجهاز الادارى عن ما يدور فى البلاد من صرعات سياسيه و لآبد و ان يكون محايد. لان مؤسساته تتبع الجميع بغض النظر عن الجنس او اللون او العقيدة او التوجه السياسى. و لتحقيق ذلك يجب ان يكون هناك فصل بين مرحلة رسم السياسات و الخطط الاستراتيجيه و اقرارها عن مرحلة التنفيذ، و لهذا على الدستور مراعاة ذلك. و يمكن تطبيق هذا الامر بجعل الصف الثانى من القيادات و التى اخرها فى التدرج الوظيفى الوكيل الاول او النائب هو المسئول عن الشق التنفيذى يقوم باداء دوره وفق الخطط القديمه اما رسم السياسات و الخطط فمسئول عنها الصف الاول و هم الوزراء. و بهذا تستمر ادارات الدوله المختلفه فى اداء عملها الى ان ينتهى هذا الصراع."

اعتقد ان الغالبية العظمى من شعب مصر تريد مقومات الحياه و هى (الامن بكرامه و الطعام بغير ذل) و سينحازون الى من يحقق تلك الطالب. التنفيذى شحض يحقق الاهداف المرسومه باقتدار و كفاءه و يطلق عليه مدير اما السياسى فهو القائد الذى يحقق نقلات و تقدم عن طريق رسم الخطط و الاستراتيجيات

### مكانك قبل كلامك

"عند تبني موضوع للحديث حوله او اجراء حوار عليه لآبد من تحديد وضعك منه بمعنى هل انت مع وجهة النظر المطروحه للفكرة ام انك مختلف معها ام انت غير مهتم او ربما متردد فى تحديد موقف. و تحديد الموقف مسبقا يوضح ابعاد اطار الكلام لمن يتبنى اى وجه نظر. فاذا كنت

مؤيد او معارض فالحديث لا يخرج عن تأكيد للفكره او نفيها او اشهارها او اقناع من هم مترددين او جذب انصار جدد من اصحاب اتجاه عدم الاهتمام. و لكن اذا كنت تريد الموضوعيه فلا بد من الخروج من هذه الدائره لننظر الى اسباب كل اتجاه و تقييمها بمعايير الحكمه لتوضيح قيمة الفكره المطروحه"

افضل مكان للحديث عن الافكار المطروحه هي النظر بموضوعيه و خصوصا فى الامور التى يثار حولها الجدل. كما ان المهتمين بالافكار غالبا لا يزيدون عن نسبة ٢٠% و النسبه الاكبر ٨٠% هو من لا يهتمون او هم مترددون.

### مربع التخلف

"اضلاع المثلث الذى يعوق عملية التقدم و التنمية كان يتكون من الفقر و الجهل و المرض و كلما زادت مساحة هذا المثلث قلت فرص التقدم و التنمية. هذا الكلام قديما و تخطاه العالم كله بتقليل مساحة هذا المثلث. اما خططنا فى هذا الموضوع كان العمل على تحقيق اكبر نسبة فى اى ضلع لتصبح سائده فتره من الزمن."

مع مرور الايام فى بلدنا اضفنا ضلعا اخر ليصبح مربع هذا الضلع هو المصلحه الذاتيه "النفعيه" التى اصبحت هى المحور الاساسى لاتخاذ جميع القرارات التى من شأنها اعاقه التقدم و التنمية لانها تبنى على مراعاة مصلحة الفرد و تفضيلها عن المجموع.

### زمن الدراويش

"اناس فقراء لا حيلة لهم يعيشون على احسان من يملكون يطلق عليهم دراويش. كان الاحتياج قديما الى المأكل و المشرب فيذهب هؤلاء الدراويش الى البحث عنه على مؤائد الصدقه التى تعقد اثناء الموائد بانفاق من ما يملكون ظنا منهم انها تقربهم الى مأربهم الدنيوى و الاخرى. انها مصالح مشتركه تحقق النفع للجميع. ربما لا يعلم هؤلاء الدراويش انهم ما يتسولون الاحقوقهم المسلوبه"

ثقافة الدراويش المتمثله فى الاحتياج زادت تلك الايام لتتضمن الأمن و الحمايه و العلم و القوه و الكرامه و زاد المريردين لها حول من يمتلكونها.

إذا غابت الإرادة زادت الدروشه.

### الاثار الباقي للاستعمار

استغلال ثروات الضعفاء و نهبها منهم هدف المستعمرين القدامى. و لكى يصل هذا المستعمر لتلك الغايه فيعمل و بكل جد الى نشر كل ما يساعد على الضعف سواء البدنى او العقلى او الجسدى ليحقق السيطره. هذا المستعمر رايناه بصور مختلفه على مر التاريخ فتارة فى صورة صديق مثل دى ليسبس الذى استطاع ان يحصل على فرمان من قبل الخديوى سعيد بموجبه تم حفر قناة السويس بالسخره التى هى اشبه بالرق و العبوديه و تم تحويل عرقهم الى اموال نزحت الى فرنسا مدة تسعة و تسعون عاما. و مرة نراه فى صورة عدو يشهر السلاح و يعبث بمقدرات البلاد مثل السفير البريطانى حينئذ اللورد كرومر فينزح الحاكم عن عرشه و يثبتته لنفس الغايه و هذا ما حدث مع الخديوى عباس حلمى الثانى. اثار الاستعمار لم تغب و انما خلفت عملاء يقدمون لاسيادهم ما يطلبون منهم نظير فئات باقيه على الموائد. و هذا لكى لا يتكفون عناء البقاء فى ظل انتشار الامراض و الاوبئه و الخطر على ارواح مواطنيهم. مع استمرار نزح الثروات بفضل هذه الاثار بالرغم من خدعة الجلاء. توصيف جيد لكلمات المعاهدات الحديثه التى علينا ان نحترمها و هى ان جلاء الانجليز يختلف عن استقلال مصر. و ايضا سياده مصريه على ارض منزوعة السلاح تختلف عن انها ارض مصريه يفعل فيها ما يحلو لمالكيها.

"نموت نموت و تحيا مصر و الاستقلال التام او الموت الزؤام"

### المواطن و الرعيه

من يشارك فى حكم بلاده فهو احد المواطنين اما ما ينفذ ما يملى عليه فهو من الرعيه. من يبذل اى مجهود ذهنى او عقلى لتحقيق المصلحه العامه فهو احد المواطنين اما من يسعى لتحقيق المصالح الفرديه فهو من الرعيه. تحديد تلك النقطه فى الازهان يساهم بشكل كبير فى راحتها.

## الفكره و الواقع

مناقشة الافكار لا تعنى فرضها الاجبارى من قبل احد ربما بعد استقرارها و استنفادها كل سبل التجريب و الاختبار لوصولها الى درجة الحقيقه. و نقصد الفرض الناعم و ليس بالقوه بمعنى تشكيل البيئه لنمو تلك الفكره و توفير المناخ اللازم لتصبح واقع. فهناك معضله كبيره بين الفكره و الواقع فالكثير من الافكار الرائعه التى استوفت كل الجوانب و لكن عند تطبيقها نجدها تصطدم بالواقع. فتطبيق الفكره لتغيير الواقع تحتاج الى نمط اكثره قائم على الاقتناع.

و لو شاء الله لهدى الناس جميعا و لكن الدنيا للبلاء و الاختبار و ليس للانسان فيها الا ما سعى.

## الشريعه و القوانين الوضعيه

الفعل الذى يقوم به اى بشر يكون له اثر ينعكس علي نفسه او على من حوله و سيحاسبه المولى عز وجل عليه فى يوم القيامه. تنظيم هذا الفعل اوضحته الشريعه بمبادئها و احكامها و ان الاساس فيها النيه التى لا يعلمها الا الله سبحانه و تعالى فى الاخره. و لتنظيم هذا الفعل و ضبط اثره فى الدنيا لايد من وجود قوانين مستنده على العقيدة و الفطرة السليمه للبشرية فانه ما لا يزغ بالقران يزغ بالسلطان.

البشرية فى الدنيا تحتاج الى القوانين التى تحكم على الدلائل و القرائن ليسود العدل و ليست النيه لا يعلمها الا الله سبحانه و تعالى و سيحاسب عليها فى الاخره، و هذا يكفى لقيام دوله متقدمه يخشى مواطنيها سيف القانون. اذا كانت الرغبه فى قيام حضاره فالخوف من غضب الله سبحانه و تعالى الذى سيحاسب على الفتيل و القطنير يكون متضمن الخوف من القوانين الوضعيه وقودها التى تصاغ لتنفيذ الحدود.

## للتربيه اصول

من الامثال الشعبيه التى ترسخت فى وجدان جيل السبعينيات و اصبحت ثقافه تحكم سلوكهم هى "امشى جنب الحيط" و " اربط الحمار مطرح ما يحب صاحبه" و " انا عبد المأمور" و غيرها مما تدعو الى ان يكون الانسان امعه و لا يستعمل عقله الا بحدود اصبحت تضيق اكثر و اكثر مع

مرور الايام لزيادة سبل المعرفة. كذلك افكار قصص الافلام فى تلك الفترة التى تحكى عن موظف غلبان يحاول طوال القصة توصيل المستندات الى المحكمه او الى رئيس المباحث او الى مسئول كبير ليقف هذا الفساد لكن تحدث المفاجأه دائما بان من يتوقع منه ازالة هذا الفساد يكون هو راس هذا الفساد.

اما الجيل الذى يليه تربي على افكار كلها تدعو الى اقتناص حقك بيدك و استعمال كل ما هو مشروع و غيره للوصول الى ذلك الهدف. و من نتيجة ذلك اصبح لكل شئ واقعى شبيه له افتراضى يسيران جنبا الى جنب و دعاء الاصلاح و التغيير الذين تعتقدهم يحاولون تقليل المسافه بينهم لينطبقا على بعضهم البعض هم من يكون مصلحتهم فى بقاء الوضع على ما هو عليه.

الخلاصه اننا نعيش اليوم بيومه نتكيف مع الواقع ايا كان وضعه سليما ام غير ذلك و نتأقلم معه. حلم الاستقرار اصبح بعيد المنال لفقد السيطرة على الامور و هذا لمن ينتظره، فالامور تسير الى غلبه الاقوى لفرض شروطه للحياه على هواه.

### تأثير الزمن

مع مرور الايام يحدث تغيير فى الافكار و فى الاشكال و لكل وقت له متطلباته يجب مراعاتها من جانب كل صاحب عقل فطن. لان تغافل عنصر الزمن يجعل الامور تسير فى حلقة مفرغه و لا تتقدم او تظل ساكنه فى اماكنها تنتظر تغير الزمن ليتوافق مع ما تأقلمت عليه و اعتادته.

فرض الافكار بالقوه تجاوزها الزمن و الحكم بالقوه بدون سند شرعى تجاوزه الزمن. تشكيل الرأى العام عن طريق معلومات مغلوطة تجاوزه الزمن و العمل لصالح افراد دون افراد الوطن ككل تجاوزه الزمن. العمل بانعزاليه عن الصعيد الدولى هى نعمة نشاز ترفضها الاذن و استمالة عن طريق تنازلات تجاوزه الزمن.

الاسهام فى النشاط الانسانى على مستوى كوكب الارض هو حكمة خلق الانسان و هى هدف اسمى لتعمير الارض و الله يعلم ما لا تعلمون

## لكل مقال مقام

من عوامل تفاقم الازمه بين الجميع هي مواضيع النقاش بينهم التي تساعد على الشقاق بين النفوس و زيادة مناطق الخلاف عن مساحة المشتركات بينهم. و من بين تلك الموضوعات امور يجب ان لا تناقش بين العامه و انما يتناولها المتخصصين و في اروقہ العلم. عموما لكل الموضوعات و التي منها السياسه التي هي موضوع الساعه و منها ما يمس العقائد و منها ما يتناول الثوابت في التاريخ. فهذه الموضوعات لا يصح مناقشتها على القهاوى او في الشوارع او حتى على صفحات الجرائد و كذلك شاشات التلفاز الا بموضوعيه.

فتلك الموضوعات الشائكه التي تثير الفتن يجب تناولها في ساحات العلم بين من يحمل الفكره و يؤيدها و بين من يناهضها من العلماء المتخصصين لكلا الاتجاهين و اعلان ما انتهت اليه تلك المناقشات التي تمت باسلوب علمي على العامه.

## في البحث العلمي

● بعيدا عن معسول الكلام و التشدد به و نظره من زاويه اخرى على فكرة النشر في المجالات العالميه التي يتردد صداها بقوه في تلك الفتره. و ترتفع الاصوات بتغيير القوانين و اللوائح لاجبار ممتهنى البحث العلمى بتوجيه انتاجهم العلمى لينشر على صفحات المجالات العالميه. و العجيب ان الكثير من تلك الاصوات قد توقفت عن اعداد بحوث جديده من الاساس فضلا عن التفكير لنشرها في تلك المجالات. فنظرتى الى ذلك الموضوع بعيدا عن فوائدها من الثقة في البحث المنشور خارجيا و بعده عن شبهة المجاملات في تحكيمه و اضافة شىء معنوى يزيد الثقة اثناء الكلام عن سيره الذاتيه فكل ذلك و غيره في هذا الاتجاه جيد و انما يحتاج الى ضبط لا ارى له صدى في تلك الحوارات.

و اقصد من تلك النقطه ان هذا الانتاج العلمى لا بد من فرزہ قبل نشره بالخارج و خاصة فيما يتعلق بالامن القومى للبلاد و ما يتعلق بالملكيه الفكرية لاستغلاله بالاسلوب الامثل. فالتاريخ القديم منه يخبرنا ان استعمار

بلادنا جاء بعد دراسة منابع النيل و الحديث منه يطلعنا على ضياع حقوقنا في ابار بترول و مناجم لمعادن نفيسه و اماكن تواجد اثار.  
الكثير من الانتاج العلمى الخاص بالتكنولوجيا لا تستفيد منه البلاد و انما يصب فى مصلحة اخرين و السبب فى ذلك عدم وجود صناعات تستفيد من هذا الانتاج و استغلاله و ما مساهمتنا فيه الا دعم لصناعات الخارج مجاناً و الولى التفكير فى استغلال النتائج لصالح الوطن و الامه.

اعتقد بان هذا الكلام صادم و انما يجب ان لا ندفن رؤسنا فى الرمال

● مراحل لكى تعتبر نفسك باحث متميز

- ١- الانتهاء من رسالتى الماجستير و الدكتوراه
- ٢- تنوع فى الابحاث على مستوى التخصص
- ٣- السفر الى الخارج للاطلاع على الجديد
- ٤- المشاركة فى الجمعيات العلميه المتعلقه بالتخصص
- ٥- استمرار الاشتراك فى الدورات التدريبيه
- ٦- المساهمه فى القاء المحاضرات
- ٧- النشر فى المجالات العلميه المحليه و العالميه خاصة للنتائج النظرية
- ٨- الاشتراك فى مشروعات تنمويه و بحثيه و استثماريه
- ٩- اضافة كتاب فى التخصص الى المكتبات العلميه تعكس الرؤيه و الرساله او على الاقل كتابة مقالات للمهتمين من غير العلميين
- ١٠- الالتحاق كاستشارى فى احدى المؤسسات الاستثماريه المهتمه بالتخصص
- ١١- العمل فى فريق بحثى مهتم بموضوع يدار من خلال الاشراف على رسائل علميه



١٢- المساهمة في المحاضرات و الندوات التي تعقدتها منظمات و هيئات مهتمه بوضع لوائح و قوانين لتطوير منظومة البحث العلمي كلية

تحقيق اكبر نسبة تعنى تميز فى الاداء الوظيفى و تقييم موضوعى  
٢٠١٤/١/٢٠

● مجالات علميه لا نساهم فيها بشكل جدى ملموس منها الفضاء و اعماق البحار و المحيطات. اعداد كوادر و استقطابها امن قومى للبلاد لابد من السعى الحثيث على انجازه. مجالات علميه لابد من تطويرها حتى لا تقع فى براثن كارثه محتمله و متوقعه فشرر ازمتها متطايير فى الهواء يراها كل ذى عقل زكى. هذه المجالات هى الطاقه و المياه فالاعتماد على النفط كمصدر وحيد للطاقه يجب ان يعاد النظر فيه بشكل سريع و جدى بالتوجه الفورى الى مجالات الطاقه الجديده و المتجدده المعتمده على الشمس و الرياح و مياه المد و الجذر. الاعتماد على مياه نهر النيل فقط لن يحقق الامال فى تنميه البلاد زراعيًا و ربما لن تكفى استخدامها للشرب مع تزايد اعداد السكان و فى ظل اصابع تعبث بمنابعه. فالاتجاه الى تحلية المياه و معالجتها و الحفاظ على المخزون الجوفى اصبح امن قومى لابد من وجود تشريع و سن عقوبات للمخالفين

● العمل على تجميع المجالات العلميه المحليه لمختلف التخصصات فى دور نشر واحده تخضع لادارة اكاديمية البحث العلمى سبيل الى تعظيم الاستفادة من مخرجات البحث العلمى المنشور بتلك المجالات فكره اراها جيده. و يمكن ربطها على شبكة الانترنت لتعظيم المشاركه فيها و الاستفادة منها و خصوصا للمجالات التى تعتمد على تنمية مجتمعا و تساعد فى تطويره. و رعاية مؤتمر علمى لكل تلك المجالات على فتره محدده يساعد على التنافس و يعقبه توزيع جوائز الدوله سواء التقديرية و التشجيعيه و تحت رعايه شركات مهتمه كل هذه الامور تساعد على خلق بيئه علميه و تلقى الضوء على الانتاج العلمى للاستفاده منه.

● مؤسسات المجتمع المدني و على راسها النقابات المهنية و نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات و البحوث فى المراكز البحثيه ثم الجمعيات الاهليه و الكيانات الاقتصاديه يمكن ان تسهم بدور فعال فى دفع عجلة البحث العلمى الى الامام. و ذلك عن طريق تشريعات تتيح لها خلق مجالات عمل على اساس كونها حلقة متوسطة بين الفاعلين فى مجال البحث العلمى و المجتمع و النفع سيعود بالخير على الجميع.

● طبيعة البحث العلمى فى بلادنا الغاليه تحتاج الى تضافر جهود و العمل وفق مجموعات متخصصه تكمل بعضها البعض . و الاسباب التى تعوق ذلك كثيره يمكن سردها فى كلمات اخرى لكن يمكن تلخيصها فى جملة واحده و هى نظام الترقيه و الحصول على الدرجات العلميه و الامتيازات المالىه المترتبه على ذلك و جعلها الهدف الاسمى.

● الدعوه لتوحيد الجهود العاملين فى مجال البحث العلمى ليتعرف علي انتاجهم من يهमे الامر. و يصنف هذا الانتاج حسب الهدف او حسب النطاقات الجغرافيه. بمعنى الساده العلماء و الباحثين الذين تركزت بحوثهم فى نطاق جغرافى مثلا و ليكن فى البحر الاحمر يجب التعريف بهم و الاستعانه بهم عند الحديث عن البحر الاحمر و هذا على سبيل المثال.

● قلة العلم تؤدى الى استقواء نوازع الهوى و الذى اساسه الاعجاب بالراى حتى يصبح هو المسيطر بدلا من العقل. حيث ان العقل يكسل عن اداء دوره فى البحث عن المعلومه و بالتالى قلة النتائج ثم قلة الاثر و لذلك لن يبقى او يظهر للقلب دور و تصير الهيمنه عليه هى الشهوة و اساسها الرغبات. و الهوى و الشهوه هما اكبر الامراض التى تظهر فى تكوين النفس و يترتب عليها الغفله و النسيان و الايلاف و يكون السبب فى ذلك ان الجزء المسئول فى تكوينى لاحراز تقدم او تغيير فى وضعى قد توقف عن العمل، و هذ الجزء هو الهمة التى يتولد عنها الاراده، فركونك الى الهوى يعنى فقدك لارادتك و بالتالى يسهل قيادتك سواء من الشيطان او اعوانه.

## مطلوب مربى

رغبة صارت واضحة فى ذهنى و طالب بها الكثير غيرى و تم صياغتها فى كلمة واحده املا دائما للخروج من المحنة الا وهى مطلوب زعيم. مبررات تلك الرغبة و هذه الامنيه هى لتوحيد للجهود و ادارتها للوصول الى الهدف المنشود وهو الاستقرار و الشعور بالامن و الطمأنية للتفرغ الى عمارة الارض و عبادة الخالق لنيل رضاه فى الدنيا و جنته فى الاخره. لكن مع الايام تغيرت الرغبة و الامنيه و صارت مطلوب مربى فنحن نحتاج الى اعادة صياغه و التى لا يقوم بها زعيم و انما مربى يصلح كقدوه. وتدفعنى الكلمات لذكر موضوعين لهما ارتباط بما تم ذكره الاول ان كلمة المربى بها تشابه كبير لكلمة الرب و بالبحث فى معناها وجدت ان الرب هو الذى يوفر الرزق وهو الذى يعتنى بما خلقهم و يرعاهم و يرشدهم الى الخير و معانى كثيره تدور فى هذا الشأن، و لذلك لم ينكر احدا من الخلوقات ربوبية الخالق وانما اشكاليتهم مع الوهية الله و ليس ربوبيته لان متطلبات الالهيه هى التوحيد و انه لا معبود سواه و انه الحاكم فى جميع الامور و لابد من ارجاعها له و الايمان بصفاته و اسمائه المثبتة فى القران و السنه بلا تشبيه او تمثيل او تجسيد او انكار فهو كما وصف نفسه. فالمربى عليه ان يتحلى بصفات الربوبية من الرعايه و التوجيه و الارشاد لمن يحتاجون هداية بما فى ذلك الاتصاف بالحلم و الصبر على البلاء و المشقة و التعامل على قدر العقول و الافهام و درجة الوعي، متمسكا بمنهج الربانيه من قران و سنه بفهم سلف الامة. اما الموضوع الثانى وهو من سيرة الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم فبالنظر فيها بما يتعلق بموضوعنا الاساسى نجد ان المصطفى صلوات الله عليه و سلامه اخذ على عاتقه ان يكون مربيا لصحابته طوال اقامته فى مكة ثم بانتقاله الى المدينة و ارساء قواعد الدولة من انشاء مسجده و عقد معاهده مع من لا يدينون بدينه و اخى بين المهاجرين و الانصار وكلها افعال يمكن ان اجتهد واقول افعال زعيم وقائد. فالمسجد بمثابة مركز قياده لادارة شئون الدولة من جميع جوانبها الاجتماعيه و الاقتصاديه و السياسيه هذا بجاب الوظيفة الاساسيه للمسجد كمكان للعبادة و التعليم. وعقد المعاهده مع من لا يدينون بدينه بمثابة كتابة دستور للتعريف بالحقوق والواجبات ومن لا يحترم بنودها لا يحق له العيش معا على ارض واحده.

و المؤاخاه بين المهاجرين والانصار لتعريفه بان روابط الدين اقوى من اى رابطه فالمؤمنون اولياء بعض وهذا له مردود اجتماعى جيد اثاره تدفع على الجوانب الاقتصادية و السياسيه و التى منها الحرب و الدفاع عن النفس و العرض و المال و الذريه فسيره المصطفى صلى الله عليه و سلم هى الواقع العملى لمنهج الله عز وجل و لكم فى رسول الله صلى الله عليه و سلم اسوه حسنه، و ما ارى معنى ايه "كونوا ربانيين ..." اى اجتهدوا فى التحلى بصفات الله عز وجل و الطريق الى ذلك اتخاذ الرسول اسوه.

### الجامع

هو لفظ يطلق على بيت الله التى اذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو و الاصال و احيانا اخرى يطلق عليه مسجدا و احيانا اخرى دور عبادة المسلمين. و الكلمات الاتيه تدور حول تلك الاسماء من خلال اجتهاد شخصى و ليس من منظور بحثى علمى بل هى خواطر فى هذا الشأن و التى ادعو الله ان يوفقتى الى الصواب وان يتجاوز عن فى الخطأ فانه ولى ذلك والقادر عليه. فعند الحديث فى هذا الشأن لايد من التحقق اولا من ثلاثة امور اولا من يستقبل الحديث وثانيا المعنى و مدول اللفظ وثالثا من المتكلم. فالله سبحانه وتعالى عندما اراد ان يخلق البشر اعطى لهم حرية الاختيار فى العباده و لم يقهرهم على الطاعة. و بالنظر الدقيق فى معانى القران والسنة ارى انه سبحانه وتعالى اراد ان يجعل الكرة الارضيه كلا مسجدا تقام فيه الصلاه. فحديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى يوصح فيه ان جعلت له الارض مسجدا وطهورا يشير الى ذلك و فاتحة الصلاه التى فيها اياك نعبد و اياك نستعين تشمل جميع ما يجب عن يحيا له البشر والاستزاده من هذا الموضوع له مراجع كثيره. فالله سبحانه عندما يذكر المسجد انما يعنى كل تلك المعانى ضمنيا لمن يستقبلون تلك الكلمه وهم المؤمنون حقا. اما بيوت الله سبحانه وتعالى هى اماكن مخصوصه لاقامة الشعائر من صلاه وتسييح و ليذكر فيها اسمه واحاديث المصطفى صلوات الله عليه و سلامه تشير الى ذلك منها اثناء تعليمه لاعرابى قضى حاجته فى المسجد بقوله ان تلك الاماكن لا تصلح الا للعباده ، ايضا الدعوه الى بناء المساجد و اجرها العظيم عند الله عز وجل حتى و لو كانت مساهمته كمفحص قطاه اى عش عصفور صغير و هى لا تبنى لانشاد الضاله او للبيع والشراء و هى ليست للزخرفه او اماكن للقبور

و هكذا. اما دور العباده فهي اسماء اطلقها اناس للتمييز بينها و بين دور عباده لديانات و مذاهب و نحل اخرى.

لكنى هنا ادعو ان نطلق عليها الجامع وذلك لاسباب كثيره منها ما اسرده فى السطور الاتيه:

١. هو كيان مقدس و له وظيفه شامله وليس مقتصر على اداء شعائر فقط.

٢. هو كلمة تشمل جميع نواحي الحياه فهو مكان زاد الروح الذى به تحيا القلوب.

٣. هو جامع لكل من يريد التوبه و مكان لغسل النفس من الاوزار و الذنوب.

٤. هو مكان اطباء القلوب و علماء الامه للعلم الربانى.

٥. هو الجامع لكل نشاطات الحياه التى جذورها الدين ومياهه فى ها المكان.

و لذلك اطلاق لفظ الجامع اصبح شئ ضرورى لعدم اختفائه من الثقافه العربيه و الاسلاميه و قصرها على كلمة دور العباده. فتلك العبارة تلقى بظلال خبيثه يجب التنبيه اليها و الى الفاظ اخرى ليس مجالها تلك السطور و انما لنفس الغرض وهى قصر دور العباده على اداء الشعائر و فقط اما خارجها فانت و ما يحلو لك و هذا هو مبتغى العلمانيه و دعاة فصل الدين عن الدوله و عن السياسه و عن الحياه باكملها. اقول لمن كان له قلب ان مسجد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد بناه قبل منزله كاول خطوه فى العيش تحت ظل دوله منهجها القران و السنه و ذلك للاهميه الشديده. فالمسجد كان مركز تعليميا و محكمه للفصل فى النزاعات و مركز لقيادة الجيوش و تهيئتها و مكان لادارة شئون حياة الناس. لعل سائل يسأل و هل نقفل الجامعات و نذهب الى المساجد او نغلق وزارة الدفاع و نعقد اجتماعاتها فى المسجد او او ..... اقول جوابا على تلك الاسئله المشروعه بان معنى ومدول الجامع يغيب عن الازهان. فالمعنى هو ان الجامع هو مكان زاد روح الدين و الاماكن التى ذكرت سابقا من الجامعه او الوزارات او خلافه و التى هي تطور طبيعى هي اماكن لاقامة الدين. فاقامة الدين ليس مقتصر على اداء الشعائر او اطلاق لحيه او تخصيص ملابس و انما يشمل المحيا و الممات و النسك و الصلاه كلها دين يضبطه شرع الله عزوجل

الذى ينظم العلاقة بينه وبين الناس و شرائع منبثقه منها قوانين لتنظيم العلاقة بين البشر بعضهم البعض و سائر المخلوقات. فالزاد فى الجامع من القران والسنة بفهم سلف الامه كالماء لجذر شجرة الحياه التى تنفرع الى نواح مختلفه اجتماعيا و اقتصاديا وسياسيا. فاذا سارت جميع المؤسسات بهذا النهج كانت اقسام للجامع يمدها بالزاد الروحى الذى يربطها بالسماء و ايضا الخطه مدعومه بتجربه حقيقه من سيره المصطفى صل الله عليه و سلم و اصحابه لتقوم بالتنفيذ.

٢٠١٤/٣/٢٥

### خواطر

الاثم ما حاك فى صدرك و خشيت ان يطلع عليه الناس. هناك كلمات كثيره نسمعها تعبر عن هذا المعنى مثل الذنب و الخطا و المعصيه و ما الى ذلك. فبالنظر بعين التدقيق وجدت اختلاف لكل من تلك الكلمات و ما ترمى اليه. فيمكن ترتيب تلك الكلمات حسب التدرج فى الفعل من خطأ ثم خطيئه ثم اثم ثم ذنب وصولا الى المعصيه. فالخطا هو كل ما عنته السنه بقول رفع عن امى الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه ويندرج تحتها اللمم. و الخطأ هو ما يقصد به الفاعل و اثاره تقع عليه فقط اما اذا تعدى اثر ذلك الخطأ الى اخرين فتبدأ مرحلة الخطيئه و هى الواصفه للفعل. محو اثارهما عن طريق الاعتراف ثم الاستغفار فى حالة الخطأ او الاعتذار و رفع الاثار المترتبه على الاخرين فى حالة الخطيئه.

٢٠١٤/٤/٨

الاثم هو بداية فعل ما يخالف شرع الله فى حق الانسان ذاته و يحمو بالتوبه. اما اذا تعدى اثار الذنب الفاعل فتبدأ مرحلة المعصيه و محوها برد المظالم. فالله سبحانه و تعالى يغفر الذنوب جميعا اذا اعترف بها العبد و التى اثارها لا تتجاوزها و ناتجه عن التقصير فى اداء حق الله سبحانه الواجب شكره على نعمه التى لا تعد و لا تحصى. اما اذا تعدت الاثار الفاعل فيترتب على ذلك للعاصين الحرمان من دعاء الصالحين و اعلان الافلاس فى يوم الحساب.

٢٠١٤/٤/٨

هناك تدرج فى الخطايا لتصل الى المعصيه التى توصف فى اقصى مراحلها الى الفاحشه. فبعد ان يتجاوز الفاعل للخطايا و المعاصى ينتقل الردع من الفاعل للفعل. فالفاعل لكى ينزجر يكون هناك مراحل تبدا من اللوم و التانيب و كلها عقوبات معنويه يتاثر بها اصحاب الضمير اليقظ ذوى النفوس اللوامه التى تلوم صاحبها على فعل الخطايا. ثم تتدرج العقوبه مع عظم الاثم لتصل الى اقامة الحدود و الحاق الاذى على الجسد بعقوبات ماديه. اصحاب النفوس السواله التى تسول و تزين الشرور للخطاه و يتجاوزون فى حق انفسهم للوصول الى مرحله الاغفال عن عظم من يعصى و هو الخالق سبحانه و تعالى يبدأ الوصف الى الفعل نفسه. فنجد لها تدرج ايضا تبدأ من المعصيه و تنتهى بالفاحشه و هذا تبعاً الى حدود اثارها. ففي الامر بالمعروف و النهى عن المنكر حياة يا اولى الالباب حتى لا نصل الى القصاص باقصى عقوبه للفاحشه و هى ازهاق النفس فاثارها كمن قتل الناس جميعاً.

٢٠١٤/٤/٨

### الاختلاف سنه كونه

ان الله سنن فى الارض من يسير عليها يوفر الكثير من الجهد و الوقت لانه حتما سيعود اليها حيث لا تنتظم الامور فى الحياة كما خلقها الله سبحانه الا بها. فالموت نهاية كل شىء و الاديان زاد الروح و البذر اصل الشجره و الماء ضرورى للانبات و الهواء لازم للحياه و غير ذلك كثير من السنن. و الاختلاف سنه كونه موجوده كغيرها الى يوم الدين لذلك لا بد من الاستسلام لتلك السنن و التعايش معها.

ظهور الفساد فى البر و البحر بما كسبت ايدى الناس لسيرها ضد تلك السنن و انتشار الشرور و لاتباع خطوات الشيطان و تركها صراط الله سبحانه و تعالى المستقيم الذى يهدى الناس اليه دائماً كلما انحرفوا بارسال الرسل و الانبياء بالرسالات الشارحه و الموضحه لطريق الوصول.

٢٠١٤/٤/٢٦

### الحكاية ايه

" اصبح الكل يتكلم فى السياسه بمفهومه الخاص به بعيداً عن معناها الاساسى حتى اختلطت الامور واتجهت الى دروب اكثر تعقيداً جعلتنا





القتيل بالشروع فى قتل من تسبب فى ازهاق روح قتييلهم خوفا على مكائتهم من تطاول اخرين عليهم، و اما القاتل فيحتاج الى قتل كل من يرتاب فيه من اهل القتل خوفا على نفسه من القتل.  
الحل كما بينه لنا الله عز وجل واضح و جلى و هو القصاص مع توافق كافة اركان العدالة للقضيه.

٢٠١٤/٥/٢٧

### عصر الحكمة

مع تطور البشريه عبر الازمان يمكن ان نحدد مسميات العصور كالاتى فالولا عصر اشباع الحاجات و الذى فيه كان هم الانسان ان يوفر طعامه و شرابه ليشبع رغباته ومع مرور الازمان واكتشاف امكانيات الارض فظهر عصر الصناعة. تلك المسميات لها انعكاسات على البيئه الثقافيه التى يحيها الانسان فى الاول كان يسعى جاهدا لحيازه الكثير من الاراضى و ظهرت ثقافة الاقطاع وما واكبها من ظهور طبقتين العبيد و الساده. اما فى العصور الصناعيه فظهرت ثقافة الراسماليه من افكار علمانيه ومناهض لها الاشتراكيه من افكار شيوعيه و ظهور طبقة العمال و اخرى اصحاب المصانع. انتقلنا مع مرور الزمان الى العصر الذى نحياه و هو عصر المعرفه و المعلومات وما واكبها من تكنولوجيا من افكار السيطره و الهيمنه ظهرت جليه فى وسائل الاتصال و ظهور طبقه من المنتجين و اخرى من المستهلكين و سيادة ثقافة البيانات و تجميعها.

من لا يعرف متطلبات عصره و يتفاعل معها و يواكبها سيبقى فى عزله وسيجتاوزه الزمن و سيفنى بلا اسهام فى الحضاره الانسانيه. و ارى العصر الحالى يتحول الى ما يمكن ان نطلق عليه عصر الحكمة. و الذى سيكون فيه البناء على ما سبق من منجزات العصور السابقه و التعرف على الغايه الاساسيه من خلق الانسان ذاته و التيقن من سبب وجوده على سطح تلك الارض

٢٠١٤/٦/١٠

### حدود اليأس

"كلمات توجد فى حواراتنا سواء مع النفس او الاخرين تدل على السلبيه التى تتحول الى القلق ثم فى نهايه الامر الى اليأس. من تلك الكلمات "اصل

و مش و لو و اذا كان....."، و غيرها الكثير من الكلمات الدارجة داخل هذا الاطار. يلجأ اليها الشخص كوسيله للهروب او ايجاد راحة لما يشعر به من ضعف و عجز و خور في الهمة و الاراده و استخدامها كمقدمه للتبرير و تلبيس تلك الحاله على الواقع ليحياه في ياس انتظارا لقوى خارجيه تنقذه مما هو فيه. سيتحول ذلك الياس الى مرحلة الاكتئاب والانتقال الى العزله، اى امور كلها بعيده عن غاية خلق الانسان و هى السعى فى الارض لعمارتها خضوعا باختيار لخالقها و كما امر.

فاليأس هى نقطة ظلام يجب ان نتحول عنها فى اختياراتنا لطريقنا فى الحياه مع اليقين التام بان هناك نقطة نور يجب التوجه اليها و بذل الجهد للبحث عنها. و يجب ان نعلم بانه ليس هناك اكثر من الدخول الى النار لكثرة فعل الذنوب من النفوس العاصيه فالرحمن فتح لنا باب العوده و الرجوع كنقطة نور يجب ان نتحول اليها وننفض لباس السلبيه القاتل الذى يشل جميع اجهزة الهمة فى الانسان فلقد قال فى آياته لا تياسوا من رحمتى و لهذا هناك فرج لكل ضيق و هناك مخرج لكل مأزق"

التعامل مع الصعاب يكون بايجابيه واعتباره كأنه ابتلاء لتعديل المسار او زيادة لدرجة الاخلاص او محاوله لاصلاح النفس او اعتباره تكفير ذنوب او وسيله لرفع قدرة الانسان على التحمل او يمكن هو اعداد لشيء عظيم فى قدر الله. فان المؤمن بالله سبحانه وتعالى و بقضائه و قدره لديه يقين بان الامور كلها له خير و بناء على ذلك فعليك اما الصبر عند الابتلاء لتخفيفه او الشكر عند النعمه لزيادتها.

٢٠١٤/٦/١٨

### اشارات الحق

كل إنسان يكابر الحق، وينابذه فإنه أجهل الناس. ليس كلامى ولكنه كلام رب العالمين حين قال "و قال الذين لا يعلمون ..... "والذى لا يعلم فهو جاهل غير معذور. و للحق اشارات على الكيس الفطن التعرف عليها و لا يصح ان يكون امعه مع الحق تاره و مع الباطل تاره. و ابسط طرق

التعرف على الحق باهله و ليس العكس. فالحق يعرف بالرجال و ليس بالرجال يعرف الحق.

### النفاق مهنة

"لا عجب من هذا العنوان فلقد رايت في صفحات تاريخنا ان المتقفين و اكثرهم نخبه كما يسمونهم الان او الملاء كما يسمونهم قديما يتخذون من ثقافتهم و معلوماتهم مهنة يتكسبون منها و خاصة عندما يتعلق الامر بمن له سلطه و يستطيع تقديم المنح و العطايا. فها هم الشعراء اصحاب الكلمه المسموعه يقومون بتقديم المدح اذا اخذوا و يقومون بالهزاء اذا منعوا. فالامر مشابه بين الحديث و القديم فاولا المصلحه الشخصيه حتى و لو على حساب الوطن".

لقد عرفت اعدائي فليس هم المجرمون البسطاء الجهله و انما المتقفين الاذكياء الفاسدين.

### المنافقون الجدد

قديما كان النفاق اكثره الكلام فقط و اظهار معنى عكس ما يبطن انتظارا لمغرم و غالبا ما يوصف به حائزه بالاناني . لكن تطور الامر مع مرور الايام الى ان اصبح النفاق اكثره الافعال حتى بدون ما يطلب من فاعله و ليس بسبب الا الانتقام و الحقد او الحصول على الرضا السامى مما يظن ان منفعتة معه. انه يبالغ فى افعاله النفاقية حتى و لو لم يطلب منه ليس بغرض الا تحقيق احلام سيده الذى غالبا ما ينظر اليه بعين الاحتقار و الهوان و المبالغة فى اشعاره بالذل بماشيا مع مدى انحطاطه. ربما تلك العلاقة مرتبطة بمقدار التمكين للاسلام فى الارض فنقل درجة النفاق مع قوه التمكين لاهله.

### الحرمان فى ديننا

فى زمن كثر فيه الغث و ازدانت الدنيا بالقبح و صارت الوجوه تنظر اليها بعيون كالموتى السائرون و لا عجب فان ارواحهم ماتت و لا يسمع لهم همسا. صلاة و سلاما عليك يا خاتم الرسل و الانبياء فكأنك تنظر الى حالنا

اليوم و انت على منبرك الشريف تقول فى خطبة الوداع "إن دماءكم و أموالكم ، و أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب " نحن نعيش فى زمن لا وزن فيه للحرمانت وهي التى تعنى ما يُحرّم هتكه و يجب تعظيمه و رعاية جانبه. و الادهى ان من يرتكب ذلك الجرم العظيم هو الموكول بصيانتها.

### من ارثى.....؟

هل ارثى اخواننا الذين يقتلون بايادى الغدر و الخسة و النداله و الابهمال و التقصير فى ربوع الامه الاسلاميه ليس سبب الا تحقيق عرضا من دنيا فانيه. ام ارثى نفوسنا العاجزه التى هجرتها روحها و لم يبقى منها الا ما ياكله الدود.

هل لم يبقى لنا الا ابداء التاثر و الشجب و التهديد الاجوف من اناس لا يملكون زمام انفسهم و يعرفون حقا انهم لا يستطيعون الا ان يكونوا عنوانا للخزى و العار.

تبا لكم جميعا و شاهت وجوهم لقد كرهتمونا فى الحياه اننا يجب ان نرثى انفسنا التى جعلتنا نحيا فى تلك الايام.

### بل الله يمن علينا

كلما تحدثت الى احد و تطرق الحديث حول مهنته و جدته يعدل فى هيئته كانما وجد بغيته لاطهار الغرور و الكبرياء بل المنه علينا جميعا لانه يعمل هذا العمل لاناس لا يستحقون. فالطبيب يقول انه يسهر فى الليل يداوى المرضى ولولاه لمات الالاف و المهندس يقول لولا انا لما وجدتم بيوت تسكنون فيها و الشارع سيكون هو المأوى لكم و الضابط يقول انا الذى اقبض على المجرمين و امنعهم من التعرض اليكم و لولا انا لاصبحت القوه هى القانون السائد و الضعيف لا مكان له و الحلاق يقول لولا انا لهامت الحشرات فى رؤسكم و الحانوتى يقول لولا انا لاصبحت اجسادكم فى الطرقات كالجيفه تنهشها الكلاب و الطيور الجارحه وووو.....

لابد من وقفه ليعلم كل واحد ان الله سبحانه هو صاحب المنه و الفضل  
علينا جميعا و ان كل فرد فى هذا المجتمع يقوم بعمل فانه حتما يحصل  
على مقابل ربما يستعجل الاجر و يصبح حراما. فلا داعى للتشدد  
بالامجاد فانما هى زاد التافه الذى يبحث عن شىء يظهره ليحمد عليه  
٢٠١٤/٧/٢٢

### اعداد القلوب

كثيرا ما نسمع نصائح و مواظ و كلام جميل كثير لكن للاسف التاثير  
الذى يقع فى القلوب قليل او وقتى و يزول سريعا فهل عرفنا السب. ربما  
العقله و النسيان من الاسباب و لكنى ارى ان السبب الرئيسى هو عدم  
اعداد القلب لتلقى تلك الحكم. ولكى يتم اعدد القلب فلايد له اولا من ازالة  
الران الطاغى عليه و تنظيفه من النقاط السواء ليصح قلبا منيرا. ولكى  
يستمر نوره فلايد له من زاد و هى التقوى ولقد عرفها لنا باب مدينة العلم  
سيدنا على كرم الله وجهه ان التقوى هى الخوف من الجليل ، والعمل  
بالتنزيل ، والقناعة بالقليل ، والإستعداد ليوم الرحيل  
٢٠١٤/٩/١٣

### النصر و التمكين

فى الحياة الدنيا تظهر امور يختلف الناس حولها ما بين الرضا و التأقلم  
على الوضع الجديد او ما بين الرفض واتخاذ اسلوب المقاومة او الكثير لا  
يهتمون بالقضيه من اساسها و ينتظرون على اى شاطىء ستستقر السفينه.  
و ما يهمنى فى ذلك الموضوع الصنف الاول و الثانى فالاول هم اصحاب  
المذهب البرجماتى و النفعى و تقديم المصلحه الشخصيه و الوقتيه على  
الواجب و المبادئ اما الصنف الثانى فهم المعارضون و التقليديون الذين  
يلتزمون بالقواعد و الاصول لهم دراسات و افكار عاشوا لتطبيقها و جعلها  
وقعا و يبعون دائما صالح الجميع و الدائم. و العجيب ان الثلاثة اصناف  
يدعون الخير و الافضل و الحق و الحقيقه فى اتجاههم و لا يدركون ان

هناك اسلوب الهى يستخدم فى التفاضل لاختيار جانب الحق بالاجتهاد وتغييره الى الاحق منه اذا وضح و ظهر بالجهد.

وما اريد ان اذكره فى تلك السطور هو ان جيل النصر يحتاجون الى خصائص نفسيه و تدريبيه تستغرق سنوات للحصول عليها و ربما يصنعون النصر و لكن لا يملكون زمام الامور. لذلك يجب العمل بخطتين متوازيين لمن يريدون التغيير و الاصلاح سواء بالتدرج او على الفور باعداد مؤهلين لذلك مع اعداد مؤهلين ايضا يستطيعون ادارة الامور بعد التمكين و تحمل المسئوليه بعد ان يمن الله سبحانه وتعالى على المخلصين بالنصر فربما يكون جيل النصر غير جيل التمكين.

٢٠١٤/٩/١٨

### ربط القلوب

سنة الحياه تبنى على التدرج، و الامثله كثيره فالحياه لعب و لهو و زينه و تفاخر و تكاثر فى الاموال و الاولاد. النبات يبدأ ببذره ثم يصبح نباتا صغيرا ثم شجرا ثم يهيح فتراه مصفرا ثم يكون حطاما، كذلك الطفل يصير صبى ثم شابا ثم الى الكهوله و الموت نهاية كل شىء. المرور بتلك المراحل هى للابتلاء و الاختبار فاننا لم نخلق عبثا و لكن هناك يوما يحاسب فيه الكل على ما سعى.

يستطيع البعض منا التواصل و التكيف و التعامل مع متغيرات ذلك التدرج فى الحياه و لكن هناك الكثيرين تواجههم المصاعب و الاضطرابات حيال هذا التغيير. و لهذا هناك تدرج فى التعامل معها بالعمل الدائم للوصول الى الاستقرار النفسى التى تستطيع معه مواصلة الحياه. و الزاد لهذا العمل هو الصبر فى مجاهدة النفس و التصابر للوصول الى الربط على القلوب و هو المقصود من تلك الكلمات.

فانظر فى الايات القرانيه تدعونا الى استدلال تلك المعانى فالتصابر مرحله بعد الصبر ويتحول الى الرباط. و تلك نعمه من الله ان يربط على القلوب. و البحث عن معنى الربط ادى الى انه الحبس على الشىء المرغب فيه. و الايات كثره و كذلك الاحاديث منها "..... اصبرو و صابروا و رابطوا" و "..... وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام" و "..... ربطنا على قلبها" والحديث "..... فذلکم الرباط"

فعموما التدرج فى الاشياء يبدا من النفس باعدادها ثم الشروع فى التطبيق والعمل ثم الالتزام بالاستمراريه فخير الاعمل ادمها و ان قل ثم التحول الى كيان جمعى يجعل البيئه كلها تسير فهذا الفلك.

٢٠١٤/٩/١٩

### حريق الغابه

" يحكى انه فى سالف الازمان ان حريق كبير قد شب فى الغابه و اخذ يلتهم امامه الاخضر و اليايس. و الحيوانات جميعها اصبحت مذعوره تجرى فى فوضى عارمه و تحاول النجاه و لكنهم تقابلوا جميعا فى مكان بعيد عن النار يراقبون ما تسفر عنه النهايه و ما يؤول اليه مصيرهم. و اذا هم ينظرون فى افق السماء يشاهدون نقطه زرقاء تتحرك من اتجاه البحر الى مكان النيران و تكرر هذا العمل يرفعون اصواتهم باندهاش يسألون عن التفسير. و بمرور الوقت اتضح لهم ان تلك النقطه هى لعصفوره تحمل بمنقارها ماء من البحر و تتجه الى مكان النيران لتلقيها عليها. ولما سالوها استنكارا بماذا يؤثر تلك الكميه الضئيله من المياه فى تلك النار الكبيره. فاجابت بانها تعمل ما يجب عليها"

لا ترهق نفسك فى النتائج و تحمل همها فعمل ما يجب عليك هو الالهم.

٢٠١٤/١٠/٢٤

### الانتماء

هو من المشاعر الايجابيه التى اذا وظفت فى الاتجاه الذى يدعو الى الخير و العمران فى الارض يكون لها نفع كبير. و لكى يتم ارتفاع مقداره فى القلوب فلا بد من التعامل مع اربعة امور كالاتى:

١- الانتساب بمعنى ان يكون عضوا فى الكيان الذى ينتمى اليه و شعر بذلك.

٢- التبادل المشترك و يتحقق بفاعلية الاداء بينهما كالانتخاب فصوتى يدفع الكيان الى الامام و المنتخب يعمل لصالح الافراد المنتخبين و العمليه كلها تدفع الكيان الى الامام.

٣- اشباع الرغبات بالحصول على السعاده عند تقديم امر او الحصول على امر.

٤- التقدير الذاتى و هو الشعور بالكينونه و الفخر و الاعتزاز بالارتباط لهذا الكيان او ارتفاع قيمه الكيان بمقدار عدد محبيه.

شعور الانتماء ربما يكون لجماعه من الاصدقاء او لنادى رياضى او مؤسسه وظيفيه او تربويه او لدوله او لامه. فعلى كلا منا يقيس درجه انتمائته ليعرف قيمتها الحقيقيه و مقدارها فى قلبه وليس فقط باراحة نفسه عندما يقولها بلسانه.

٢٠١٤ / ١٠ / ٢٥

### عذاء الروح

الانسان لكى يعيش فى المسار الذى خلقه الله تعالى ليدور فى فلكه الى ان ينتهى اجله باستقرار نفسى لا يتحقق الا بالتوازن بين الجانبين المادى و الروحى فيه. فالمادى زاده الاعتناء بالجسد عن طريق الاكل الصحى وممارسه الرياضه اما الروحى فزاده الاعتناء بالعقل عن طريق القراءه. و ان الجانب المادى لازم للجانب الروحى فالعقل السليم فى الجسم السليم. الجانب المادى انتاجه يبنى اما انتاج الجانب الروحى يبقى و ذلك لبقاء نتيجته و هو يتمثل فى التفكير الذى يتحول الى حكمه تستقر فى القلوب لا تثبت فيه الا بالعبادات. و انتاج الجانب الروحى هو الذى سيحاسب عليه فى يوم العرض حتى قبل ذلك فى القبر.

فمن اساسيات زاد الجانب الروحى هى القراءه التى توسع المدارك ليبدأ مرحلة التفكير ثم التدبر و لهذا لا عجب فى ان اول كلمه فى التشريع الاسلامى هى اقرا و من الامور المعظمه التى حلف بها المولى عز وجل فى كتابه الحكيم نون و القلم. فالقراءه تزيد فى العمر لان قراءتك لانتاج شخص تعنى اضافته مجهوده و وقته و ما توصل اليه الى عمره. فالنصحيه هى اقرا فان الكتاب خير جليس.

٢٠١٤ / ١١ / ٨



## التعليم الحر

لقد قيل ان العلم ليس له حدود اى غير مرتبط بمكان و بزمان. لكن القيمة الفعلية لما يتم تحصيله تنتهى بوقت تم تقديره خمس سنوات. بمعنى ان يكون ما تعلمته يكون خارج الصلاحيه و غير مفيد لما ظهر من تحديث، فالشمس تشرق كل يوم على جديد. و اسلوب تلقى العلم تطور فمن تلقين من قبل شخص الذى يقدم معلومه الى الوصول للمعلومه بوسائل شتى و لذا يمكن ان نضيف للمقوله السابقه ان العلم غير مرتبط بشخص.

ما العمل و لقد انتهيت من دراستى فالجواب هو التعلم الحر الذى له فوائد كثيره اعظمها فى رايى هو التوجه لما تحب ان تتعلمه ليس ما يفرض عليك لاسباب شتى منها رغبة اخرين و مكاتب التنسيق. والسؤال ما هو المسار فالجواب هو البدء بحضور محاضره او ندوه موضوعها ما ترغب ان تتعلمه او ما تحب ان تبدا به، ثم تتدرج ان اعجبك الامر لحضور ورشة عمل فاذا اردت المزيد فلتاخذ دوره و اذا اردت التعمق فلتلتحق بدبلومه و اذا اردت التخصص فتبدا بالتسجيل لدراسات عليا من الماجستير ثم الدكتوراه ثم اضافه الى التخصص بابحاث. وليكن فى ذهن الجميع ان العلم ليس مرتبط بعمر فانه من المهد الى اللحد ومن سلك طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنه و ان الملائكه تستغفر لطالب العلم و تضع اجنتها له و العلم نور من الله و نور الله لا يهدى لعاص.

٢٠١٤/١١/٨

## عقبات الديمقراطية

تتلخص تلك العقبات فى الاتى:

- ١- وجود الفقر الذى يجعل الناس تقبل الذل و الاستبداد فى سبيل لقمة العيش
  - ٢- درجه عاليه من الجهل تجعل الناس فريسه سهله للاكاذيب و فقد القدره على التمييز بين ما يحقق مصلحتها و غيره
  - ٣- الخوف من المجهول و قبول الواقع لانهم ألفوا هذا النوع من العيش لما يخيل اليهم ان هذا هو الامان و الاستقرار
- و كل ما سبق هو بيئه خصبه لظهور الحاكم المستبد الظالم الذى يفرض رايه بالقوه بمساعدة المنافقين و الكذابين و يمنع المعارضه. و فى افضل

الحالات تظهر الديمقراطية على هيئته ديكور بادواتها المفرغه من مضمونها. و هذا هو نظام للحكم المشوه الذى نتائجه لا تكون الامزيذا من التخلف و التقهقر و التبعية.

٢٠١٤/١١/٢١

### الراى الاخر

الاختلاف حول الاراء شئى جيد و مفيد و لكن عندما تكون فى الاتجاه الصحيح البناء و ليس الهدام. و يكون ذلك بتشجيع القضية المثار حولها النقاش او اظهار العيوب لتلافيها او تصويب الاخطاء. كذلك الالتزام بالاتجاه الرئيسى للقضية و ليس التحول الى الامور الفرعية و الاغراق فى التفاصيل لدرجة نسيان القضية الاسياسيه. النقاش يكون بهدف واضح و ليس انتصارا للراى وقليل شان الاخر. و افضل القضايا التى يجب مناقشتها هو تحقيق الخير على وجه الارض

٢٠١٤/١١/٢٧

### حافة الهاويه

وصلنا لمرحلة الانتظار لمفعول الله فيما يقضى به حسما للنزاع الدائر. الا يوجد فى تلك البلاد من ينتهج اصلاح ذات البين و خصوصا اننا نحمل نفس المعتقد الا قليل و يجمعنا حدود جغرافيه لارض واحده. لماذا كل هذه الحمم البركانيه من الغضب و الحقد و العند و التعصب الاعمى التى تنتشر فى اجواء البلاد و افسدت البر و البحر و الجو. انها معركة الخسران للجميع اذا كثرت الدماء و الفائز الوحيد هو من يتربص بنا على الحدود ولنا بين دفتى المحصف برهان و فى صفحات التاريخ عبره. جزى الله سبحانه كل من ساهم فى تلك الفتنة بما يستحق.

احدهما يطلق اوصاف الارهاب و الخونه و الرجعيين و الاخرون يطلقون اوصاف المرتزقه و البلطجيه و العملاء و فيما بينهم يضيع الذين لا يملكون و تكثر الدماء حتى لا يعرفون اى ذنب جنته ايديهم و على اى نية يبعثون. كثير من الاقوال الصالحه تقال و لكن تحمل فى طياتها العذاب. كل من اخطأ سيدفع الثمن اجلا ام عاجلا و ان ربك لبالمرصدا. لا نريد وطننا بدون جيش او شرطه و لا نريد حياة بلا دين او هويه ونريد القوه لارهاب العدو و نريد الوسيطيه لنكون خير امه. سنتتهى الايام و تمر فهذه

من سنن الله الكونية و سيذكر التاريخ فى صفحاته تسجيلا لسطور من نور تحمل فى طياتها الفخر و الاعزاز و سطورا اخرى تحمل الخزي و العار و فى يوم الميعاد ستتطاير الصحف و يرى كل انسان ما سعى. فهذا سيقول هاؤم اقرؤا كتابيه و يذهب الى اهله مسرورا و اخر يقول ياليتنى كنت ترابا و ياليتنى لم اوت كتابي. فلا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او اصلاح بين الناس وقانا الله واياكم شر الفتن ما ظهر منا و ما بطن.

### صفات مفقوده

"حكى رجل و هو فى قمة غضبه الى اخر حكيم انه يود ان يبادل الشخص الذى سبه و بصق فى وجه ما لاقاه منه بل و يزيد فى انه يرغب شطب اسمه من سجلات الحياه. فرد عليه الحكيم بان عليه ان يختار بين ان يرد عليه بما لاقاه منه فقط او ان يسامحه. فتنهد الرجل الغاضب و قال اسامحه و لما ساله الحكيم عن سبب اختياره هذا قال لان هذا الشخص توفاه الله منذ خمس سنوات و لقد مر من السنوات عدد كبير وصل الى الثلاثون على تلك الحادثة التى احتفظ بها فى ذاكرتى منذ ان كنا صغارا"

لا تملأ مخزون ذكرياتك بامور سلبية ستؤثر حتما على قراراتك و سلوكك و صحتك العامه و كذلك قدرتك على الاستمتاع بالحياه. فان لم تستطع ان ترد الظلم فالله قادر على قصم ظهر الظالم و ان استطعت ان ترد فاكظم غيظك و العاقبة للمحسنين.

٢٠١٤/١٢/١٣

### الوقت الضائع

للاسف الوقت الحالى اصبح له متطلبات خاصه و معلوم ان الذى يحسم الامور هو من يملك القوه المتمثله فى السلاح او من يملك العلم او من يملك المال فالذى يكسب هو من يمتلك الاكثر من تلك الامور السابقه. فلقد تحركت الصخره الكبيره من اعلى الجبل فى اتجاه بيوت كثيره ليس عليها الا الانتظار للنهايه التى غالبا لن تكون فى صالح الجميع و انما المكسب الاكبر لصالح قوى اخرى تنتظر حسم الصراع و انتظار النتيجة التى شكلوا مساراتها منذ زمن. و لضيق افق من يملك زمام الامور فى البلاد و حرصهم الشديد فى الحفاظ على مكتسبات لهم خاصه حصلوا عليها منذ

زمن بعيد هو من اوصلنا لتلك النقطة، ربما تواطؤ او قدرات تقهرهم للمضى فى ذلك المسار او قصد او جهل امور تحتاج للتوضيح العاجل. والحل فى نظرى هو ظهور صوت الشعب العالى و ابعاد كل من له صوت عالى الان و مطالبته بالسكوت فوراً و البدء فى اعداد منظومه قضاء عادل هذا لاعداد البيت من الداخل ثم العمل الحثيث و السريع فى تشكيل قوى تحالف من افراد و بلاد صديقه للوقوف بجانب البلاد فى تلك الوقت العصيب ثم تشكيل النظام السياسى بالمشاركه لكل افراد المجتمع المختلف فى افكاره و معتقداته لتلبية الخدمات العاجله و ذلك لتجنب مرحلة الفوضى و التقاتل فى الشارع التى بدأت بوادرها ثم منظومة العمل المستقبلى.

### العلم و الثقافة

منظومة الامن لا ينظر اليها الان الا بعد تشكيل المنظومه السياسيه حتى نبتعد بها عن معنى الولاء للحاكم و نظامه بل لايد من تشكيل العقيده فى ان الولاء السياسى يكون للوطن و مواطنيه اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها و ما بطن حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة الا بالله  
٢٠١٥/١/٣٠

### الاتجاهات الساسيه

"هناك اتجاهين يتنازع بينهم المفكرين السياسيين فى التغيير للانظمة و هما المثالى و الواقعى و هذا على مر العصور . فاصحاب الاتجاه الاول و هو المثالى يتمنون اقامة نظام حكم يتلافى الاخطاء الموجوده فى النظام السابق و زادهم فى تلك النقطة المثاليه و الخيال و البحث النظرى المجرد و ذلك لتحقيق المزايا المنشوده. اما اصحاب الاتجاه الواقعى فهم يسلكون سبيل التحليل و النقد القائم على الواقع لنظام الحكم السابق و زادهم فى تلك النقطة دراسة الانظمه الحاليه للبلاد الناجحه و عقد مقارنات و التعرف على اشكال الحكم المختلف و اساليب تنظيم السطه و توزيع الاختصاصات"

عند الاختيار و التفاضل حدد اولا من ستختار فالامر ليس مجامله او  
مصلحه خاصه او تشريف و وجاهه و انما مسئوليته امام الله و العباد

### نداهة العلم

شيئ غريب توصلت اليه و هو كلما ابتدأت تعلم فرع جديد من فروع  
العلوم المتشابهة الا و يفتح امامي الكثير من الاسئلة التي لا اعرفها و هي  
تحتاج الكثير من الجهد للحصول على اجابات عنها  
"فحقاً ما صارع احدا العلم الا و غلبه فما اؤتينا من العلم الا قليلا. و يجب  
تغير تعريف العلم بانه ليس مقدار ما علمته و انما مقدار ما جهلته"

### الا ما سعى

"اينما تكونوا يدرككم الموت ...." و " قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من  
الموت او القتل ...."، ايات كثيره تؤدي الى نفس المعنى و هو انه لا يوجد  
اكثر من الموت او القتل كنتيجة للدفاع عن ما تعتقده انه الحق، و ان  
التخلي عن مناصرتة و اظهاره هو الفقد الكامل لمعنى وجودك فى الحياه  
كانسان. و ان قررت التخلي فسوف تكون الاولويه للملذات و هذا هو  
الفرق بيننا و بين مخلوقات اخرى كالحيوان و ان كانوا فى تلك الحاله  
افضل لتواتر بعض القصص عن ثمة مشاعر و اخلاقيات لهم.  
الضعف هو فقد القدره عن النشاط و كونك غير قادر على اداء الفعل كسلا  
بالرغم من استطاعتك و بالتالى سيصيبك الحزن او نتيجة العجز لعدم  
القدره و الاستطاعه و بالتالى سيصيبك الهم. لذلك الامر بالمعروف و  
النهى عن المنكر اصبح من الفروض الغائبه فى هذا الزمان بالرغم من انه  
داعم اساسى للعيش فى مجتمع و ادائه فيه الكثير من علاج امراض القلوب  
و اصلاح المجتمع، و الضعف قرار بيديك.

٢٠١٥/٤/٢٣

### دوامه الشعور

عندما يتعرض الانسان الى ضغوط اكبر من قدراته و امكانياته تتكون  
منطقه فى الشعور تسحب تفكيره اليها و بالتالى يفقد كل ملكات المنطق و  
الحكم على الامور بشكل صحيح. هذه المنطقه سوف اطلق عليها دوامة  
الشعور لانها تتخذ مسار دائرى فى حركتها التى تختلف فى سرعتها حسب

مجريات الحياه. الاصعب فى الامر انها تاخذ وقتا طويلا لانها تصيب اكثر القدرات اهميه فى راى و هى الاراده التى هى اساس الامل و الرغبه فى الاحساس بالحياه. اكبر تشبيه لتلك الحاله هو فكرة فيلم الف مبروك فالبطل توقفت الحياه به عند نقطه محدده و احداث حياته تتكرر بشكل دورى بنتيجه ثابتة.

للخروج من تلك الدوامه عن طريق مجاهده النفس على الصبر مع الاستعانه بالله سبحانه و تعالى و التقرب اليه بالطاعات لانها حقا ترميم لتشوهات الروح و دافع قوى لاستمرار العيش بنفسيه سليمه فى الحياه. و ثانيا تخليق هدف و السعى الحثيث على تحقيق باخذ جميع الاسباب. ربما ذلك التوصيف له مسميا اخرى فى كتب علم النفس و لكنها كلمات تعبر عن وصف لما اراه لنفوس كثيره اعيش بينها.

٢٥/٤/٢٠١٥

### المذهب الحركى

"العلوم التطبيقيه لها شقان هو جانب نظرى و اخر عملى. فالجانب الاول يهتم بدراسة النظريات، و الاسس الواجبه و الاطار العام لهذا العلم و منهجيه استخدامه و الوصول الى نتائج ملموسه على ارض الواقع. اما الجانب التطبيقى فهو الممارسه الفعلية على ارض الواقع لهذا العلم و هو ما يعطى الاولويه للعلوم لترتيبها من حيث المنفعه و الاستفاده القصوى. كلاهما لا يستغنى احدهما عن الاخر فالزاد الحيوى للعلم هو الجانب النظرى الذى يعطيه قدره على الاستمرار و مواجهة التغيير اما الجانب التطبيقى فهو الكاشف للثغرات التى تحتاج الى تعديل و تحسين و تخليق الجديد."

اذا اعتبرنا ان العلم الشرعى افضل العلوم و اشرفها على وجه الارض لانها تتعلق بالخالق سبحانه و تعالى هى الاخرى تحتاج الى الممارسه على وجه الارض. لا يكتفى بالدراسه و التحقيق فقط و انما التطبيق ايضا للاستمرار فى تحقيق الفائده و المنفعه. و اعتبار العلوم الشرعيه اشرف العلوم لانها ايضا المظله التى يندرج تحتها باقى العلوم و هى ايضا الخلاقه

لمساراتها لما لها من قدره على توفير زاد المبادئ و القيم التي لا تنضبط الا بالدين ز تحمل الاجابه عن الغيبيات و تفسر مناطق المجهول بالنسبه للعلم، فلا القانون و غيره يستطيع تحقيق ذلك انما الدين هو القادر على ذلك لمخاطبته جزء هام فى النفس و هو الضمير.

المذهب الحركى مصطلح يمكن استخدامه فى حالة تطبيق الجانب النظرى للعلوم الشرعيه.

٢٠١٥/٤/٢٨

### الاصول للتطبيق

لكى تتحول المعارف النظرية التى يتم التحصل عليها طوال فترة العمر الى الجانب الواقعى و تلمس اثارها على السلوك سواء اذا كانت فرديه او نتائج مرئيه حسنه تتعلق بالماديات و الاشياء او رقى فى التعامل تتعلق بالمعاملات بين سائر المخلوقات، كل هذا لا يتم الا بمراحل. فاولها تحديد الاطار الذى نريد تطبيقه بوضوح و الوقوف على جميع ابعاده. ثانيا تجميع كل المعارف التى تتعلق بهذا الاطار بشئ من التفصيل. ثالثا وضع خطه تشمل الخطوات المتبعه للوصول الى نقطة النهاية موقوته بمواعيد محدده و متابعه لجميع الخطوات ثم وضع معايير جوده لكل مرحلة من المراحل و وضع خطط بديله فى حالة وجود معوقات. رابعا تشكيل الفريق و توزيع المهام بناء على الكفاءه و يمكن فى تلك المرحلة الاتفاق على لائحته لسير العمل.

المراحل المذكوره سابقا يمكن تطبيقها على المستوى الفردى و على المستوى الجماعى.

٢٠١٥/٥/١

### ثقافه متأصله

الاديب العالمى نجيب محفوظ و الحائز على نوبل التى هى اكبر جائزه فى الادب، حينما قام بتوصيف مجتمع الفتوات و الحرافيش اعطى رساله تحتاج الدراسه. فهذا هو عاشور الناجى يتقلد منصب الفتوه حامى الحمى فى الحاره من ظلم و بطش الخارجين عنها و فيها، و كل ذلك نظير اتاوه يدفعها اهل الحاره من الحرافيش و غيرهم. الضعيف يدفعها قهرا و خوفا من البطش و القوى يدفعها عن طريق عقد صفقه. و الفتوه يصل الى تلك

المكانه عن طريقين اولا مساعدة من يمسكون بخيوط الامور و ثانيا اعوانه ممن يتجمعون حوله مثل الكلاب التى تنهش فى لحم الطريده بعدما يتركها صائدها او امثال الذباب التى تتجمع حول القازورات و ان كانت تلك التوصيفات اقل من الحقيقه حيث الكلاب و الذباب اشرف و هم امم امثالنا.

لانريد ان نكرر ما يعرفه الجميع و لكن نريد ان نسلط الضوء على ظهور من يعارض الظلم و يريد ان ينفذ لباس الذل عن جسده و يقرر المواجهه التى تبدا اولا مع الاعوان التى وظيفتهم نشر الرعب فى النفوس و تخليق اعداء وهميه المنقذ لهم منها هو الفتوه. ينتصر المعارض على اول الاعوان ثم الثانى فتقوى ثقته فى نفسه و تضعف همة الاخر و السبب ان الاول له قضيه و الثانى همه نفسه و شهواتها فايئنا تحققت فهو معها. فتظهر الكاميرا ان المعارض اصبح اسدا و جميع الاعوان يتراجعون و يفر منهم الكثير ثم يبقى الفتوه وجها لوجه فيضربه المعارض ضربه تحمل معها آلام السنين و مرارة ذل و قهر الايام فيقع على الارض يصرخ من شدة الألم و يضعف صوته الى ان يموت. و يتبدل الحال فالاعوان يمدون ايديهم الى الفتوه الجديده و للاسف يقبلهم و الضعفاء الحرافيش يرفعونه على الرؤس و يغنون بالنشيد الذى يتكرر حتى انتهاء القصة "اسم الله عليه اسم الله عليه"، و الاقوياء يتخذون موضع المتفرج ينتظرون نهاية الاحداث لتغيير بنود عقد الصفقه مع المنتصر.

فالثقافه المتاصله فى الوعى و الوجدان هى اولا استمرار زمن الفتوه و لا عجب من ذلك فالذى يملك قيادة العالم و من بيده خطوط اللعبة يؤمن بنظرية التطور و الانتخاب الطبيعى و ان القوه للغالب و لا حساب فى الاخره فالطبيعه هى ربه و لهذا يرسم المسارات على هذا النحو. ثانيا استمرار الحرافيش للبحث عن من يتكلون عليه و لا مانع فى دفع الذل و تحمل الالم و انتقاص الكرامه ثمنا لذلك. ثالثا استمرار الاعوان فى الانحطاط الحلقى و النفسى لدرجه لم يسبق لها مثيل فى الدونيه و تحقير الشأن. رابعا المعارض او المخلص او صاحب الحلم الكامن فى النفوس تغييره الايام لعدم اعداده فى بيئه سويه فسرعان ما يبيع القضية شيئا فشيئا الى ان يبيع نفسه ذاتها و يتتكر لكل ما امن به و لكن من اعوانه و يصل الى مرحلة تكرار ما فعله سابقه و لكن مع اجاده تلك المره و حينها تظهر



مبشرات لظهور معارض جديد. خامسا الاقوياء لا يهتمهم الا مصالحهم  
يدوروا فى فلکها و معها حيث استقرت.

٢٠١٥/٥/٢

### حوار الضعفاء

عندما ترى من يببالغ فى اظهار الشجاعه فاعلم بانه جبان هكذا علمنا من  
اقوال جاءت الينا على هيئة امثال ترصد الواقع. و لكنها فى حقيقتها تنفيس  
عن مكنون صدور الجبناء لحدوث التوازن النفسى. و من هذا المنطلق  
نرى ان الضعفاء يعيشون فى عالم افتراضى بعيد عن الواقع محاولة منهم  
لاستشعار الراحة بدلا من الموت كمداء. فواقعهم الثرثره و جعل توافه  
الامور اعظمها يستهلكون بها اوقاتهم و مجهودهم. كذلك تخيل بطولات  
لاعمال اقل ما توصف انها عاديه او حتى بمقارنتها بالمعايير المتعارف  
عليه فانها اصبحت فى عداد العادات القديمه التى انتهت و اندثرت مع  
الزمن لتغير الاحداث. تراهم دائما يستحضرون الماضى و يثبتون شريط  
حياتهم عند تلك المرحله. دائما ما يبحثون عن سند لهم يتبعونه و يقدمون  
له التنازلات التى قد تصل الى الاستغناء عن الكرامه و المبادئ حتى  
العرض و الشرف و لكن هيهات فهذا السيد الذى يتبعونه و ياتمرون  
بأوامره سرعان ما ينقلب عليهم بعد اقتراسهم و تركهم فى العراء كالجيفه  
تعافها الكلاب و لقد كنت لا اتصور كيف نتبع سنن الذين من قبلنا زراع  
بزراع و شبر بشبر حتى و لو دخلوا حجر ضب لدخلناه لكنى رايتهم واقع.  
حتى لا نطيل نوجز فى ان حياتهم الحقيقيه هى خلاف ما يعيشونه فى  
الواقع.

و لكن ها هو الواقع يظهر لنا تلك الكلمات مجسده و ما ذلك الا نتيجة  
الضعف و البعد عن امتلاك اسباب القوه التى تحقق لنا الخيريه فى ان  
المؤمن القوى خير و احب الى الله من المؤمن الضعيف كذلك اعداد العده  
حسب قدره و الاستطاعه لرهبة الاعداء و اليقين بان النصر من عند الله  
سبحانه و تعالى. و ما تجاسر علينا القوى و غلب الا لان الحافظ اعرض  
بطلب العز من غيره.

٢٠١٥/٥/٤

## للعدة و التمكين

الى من يسعى الى التمكين فى الارض و يعد العدة لذلك ابتغاء وجه الله اقول لهم ان سلاحها هو المعرفة. فلقد كنت قديما يشغلنى قضية الحكم و السيطرة على مصائر البشر و وقتها خلصت الى ان من يمتلك احدى العناصر الاتيه او كلها يحقق مركزا متقدما فى هذا الامر. تلك الثلاث هى القوه او العلم او المال و يندرج تحتهم تفاصيل كثيره بمعنى ان القوه تحمل فى طياتها السلاح و العدد البشرى و العتاد الحربى و التكنولوجيا المخصوصه لتلك الاغراض التى تحقق السيطرة و الغلبه، و العلم يحمل المعرفة بجميع اشكالها و عن جميع المفردات، و المال يحمل معنى جميع صنوفه. كما كان يشغلنى اولويات ترتيبهم و كيفية تحقيقهم على المستوى الفردى و الجماعى. حيث ان امتلاكهم كلهم او بعضهم يحقق التميز على المستوى الفردى و السيطرة و الغلبه على المستوى الجماعى و الاممى و ما اكثر الامثلة فى دنيا البشر التى تقرر ذلك

لقد توصلت بان المعرفة هى التى يجب ان تحتل المركز الاول فى الاهتمام بامتلاك عناصر القوه. و هى تدرج تحت طيات العلم و خصيت العلم لان فيه جانب الممارسه الفعلية و التطبيق حيث الخلو من تلك النقطة يتجه المعنى الى الثقافه و التنظير و الكلام. فالمعرفه تبدأ بالملاحظه عن طريق الحواس ثم الانتقال الى التحقيق عن طريق التجربه و طرح الفرضيات و الممارسه للتعرف على الاصح ثم التأمل فى النتائج و الحوار حولها ثم الاستدلال لجعل النتيجة اقرب الى الحقيقه للاعتماد عليها و تعميمها. هذه مراحل يمكن التعامل معها لامتلاك المعرفة و بامتلاكها يقترب من امتلاك الاخرين من العناصر و يمكن ان نلخص الكلمات السابقه فى ان من يعرف يحكم.

٢٠١٥/٥/٥

## مصائر الطغاه

بالنظر فى سنن الذين من قبلنا للامم السابقه من لدن ادم عليه عليه السلام نجد ان العذاب لا يكون فى الاخره فقط و انما فى الدنيا ايضا. فها هى عاد

كذبت نبيهم هود و اعتقدوا ان عمادهم القويه حصنا لهم فاستكبروا و فضلوا البقاء فى طريق الضلال. فكانت النهايه ان ارسل اليهم ريح تدمر كل شئى بامر بها و لم تنفعها العماد التى شيدها. و بالمرور سريعا على شريط الحياه لنصل الى قوم ثمود الذين كذبوا نبيهم صالح و اختاروا طريق الضلال و عقروا الناقه فكان جزاؤهم ان اخذتهم الصيحه فاصبحوا فى دارهم جاثمين. و فى تلك الصوره نلاحظ قتلهم الناقه و استكبارهم عن سماع صوت الحق فكان جزائهم صوت الصاعقه العالى التى جعلتهم يبقون فى منازلهم موتى لا يتحركون و لسان حالهم يقول علمنا ان صالح مرسل من ربه. و لنترك ذلك المشهد لنذهب سريعا الى قوم لوط و اتخاذهم لون جديد من الانحراف عن الطريق المستقيم يعبر عن الفطره المنكوسه فكان جزائهم الرجم السماوى لتعود تلك المخلوقات الى الارض مرة اخرى فلا يجب ان يبقوا على سطحها فباطنها اولى بهم. و هذا ابرهه و جيشه العمرم المتجه الى مكه ليهدم البيت الحرام يرسل الله اليه طيرا تحمل حجاره من سجيل. و هذا فرعون الذى يقول انا ربكم الاعلى و هذه الانهار تجرى من تحتى فيها هو يموت فيها غرقا. و عقاب سيدنا ادم الذى اراد الراحة و الخلود عوقب على نسيانه عهد الله و اتباعه لوسوسة عدوه ابليس فكان جزائه الخروج من الجنه ليبدأ رحلة الشقاء. و قارون صاحب المال كان جزائه الخسف له و بداره التى بها الاموال. و النمرود الذى تجبر بملكه و سلطانه اذله الله بان يضرب بالحذاء على راسه حتى يستريح من طنين البعوضه التى دخلت فى اذنيه. و ها هو جالوت الذى استغنى بالسلاح و العتاد كان جزائه الموت على يد غلام حديث السن ارتاب قائده فى قدراته بقذفه بحجاره من سلاحه الذى يشبه النبله فالسلام عليك يا داود و على قائدك طالوت.

من تلك القصص السابقه يمكن ان نستدل بان الانسان الذى يطغى لانه اعتقد انه استغنى عن اتباع منهج الله سبحانه و تعالى سيكون جزائه من جنس ما استغنى به. فان الله يمهل للظالم حتى اخذه لم يقلته فلا يجب الاستعجال و انما الصبر و الدعاء.

٢٠١٥/٥/٧

## الاستغراب

قدما ظهرت مجموعه من ليسوا على دين الاسلام فى بلاد غير بلادنا  
رصدوا جهودهم لدراسة دين الاسلام و ذلك لايجاد ما يستخدمونه فى  
هدمه و القضاء عليه متناسين ان الله ضمن حفظ الدين ليوم ستقوم فيه  
الساعة. هؤلاء القوم اطلق عليهم فى القدم اسم المستشرقين، سياستهم  
تغيرت مع مرور الايام و لكن منهجهم ثابت فى انهم ما زالوا يريدون هدم  
الاسلام و تشويه و تقويضه. تلك السياسة الجديدة يمكن ان نطلق عليها  
الاستغراب بمعنى تنشئه اناس من جلدتنا و على ديننا و يعيشون بيننا هم  
يقوموا باستكمال ما بدأه سابقهم المستشرقين، لعجزهم عن ايجاد ثغره  
ينفذون منها لتنفيذ اغراضهم او الصاق اى نقيصه به. هؤلاء المستغربين  
تشابهت قلوبهم مع من تشربوا ثقافتهم و عاداتهم و رددوا ما كان يقال على  
لسان المستشرقين فى الماضى و ذلك قولهم بافواههم، مع تشابه قلوبهم  
ربما بقصد او بتحقيق منافع دنيويه او تقيه او غير ذلك من الامور. انهم  
رددوا نفس الاقوال و الموضوعات من انتشار الاسلام بالسيف و تعدد  
زوجات النبى و مكانة المراه و حجابها و النظام الاقتصادى و الجزيه و  
الغزوات و امور اخرى اقل ما توصف بانها تافهه و لا تحتاج الى مجهود  
للرد عليها لانها اصبحت من المسلمات و كالشمس الواضحه التى لا تحتاج  
الى دليل لاثباتها.

فاشكالية رفع الوعى بذلك الامر شئى هام و ضرورى و يكون ذلك  
بالحسنى و الموعظة الحسنه و هى من مقومات الاعداد للذين هم تحت  
عباءة ديننا. ففضايا الفكر لا تواجه الا بالفكر و الحجه و الاقناع و استخدام  
القهر فى فرض الراى يكون من نتيجته انشاء جيل من المنافقين للذين لا  
ترقى بهم الامم و لا تتقدم.

٢٠١٥/٥/١٠

## متعهد الكامب

يبدو العنوان غريبا و لكن سيزال الغموض بعد قراءة تلك السطور التى  
تكتب باحساس من يجبر على توقيع اعتراف يكون نتيجته المكوث فى قاع

احدى السجون الانفراديه ما تبقى له من حياه او الموت رميا بالرصاص او ضياع الكرامه. و السبب هو عدم الاتساق مع منظومه سريان العيش فى الحياه بمعنى التفكير فى امور و الحكم عليها بما استقر فى الوجدان من مبادئ و فعل غيرها تماما. الرفض لنتائج معينه و الاندفاع الى فعل مقدماتها كره سلوك الاشرار و لا محبة مصاحبتهم. تلك القضيه تثير فى النفس مشاعر التقزز و عدم الحصول على الاستقرار النفسى و توازنه. لقد علمنا من خلال قراءة كتب التاريخ ان الناس كرهت من يتعامل مع معسكرات الاحتلال او ما يطلق عليها الكامب اثناء فترات الاستعمار قديما و التى تغير حرف العين فى تسميتها بعد ذلك الى حرف الحاء ليتصبح الاستعمار و هذا من باب تغيير الاسلوب و لكن الهدف ذاته ما زال باقيا و هو استنزاف موارد دول الضعفاء. كان من يتعامل معهم يوصف بالخائن و العميل. و كان يختار بمواصفات خاصه ليحقق مكاسب نتيجة هذا التعامل و الذى يشمل تقديم معلومات او توريد مواد غذائيه او تحقيق مصالح شخصيه مشتركه. اما الفدائيون الذين يقتلون هؤلاء الغاصبين لمراد البلاد و معاونوهم يلقون مصائر التعذيب و التشريد و القتل، ساء ما يحكمون.

ليس هذا هو المقصد من سرد تلك القصة و انما موقف من حولهم الذين ينقسمون الى رأيين احدهما يقول اننا متخلفين و هم يساعدوننا فى بناء اوطاننا من خلال انشاء مرافق حيويه و خدمات تساهم فى الراحة و الاستمتاع بالاضافه الى تقديم معونات لرفع شان التعليم و كذلك استشارات و هذا يكون بمقابل و لذلك لامانع. صنف اخر يرى انهم مغتصبون لخيرات البلاد و يساهمون فى ضياع الهويه بالاضافه الى الالهانه للاقتراب من الكرامه و الشرف و خلافه. الغريب اننا نمثل هذا السيناريو تلك الايام مع اختلاف فى تفاصيل القصة نظرا لاختلاف الزمن و اصبح الذى يختار لكى يقوم بدور متعهد الكامب اصبح اناس كثيرون. و الجديد ايضا ان اصحاب الكامب جعلوا لهم مكاتب فى البلاد و هى السفارات ليختاروا من يقوم بدور المتعهد كمثل الذى يفحص الرقيق فى سوق النخاسه و العجيب الفخر بالاختيار و السعاده لذلك.

يجب ان نقدم واجب الاعتذار لمتعهد الكامب قديما لاننا اعتبرناه خائن و عميل و بالعكس انه شخص واضح و متسق مع مبادئه و يشعر بالاستقرار النفسى و يحيا حياته الدنيويه فى توازن بما اعد من سلسله مبررات اقنع بها ضميره وكذلك قدراته على الفهم عاليه لاستنباط الامور و التنبؤ بالنتائج فى المستقبل. و ايضا يجب ان نكف على سكب اللعنات على الاقوياء و لا عزاء للرافضين.

٢٠١٥/٥/١٦

### الثوابت

اثار الهزيمة النفسيه تكون عواقبها وخيمه على مسارات متعدده و متشابهه ايضا. و حدوث تلك الحاله النهائيه من سقوط جميع الخطوط الدفاعيه نتيجته تدبير محكم من الشيطان و اعوانه من الانس و الجن و الذين هم اعداء الحياه. يصبح من يعيشون تلك الحاله كالمناقدون او اقرب تمثيل كالموتى السائرون و يكونون عرضه للتشكيل حسب هوى المنتصر. لم يتحقق هذا النوع من الانتصار الا بعد زعزعة الثوابت و ما استقرت عليه الاعراف و التقاليد فيجب الانتباه لذلك. و من مظاهر تلك الحرب على الثوابت تزييف التاريخ و الحض من شأن الابطال فيه الذين غيروا الواقع الى الافضل لصالح الجميع و الحياه. زعزعة العقيدة و الصاق النقائص لكل ما يقدر و الدعوه لارباب اخرى لتعبد من دون الله. ان تلك الحرب ليس لها زمن محدد انما هى ممتده طالما اعداء الحياه موجودون. من مظاهرها انهم يتناولون الصحابه بالهمز و اللمز فتارة يتناولون بالقدر سيدنا ابو هريره و وصولا الى البخارى ظننا منهم انهم سيهدمون سنه نبينا العدنان عليه الصلاة و السلام و هيهات لهم ان ينتصروا. و لقد ارتفعت مستوى الحقاره فى تلك الحرب القذره الى سيد العالمين جميعا بل الادهى التطاول على رب العزه ذاته سبحانه و تعالى عما يقولون علوا كبيرا. ايضا تناول المقدسات كالكعبه مثلا بوصفها عوده للجاهليه و انها حجاره و اوثان و نسوا ما يعظم فيها من المعنى و المدلول. و ان حجاب المراه رجعيه و نسوا الرمزيه فى العفه و الطهاره. و ان تاريخ المسلمين دموى و نسوا تحرير الفكر و الجسد من الطواغيت. و ان الصيام تعذيب مع اثبات العلم الحديث لمنافعه على الصحه. و ان الزكاه سفه مع ما لها من نظام تكافلى لم يتحقق فى اى انظمه اخرى و ما الى ذلك من اوصاف لا تعبر الا

عن دناءه فى التفكير و وضاعه فى المنهج. المظاهر كثيره و الجماعات فى هذا الاتجاه بدءا من القرانيون وصولا الى الملحدون اعدادهم فى ازدياد لكننا نثق فى ان الدين لن يهدم لانه محفوظ برعايه صاحبه الى يوم قيام الساعة.

الخطير فى الامر ان الدفاع فى تلك الحرب اتخذ اسلوبا يجب الانتباه له الا و هو التبرير. و السبب فى الوصول لتلك الحاله هو التقاعس عن الدعوه بالحكمه و الموعظه الحسنه. لقد ادى هذا التكاسل الى ان العدو اشتد فى هجومه فبدلا من دعوتك له و بيان صحيح الدين اصبحت تدافع عن الثوابت و اصبح الهم الاكبر هو الانتصار بان ما نقوله هو الصواب. و بالتالى فالعدو غلب فى تلك المرحله و اكتسب ارضا اكثر و جعل المدافع اقصى احلامه هو الحفاظ على حصونه المتمثله فى الثوابت. و احيانا من اثار الهزيمه النفسيه اخفاء بعض الثوابت و عدم تناولها فى الدعوه ظننا انها لا تفيد قضية الدعوه و بالتالى اصبحنا كالذى يؤمن ببعض الكتاب. اذا كان الحوار يفيد لمن عنده شك فيجب استكمال الحديث معه اما من يريد الهدم و انتصار للرأى فيجب عدم القعود معهم حتى يخوضوا فى حديث اخر.

٢٠١٥/٥/١٧

### محاكم التفتيش

عند فرض ما يعتقد انه الصواب باستخدام القوه هو ما يسمى الارهاب. تلك ازمه تتحقق عندما تتوقف حالة الحوار و ما فيها من عرض الفكره و تقديم الحجه و البرهان و استخدام مناهج الفكر المختلفه فى الاستدلال و الاستقراء لبيان صحتها. ستتحول تلك الازمه التى يبدؤها ضعيف الموقف الذى يلجأ حيالها من تغيير الاستراتيجيه الى استخدام القوه و فرض السيطرة و الهيمنه و العمل الجاد على اسكات معارضييه. سيتحول الامر بعد ذلك الى تطورات اكثر انهيارا نتائجها ليست صالحه على الجميع بما يحدث من تشعبات فى الامور و تداخلها و الانتقال من مرحله الافكار و الاعتقاد الى امور شخصيه يكون قائدها فيها الحقد و استحضار رواسب

الماضى التى تكونت بناء على افعال كانت ظالمه و لم يتخذ حيا لها اى حلول. الكارثة ستتحول مع مرور الوقت الى المصيبة لان الامر سيخرج عن السيطرة و ستسود الفوضى و لا ننسى ان هناك اعداء فى الداخل و الخارج يستعدون لتلك اللحظة و يعملون على اذكاء نيرانها بما أوتوا من حيل و تدبير. و يكون النصر المبين عندما يفنى احدهما الاخر و لهذا سيقتلون بعضهم البعض ربما باقل و اتفه الاسباب او بدون سبب و يكون القتل مباشرا او تحريضا على القتل المهم العمل على اجتناب من يخالفه هو و كل ما يمت له بصله حتى لا يبقى له اثر او ذكر. تلك الحالة هى ما رايناها كثيرا فى الماضى البعيد بالاندلس او الماضى القريب فى البوسنة و فى العصر الحديث فى الروهينجا و هذا غيض من فيض.

مصيبة محاكم التفتيش هى مرحله نهائيه لأزمه نشأت فى الاختلاف بين الافكار و المعتقدات و تنتهى بالخراب و الدمار لكلا الاطراف المتناحرة. و من اراد التعرف على فنون التصفيه للمخافين بصوره مخففة فليقرا رواية رائعه تحت مسمى ثلاثية غرناطه للكاتبه رضوى عاشور رحمها الله.

٢٠١٥/٥/٢٣

### حديث فى المعارضه

المعنى الأولى لتلك الكلمه يتجه الى التعريض لشيئ، مما يجعل الفرد الذى يدير الامور ينتبه لما يقوله المعارض، و بالتالى تحقيق الصالح ربما يكون فى التوقف او تغيير الاتجاه او الاستمرار . فى حالة التوقف الاستماع قد وفر الكثير من الوقت و الجهد و المال. فى حالة تغيير المسار ربما التحليل للمعلومات كانت خاطئه. اما فى حالة القرار بالاستمرار ربما ان الامور ليست واضحه بصورة كامله نتيجة نقص المعلومات. اذا من يدير الامور و من يعارض لا يمكن الاستغناء عن بعضهما هذا فى حالة الاتفاق جميعا على هدف مشترك و هو الصالح العام و اقرار الخير على الارض اما الاختلاف يكون فى المسارات للوصول الى هذا الهدف.



لبناء معارضة سليمة او اظهار صوت اخر لا بد من توافر شيئين هما الحرية و العدل. فالحرية تتيج للعقل ان يفكر و يبتكر للوصول الى الافضل مستندا فى ذلك للعدل القائم الذى سيوفر له الحصول على حقه ما دام لم يخرج عن واجبه الذى حدد اطاره القانون. و يجب علي المعارضه الارتكاز على شيئين، اولا الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و ثانيا الشورى.

٢٠١٥/٥/٢٤

### تخليق الشرور

تظهر الشرور عندما يوارى الخير ربما عن قصد او بتعمد لتحقيق منافع عامة تكون محدوده الاثر. و الخير هو كل ما يحقق السلام النفسى بالنسبه للمخلوق و ينتشر اثاره لتشمل كل موجودات الكون الحيه و الجمادات. فلا يظن احدا ان الجمادات لا تعى ما حولها فهذا جذع نخله قد شعر النبى صلى الله عليه و سلم بحزنه عندما بنى له منبرا اخر و تلك شجره تفرح لمرآه و كان الصحابه يسمعونه يلقي السلام عليها و هذا حصى يسبح الله عز وجل و جلا فى يد رسول الله صل الله عليه و سلم و تلك الجبال تخشع لسماع آيات الله سبحانه و تعالى. فالعمل على غياب الخير هو بيئه خصبه لنمو الشرور و هذا يكون بفعل ابليس و جنده و اعوانه البشر. و لفهم تلك القضيه يمكن القول بان الله عز وجل قد خلق كل ما ينفع الناس و خلق لهم اراده و مشيئه فاذا استعمل الانسان طاقته هذه فى فعل الخير كان هذا متوافقا مع نواميس الكون و تم التوصل الى السعاده و التوازن النفسى اما استعمال الطاقه فى ابراز الشر فهى اختيارا منه . فالكل من عند الله عز وجل الخير و الشر و لكن تصديق الفعل باراده الانسان. اثار الشرور تمكث فى الارض و يتحملها اجيالا متعاقبه و اناس يخلف بعضهم بعضا. و الخير موجود و الشر ايضا يوجد فى غيابه، و سنة التدافع هذه هى ما تحافظ على استمرار الحياه فى الارض. فتشريع تغيير المنكر و الامر بالمعروف و النهى عن المنكر غيابهما يؤدى لهدم البيع و هى اماكن تعبد اليهود و الكنائس و المساجد التى يذكر فيها اسم الله. و ذكرهم لان السلوك البشرى عموما لا يضبط الا بهذا الذكر.

من واجبات الخلافة فى الارض السكنى فيها و اعمارها بما يرضى الله سبحانه و تعالى فهذا لصالح بنو ادم و لاستمرار الجنس الانسانى عليها. اما تزيينها و زخرفتها استكبارا فيها و الظن انهم مخلدون فيها فهذا عاقبته الخسران و الانتهاى الفجائى و هم نائمون.

٢٠١٥/٦/٢

### الربوه العاليه

من هذا المكان العالى تعالوا معا نرى ماذا يحدث فى الوادى الخصيب الذى يعيش على ضفافه شعب مصر. هذا الوادى فيه نهر النيل الذى له قدسيه فى النفوس و ليس هذا من فراغ فقد قيل انه من انهار الجنه. سريان هذا النيل يلقى فى نفوس من يعيش على جانبيه بانه سريان الحياه فى اجسادهم و لهذا لا يستطيعون البعد عنه و مياهه تجرى مثل سريان دمائهم فى العروق. انه يصل جنوبها بشمالها و يتفرع عند القلب النابض بالحياه قاهرة المعز عاصمة بلدنا الحبيبه مصر الى فرعين كانه يفتح زراعيه ليضم باقى ابناء هذا الوطن بين جنباته. تلك صورته مصر و نيلها و شعبها و عاصمتها فلم يكذب من قال احتساء شربه من ماء النيل تغير تركيب دمائه و خلاياه حيث انه لا يستقر نفسيا الا ان يعادود الرجوع اليه مرة اخرى. ذلك حلم جميل نعيشه فى نفوسنا و لكن الواقع اصبح كابوسا بغيضا. فالنيل قد تعرض الى كمية ملوثات تكفى لقتل جميع من يقتات عليه من الاسماك و الحشائش و الانسان فضلا عن الكائنات التى لا ترى بالعين المجرده. هل ترون هناك ذلك المصنع الذى يلقى بمخلفاته فى ذلك الشريان بلا اى وازع من ضمير، بل انظروا معى هناك الى فتحات تلك المصارف لشبكات المجارى، بل انظروا هذا الشخص الذى يردم النيل ليزيد مساحة ارضه بل المصيبة الكبرى عمل السدود التى تكبل سريانه و اندفاعه لتعجل بكهولته و لكن لن يستطيع احدا ان يوقف سريان هذا النبع لانه كما ذكرت له اتصال بالجنه.

ماذا حدث لتربيته ابناء هذا الشعب انهم يتناحرون كمن اصابهم الجنون و عندما تحاول ان تركز جيدا ترى ان ما يسعون اليه تافه و لا يستحق. فهل

كرسى الحكم جعل البشر تتخلى عن انسانيته لتسلب حق الحياه من انسان و تنازع بذلك من يملك هذا الحق فقط و هو الله عز وجل، لعلهم تناسوا انه لا يغفل و لا ينام عما يفعله الظالمون. هل اصبحت هذه الارض الطيبه تافظ ابنائها تلبيه لاصوات السفهاء الذين يطلون علينا بوجوه كالحه عبر شاشات التليفزيون يروجون لذلك. انظروا تلك النيران و الحرائق التى يشتد لهيبها بفعل من يلقي فيها من حطب هناك هل عرفتموه، فوقفوا اشعال النيران و اوقفوا تلوث.

سامحينا يا مصر ان كرهناك فالحقيقه اننا كرهنا افعال اناس شربوا من هذا النيل، و لكن الماء الملوث صنيعة ايدهم انهم احفاد من لعنهم الله و جعل الدم لهم ايه، لقد تشربوا صفاتهم لكثرتهم مهادنتهم عجزا للاعداء و موالاتهم لهم طمعا فى نفعا محرما، فعليهم جميعا من الله ما يستحقون. فلا يمكن ان يتصور عقل ان يرفع من شرب من ماء هذا النيل سلاحا ليواجه شخصا اخر شاركه فيه، بنست الخيانه.

فى تلك الجوله هل عرف كل واحد ما عليه من دور، فالاهم هو وقف الاشتعال و تدراك الاخطاء و عدم المكابره فى الاعتراف بها و العمل على عدم تناسى عقيدتنا و التركيز على عدونا و دراسة تاريخنا فكل هذا هو زاد الوصول للهدف فى المستقبل، المركب سيغرق بنا جميعا ان لم ننتبه و لكن لن نسمح بذلك ابدأ حتى و ان فقدنا الحياه الدنيويه ذاتها، فالله هو المعطى فى الدنيا و الاخره و لا نبغى عطاء من احد سواه . هذا المستقبل لن يصنعه احدا الا من يريد ان يعيشه و ذلك الحديث للجيل الناشئ شباب هذه الامه. اعذروا شيوخها و لا تحملوهم اكثر مما هم فيه من الهم لاتضاح الصوره لديهم و لكن بعد فوات الاوان. فالمستقبل له ادواته حاولوا امتلاكها و اهم تلك الادوات هى العلم و المعرفه و التحصن كما قلت بالعقيدته و التاريخ. فالعالم الان يهيا لاستقبال المسيح الدجال الذى كما قيل يأتى و معه الخبز و الماء و السعاده لمن يؤمن به. و ها نحن نرى ان من سار فى ركاب القوه المسيطره على العلم لا يعانى مواطنيهم الشقاء و الحروب و الدسائس و الفتن. و العيب ليس فيهم و لكن فينا نحن اننا تناسينا

و اننا جعلنا من لا يملكون الكفاء يحكموننا. الامل موجود و الحياه لم تفنى  
فلنرفع شعار الحياه لمصر و للمصريين.

٢٠١٥/٦/٢

### الغايات من الثورة

اخبرنا التاريخ عبر مساره الطويل فى التدوين ان البشر قسمت الى ثلاث طبقات. الاولى و هى طبقة الحكام و معاونوهم و الثانيه هى الطبقة المتوسطة اما الطبقة الاخيريه فهى الدنيا من عامة الشعب. كل من هذه الطبقات لها مفردات لغويه خاصه، فالطبقة الاولى يغلب عليها الاستمتاع و التمسك بالدنيا و ملاذاتها و التمسك بالحياه و طول الامل و نسيان الاجل و الحديث عن الاستقرار و الامن و الامان و السلطه و النفوذ. اما الطبقة الوسطى فيغلب عليها الاصرار و التحدى و الامانى و التخطيط و الاستراتيجيات و البناء و التفاؤل و الحريه و العدل. اما الطبقة الدنيا من عامة الشعب فيدور حواراتها عن الماضى الجميل الذى انتهى بسلام و الذى يحمل حسب مفاهيمهم بعض الذكريات السعيده فيعاودون تذكرها لاستجلاب السعاده تلك السلعة الغاليه بالنسبة لهم دائما و هم غالبا متشائمون و يتحدثون كثيرا عن الاخره و النهايه و الموت اما الاحلام ليس لها مكان فى حواراتهم و انما الصراع بكل اشكاله يغلف مفردات حواراتهم و هم دائما يتلمسون سبل العيش فقط و لكن تقاجئهم تقلبات الزمن فى الاسعار التى تاخذ حيز كبير من تفكيرهم.

الطبقة الاولى هدفها الاستمرار فى الحكم للتحكم فى جميع الطبقات الاخرى و الاستئثار بالجانب الاكبر من الثروات اما الثانيه فهدفها الوصول الى الحكم و احيانا تستغل الطبقات الدنيا للوصول لاغراضها و التى تلفظها عند اول اختبار لتوزيع الغنائم اما الطبقات الدنيا فلا يختلف معها الامر انما هو تغيير فقط لاسماء الاسياد. انظر اين انت يا من تريد الاصلاح و التغيير بالثوره من هذه الطبقات فاذا اردت الامن و الاستقرار لما هو عليه فانت من طبقة الحكام و تتمنى استمرار النظام القائم و اذا اردت الحريه و المساواه و العدل فانت من الطبقة الوسطى اما اذا طلبت ان يتفضل عليك احدهم بثبات الاسعار و توفير قوت يومك و ان تكون العوبه فى يد احدهم متخلياً عن اردتك فانت من الطبقة الدنيا.

كل هذه المطالب مشروعه و لقد تبادل فلسفة التفاعل بين هذه الطبقات عبر التاريخ لتلك الانظمة الاجتماعيه و الاقتصاديه المختلفه بحثا عن نموذج مثالى و لكنها للأسف فشلت. فكانوا احيانا ينادون بالاشتراكيه او الراسماليه كنماذج اقتصاديه و بالشيوعيه او الليبراليه كنماذج اجتماعيه لكن الامر ازداد سوءا و وطأه على الجنس البشرى بأكمله. فالحل هو فى نموذج يضم كل تلك الافكار و يستقى معينه من الخالق للكون و البشر. فالمزج بين الاقوال و الافعال للشريعه الاسلاميه يجعلها نموذج سينجح باذن الله تعالى و هذا ما نعلم به و يجب ان نعمل عليه جميعا لانه فيه الخير للمسلمين و غيرهم فهو دين يشمل الاخر ذو الحسنى فى افكاره تحت مظلتها، و المحاولات الفاشله او التى افشلت لا تقدر فى تلك الرؤيه. انما العمل على التطوير و الاختبار و التطبيق بصوره حسنه هو الهدف المنشود لحياه يسودها التوازن النفسى.

٢٠١٥/٦/٣

### التفكير المزدوج

عندما يبطن الفرد من مشاعر و مبادئ و يضطر ان يظهر خلافها فى الاقوال و الافعال يمكن ان نصف هذا الفعل بالفكر المزدوج. ربما من له خبره فى علوم النفس يطلق عليها الفاظ اخرى. و لهذا يعتبر مريض نفسى ربما لا يجازى عليه فليس على المريض حرج و هذا ايضا خلاف النفاق. لان الفرق بينهما هو الاراده و الوعى بما تفعل او تقول و الادراك التام. الكثير وقعوا تحت هذا النوع من الفكر نتيجة لضغوط كثيره مرت فى حياتهم فاصبح يرتكب السلوك الدال على هذا الفكر تلقائيا و هو لا يشعر باى غرابه. نمط من هذا التفكير هو التبرير و خاصه عندما لا تستطيع ان تقول الحق و نمط اخر هو التكرار لان فى ذلك السلوك راحه بما له من مردود على اسكات الجزء الحى فى النفس البشريه و هو الضمير و نمط اخر هو التحدث الى النفس بدون وعى و احيانا بصوت عالى و باشارات ايضا.

يمكن ان يصاب العقل الجمعي بهذا المرض بما يلقي اليه من تزييف للحقائق و تزوير للتاريخ. و تلك العمليه هي من مفردات غسيل المخ ابتداء و حشوه بما يراد ان يكون سلوكه عليه و اعنى بالسلوك هنا القول او الفعل. و لفهم عملية التفكير يمكن ايجازها فى ان التفكير يختص به العقل الذى يقسم الى جزئين الاول و هو الاله و يسمى العقل الباطنى و نسبته ٩٠% من حجم العقل الكلى اما الباقي فنسبته ١٠% و يسمى العقل الواعى. فاذا اردت ان تفكر فى شئ فجميع العمليات تجرى فى العقل الباطنى و نتيجتها النهائيه تصل للعقل الواعى لياخذ القرار. و اهميه العقل الباطنى تكمن فى سيطرته على مخزون الذاكره و قدره على التحكم فى هذا الجزء هو ما يزيد عبقرية الفرد و لا يصل الى تلك المرحله الا قليل من الناس و هم ما يطلق عليهم عبر التاريخ بالعباقره. و لهذا حشو مخزون الذاكره بما نريد يمكن ان نتحكم فى سلوك الانسان و هذا للعلم كما ان العدو للعقل الباطنى هو الخوف. اذن الخوف اولا للقضاء على العقل الباطنى ثم معلومات خاطئه تخزن فى الذاكره يؤدى الى تفكير مزودج و هذا بدوره يجعل الحياه وهما كبير.

ما اريد ان اقله فى ختام تلك الكلمه انه ليس مهم ان تفعل او تقول الخطأ و انما المهم و الاخطر ان تدرك تماما ان ما تفعله او تقوله من الخطأ هو خطأ و لا تكابر فى ذلك ربما يتوب الله سبحانه و تعالى فنتمكن من التوبه "فتاب الله عليهم ليتوبوا".

٢٠١٦/٦/٤

### مما قرأت

توصل الى من خلال قرائتى لكثير من الكتب فى الاونه الاخيره ان هناك اصوات لافكار بدأت فى الارتفاع الى ان تبني كلماتها اخرين و اصبحوا يكرثون جهودهم لتنفيذها. تلك الاصوات اخذت تظهر من خلال منافذ عديده يجمعها بوتقه واحده و هى الاعلام سواء المرئى او المسموع او المقروء.

من تلك الدعوات سنلقى الضوء على اساسها لكي ننتبه اليها ربما ظاهرها الرحمة و لكن باطنها العذاب.

فهذه روايه لكاتب يدعى دان براون و انا لا اهاجمه او احجر على افكاره فانا من انصار الفكره تحض بالفكره و بما انه يطرح افكار مدعومه بمبررات فعلى المختصين ان يبرزوا ما يوافقها او يدحضها فعلى هذا التدافع بين الناس تطورت البشريه. فمن اعمال هذا الكاتب الذى لا اخفى اعجابى الشخصى به لاسلوبه و تناوله للاحداث و الاهتمام بالتفاصيل روايه تسمى الجحيم. ملخصها ان هناك عالم كبير يخشى من ازداد السكان فى العالم التى ستؤدى الى تآكل الموارد الطبيعيه و هذا بدوره سيجعل الناس تتقاتل لتوفير العذاء. لهذا عمل على اعداد فيروس قاتل و دفنه فى مكان محدد و بوقت معلوم له لينتشر و تم اخفائه عن الجميع و عندما يحين الوقت سيحصد هذا الفيروس تقريبا ثلثى العالم كما هو متوقع منه مما يجعله يعتقد انه يقدم خدمه للبشرية و الاجيال القادم.

و لكن تم اكتشاف هذا الامر بالصدفه و ظلت احداث الروايه تتواصل فى احداثها و تتفاعل مجهودات ابطالها للوصول الى المكان الذى تم اخفاء الفيروس فيه حيث تم الوصول اليه عن طريق شفره. و بالفعل يتم الوصول اليه و تنتصر اراده الخير و حب الحياه على الخراب و الدمار.

افكار تلك الدعوات تنشأ نتيجة عدم التعرف الحقيقى على فلسفة الوجود فى تلك الدنيا. و نتيجة لعدم ايمانهم بخالق هذا الكون بمن فيه و عدم التعرف على صفاته يجعلهم فى تيه من الافكار و خوف من مجهول و الاستعداد لهجوم مباغت. كل ما سبق يجعل التوازن النفسى و الاستمتاع الحقيقى بالحياه بعيدا عن القلق و توابعه عمله صعبه نادر الحصول عليها. فهذا الكون مخلوق بقدر و زيادة الخلق فيه بمشيئة الله سبحانه و تعالى.

سوف نكمل بعض من هذه الافكار ربما فى سطور اخرى و لكن للاحاطه بها هى الدعوه للانتحار، الدعوه لتنقية السنه النبويه الشريفه و الدعوه لتجديد الدين، و قضية الامن القومى للدول الكبرى و بالتالى رسم مسارات الدول الاخرى و خاصة الضعيفه و دعوات الحريه و الديمقراطيه و .....

الخلاصه ان هناك مسارات رسمت بليل و المطلوب السير فيها و ليس لك ان تسأل الى اين تنتهى.

٢٠١٥/٦/١٢

### اعوان الطغاه

يستوقفنى فى قصص الملوك على مر التاريخ انهم دائما يستعينون بمن يعاونونهم فى الحكم. فتارة بالسحره الذين يسحرون اعين الناس و يسترهبوهم ربما لتفشى الجهل بين العامه و تارة اخرى بالكهنه الذين يصفون على الحاكم قدسيه تجعل العامه تظن ان له قبس من الالوهيه. و تارة بالمفكرين الذين يشكلون وعيا كاذبا بانهم هم فقط ما يملكون الحقيقه و مفاتيحها مع هذا الحاكم. و تارة اخرى بالزهاد الذين يرغبون الناس فى الاخره و ترك متع الدنيا و البعد عن الحاكم و شئون الحكم لانها مفسده عظيمه. و تارة اخرى باناس همهم الاساسى هو استنفار غرائز الناس و شهواتهم لكى تطغى على ملكات عقولهم. و تارة اخرى باصحاب المال و هذا حديثا الذين يتحكمون فى قوت العامه و معاشهم و بالتالى فهم لا يعرفون الا منطق الصفقات. و تارة اخرى بالمرتزقه الذين يشهرون سلاحهم وفق ما يريد كافلهم و هى من الامور التى يستخدمها الملوك على مر العصور. و كما ان تطور الحياه يؤدى الى تغيير فى اسلوبها كذلك ما نتحدث فيه اصابه التطوير فكانت اشكال اعوان الطغاه تاخذ حديثا جميع انماط من سبقوهم فهم احفادهم و حتما سيلقون مصائرهم هذا باضافة ازدياد الاجيال لهم فى ايامهم القادمه حتى و ان لم يعاصروها فسوف تاتيهم الاخبار.

ربما هى من سنن الله الكونيه التدافع بين الحق و الباطل على مرور ايام الدنيا و ذلك لتمايز الناس و لمعرفة اين تكون اختيارتهم بارادتهم الحره و اين سيقفون و ماذا سيحصلون.

٢٠١٥/٦/١٢



## الاختيار

من سمات الانسانيه هي القدره على الاختيار فهي من المعانى التى يجب ان يتحلى بها بنى ادم. فتلك الفضيله ترتبط بها معانى كثيره ساحاول ان اجمعها فى كلمات صغيره و لكن لها معانى كبيره اتمنى الانتباه لها من بين السطور. فمن تلك المعانى الاراده فلكى تختار لابد ان تتوافر لديك و كذلك الادراك الذى يجعلك فى حالة اثاره لتقرر. فالقرار مرحلة نهائيه تستقر فى العقل لن تصل اليها الا بعد العروج على مكامن الذاكره و تستعمل التفكير فيما تحمله من معارف و معلومات لكى تخرج من خلال عملياته الاستقرائه و الاستنباطيه بمفهوم يتبلور فى النهايه الى قرار. ما سبق قليل من كثير و لكن كلها من حق الانسان لانها عمليات تجرى داخله و لا سلطان عليها الا نفسه فعندما يقرر تبدا الاعصاب فى التواصل مع الحواس لكى تستعد للتنفيذ و لكى تعلن عن نفسها.

يمكن الوصول الى استنتاج الى ان الاختيار هو من مميزات شخصيتك  
فاختار و قرر و استعد لنتائج اختيارك  
٢٠١٥/٦/٣٠

## الاسلام دين حياه

لقد علمنا من السيريه النبويه الشريفه ان النبى صلى الله عليه و سلم ظل فى مكه بلد بيت الله الحرام ثلاثه عشرة سنه يدعو الى التوحيد و تعريف الخلق كلمه لا اله الا الله و مقتضياتها و امن معه قليل. و انتقل الى المدينه مهاجرا بعد اشتداد الاذى من اهله فى مكه و استقبله اهل المدينه و بدأ رسولنا الكريم فى توفير بيئه لممارسه الاسلام لمن تعلمه و عرفه. فكان انشاء وطن مؤمن، هذا الوطن له سمات منها وجود طائفه ليست على ذات المنهج الاسلامى و هذا يجب التعامل معها بالمعاهدات و التى تقرر فى الدستور الحاكم بينهم و بالتالى يجب تهيئة مكان للقضاء و الفصل فى المنازعات ثم جامع لممارسه الشعائر و تعلمها فكان انشاء مسجد. ثم البدء

فى التعامل الخارجى و توضيح ما يجب فعله اثناء الاعتداءات فتم ارسال السفراء الذين نالوا مختلف الرود منها الموافقه و منها قتل من بعث و لهذا و جب الرد بالدفاع عن البيئه الحاضنه للاسلام الوليد. بعد الوفاه لسيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم تولى الخفاء و ساروا على نفس منهاج النبوه و بعدما عرفوا ان البيئه لتطبيق الاسلام و لكى يكون نظام حياه يوجب هذا وجود خلافه

٢٠١٥/٧/١

### الارهابى

الارهاب هو مرحله فقدان السيطرة يلجأ اليها كوسيله اخيره للنجاه. فالارهاب مظاهره كثيره و اسبابه اكثر. فمن مظاهره المغالاه فى التعبير عن ما تراه و اخسها من يغالى لعكس ما يبطنه، و التكيل بالخصوم فى خارج اطار الانسانيه و هم فى قمة ضعفهم و اخسها الثماته فى فقدان روحه، و الابتذال فى الاخلاق لدرجه البيهيميه و اخسها المجاهره بها، و الصوت العالى فى المناقشات و المجالس و اخسها الجدل فى الباطل..... اما الاسباب فانها متشابكه و لكنها تتجمع كلها عن اصل واحد و هو غياب العداله. فالشعور بضياح الحقوق يقضى على الهدف و المعنى للحياه، و عدم تحديد الواجبات تقضى على الشعور بالكينونه، و كذلك الامن من العقاب يقضى على فكرة الاله.

يتخذ من يصل الى تلك مرحله وسائل شتى للحصول على ما يعتقده حق له و ابسط الاشياء الشعور بالانتماء للوطن او للارض عموماً. و لتحقيق ذلك يتكالب على هذه النفسيه من يريد ان يقذف بتلك الكره الملتهبه و التى على استعداد للانفجار فى اى لحظه اناس اخرين هم من يوجهونه لهم مصالح ذاتيه. و تلك مرحله هامه عند من يصل الى تلك الحاله و هى وجود شحص يوجهه و فى تلك الحاله اما ان يكون امين و اما ان يكون له مأرب اخر. و السبب فى الاستماع له غياب المنطق عنده بل تلف ملكات التفكير لديه و تحطيم القدره على الحكم السليم بل غياب عقله نهائياً و يصبح على استعداد لتنفيذ ما يلقى فى عقله بدون وعى. فهو يحتاج الى فكره و مبرر و سينفذ على الفور ظناً منه التمكن من تحقيق الفكره الراسخه فى اعماقه منذ البدايه و التى ربما تدور حول الشعور بكيانه كانسان له حقوق على وجه الارض.

مما سبق نجد ان الارهابى احيانا يحتاج الى امانء يوجهونه فهم ظواهر و اعراض و اما الارهاب ذاته هو نتيجة لاسباب. ربما يبدو الكلام نظريا و لكن لا طريق غيره لابد من عبوره لازاله الارهاب السيئ من على وجه الارض، هذا الطريق هو تحقيق لغياب السبب الرئيسى و هو العدالة و من يعتقد انه الفكر فهى مراحل متقدمه للتاهيل.

٢٠١٥/٧/٣

### زمن الفوضى

من الخطأ و انت فى فتره العبث او الفوضى او الفتنه التحدث عن المعايير او انتقاد سلبيات الواقع. لانه فى تلك الفتره يتم تعطيل العمل بكل ملكات المنطق و الاعراف و التقاليد و القوانين و الاخلاق. لذلك فكل شئى مباح و السؤال عن الصح و الخطأ او المفروض و الواقع او الحلال و الحرام لا يجوز فى تلك الفتره. كذلك الانتقاد لسلوك الاخرين و محاولة نصحهم او البدء فى اى طريق للاصلاح او التغيير شئى من قبيل الاحلام التى ستنتهى بكابوس مفزع يلزمك ليل نهار.

و الحل من وجهة نظرى هو الانتظار و الصبر و الانعزال لانك عند المشاركة بأى مجهود سوف يواجه بسيل من الردود من قبل من يسير معك على نفس الدرب و كذلك من يخالفك و كلها لن يكون لها تاثير الا الاثاره و ازدياد اشتعال الامور و ليس تصويبها.

٢٠١٥/٧/٩

### قواعد التعامل

من الامور التى تتحكم فى قواعد التعامل مع بعضنا البعض القانون و الدين و الانسانيه. فالقانون من يخالف نوصه يستحق العقاب من المحاكم الارضيه و من التزم لا يحصل على شئى و يطلق على من

يستخدم ذلك الامر مواطن صالح. اما الدين من يخالف شرائعه يعاقب من قبل الله عز وجل في الدنيا بالمعيشة الضنك و في الآخرة بنار السعير و من التزم يزيد الله سبحانه و تعالى في حسناته و ينال الدرجات العلى في الجنة بقدر حسناته فضلا عن العيش باحساس السعادة و يطلق على من يستخدم ذلك الامر رجل صالح. اما الانسانيه و التى تتلخص مبادئها فى ان لى الحق كما لك ايضا و ما يجب على يقدر لى بالعدل و المساواه. من يخالف تلك المبادئ فلا يوجب عليه شئى اما من التزم بها فيجعل غيره يقدم اليه مثل ما قدمه فى السابق و يطلق على من يستخدم ذلك الامر انسان صالح.

ليكن فى ذهنك عند تعاملك مع غيرك اى من احدى القواعد السابقه. و لكن افضلها التعامل بالدين لان هذا يوجب لك سعادته فى الدارين. و فى حاله الفوضى و نكران كل القواعد يجب ان لا ننزل عند مستوى التعامل بالانسانيه لانه فى تلك الحاله يصبح باطن الارض افضل من ظهرها. و المخلوق الراقى هو من يتعامل مع الآخرين و فى ذهنه تلك القواعد السابقه كلها.

٢٠١٥/٧/١٣

### طموح الخدم

كلمة سمعتها على سبيل المزاح فى سياق حوار كنت مشاركا فيه استوقفتنى كثيرا و جرى داخل عقلى مناقشات حول المدى الذى يمكن بشكل او باخر ان يكون لنا نسبة فيه و نحن لا نشعر. فالى الله سبحانه و تعالى كرم بنى ادم و هداه الى طريق العزه و لكنه ابى الاختيار الدونيه و المهانه. ففى النظر الى طموحات بعض البشر فى الزمن الحالى و خصوصا لمن يقنعون انفسهم بانهم احياء نجدها كلها اصبحت لا تدرج الا تحت ثقافة طموح الخدم. فهؤلاء الخدم يفرحون و يشعرون بسعادة بالغه عندما ينعم عليهم السيد المهيب بايماءه او ابتسامه و تزداد غبطتهم عندما يتبسط معهم فى الحوار بل تزداد درجة السرور ان تجاوز فى الحوار و اهانهم بأى صورة

يراهما فلا حدود فهذا هو منتهى الشرف الذى يحلمون به بل يكون من اصحاب الحظوه ان كلفه بعمل و غالبا لا يرضى الله عز وجل. صفاتهم اصبحت واضحه بصورة تصيب المرء بالغثيان من مستوى الوضاعة الى وصلوا اليها و اهمما الاستعداد التام للتخلى عن كل ما اعتقدوه او امنوا به و كل ما ترسخ فى قلوبهم من مبادئ و تبريرهم انها امور وقتيه او انها تقيه او لتحقيق غرض.

اجاب طفل صغير لم يعرف دروب الكذب بعدما سألوه عن ما يتمناه و سوف يتم تحقيقه فورا فاجاب انه يريد ان يأكل طبق من المكرونه. و كانت الاجابه صادمه و سألوه لماذا فقال لهم منذ زمن بعيد و امي كلما تضع لى و لاختوتى طبق المكرونه لم اشبع منها فكانت احلامه ان ياكل حتى يشبع. جزى الله الكبير المتعال كل من كان السبب فيما وصلنا اليه و بما يستحقه.

٢٠١٥/٩/٢١

### خلق العقول

عند التأمل فى منطق مخلوقات الله سبحانه و تعالى من الملائكة و الجن و الانسان من خلال قصة خلق سينا ادم عليه السلام نجد ان اعمال عقولهم و اسلوب تفكيرهم فيه اختلاف كبير. فعندما طرح المولى عز وجل امر خلق خليفه على الارض قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسيح بحمدك و نقدر لك. نلاحظ فى ذلك الرد ان منطق الملائكة يعتمد الصراحه المطلقة و نفسية شفافه تعكس ماده خلقها النورانيه. اما منطق ابليس عندما امر المولى عز وجل الملائكة بالسجود استكبر و جادل لاثبات صحة ما هو متأكد منه انه خطأ و كذلك تنازعت احواء. غلبت عليه صفات طبيعته كما قال انه خلق من نار اما سيدنا ادم فمن الطين ظنا منه ان ماده خلقه افضل و لذلك منطقه بنى على تلك الكيفيه و هى المقارنه. و بالنظر الى النار نراها تتشكل فى صور مختلفه و يتوهج ضوءها حتى انه يصيب العين لشده بريقه مما يجعل الفرار منها افضل كما ان الاقتراب لن يطاق فى ظل ارتفاع الحراره. و لكى تستمر فى احراق الاشياء فهى تحتاج الى المزيد من المواد التى تبقيها مشتعله و اذا منعت عنها ما يجعلها

تستمر تخدم و هذا هو نهايتها لانها تاكل نفسها. اما النور فانه يستمد  
ضوئه من نور اشد منه و يعتمد على انعكاس ما يلقي عليه من الاشعة.  
فالملائكة تستمد نورها من خالقها اما نار الشيطان فمن طبيعة خلقته التي  
تقتات على الغير لتستمر. بالنسبه للانسان يمكن القول بان مادة الطين  
تحمل في طبيعتها صفات النور و خاصة اذا شكلها صاحب النور الاعظم  
في الكون بيديه و اعطاها هبة الروح و الحياه و كذلك يمكن ان تتاثر بالنار  
و سيؤثر ذلك على الروح.

اجعل عقلك يعكس نورانيه في التفكير و ذلك من مصدره الرئيسي في  
السماء مجازا و حينها لن يكون هناك مجاهده لتزكية النفس فسوف يصبح  
هذا منطقها الدائم. و استمد القوه من صاحبها فانك مهما سلكت طريقا اخر  
فاخرته اليقين بانك لست على الصواب.

٢٠١٥/٩/١

### زحف الصراصير

انسان ينتبه من غفلته على صرصار يسير على جبهته بمبالغه شديده نراها  
في قفزته العاليه جدا في الهواء و التي على اثرها وقوع الصرصار على  
سريره هذا الانسان و هو غير مصدق لما يحدث، و الذي اثار في ملكاته قوه  
زائفه ازادت لمراى الرعب في عين الانسان الذى اخذ في الهبوط بشكل  
غير متوازن ليصطدم بحافة منضده بجوار السرير مسببه له كدمه شديده  
جدا خرج على اثرها الدم و لم ينتهى الموقف عند ذلك الحد بل تناثرت  
قطع زجاج الدورق الزجاجى المملوء بالمياه على الارض لتستقر الشظايا  
في قدميه و يستمر فى الانزلاق نتيجة سكب الماء لمسافه كبيره جدا ادت  
الى ظهور فتحات جديده فى جسده مخرجه بقوه نافورات من الدم و ايضا  
طقطقة العظام كانت واضحه السمع جعلته لا يستطيع الارتكاز لا على  
يديه او رجليه و فى نهاية هذا المشهد الاليم ارتطم راسه بالارض و فقد  
الوعى ومات. كل هذا و الصرصور ينظر فى دهشه و يحاول ارتداء لباس

القوه الفضفاض الذى تم تفصيله من مشهد انسان بالغ فى خوفه و لم يستطع ان يحكم عقله فى التعامل مع هذا الكائن.

و لكن فى مشهد اخر نرى انسان تنبه لوجود الصرصور فى منزله فاستعد له بالكثير من المبيدات الحشريه ذات الانواع و الفاعليات المختلفه بل عرف اماكن وجودها، و حاول محاربتها فى عقر دارها بتوسيع فتحات سكنه الى ان وصلت لمقدار نافذه ، اثر بشكل فعال على سلامة المنزل كما ان كثرة المبيدات ظهر اثرها فى امراض صدرية عليه و على اطفاله، جعله يتردد على الاطباء و ها هو فى داومه لا تنتهى ما ان يخرج من حل مشكله الا و ظهرت مشكلة اخرى.

و فى مشهد اخر حاول انسان ان يرى مواطن الجمال فى هذا الكائن بل وصل الامر معه بان جعله زينه يربيه فى بيت زجاجى بل استفحل الامر معه و لم يتوقف على التعرف على حسن منظره فقط بل اراد ان يتذوقه و جعله طبقا شهيا يتلذذ بقرمشة جسده الاسود اللامع و احشاءه اللزجه و لم يقف عن هذا الحد بل قام يبحث عنه فى كل انحاء الدنيا.

الله فى خلق شئون و الامور تجرى بمقادير و لن ترى فى حياتك الا نتيجة اختياراتك

٢٠١٥/١٠/٤

### الفن روح العلم

الذى يعطى معنى الحياه للمخلوقات هى الروح التى يمكن الاستدلال عليها بالحركه و التفكير و الشعور. و يكون الثلاثه فى الانسان و الحركه و الشعور فى الحيوان و ربما الشعور فقط فى النبات اما الجماد فقد حرم من الروح. و العجيب ان الانسان الذى هو ارقى المخلوقات عندما حاول تجسيد اله جعله من ما شكلته يداه من جماد الذى يعتبر ادنى المخلوقات فهذا شئ يحتاج الى التوقف عنه لكن ربما تزول الدهشه عندما نستدل، على فعل ابليس الذى يعمل على تغييب العقل الذى به يمكن التمييز فاذا اردت ان ان تسيطر على انسان فاسعى الى تغييب عقله و لهذا العمل

اساليب كثيره ليس مجالها تلك السطور. لكن ما جعلنى اسطر تلك الكلمات هو البحث عن علاقه بين الفن و العلم.

و للاجابه يمكن ان نعتبر العلم هو البحث عن حقيقه وجود الاشياء فى الكون اما الفن فهو البحث عن جانب الحياه فيها و كذلك توثيقهما لتشكيل ذاكرة العقل الجمعى  
٢٠١٥/١٠/٨

### الفشل

هناك فرق كبير بين ان تفشل و بين ان تخاف الفشل. فالمعنى الاول ايجابى و يجعلك تعرف مواطن الفشل بعدما ان قمت بالمحاوله و بالتالى هذا الاحساس سيجعلك تتجنب تلك الخطوات الى ان تنجح ثم تحقق معدلات اكثر فى النجاح باستمرار المحاولات لتجنب معنى ان تفشل. اما المعنى الثانى فهو سلبى و مستقر فى العقل الباطن يدفع جميع الحواس الى ان لا تبذل مجهود لانها ستفشل فى النهايه فهذا المعنى يدفع الشخص الى الكسل و استمرار التواكل.

من امثله الخوف من ان تفشل هو اديسون مخترع المصباح الكهربائى الذى قيل عنه ان قام باجراء تجربته لاختراع المصباح الكهربى ما يقارب من الف محاوله و كانت كلماته انه عرف ما يقارب الف طريقه فاشله ليتجنبها ليذهب الى طريق النجاح اما عن امثله الخوف من الفشل فكثيره جدا و يمكن رؤيتها فى كل شخص كسول.  
٢٠١٥/١٠/٢٢

### استراتيجيات لمن يهمله الامر

١- الحديث الدائر تلك الايام عن الارهاب الذى هو حق يراد به باطل لو تم تغييره الى الفساد يكون افضل و نتائجه ستكون ملموسه للجميع هذا ان



كانت النية تريد الخير. الحديث عن الارهاب لو تم تغييره الى الفساد يكون من من نتيجته القضاء على الارهاب الذى هو احد اعراضه محققا.

٢- نظرية المؤامرة لكل المصائب التى يواجهها العالم اصبحت شماعه للتواكل و لتعليق الاخطاء عليها، لكن لا بد و ان نتعامل معها بشكل مختلف بالبحث عن المستفيد الاكبر و هى اسرائيل و منظمتها الفاسده و هى الصهيونية البغيضة التى بروتوكلاتها مبنية على العنصريه العرقيه و الدينيه و بمقاييس النجاح فهى محققة درجات عاليه فى ذلك الاتجاه و يجب البحث فى ذلك و دراسته للاستفاده. و لذلك اقدم التنظيمات السريه قامت على يد البنائين الاحرار(الماسونيين) و تسميتهم جاءت لاتخاذهم عقيدة اعادة بناء هيكمل سليمان ليستطيع مخلصهم و هو المسيح الدجال ليحكم العالم منه بمساعده الماسونيين ذوى الدرجات العاليه (٣٣) السبط الثالث عشر الذين يعدوا بعنايه فائقه. الذى يدعونا الى هذا الحديث هو تغيير استراتيجيات التنظيمات التى تقوم بما لا تستطيع الحكومات القيام به لاسباب اكثرها معلوم. فيكفى ان نقول ان المنظمه المذكوره التى حققت النجاح لاسرائيل بهذا الشكل اتخذت خطوات منها السيطرة على رؤس الاموال ثانيا استخدام الاله الاعلاميه التى تقوم بترسيخ المفاهيم التى تخدم مصالحها، اقامة دوله على ارض قامت بتصفيه كل ساكنيها و هى طريقه مكرره رايناها فى اسبانيا و فى فلسطين و اماكن اخرى و اخيرا اعداد كوادر على مستوى على من الكفاءه و المقدره. لكن ما اود قوله هو الاستفادة من خططهم و استغلالها لصالح المواجهه التى هى قادمه لا محاله.

٣- موضوع تجديد الخطاب الدينى او تجديد السنه او ما شابه من تلك الاقوال التى لن تضيف شيئا فاذا هى اتخذت طريق كيفية تطبيق الدين لكان جهودها مشكوره. او اتخاذ مسار اخر و هو التحقيق من التاريخ الاسلامى الذى اصبح مشوهه لدرجه كبيره جدا. فعلماؤنا الافاضل السابقون اخذوا على عاتقهم تحقيق السنه و التاكد من صوابها ام القران فهو محفوظ بموعد الله الى يوم القيامه، لكن كان هناك طريق اخر لم يبذل فيه مجهود و انما ترك ان يكتب بايدى المنتصر الذى له حتما هدف و زاد

الامر سوءا تلويثه بايد اثمه تشير بقوه لاعداء الدين من الشيعة الذين هم صنيعه اليهود و التاريخ الحق يؤكد ذلك.

تلك ثلاث استراتيجيات لم تم تبنيها لاستطعنا ان نقيم اعودنا لرؤية الامور على صوابها. فكفانا ذلا و خذلانا و ربما هناك استراتيجيات اخرى فى سطور قادمه باذن الله تعالى

٢٠١٥/١٠/٢٣

### و للمؤمنين العزه

اقصى ما وصل اليه دعاة الحريه فى الغرب و الشرق هو تحرير الجسد و هذا ما تستشعره فى مكنونات كتاباتهم و خطبهم. هؤلاء قادتهم عقولهم و ما ترسبت فيها من بقايا دين مشوه يعتقدوه او ما سمعوا به عن اديان اخرى من افواه تتفطر قلوبها حقدا ان الحريه هى الفرار من جميع القيود التى كبلتهم بايد تدعى الدين، فحجرت على ملكة التفكير بزعم الهرطقة او بايد تريد استغلال اجسادهم او مواهبهم و قدراتهم بزعم الرق و العبوديه و بايد تريد التمييز فى الوانهم او جنسهم او ما شاه بزعم العنصريه. فكانت دعوات التحرر من هذا كله تطرفا عن المعنى الحقيقى للحريه. و فى البحث عن معنى الحريه فيما ادين به و هو الاسلام رايت المعنى واضحا و جليا فى ثلاث كلمات و هى " ان العزة لله و لرسوله و للمؤمنين" فارقى معنى للحريه هى العزه و البحث فى معناها ستصل الى انها المستغنى عن ما فى ايد اناس، و كمال تلك العزه يكون بالحكمه التى سيكون لنا معها شأن. فاطلبوا الحاجات بعزة انفس لان مالکها هو الله سبحانه و تعالى و خزائنه لا تنضب كما انه لا يطلب ان يكون الناس جميعا على اتقى قلب رجل واحد و انما خلقهم ليكون لهم الخيرة من امرهم. و سيكون لهم العزه اذا طلبوها ممن يملك العزة جميعا لانه فى تلك الحاله سيكون محققا للحريه فى شقيها المادى و الروحى ايضا.

٢٠١٥/١٠/٢٩

### الاکراه و مبدأ التقية

لا يكلف الله سبحانه و تعالى ما لا يستطيعه بشر و انما ما فى وسعها يكون تشريعه و احكامه. لكن هناك تفاوت فى قدرات البشر فالجميع ليسوا

متساويين فيها و لهذا كان شرعه بما يوافق الحد الأدنى لجميع البشر و هو خالقهم و عالم السر و اخفى. و من تصاريفه فى القضاء و القدر جعل الفتن و هى ليست شر فى حد ذاتها و انما فى التعامل معها و كذلك فى نتيجتها التى تميز بين الناس. و ما اود قوله هو فى ما يشبه الرخص فى التكليف و هو امر التقية فهى ليست فى جميع الاحوال و ليس لجميع البشر و انما هناك حدود و اطار ضابط لها كمثّل الرخص فى الفطر للصيام اثناء السفر الشاق على النفس و انما فى الصوم خير. فالامثلة على من اكرهه و قلبه مطمئن كمثّل الصحابي الجليل عمار بن ياسر و ربما مشهد والدته لم يرغب عن ذاكرته الذى زاد المشقه على النفس فيما لا تطبيق فانطق الكفر بلسانه و لكن قلبه يابى ذلك. اما فى مثال الامام احمد رحمة الله عليه لم ياخذ هذا المبدأ لما استقر فى قلبه ان القضية هى دين يهدم و عقيدة باطله سترسخ فرفض مبدأ التقية.

نستخلص من ذلك ان الدين اذا قورن بينه و بين غيره فليكن الدين حتى و لو ذهب النفس الى بارئها هذا فى بادئ الامر اما اذا حققنا الدين و لم و لن يتاثر خاصة فى القلوب العامره به فلا مانع باخذ التقية او الرخصه. والكل سيحاسب على نيته و على اثار ما عمل و الجنة درجات.

٢٠١٥/١٠/٢٨

### رجال المؤمنين

من مشاهد الحياه التى تم توثيقها فى كتاب الله عز وجل و التى تنبض بالحياه هى لمشهد مؤمن ال فرعون ولمؤمن ال ياسين و ايضا لاصحاب الكهف. تم توثيق تلك المشاهد و لكن غيبت شخوصهم لان المولى عز وجل حسب ما ترائى لى اراد لنا الاهتمام بالمضمون لا الاشخاص. فاولا استجمع رجل مؤمن من ال فرعون شجاعته و صدح بالحق فى اسلوب على الحياء بداية و قال انتقلون رجلا ان يقول ربى الله مجرد قول لشخذ العقل ليقوم بوظيفته فى التفكير و لتاكيد على السير فى هذا الاتجاه زاد و قال ان يك كاذبا فعليه كذبه و ان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم. اما الرجل المؤمن من ال ياسين الذى اراد الانضمام الى الحق فجاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين و زاد لشخذ العقل ايضا و قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا و هم مهتدون . و فى هذا السياق نرى اصحاب الكهف الفتية الذين امنوا برهبهم و زادهم هدى كما طلبوا فى دعائهم و زادو

الرشاد اعتزلوا القوم و ضرب على اذانهم سنين عددا ليروا ان ما كانوا عليه هو الحق بعدما ردت لهم الحياه و ليقتنع الماديين.

هؤلاء الرجال الذين صدقوا ما عاهدو الله عليه بعدما اظهروا موقفهم فى البدايه ما بين الحوار والحياديه و ما بين ضرب المثل على نفسه و ما بين الاعتزال كلا حسب القدره و الاستطاعه لكن فى النهايه كان موقفهم الثبات على الحق و اعلان ذلك بما قيل انى امنت بربكم فاسمعون. و الحوار الذى نريد التركيز عليه ان الذى يجرى معه هذا الحوار يكون مقتنعا تماما انه على صواب و يرى ذلك فى قول فرعون ما اريكم الا ما ارى و ما اهدىكم الا سبيل الرشاد. فالصواب ما يراه الله و الخطا اتباع الهوى فعلى الجميع مراجعة نفسه ليقال له ادخل الجنه و لكى تقول يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى و جعلنى من المكرمين و نحن نثق فى موعود الله سبحانه و تعالى.

٢٠١٥/١٠/٢٩

### المنظمات الاهليه (١)

ازعم انى احد المقتنعين بان المؤسسات المدنيه هى بداية الطريق للتغيير و الاصلاح و ذلك لبنائها على تجميع افكار و احلام و طاقات و رغبة صادقه من اكثرهم و هى ايضا تمثيل جيد لفئات ايجابيه تبغى الاصلاح و التغيير للافضل. و لكن اريد هنا فى تلك السطور ان اوضح ما ترسخ فى ذهنى عن الفرق بين نوعين منهم و هم الجذب و الجمعيه الاهليه. فاولا الحزب يكون بناؤه على هدف ترسيخ و توضيح رؤيه اما ثانيا الجمعيات الاهليه او غيرها فيكون بناؤها على اداء رساله. و لمزيد من التوضيح فانه يقع على عاتق الحزب رؤيه رسم السياسات الاستراتيجيه التى تحدد على اساسها افكار تم الاقتناع بها سلفا فمثلا مجموعات لها افكار اشتراكيه تقدر المشاركه فى الملكيه و المساواه فى التوزيع و ما الى ذلك فيكون انشاؤها لحزب يعبر عن تلك الافكار فى السياسات الاقتصاديه له و ما الى ذلك اما الجمعيات الاهليه فهى تتبنى الجانب التنفيذى لتلك السياسات المعبره عن الافكار فمثلا تقوم برسالة نزع الفقر من المجتمع الذى تعيش فيه و بالتالى

تخطط لتحقيق تلك الرسالة. اكثرية عمل الاحزاب مؤتمرات لنشر الافكار و هدفها النهائى الوصول الى الحكم لتحويل تلك الافكار الى قوانين و تشريعات اما الجمعيات الاهليه فاكثرية عملها فى الميدان و هدفها انتشار نتيجة عملها على الاكثر من المواطنين.

٢٠١٥/١٠/٣٠

## المنظمات الاهليه (٢)

و لاستكمال الحديث فى هذا الصدد الهام الذى نحتاجه تلك الايام فى البلاد التى اراها وصلت لحاله لا بد من الجميع ان يقوم بواجبه و ان يستنهض الهمم. و لا ادري لماذا قفز الى عقلى قصة السامرى و بنى اسرائيل الذين تركهم سيدنا موسى عليه السلام ليناجى ربه و لياتى بالتشريع و ذلك بعد حادثة نجاتهم من فرعون و مرورهم على الحاجز الذى بين البحرين و تلاشيه ليغرق فرعون و جنوده الذى كان يقول سابقا ما اريكم الا ما ارى و ما اهدىكم الا سبيل الرشاد ظننا منه ان الايام لا تدور فيها هو يقول اليوم انى امننت برب موسى و هارون. فبنو اسرائيل دائما ينتظرون ان ياتى لهم لا ان يسعوا الى ما يريدون فتفهم السامرى ذلك و اخرج لهم عجلا جسدا له خوار ليعبدوه و للاسف عبده و نسوا كل شيء. فلا نريد ان نكون مثل هؤلاء القوم فان لنا ما نتمسك به للنجاه و لنكون خير الامم و للاسف هم تمسكوا بوجه صنعوه و حققوا الكثير مما صدقوا انفسهم فيه بانهم شعب الله المختار. فكما ذكرت فى سطور سابقه بان بداية الاصلاح تكون على عاتق المنظمات الاهليه و التى منها ايضا النقابات و النوادى الاجتماعيه. فهناك كلمات لا بد من ترسيخها فى المفاهيم لتكون الصوره جليه و هى ان النقابات عموما تنشأ على قاعدة الحفاظ على المهنة و السعى بها فى التطوير لمواكبة الجديد بالاضافه الى الدفاع عن حقوق الممتهين لها و الاستمرار فى الحصول عليها. اما النوادى الاجتماعيه فهى تقوم على توفير البيئه المناسبه للطوائف المجتمعه تحت مظلتها و الركيزه الاساسيه لتلك البيئه هى الترويج على النفس و المحافظه على البدن و تحقيق مطالب العقل و احيانا يكون لها دور فى الضغط و معاونه من يتوافقوا معهم فى الافكار.

٢٠١٥/١٠/٣٠

## الخطأ

غالباً ما نتعامل مع بعض الأشياء على أنها الاستثناء بالرغم من أنها الشيء المعتاد و الطبيعي في الحياة. و من تلك الأشياء الخطأ و الذى سوف اطلق العنان للحديث عنه حسب ما استقر لدى من معانى و مدلولات. فالبداهة الاثم الذى ما حاك في الصدر و لا يحاسب عليه الله سبحانه و تعالى مصداقاً لقول رسولنا الكريم اذا هم بسيئة و لم يعملها لا يكتب عليه شيء لانها من وساوس الشيطان او ما تحدث به نفسه الفاجر فاذا اطلع عليه الناس سمى خطأ لانه خلاف الصواب و فى تلك الحالة يسمى ذنب و اذا ازادت اثارها عن مرتبتها سميت خطيئة و اذا تكرر فعلها سميت كبيرة. فالى تلك المرحلة يدخل تحت مظلة شرع الله و لكن اذا انكر انه لا حساب على تلك الافعال فقد كفر بما انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم. فلسفة الخلق مبنية على الخطأ الغير متعمد فاذا لم تذبوا لذهب بكم و ياتى باناس اخرين يذنبون و يستغفرون الله فيغفر لهم. فلا داعى لجلد الذات و الاسراف على النفس مهما كان حجم الذنب الغير متعمد و باذر فان باب التوبة مفتوح. اما الذنب المتعمد فيجب فيه تجديد الايمان و ازالة اثاره. فالخطأ هو فكره و سلوك و معالجتها فى المهد اسهل من ازالة اثارها و احيانا الاثر لا يمحو ما دامت هناك حياة. الشيء الذى يجب ان يكون راسخ و لا يجب التبديل فيه هو العقيدة و لا بد من انفاذ الهمة فى تقويته مع الايام ما دام ظهر لك انها الحق فالعقيدة هى ام الافكار و منبعها و زادها. و المراحل الاولى فى الخطأ كما ذكرنا يكون فى الفكره فاذا كانت الفكره سليمة كانت مسار الاعمال على صواب. و اذا تم الانحراف و ظهرت الخطيئة نتيجة اعداء الانسان من النفس و الهوى و الشيطان و الشهوة فحتماً سيعود عن الانحراف الى المسار المستقيم بفعل العقيدة السليمة.

٢٠١٥/١٢/٢٦

## قضية الرزق

هناك نوعان من الرزق ايجابى و سلبى فالاجابى له طريقان الاول هو ما ضمنه الله سبحانه و تعالى للعباد "و ما من دابة فى الارض الا على الله رزقها" و لكن ما جاع فقير الا بظلم غنى اما الطريق الثانى هو الجزاء

على ما يسعى عليه الانسان فى الخير اما النوع الثانى السلبى فهو ما يعافيك الله عز وجل من الوقوع فى الضراء.

٢٠١٥/١٢/٢٨

### جيل بناير

تحية خالصه منى اليكم فانت استطعتم ان تنفذوا من ربق الماض القريب الذى خلف اجيالا تربت على العبوديه و بدورها خلفت اجيالا تربت على الخوف و خلفها اجيالا تربت على الفهلوه. اما انتم فلقد هيات لكم الظروف لثروا ما يحدث فى العالم من حولكم و تفاعلت معه بأيجابيه عن طريق تحويل ما حلمتم به لبلدكم ان ترقى الى مستوى يليق بها و بمكانتها لواقع. لكنم كنتم ذوى نية حسنه اكثر من اللازم و كنتم اداه فى يد تبطن صالحها الشخصى عن صالح الوطن و اهله جميعا.

ما اخطاتم فيه ان الاحلام وحدها لا تكفى و انما الخطه هى الاهم فالوطن مثقل بجراح و الكل يحاول مساعدته بما يراه. فانتم الامل و قدمتم توضيحات سيذكرها التاريخ فى صفحاته بسطور من نور فرحم الله الشهداء جميعا الذين كانت نيتهم لله و للوطن و للجميع. و الجميع و الوطن كيان واحد فلا داعى للتفرقه بينهم لانه لن يكون للجميع وجود بدون حدود الوطن. اصبحنا فى زمن الكل فيه معذور فمن ينادى بالتغيير فهذا حقه و مطلب يبغاه الكثيرين. من يريد البقاء حتى و لو استغنى عن الكثير من حقوقه خوفا من مصير مثل اهالى سوريا و العراق و ليبيا فهو معذور و قانا جميعا شر الفتن ما ظهر منها و ما بطن. و لكن الذى لا يعذر هو هذا الخسيس الذى يريد ذلك الحال و يريد بقاءه على وضعه هذا بل و الادهى يعمل على زياده لان مكاسبه تكون على معاناة الناس.

ايها الجيل حافظوا على انفسكم و الدعوات الى التظاهر اظن ليس لها طائل لان من تتوجهون اليه لا يسمعكم و لا يريد، سواء فى الداخل او الخارج و ان كانت هناك وجهه نتجه اليه للشكوى فليس غير الله و الله قريب يسمع دعاء الداعى و يجب المضطر و يستجيب للمظلوم و الثكالى. اعدوا انفسكم للبديل فانت امل هذه الامه و سيساعدكم من الاجيال السابقه من اراد له الهدايه. و الى جماعة الاخوان عليكم التوقف و مراجعة النفس فان النقطه التى عدتم اليها مرة اخرى دليل على التمسك بافكار الماضى التى لا يستوعبها المستقبل. و لكن لا يجب ان ننكر انكم كنتم سببا فى ظهور

الحقائق و اظهار معادن البشر و اصبح اللعب على المكشوف. و الشعب جميعه يعرف كل شئ و عقله الجمعى مازال به حضارة الماضى التى تجعله يعى الامور، و لكن كما ذكرت لا يستطيع عمل شئ الا الدعاء. الاعمال التى تسفر عن دماء نتيجته تشدد فى الفهم او استعجال فى فرض الافكار او الانتقام كلها لا تصب فى انفاذ الخير على وجه الارض خصوصا فى التعامل مع بنى الارض الواحده ربما مع الاعداء. كذلك التعامل مع العملاء و المفسدين منى بنى الجنس الواحد لا يفيد فيهم الا القانون. اما التعامل مع العملاء من الغرباء لا يصلح معهم الا الشرع. الاعداد لكونكم بديل هو ما يجب ان يكون الهدف و الذى لن يتحقق الا بخطه و مجهود لاقرار الخير الذى لن يكون الا فى الصالح العام الذى سيسر الصالح الشخصى. و الى الشهداء رحمكم الله فلقد عملتم بنيه و هذا يكفى اما النتيجة فهى لله و سيحاسب عليها و الى المعتقلين اصبروا و احتسبوا فهذا فى ميزان حسناتكم و الى اهليكم اعانكم الله و ثبتكم على الحق و الى اخواننا فى الجهات التى تدير امورنا هداكم الله و وفقكم لما فيه صالح البلاد و العباد

٢٠١٥/١٢/٢٩

### هكذا يفكرون للمستقبل

١. ان الاشخاص الذين لا يمتلكون الا اختصاص واحد لن يستطيعون النجاح و سيقنصر عملهم فقط على المهام الوضيعه
٢. الاشخاص الذين ليس لديهم عقل تركيبى سوف تربكهم المعلومات و لن يستطيعوا اتخاذ قرار
٣. الاشخاص الذين ليس لهم افكار ابداعيه سوف يتم ابدالهم باجهزة كمبيوتر
٤. الاشخاص الذين لا يملكون الاحترام لن يكونوا جديرين باحترام الاخرين لهم

من هذا المنطلق سيكون هناك الكثيرون عبئا عليهم و يزاحمون غيرهم على سطح هذا الكوكب و لذلك لا بد من ابادتهم، هؤلا عندهم مكونات البيئه اهم من الانسان الذى لا يشبههم. ربما تكون نظره تشائمييه و لكنهم لا يستطيعون ان يفهموا الواقع بغير هذا المنطق.



لكن بالنظر الى ذلك الموضوع من زاوية اخرى فالكسالى الذين لا يستغلون امكانياتهم و قدراتهم بالفعل سيكونون عبئا، كذلك الذين لا يملكون افكار ابداعيه سيهاجمون دوما من يفوقونهم ابداعا و بالتالى ستكون المحصله غير مرضيه للقد، اما الذين لا يملكون الاحترام سيحاولون ان يكون الجميع مثلهم و محصله ذلك كله رد فعل ربما يصل الى التخلص و سيتحول سطح هذا الكوكب الى ساحة قتال.

٢٠١٥/١٢/٣١

### الحاكم للتصرفات

اختلف مشارب المفكرين حول طبيعة الحاكم لتصرفات البشر فمنهم من قال الغريزه مثل فرويد و التطوريين امثاله و اخر قال الانتاج مثل ماركس و الشيوعيين و منهم من قال النفعيه مثل سارتر و الوجوديين و غيرهم للوصول الى اصل المحرك الاساسى للسلوك. و هم لا يبيغون من و راء ذلك الا التحكم فى البشر و جعلهم اتباع لهم و ايضا ليقوموا بصياغة مسارات حياتهم حسب ما يوافق اهوائهم التى تريد السيطرة. اما اهل الايمان بالله فهم يؤمنون ان الحاكم فى التصرفات هو الدين و ذلك لان العقيدة تبنى على ان الدنيا دار ممر و توصل الى الاخره لتبدأ الحياه الحقيقيه و ما سواها فى الدنيا فهى صورته لها. و ربما لان فكره الاخره و يوم القيامة ليست فى اذهان الذين يبحثون عن الحاكم فى التصرفات فهم يبنون كل تصوراتهم على الدنيا فقط و لكن اذا كان الحاكم هو الدين فيكون فى الازهان اتجاهين دنيا و اخره. الاخره تبدأ بالحساب ثم تسكين البشر حسب اعمالهم فى الدنيا اما الى جنه او الى نار و العياد بالله مع خلود دائم. نقطه اخرى يمكن ان نصل اليها طبقا لهذا المفهوم الدينى هو ان الدنيا الحاكم فيها للتصرفات هو السعاده و العقاب. و دلائل السعاده هو الضحك و مؤشرات الالم هو البكاء و نرى ان الله عز وجل قال فى كتابه انه هو اضحك و ابكى فلا لاحد سيطره على هذا الامر الا الله عز وجل. و من يفكرون فى السطره على البشر الذين هم اتباع الشيطان ستذهب مجهوداتهم هباء كما ان زعيمهم ابليس سيتنكر لهم فى الاخره و يقول ليس لى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلمونى و لوموا انفسكم. كما ان السعاده و الالم امور نسبيه لا يمكن تعميمها فهى تختلف من شخص لآخر. و قديما قال العلماء لو يعلم الملوك ما نحن فيه من سعاده

فى القرب من الله لجادونا عليها بالسيف. فالامور كلها تسير بمقادير و ليس هناك غير طريق الله سبحانه و تعالى المستقيم و حقا المستقبل لهذا الدين.

٢٠١٦/١/١٤

### انعكاس الصفات

هناك صنف من البشر تستطيع الحكم علي سلوكها من خلال اوصاف تختزن فى الذاكره كملف عنها يؤثر دوما على طريقة تعاملك معها مستقبلا و صنف اخر لا تستطيع ذلك و للوصول الى نتيجته تحتاج الكثير من الوقت و المجهود. ربما فى تلك السطور نتحدث عن الصنف الاول و الهدف هو وضوح تلك النقطة و خاصة عند اخذ قرارات. عموما الصفات ربما تكون حميده و اخرى سيئه هذا حسب ما استقرت عليه المعانى و المدلولات. لكن المهم هو كيف اعرف تلك الصفة فى من تعامل معه فالاجابه التى وصلت اليها ان رؤيتك لصفة فى من تحاوره ما هى الا انعكاس لما انت عليه من تلك الصفة. و للتوضيح اذا وصلت لنتيجته ان الشخص الذى تريد الحكم عليه صادق فهذا انعكاس لمقدار الصدق لديك و تقديره له و مشاعرك تجاه تلك الصفة. هذا امر ربما يحتاج الكثير من التوضيح و ليس مجاله تلك السطورانما ما نريد التركيز عليه هو الصفات السئيه و رؤيتها فى الاخرين. فبمثل هذا المنطق فى التفكير فنحن لنا نصيب فى تلك الصفة و المهم ان تعرف ذلك ربما تحتاج الى تغييرها مستقبلا. فمن يرى مثلا الحقد فى شخص هو الاخر به نسبه من تلك الصفة. و شعوره تجاه تلك الصفة هو ما يوضح نسبتها لديك فان استحسنتها فلك نصيب اكبر من ما تحكم عليه و اذا استوحشتها فلك نصيب اقل و ذلك الوضع معكوس فى حالة الصفات الحميده.

اخيرا يجب ان تعلم ان رؤيتك لصفة فى اى مخلوق ما هى الا انعكاس لما انت عليه من تلك الصفة

٢٠١٨/١/١٥

## اشراقات الالهيه

الصفات الحميده خلقت مع الانسان و هى فى تناغم مع مكونات الكون حوله لان الخالق واحد و هو صاحب الصفات الاعظم و التى اشراقاتها تتعكس على صفات مخلوقاته. فمنها الرحمه مثلا فى الارض هى جزء من مائة جزء ادخر الله عز وجل تسعا و تسعين جزءا لنفسه و ترك هذا الجزء فى الارض فبه يتراحم الخلق فيما بينهم. الصفات الحسنه تتساند فى الكون و لا تعانده لانها تسابير سنن الله فيه لكى يجعل الحياه صالحه للعيش، و من رحمة الله سبحانه و تعالى ارساله للرسول و الانبياء و الصالحين للمساعدة فى العوده الى طريق الصفات الحسنه التى اقرارها يجعل الخير هو الهدف النهائى لكل مبتغى. لكن ما هو اصل الشر فيمكن الاجابه بانه غياب فعل صفة الخير فيحل محلها صفة الشر المضاده لها. و مراحلها تبدأ اولا داخل اكرم المخلوقات فى الكون و هو الانسان و يرى اثارها على وجه الارض. لهذا المستفيد الاكبر لظهور الشر هو ابليس عليه لعنة الله و يكون عمله سد منافذ الصفات الحسنه حتى تتبدل بالصفات السيئه و بالتالى يظهر الشر كسلوك على وجه الارض ثم تتعاند الحياه مع مسارات الكون و سننه فتصبح الحياه ضنكا. فهو يجرى من ابن ادم مجرى الدم فى العروق و لهذا الصوم يضيق تلك المسارات حتى لا تصل الى القلب الذى هو مستقر الحكمة.....

ان الله سبحانه و تعالى لا يظلم احدا و لكن اختيارك لظلم نفسك عن طريق تغييب الصفات الحميده بداخلك و استبدالها بالصفات المذمومه و بالتالى ارتكابك للشرور بدرجاته هو سبب ظلمك لنفسك.

٢٠١٦/١/١٨

## احتكار العلوم

كلما حاولت تفسير بعض مجريات الحياه بعيدا عن نظرية المؤامرة اجد الكثير منها ينتهى عند تلك النقطة. و توصلت الى ان كل من يحاول معاندة الحياه و العمل على خلاف سنن الله فى كونه فهو متامر له صالح شخصى. و لكن الغريب فى الامر افعال اناس ليس لها هدف الا جعل الحياه تسيير

على هواهم. و الذى دفعنى الى تسجيل تلك السطور هو ما توصلت اليه من مفهوم عبر صفحات التاريخ من امر احراق الكتب و التى عندها تبدأ حضارة صانعى تلك الكتب فى الافول و ان هذا الاحراق لاغراض كثيره. ذلك المشهد تكرر كثيرا جدا فى كتب اiban الخلافه العباسيه ببغداد بفعل هجمات التتار و خيانة رئيس الوزراء الشيعى انذاك و قاموا بالقاء الكتب فى نهري دجله و الفرات، و كذلك هدم مكتبة الاسكندريه اكثر من مره حتى فى العصر الحديث كانت سرقة المتاحف و المخطوطات. و السؤال المطروح فى تلك النقطة لماذا ذلك الامر فهل كما قالوا بها هرطقه و معاداه للمعتقدات السائده فى حينها ام انها ارهاب للفئه المفكره ام انه بداية لترسيخ مبادئ جديده ام ان الجهله يسهل قيادتهم ام ..... ربما كل تلك الاسباب لكن حتما هناك سببا اخر ربما يخضع لنظرية المؤامرة و هو تجميع تلك العلوم و احتكارها و اخفائها و عدم تداولها و ما يؤيد ذلك المنطق فى التفكير هو تبنى الدول الكبرى لانشاء معامل و مراكز بحثيه غير خاضعه للاعلان عنها تجرى ابحاث هدفها هو السيطرة على الارض بل على الكون كله و العياذ بالله و معتقدهم الالحادى يتماشى مع تلك الافكار فلا اله و لا حساب و بالتالى تجميع كل المعارف الكونيه عبر الازمان ستنجح لمن يعرف اكثر ان يسيطر و المعلومه ستكون هى الحاكمه مستقبلا.

حضارات كثيره كلما حاولت البحث عنها و عن منجزاتها ستجد الكثير منها غير متاح و الاكثر مثلا و الاقرب هو كيف اندثرت الحضاره الفرعونيه و غيرها الاشوريه او الفينيقيه او حتى حضاره ما قبل الطوقان فكلها تكهنات لا تستند الى دليل موثوق فيه. الامر يحتاج الى الكثير من الحذر و الحرص، و امر اعدوا فى القران اعتقد بان ما نتحدث عنه يدخل فى نطاقه. و للعلم هناك فرق كثير بين قاتلوا و اقتلوا فى الاولى دفع الخصم ربما لا تصل فيه الى ازهاق الروح و هذا ما امرنا فيه.

٢٠١٦/١/٢١

## نبى الملحدین دارون

لست ادرى لماذا هذه الضجة الكبرى حول نظريته عن التطور الطبيعي التي عجزت ان تصمد امام الاراء العلميه الاخرى المضاده لها. فاذا طبقنا عليها نظرية المؤامرة في تبني اناس بالدعايه و محاولة اسكات اى راى معارض لها، ربما لانها تتمشى مع اهدافهم فى جعل الناس يعترفون فيها بانه لا اله و ان الطبيعه و الصدفة هي من اوجدت الكون و ما فيه و بالتالى لا حساب فى يوم الحشر، و من تلك النقطة يسهل قيادة الناس و استغلالهم عن طريق الهوى و الشهوات.

و انى لست ارى اى تطور فى المخلوقات و افعالهم بل انحدار للاسوا و الاقبح. و استنساخ الاجيال يؤدى الى الضعف و ليس القوه، كذلك القيمه فى الاشياء تقريبا اصبحت منعدمه حيث هي التي تعطى معنى للشئ و بالتالى اصبحت مسخا و الاستمرار للاقوى يكون وقتى.

٢٠١٦/١/٢٢

### البعد الثالث

مستويات التفكير تحدد على حسب اهميه الموضوع الذى تبحثه. فاذا اردت ان تفهم المعنى و المدلول فهذا مستوى اول اما اذا اردت ان تتعرف على نتائج و اسباب فهذا مستوى ثانى اما المستوى الثالث الذى نطلق عليه البعد الثالث فى التفكير هو البحث فى التفاصيل و الاغراق فيها للوصول الى ما وراء حينها ستوضح الصورة اكثر و القرار يكون صائب. و مثال ليتضح المقال مشهد لرجل يضرب طفل و امامه رجل اخر مفتول العضلات، فالمستوى الاول من التفكير لتلك القضية هي ان هذا الرجل يستعمل قوته فى ضرب ذلك الولد و فقط و التعرف على الاسباب و النتائج مستوى ثانى فحين يصل الى عقلك معلومات ان هذا الطفل فقد مبلغ من المال الذى ارسله و الده الذى يضربه ليوصله الى احد الاشخاص و بغيابه نزل ليتفقدته فوجده يتهم الرجل الثالث فى المشهد بسرقة، و الانتقال الى المستوى الثالث هو الاغراق فى التفاصيل فالمنطق يقول ان يقوم الوالد بالتشاجر مع الرجل الاخر بدلا من ضربه للولد الصغير و لكن البحث عن التفاصيل فى

داخل عقل الاب تجعلنا نتعاطف معه لان خرج باقل الخسائر فى ضرب الولد بدلا من المشاجره حيث يعلم الاب ان الرجل الثالث بلطجى و يفترى على الضعفاء، و المستوى الثالث لا ينتهى الى تلك المرحله بل بمتابعة القصه الى النهايه نجد ان الرجل اخذ ابنه الذى يبكى و عند اقترايه من المنزل لقيه قريب له يملك جزء من السطوه و عند علمه بالقصه من الرجل ارسل احد اتباعه و عند مجيئه وجد الاب و الابن الرجل الثالث و هو يعتذر للقريب بانه لا يعلم ان اولئك الناس يمتون له بصله و قام برد المال الى الولد و الاب.

عند الوقوف على المستوى الاول فى التفكير سيصل اليك ان هذا الرجل محترم لانه يقوم بتربيه ابنه الذى حتما تجرأ على الرجل الثالث. و لكن بالانتقال الى المستوى الثانى سنصل الى تفكير ان هذا الرجل ظالم لضربه هذا الطفل الصغير بتلك الوحشيه اما البعد الثالث فيدلك على ظهور الصوره بشكل كامل و ان هذا الرجل خرج من ذلك الموقف بمنافع كثيره هى تعليم ولده و المحافظه عليه و على نفسه من عدوان الرجل الثالث و تم الحصول على ماله. فالوقوف على المعانى فقط لا يظهر الصوره على حقيقتها اما البعد الثالث فالقرار يكون صائب بنسبه كبيره .  
٢٠١٦/١/٢٥

### خواطر

● على الانسان ان يدرك بان العمر قصير مهما طال الزمن فعليه ان يسعى بكل طاقته ان ينفق وقته كله فى الخير. ليسعد فى الدنيا و ينال الجزاء الحسن فى الاخره، و هذه هى المعادله السليمه. فيفكر كيف يحقق تلك المعادله و للتبسيط عمر الانسان القصير مراحل. عليه ان يعرف متطلبات كل مرحله و يؤديها و يعرف حقوقه و يعمل على اخذها. و ان حدث و فاتك شىء فى مرحله من المراحل لم تحصل عليه احرص ان تناله فى المرحله القادمه. لا تصرف وقتك كله فى الحصول على كل شىء فى كل مرحله فان استطعت ذلك فيها و نعمه و ان لم تستطع و دخلت مرحله اخرى فابدا بمعرفة متطلباتها و حقوقك و اترك المرحله السابقه.

كما ان كل مرحله موصله للتي تليها. و معرفة متطلبات و حقوق كل مرحله تجدها من خلال المنهج الرباني لمن يريد المزيد. فحتى لا تندم على ما يضيع فاغتنمه في وقته.

● القوه و الضعف صفتان تتبع من داخل الانسان فعندما يقتنع باى منهما و تظهر كصفة غالبه له تتمثل في تصرفاته، يستحق ان يوصف بايهما و تصبح ملازمه له، اما اذا وجدت عوامل خارجيه مثل حاشيه حول الشخص يساندونه لغرض او له مال يستطيع ان يشتري مظاهر القوه فهو لا يصبح انسان قوى بدليل اذا غابت تلك العوامل فسيظهر على حقيقته. و الشخص الذى يبدو من وجهة نظر الناس بانه ضعيف لانه ليس له اتباع او مال او منصب هو انسان قوى اذا اتبع المعيار السليم و هو الحكم على الاحساس الداخلى لاي من تلك الصفتان. هذا الكلام يقال لاننا فى حاجة الى الفرز السليم للبشر و عوما القوه خير من الضعف.

● نسيان الفرد الغايه التي خلق من اجلها و إتباعه للشيطان أمر مستمر إلى أن تقوم الساعة. فلقد حلف الشيطان بعزة الله عز وجل و لم يحنث في انه سيغوى ذرية سيدنا ادم عليه السلام إذا تركه الله عز وجل حيا إلى أن تقوم الساعة و قد كان له ذلك. حذرنا الله سبحانه و تعالى عن طريق الرسل عليهم جميعا السلام من هذا العدو و لكن للأسف يتم إتباعه طوعا و نسيانا. اغترارا بأمانيه مع اليقين بأنها الوهم و الظن و انه يدعو إلى عذاب السعير. لقد أوهم الشيطان سيدنا ادم عليه السلام بأنه إذا أكل من الشجرة سيكون له الملك و يخلد و لكن هيهات. فلماذا نتبعه و كل هدفه أن يدخلنا جميعا النار.

● بداية الهدف لكيان يتحدد من تلقى العديد من المقترحات من المعنيين، و التي على اساسها يتم التوجيه و الاداء. فالتوجيه هو ما يطلق عليه الرؤيه و الاداء هو ما يطلق عليه الرساله. و للتوضيح فالهدف من خلق رؤيه هو تشكيل افكار و خلق ثقافه و بناء و عى كل هذه المسميات و اكثر تدرج تحت ما يطلق عليه الرؤيه، اما الرساله فهي مرحله التنفيذ و التي تشمل ازالة معوقات و اثار و استحداث اشياء جديده فى بيئه العمل او

ابتكار او ما شابه. فبعد مرحلة تحديد الهدف تبدا مرحلة التخطيط النظرى لتحقيقه. لذلك فى الحزب اذا اخذناه كمثال لابد ان يقوم على الرؤيه اما الجمعيه فاساسها اداء رساله. و كذلك الفرق بين من يقوم بخلق رؤيه و بين من يؤدى رساله هو الفرق بين القائد و المدير فالاول يحرز نقلات فى المؤسسه اما الاخر فهو يحسن البناء السابق.

● البيئه هي المناخ المحيط بالأفراد و لا اقصد الهواء أنما التهيئه العامه لها لتصلح الحياه فيها. فإذا اعتبرنا أن الفساد له رائحة فسوف تزكم الأنوف و لن تستطيع التنفس و إن كانت له يد فسوف تشوه كل جمال فلا تستطيع العين إلا رؤيه الخراب. فإذا تجسدت الأخلاق الشريره فى الطرقات فلن تجد الأمن و الأمان و تتحول الأرض إلى أوكار للأوبئه و الأمراض. فلا بد أن تتكاتف الجهود جميعا للمحافظة و إصلاح مقومات الحياه التي أصابها التلوث من هواء ضار و ماء سام و ارض جرداء. فاللهم إياك ندعو أن تنقش تلك السحابه و يعاقب كل من عمل على إيجادها. فالمجتمع عبارة عن الأرض و الأفراد و البيئه المحيطه. فلكي نجعل تلك البيئه صالحه للعيش فيها لابد من تضافر الجهود داخل المجتمع من أفراد و مؤسسات و قوانين مرجعيتها ما هو الأصلح للحياه

● الإصلاح هو مسئولية الجميع و ليس أفراد أو جماعات أو هيئات معينه بل مسئولية مشتركه. البدايه لمعرفة موطن الخلل و الانحراف و استشعاره هو وجود ميزان للأمر من منهج الله عز وجل.

● قضية الرزق التي تجعل الجميع إلا من رحم ربى يجرى فى شتى الطرق غير مهتم لأي طريق سالك لكي يحصل عليه. ثم نسيان أن الرزق مكفول للعباد جميعا إنسا و جنا و طيرا و حيوانا و نباتا. و ليس كل من يكده كثيرا و يجرى يمينا و شمالا سوف يحصل على الرزق الكثير بسبب كده هذا، فذلك فساد فى العقيدة. فالرازق هو الله قسمه بالعدل من خزائنه التي لا تنتضب بين جميع الخلائق. و ليس صاحب الرزق الكثير شخص مرضى عنه و ليس من رزقه قليل شخص مغضوب عليه. إن ذلك اختبار للعبد لمعرفة من الصابر و من الشاكر. و علاج ذلك فى التوكل على الله



مع الأخذ بالأسباب. و لابد من معرفة أن الرزق الحقيقي في الجنة. فكل ما هو موجود في الدنيا صور و انعكاسات لحقائق الأخره.

● الفرد تربي في ظل غياب القدوة الحسنه بل الأمر الخطير اتخذ قدوه لا تصلح لتكون النموذج الذي يجب أن يحتذي، فاتخذ من مغنى أو راقصه. و إن كان هناك بعض الصلاح اتخذ القدوة من دكتور أو مهندس، كل ذلك طمعا في أعراض زائلة من تلك الدنيا الفانية. فالقدوة الحسنه هي إتباع شخص حياته كلها نموذجا للمبادئ و القيم و الأخلاق و التي لها تأثير على السلوك و الإنجازات الباهرة و التي انتهت حياته بخير ختام. فهل هناك مواصفات أخرى و إن وجد فلن تخلو من إتباع سيرة المصطفى صلوات الله عليه و سلامه فهو القدوة و الأسوة الحسنه.

● راي قد بنيته على ارض الواقع و ليس على اوهام اقصد من ذلك اذا خيرت بين امرين فاختر احسنهما و ليس لان احدهما سوف ياتي من اوراءه خيرا كثير. فها هي ايام خلت اجبار رئيس البلاد لترك كرسى الحكم، فالقول بان اعلان دستوري و اختيار لجنة تاسيسييه او الانتظار حتى تستعد جميع الاحزاب فهذا كله وهم، و السبب دائما في ان الاختيار حيره ذلك في امرين فما بالك في اختيار افراد لمجلس رياسى و للجنة تشكيل الدستور كل ذلك سوف يخلق الكثير من الخلافات اكثر بكثير من نعم و لا. و موضوع الاتفاق على ١٠٠ شخصيه هذا من ضروب المستحيل فنحن لم نتفق على لحتنين تم تشكيلهما و كان عددهم صغير، و موضوع استعداد الاحزاب فهل المستعدين اصلا سيظلوا وافققين الى ان يكون لهم تواجد. او ان الخلاف الحقيقى هو ميعاد اعداد الدستور، فاناس تقول حالا و اناس تنتظر التريث لانه بمثابة قضبان لقطار الديمقراطيه لذلك يحتاج الى وقت و ليس عجله من الامر، و كذلك سلطات الرئيس فى الدستور هي محكومها بالرقابه فى المجالس النيابيه. و لو نظرت الى الامر بشىء من الحكمة فوجود هذه الصلاحيات فى يد الرئيس افضل خوفا من افراد طائفه واحده على التشكيل الكلى للمجلس فهذا خير فى تلك الفتره الانتقاليه لعمل التوازن بين وجهات النظر و دائما الاخطاء وارده فى كل امر جديد. و لابد من التصحيح على الدوام فنحن فى بداية الطريق و اخيرا

ليس هناك داعى بان نعتبر الشعب جاهل و لا يستطيع التمييز و لاابد ان نختار له فكل هذا لاابد من التوقف عنده لانه لا تجتمع امتى على ضلال و انها هى التى سوف تتحمل تبعات الاختيار و لذلك لاابد من احترام راي الاغلبيه. دوامه نعيشها و النتيجة واحده سواء الماضى او المستقبل و العوده الى مفهوم القيادة تكليف و ليس تشریف هو الحل.

● أريد أن انوه إليه أمران الأول هو انك لن تستطيع أن تكون كل شيء و أن تحصل على كل ما تريد مهما بلغت أطماعك. و لكن هل تعلم بان ذلك يمكن إذا حدث تكامل مع من يملك و مع من يريد، مثلا أنت لن تكون مهندسا و شرطيا في آن واحد و لكن إذا تم التكامل بينكم حصل تبادل منفعة بين الطرفين و هكذا. الأمر الثاني وهو ملكية الأشياء فانك لن تستطيع أن تملك الدنيا كلها و لكن يمكن هذا إذا اعتبرت أن الاستفادة من الأشياء لن تكون كاملة وهذا مبدأ عام في الحياة عموما بأنه لا يوجد شيء كامل إلا كمال الله عز وجل و النبي محمد عليه الصلاة و السلام، و مثال ذلك انك يمكن الاستمتاع بمنظر فيلا و المرور أمامها بل و الدخول فيها بالاستئذان من أصحابها و أيضا الجلوس فيها بزيارة من هي بحوزته و النوم فيها أيضا و الأكل داخلها فماذا بقى بعد ذلك ورقة ملكيتها.

● إعادة تشكيل المجتمع باعتبار الفرد هو الأساس و ليست المؤسسة. بمعنى الحفاظ على الفرد يعد المرتبة الاولى و يشمل الحفاظ عليه من خلال توفير مكان للاقامه فيه هو زوجه ثم توفير عمل و مكان فى مدرسه لاولاده و سرير فى مستشفى لعلاجه. فهى مطالب اساسيه فى المرحله الاولى ثم فى المرحله الثانيه نهتم بالتنظيف و المكانه المحليه و الدوليه و الترفيه.

● ليس هناك مانع من الاحتجاجات و المظاهرات و لكن التى تعبر عن الحاله العامه اما التى تعبر عن المتطلبات الشخصيه فانصح بان يتم كتابتها فى ورقه و يتم عرضها على الاداره لفحصها و المتابعه لكن ان يتم الاضراب عن العمل فاعتقد مثل هذا العمل كالذى يريد ان يخرق السفينه لانه لا يريد الانتظار حتى ياتيئه الماء من اعلاها. او مثل الذى يريد ان



طريقة التربيہ و النشأہ لها دور فى ذلك الامر. فمن تربيہ فى بيت يقال له ان كلام اخوك الكبير نافذ يكون اتجاهه الاول لمفهومه للنجاح هو ما استقر فى عقله. كذلك من تربيہ فى مدرسه يقول فيها المدرس من يجيب على ذلك السؤال فله جائزه. كذلك من تربيہ فى عمله ان من يقدم اسلوب لحل تلك المشكله سيكون له الحق فى ادارة المكان. كل ذلك مشروع و لكن لابد ان لا يغيب عن الذهن ان النجاح نتيجه عمل جماعى. و يجب ان يكون مفهوم النجاح هو الطريق الثانى الذى يشجع على الجماعيه و روح الفريق.

لو حققنا ذلك المفهوم الثانى ستكون خطوه هامه فى تغيير النفس و بالتالى فى مسيره الاصلاح بوجه عام. الاشخاص الذين ينسبون النجاح لذاتهم بدون الاشاره الى ما ساهموا فيه هم من شكلوا مسارات الفرديه و حكم الفرد و الوصول الى الانسان السوبر الذى يملك الحقيقه و كانت النتيجه هى ما حصدناه، على الرغم انهم لا يطبقون هذا المفهوم على ادارتهم فى الامور ربما فى فى الحصاد لكنهم يحرصون على تطبيقه فى غيرهم بهدف استمرار ضعفهم و محدوديه نطاق النجاح.

٢٠١٦/٢٠/٢٠

### صندوق الذكريات

لكل واحد مثل هذا الصندوق الذى من خلاله يمكن التعرف على مسار حياته و شخصيته. فيمكن ان يكون لدى احدهم صندوق عند العيبه بمحتوياته نجد شهادات مختلفه للميلاد او اخرى تحمل درجات مواد لسنوات دراسيه مختلفه او شهاده الجامعه او الماجستير او الدكتوراه او حتى تاديه الخدمه العسكريه ربما تجد فواتير للمياه او الكهرباء ربما تجد ايصالات مصرفات او تسديد اشتراكات او تذاكر للسيارات او المترو وربما تجد تحقيق شخصيه مثل رقم قومى او رخصه سياره او سلاح ربما تجد كانيهات عضويه نقابات جمعيات اهليه او مجالس نيابيه ربما تجد كروت تعارف لاناس مع الوقت لا تستطيع تحديد متى حصلت عليها هذا و ربما مفاتيح متراكمه لا يمكن مهما بلغت قوة الذاكره ان تحدد اين تم استخدامها ربما تجد خطابات لها اخبار ساره و الكثيره للاستفسار عن

مصالح وربما دعوات لحضور احداث مختلفه مؤتمرات او مجالس او  
لقاءات او ندوات ربما كروت معايده و ربما تلغرافات .....

من خلال صندوق ذكريات يمكن ان تتوقع صحيفتك التي حتما ستحصل  
عليها فى يوم الميعاد  
٢٠١٦/٢/٢٢

### الهوى اله

اكثر ما يعبد على هذا الكوكب هو هذا الاله الذى يعبده الجميع لانه بعبادته  
يفعل و يقول كل ما يحلو له و هو يعتقد السعاده. لذلك فكل من يقول او  
يفعل و نيته رضا نفسه فقط فليعلم انه يعبد هواه. سائل قال كيف من اخترع  
تلك الاشياء العظيمه التي سببت السعاده و تعدت اثارها الجميع ان يكون  
مصيره النار هذا ان اعتقد بها فغالبا من يعبد هواه لا يكون فى خاطره يوم  
القيامه و حسابها فهو فقط همه الدنيا. و للرد على ذلك السؤال نقول انه نال  
ما تمناه من المال الوفير و الشهرة و التقدير و هو لا يريد غير ذلك فكان  
له ما اراد. و لكن من يعبد الله و يتمنى رضاه و نيته هى وجه الله خالصا  
فهو يريد سعاده الدنيا و ايضا الاخره و ذلك ذكاء. و الخسران المبين هو  
ما لم ينل اى شئى سواء فى الدنيا او الاخره و حبط عمله. عموما من يعبد  
الهوى اكثرهم منافقون و هم كثر و يظهرون عندما تكون الغلبه لمن  
يعبدون الله لانهم يريدون الاستفاده فى الدنيا اما اذا غابت شمس القوه عنهم  
بفعل المعاصى و الذنوب فانهم يرجعون و يتحولون بصورة سريعه الى  
الكفار الذين يريدون ستر الحقائق عن البشر

السعيد هو من يكون رضا الله سبحانه و تعالى يوافق هواه  
٢٠١٦/٣/١٣

## الاماره بالسوء

هناك اشياء فى النفس تطرد الباطل بان تؤرقها حتى تنتبه و هى تدرج تحت مظلة فطرة الحق. و اصحاب هذه النفوس هم الذين يتوبون و يعترفون بالذنب و يكون الردع ذاتيا لتعود النفس الى الايمان و الى طريق الحق. لذلك فالردع اما ذاتيا او يكون من المجتمع الذى تعيش فيه. و الردع من المجتمع للنفس التى لا ترتدع ذاتيا لانها نفس اماره بالسوء لحاملها. و المجتمع الايمانى يردع النفس اذا ضعفت و اذا انتشر الفساد فى المجتمع و لا يكون هناك رادع ذاتيا من النفس او رادع من المجتمع لفساده هنا تتدخل السماء. هناك دور على النفس لتقويه او اصر هذا الردع بالاطلاع و الفقه و الالتزام و هناك دور للمجتمع ليقوم بوظيفة الردع بتطبيق الحدود بلا استثناءات ليتحقق الغرض من وجود خلافه على الارض.

ظاهرة النفاق تظهر عندما يكون المجتمع الايمانى قوى و يحقق الردع للنفوس الاماره بالسوء التى اتخذت السوء حرفه  
٢٠١٦/٣/١٩

## خواطر

هناك ايه فى القران الكريم تقول اصبروا و صابرو و رابطوا فعند البحث فى معناها وجدت ان الشر قد يصبر هو الاخر ليحقق النصر و لذلك يجب التصابر و هى درجه عاليه عن الصبر لتحقيق التفوق و النصر عند تساوى درجتى الصبر. و ليس ذلك نهاية المطاف و انما توجد درجه اخرى و هى رابطوا اى انتظروا فى مواقعكم حتى لا يعيد العدو الكره عليكم مرة ثانيه

## مسالك الضلال

يتبع الفاسدين مسارات شتى للغوايه اما ترهيبا و اما ترغيبا لكى يستمر فى البقاء فالفساد لا يتغذى الا على الخبيث و لا يحب ان يرى الا القبح و لا يتكلم او يسمع الا الفحش و يريد ان يرى الجميع مثله . فالفساد هو من يريد ان يسير معاندا للنواميس الكونيه و بالتالى يخالف المنهج الذى نزل على الرسل و الانبياء لتذكير البشر دائما لاستمرار بقائهم، لكن الشر و

الضلال يقف دائما بالمرصاد للخير و الحق، و يتزعم مسارات الضلال ابليس و اعوانه. و لهم طرق شتى تبدا بالترغيب كمثل كفار قريش عرضوا على النبي محمد صلى الله عليه و سلم المال و الملك او حتى توفير الصحة له على الدوام انهم يريدون بقاء ما تغذت عليه اجسادهم. و عندما لم يفلحوا اخذوا طريق اخر و هو الترهيب باطلاق الشائعات و التعذيب و السجن و حتى الطرد من البيوت و من البلد كلها و مصادرة الاموال و تاليب الاعداء عليهم و عقد تحالفات .....

هذه مسارات الضلال فى جميع العصور و الازمنه و ذلك حال الفاسدين المفسدين. و قبل الختام يجب الاحاطه بان خلق الارض لهدف هو ان تكون مساحة الحق فيها اكثر من مساحة الضلال حتى تصبح صالحه للعيش فيها. و بالقراءه فى التاريخ لم يتحقق ذلك الا بقيادة الارض على منهج الله الخاتم الذى يسع الجميع. فالوقوف فى الصلاه هى الصوره المثاليه التى يجب ان تكون الحياه عليها و منهجها هو سورة الفاتحه التى تتلخص فى اية اياك نعبد التى تجعل اليدين فوق بعضها اثناء الصلاه او اياك نستعين عندما تكون مرفوعه بالدعاء و الحمد هو التذکر الدائم للاله الذى يستحق الامتثال لحكمه و على انه الرب الذى يستحق الشكر لتوفير الرزق للجميع.

٢٠١٦/٣/٣١

### منفعة الذكرى

الحقيقه لها وجهان الاول روحى و اخر مادى للشئ الثابت يقينا. و محاوله للانتقال بالخيال الى مستويات عاليه لموضوع الموجودات فى الكون و الثابته يقينا سنطلق بكلمات فى السطور التاليه. فالموجودات تتكون من جسيمات متناهيه فى الصغر ربما اقل من الذره. تلك الجسيمات تتشكل لتأخذ اشكالا مختلفه ربما حجر او شجر او حيوان او نبات لكن كلها عن اصل مادى واحد لذلك بينهم مشتركات و تناغم و تفاعل. هذا فى الجانب المادى للموجودات فى الكون لكن و بمزيد من الخيال الجانب الروحى ايضا الذى يمكن تسميته فى احيان اخرى طاقه تتشكل هى الاخرى من جزيئاتها الصغيره لتأخذ اشكالا يصعب تمييزها و لكن و حسب ما وصل الينا من الغيبيات تأخذ اشكال كالجن و الشياطين. هناك

مرحلة انتقاله ما بين الحالتين الروحيه و الماديه و خطوط التواصل بينهم يكون عن طريق المشاعر و الاحاسيس التى يمكن تمييزهم فى الانواع السبعه الاتيه الفرح - الغضب - انشغال الفكر - الحزن والكآبة - الخوف والفرع و كذلك هناك خليط بينهم فى كيان واحد.

و هذا موضوع يطول الحديث فيه و لكن ما جذبني للتفكير فى تلك الامور بعد قراءه فى هذا المجال هو موضوع تسجيل الذكريات. و ربما خطوط التواصل بين الجانبين الروحى و المادى و التى تخزن فى الجسيمات او اجزاء مخصصه منها لهذا الدور. و كل كائن مادى متطور مثل الانسان بما لديه العقل و منطقته و ما لديه من قلب و حكمته يمكن الاستفاده من تلك المعلومات ليحقق الهدف من تواجده على سطح الكون. كذلك تلك التسجيلات باقيه و تحمل ما دون فيها حتى بعد تفككها و تحللها لعناصرها الاولى مرة اخرى فهى لها صفة البقاء او حتى الخلود و خاصة الجانب الروحى منها. هذه التسجيلات ستوافق ما تم كتابته فى الكتب التى ستطير يوم القيامه لان جسيماتها الموجوده فى اليد و الارجل و الالسن ستشهد بما دون فى جسيمات روحها. فالروح هى ما تعطى صفة الحياه التى تماثل الخلود و الابديه. كذلك جسيمات البيئه و المعين الواحد التى تشكلت يكون بين حاملها توافق و تالف. و تاتى ايه " و ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين"، فعلى مرور الايام هذه ذكرى لما هو موجود و انت لا تعلمه لاسباب كثيره او ذكرى لامر تناسيته لاسباب قهرت عليها و ربما فى سطور اخرى نتناولها بالتفسير. و تلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع.

٢٠١٦/٤/٢٤

### الامثل و الاشد بلاء

كلمات يجب ان يعيها اصحاب البلاء على تلك الارض هى ان الاشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. فاثناء قراءتى فى تفسير الايات الكريمه التى تقول "أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله



الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال" و "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ" و " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ" فكل هذه الايات و غيرها توضح التشابه بين تاثير نزول المطر من السماء و فعلها فى الارض من انجرافها كالسيل فى اوديه تحمل الطمي المفيد للنبات و الذى يمكث فى الارض ليخرج زرعاً مختلفاً الوانه و يجعل الارض خضراء و كذلك الزبد و غثاء السيل الذى يطفو على السطح فهو يذهب جفاء. و مثل هذا يحدث على قلوب البشر المتلقيه لمنهج السماء فالحق يمكث فى الصدور و الباطل يطفو على السطح و يكون ظاهراً مع الظن و الوهم انه منتصر و لكن هيهات فان الباطل كان زهوقاً، و المعركة ابدية و هذا من سنن الله سبحانه فى كونه. و بالعودة الى العنوان المذكور هو ان هناك اصطفاء للتمايز بين استقبال المؤمنين لمنهج السماء و هو امر لا بد من حدوثه " ان يقولوا امنا و هم لا يفتنون". و هذا يتضح من الاشاره فى الايه الاولى، و مما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حليه او متاع فيكون هناك زبد اخر غير زبد السيل. فالاول تلقى المنهج و دار فى عقل المتلقى صراع بين الحق و الباطل و هذه درجه و لكن هناك درجه اعلى لا يصل اليها الا بالابتلاء مثل صهر الذهب لاختبار نقاوته و ازالة الشوائب منه لزياده درجه قيمته.

فالمؤمن بين درجتين هما الصبر فى الضراء و الشكر فى السراء و الامر كله له خير

٢٠١٦/٤/٢٨

### الضوابط

فى اى امر من الامور التى يثار حولها نقاش او جدل لا بد من وجود ضوابط للحسم و الا تحول الامر الى سفسطه و وراء لا طائل منه و

الانجراف بمسار النقاش الى نتائج سلبية اقل ما توصف بالغوغائية او تحقيق مأرب شخصى او منفعة وقتيه نسبة مضارها ستكون اكثر من نفعها و هذا حكم بات و نهائى. و الامتثال للضوابط الاتيه التى فى تقديرى ثلاث يمكن الاحتكام لهم جميعا او حتى ضابط واحد منها فانه سوف يوف بالغرض. و تلك الضوابط فى تقديرى يدخل تحت مظلتها الدينى و غيره و الحقوقى و غيره و الانسانى و لا بديل لاننا سنكون قد اقتربنا من سلوك اخر لمخلوقات الله سبحانه و تعالى هى بعيدة عن صفات البشر. تلك الضوابط هى الشرع فان لم يمتثل لها البعض فالاخلاق و ان لم يمتثل لها البعض فالقانون و تحديد الضابط بدايه يوفر الكثير من الوقت و الجهد.

عند التواجد مع مخلوقات لا تلتزم باى من تلك الضوابط فاجتنباهم و البعد عنهم و عدم التعامل معهم افضل و يكون الله هو المستعان عند الاجبار على التعامل لان الخيارات حينها غير مأمونة العواقب اقلها الفوضى.

٢٠١٦/٥/٤

### النهايه الحاسمه

الفطره لا ترد الى مسارها الصحيح بالقوة مطلقا و انما بالاقناع . و العيش على منهاج النبوه لا يتحقق الا بفرض الهيمنه على ارض اغلب سكانها يدينون بهذا المنهاج الذى لا يظلم تحت لوائه احد. و فى حالة اذا كانت الاغلبيه هى الراضه فالفئه الاقليه و المستمسكه عليها المقاومه بكل اشكالها و التى ستجازى عليها من الله بغض النظر عن النتيجة التى لا يعلمها الا هو و من سيعيش فى ظلها. اما فى حالة الاستكانه و الخضوع و الكف عن المقاومه هنا سيدخل الاله و يستبدل هذا الجمع كله بما فيهم من يدينون بالعلمانيه الدينيه الذين يفصلون فيها الدين عن تطبيقه على ارض الواقع. النقطه التى نريد الوصول اليها و يجب ان لا تغيب عن الذهن هى الوصول الى العيش الامن المستقر الذى من خلاله تستطيع ان تنفذ الغايه التى خلقت من اجلها و هذه نقطه تحتاج الكثير من التوضيح لكن استعمال القوه لا يحقق الامن و انما ربما يحقق التامين و لا يحقق الاستقرار و ربما يحقق الجمود و الثبات و تلك مقومات بينه لا تصلح لممارسه الانسانيه فيها

و التي ربما تندرج تحت حالة الاستكراه. و ان ذكرت القوه و هي خيار نهائى خاصة فى حالة عدم الامتثال الى تلك الضوابط (الشرع او الاخلاق او القانون) فعندها ستكون العواقب وخيمه على المجموع و ليس الفرد او الاقليه.

عندما امر الله سبحانه سيدنا جبريل ليقلب تلك القرية الظالم اهله راسا على عقب فاستفسر عن مصير هذا الرجل الصالح فيها فامر بان يبدا به لانه لم يظهر على الاقل الغضب على وجهه. فكل الامم التي ابيدت مثل عاد و ثمود و قوم صالح و قوم لوط و قوم فرعون كانت النقطة الحاسمه التي استنفذت فيها جميع اسباب الفئه القابضه على الدين فهنا يتدخل الاله فاما ان ينجى الفئه المؤمنه او ينزل العقاب على الجميع. هذا العبث الذي نعيش فيه لابد و ان ينتهى فلن يتحقق انجاز فى ظل ذلك التشرذم و الثارات المفتعله و سيدفع الجميع فاتورة المشاهده بثمان غالى و لا ادرى ما الذى جعلنى اربط بين موقف شرفاء القوم فى زماننا!!!!!! و بين قوم لوط حين قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون تشابهت قلوبهم و سبحانه قال و ما قوم لوط منكم ببعيد.

٢٠١٦/٥/٤

### وجهات نظر

عندما تحدد وجهة نظر من يتكلم او بمعنى اخر رسالته النهائيه من وراء كلامه او دفاعه عن قضيه يتبناها ربما يزال الكثير من العجب و يتم الامساك بطرف خيط لحدود منطقته فى التفكير. و لهذا يمكن ان نستخلص وجهات نظر مختلفه عندما نستمع بانصات الى كلام فى جلسة حوار او مناقشه و ما اكثرها تلك الايام فى العمل فى الشارع فى البيت و امام شاشات التلفاز او عبر الاثير من محطات اذاعيه. وجهات النظر التي يمكن ان نحددها من بين هذا الصوت العالى لجميع الاطراف هى اما ان كلامه يندرج فى اطار مصلحته الشخصيه و منفعته او انه يتحدث فى اطار اوسع يشمل مصلحة كل من يعيش معه داخل حدود وطنه المرسومه و المحدده من قبل استعمار ولى و تركها و حافظنا عليها او يمكن اتساع

وجه النظر ليشمل اطار من يملك المعرفة و العلم و المقدره على التنفيذ و لهذا نوكل له الامر و ننتظر عن ما تسفر عنه النتيجة. تلك الوجهات الثلاث تحديدها مسبقا من خلال مفردات من يتكلم ربما تستنتج ما يريد الوصول له. من هذا المفردات لاصحاب وجه النظر الاولى اكل العيش و الامن و الاستقرار و المرتب ..... و من مفردات اصحاب وجهة النظر الثانيه الحريه البرلماني ديكتاوري كرامه ديمقراطيه ..... اما اصحاب وجهة النظر الاخيريه المستقبل الاعداء و اهل الشر لا تعلمون لا تفهمون ليس كل ما يعرف يقال مؤامرات .....

سمعنا كلاما قيل انه اذا عرف السبب بطل العجب و يجب العلم بان الناس يبدون الحديث و الحوارات اما لانه لا يوجد احدا يسمعهم او ان كلامهم لا طائل منه و عباره عن تنفيس لمكونات الصدور او انه رساله لمن يملك زمام الامور مفادها ان الصوت العالى مرحله نهائيه للسلم فى التعبير و عندها يتوقف ملكات المنطق و تبدأ الجوارح فى السيطرة على الامور و حينها يصبح الشيطان هو الملهم و يلعب باصحاب الغضب كيفما شاء و من اعراضها اغتياالات تحالفات مع اعداء بمنطق عدو عدوى صديقى التقتير فى الرزق لسداد الكثير من ابوابه ثارات فى الصدور ستخرج يوما كنار محرقه قلة الانتماء و الرغبه فى الهجره لمن يملكون و يستطعون و لا يبقى الا الذين تتساوى عندهم الامور و يتقبلون ما تاتى به المقادير ربما برضا نفس او خلافه

لكن تجنبنا للياس الذى ربما يتسرب الى الصدور من جراء تلك الكلمات ان تلك البلاد مصر ذكرها الله سبحانه بكلمه تقضى على ذلك الشعور كليه و هى اجعلنى على خزائن الارض من قبل سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام فالخزائن كانت موجوده و ما تزال و لكن ادارها فقط سيدنا يوسف بوحي و علم اثناء سنوات العجاف و هذا ما نريده بالاضافه الى القضاء على سارقى تلك الخزائن و هم المفسدين فى الارض الذين يوجب عليهم القتل او الصلب او تقطع جوارحهم من خلاف او ينفوا

من الارض لكي يعتبر كل من تسول له نفسه و خاصة في تلك الايام لانه  
و للاسف القادم اسواء و يجب الاعداد و الاستعداد .  
٢٠١٦/٥/٨

### خواطر

كى نطفىء النار المشتعله هل نسكب عليها البنزين و الحطب ام نمنع كل  
ما يزيدها اشتعالا. الاجابه تختلف من شخص لآخر تعكس امور كثيره  
منها سمات شخصيه فى الفرد نفسه. فاذا كانت اجابته الاولى فهو شخص  
متهور او حاقد او ناقد او حاسد اما اذا كانت الاجابه الثانيه فهو متسامح و  
حكيم و ذو مسئوليه محب للخير و البناء. زياده اشتعال النيران سوف  
تؤدى الى زيادتها اكثر و اكثر و لا يمكن التحكم فيها الى ان تحرق كل  
شء و عندها سوف تخدم النيران لانها لا تجد ما تأكله.....  
(الذى خلق فسوى و الذى قدر فهدى)

### الحضاره و معناها

ليبان معنى الحضارة بصورة مبسطه " فهي تشمل الثلاث نقاط الأتية معا  
و في حالة نقص أي عنصر لا تسمى حضارة بل يطلق عليها ربما مدنيه  
أو تتطور أو تقدم أو ما شابه لكن الحضارة هي ناتج التفاعل بين الإنسان و  
ربه من ناحية و بين الإنسان و بقية الناس على اختلاف درجاتهم و  
صفاتهم من ناحية ثانية و أخيرا بين الإنسان و البيئه بما فيها من مخلوقات  
كالحيوان و الطير و النبات و الشجر و ذلك من ناحية ثالثه. و هذا هو  
الهدف الأسمى الذي يجب على كل فرد العمل على تحقيقه كلا في مجاله و  
ليس هنا مجال لأي عذر لمن يقول انه لا يستطيع أن يحدد هدف له في هذه  
الحياة و يشعر معه بمعناها.

### بذور الخبرات

كثرة التفكير في الأمور تؤدي إلى وضوح الصورة للطريق الذي ترغب  
المضي فيه و بعد أن تتحول من مرحلة التفكير النظري إلى مرحلة  
التطبيق العملي فستبدأ بتكوين ما يطلق عليه الخبرة و التي تكتسب بمرور  
الوقت بمزاولة أى أمر. و التعبير عن الأفكار بواسطة الكلام و التحدث مع  
الأخرين يؤدي إلى تعديل الرؤية لذلك بعد مرحلة التفكير لابد من المناقشة  
مع أصحاب الخبرات. و الذي يحدد أفكارنا هو الرغبات و الاحتياجات و

التي منها تتولد الأهداف و ترسم الخطط للوصول إليها ثم تليها مرحلة التنفيذ للوصول إلى النتيجة النهائية. و ما إن ينتهي هذا الأمر نبدأ من جديد و أفكار جديدة و حوار آخر و نضع أهداف و نبدأ في تنفيذها من جديد و ذلك لان الظروف و البيئة اختلفت. و لكن هل يحق لنا التفكير في كل شيء فالجواب بالقطع لا فكل شيء له حدود و معرفه الحد بالرجوع إلى المنهج السماوي الذي نزل به الوحي إلى الأنبياء لتبليغه إلى بنى البشر لإتباعه و ديننا الاسلامى وضح تلك النقطة بان نتفكر في كل شيء إلا ذات الله سبحانه و تعالى و علينا التفكير في كل شيء يؤدى في النهاية إلى الخير

### التفكير و روافده

استكما لما سبق ذكره عن التفكير لا يبقى لنا إلا الحديث عن روافده و من أين نأتي بالمعلومات عن أى أمر نرغبه، فالقول في البحث عن مصادر وجود المعلومات رأيت ثلاث روافد الأولى سؤال الثقات من الناس و هم أهل الذكر و أهل أخيره في الأمر الذي تسال عنه و كلما تعمقت في السؤال كلما وصلت إلى أفضل النتائج و ثاني تلك الروافد هو الإطلاع عن المعلومة بكل وسائلها و التي كثرت بفضل الله في هذه الأيام و تنوعت و أصبحت مقروءة و مسموعة و مرئية و ثالث الروافد و الأخير هو المحاكاة بان ترى في المحيط الذي تعيش فيه بعين ثاقبة أحدا سأل أو عاش أو فعل ما تريده و ابدأ في ترصد خطواته و اتبعها و هذا الأمر يحتاج مشابهاه كبيرة بينك و بين الذي وجدته.

### ماذا تعنى الحياه

هى الحركة و لكن النافعه و المفيده و لكى تكون كذلك فلا بد و ان تكون هناك قيم و مبادئ لضبط تلك الحركة التى تنشأ بعد فتره من التفكير و انتهاء باتخاذ قرار الحركة. ربما يمكن ان نذهب بمسار التفكير فى تلك النقطة الى منطقه جديده و هى التى تعنى بوجود اصل يتفرع منه معانى تحمل روابط مشتركه بينهم و ربما يكون الاصل هو الاخر منبثق عن اصل اخر و هكذا الى ان يهتدى تفكيرنا الى المنبع الاساسى للعلم و الذى ارجعه و انا على يقين بذلك الله عز وجل. فكما راينا ان الحياه انبثقت منها معانى اخذت طريقين و هى الحركة ثم القيم. و اود ان اجمع تلك المعانى

التي لها رابط مشترك الى اصل و هو الروح لذلك يمكن ان نستنتج بأن الحياه لا تصح بدون روح و لكي ندلل على ذلك المعنى فيها معا نسبح بخيالنا فى هذا الشأن لنتعمق اكثر و نصل الى الاغوار و نستخلص الحكمة التي من اخذها فقد اخذ خيرا كثيرا.

### رؤيه للتنمية

لكى تنمو مصر بلدنا الحبيبه فلا بد من تضافر الجهود. فالكل ينظر من وجهة تخصصه ان البدايه تبدأ من عنده. فرجال الاقتصاد يتكلمون فى هذا و رجال الاجتماع يتكلمون فى ذلك و رجال الدين و رجال العلم و رجال السياسه. الكل يتحدث بكلام رائع و مفيد و لكن الحصيله تشبه الجزر المنعزله. فما احوجنا الى نتعلم الحوار مع بعضنا البعض و ان نستمع و ان نعمل بالتوازي كل فى مجاله لتحقيق رؤيه واحده. و اعتقد بان هذا الامر هو بدايه للطريق المفقود معالمه منذ فتره الا و هو الهدف القومى المنشود الذى يجب ان يتحد عليه الجميع. فعلى هؤلاء تقديم رؤياهم للتقدم و التنميه و المناقشه العامه للوصول الى بيان مشترك يضم كافه الاطراف السالف ذكرها. و تقديمه الى الحكومه للتنفيذه لتبدأ فى تنفيذه متخذه فى ذلك اعاده ترتيب و هيكله كل الادرات التي تراسها و تطلق يد المجالس الشعبيه و المحليه و الاجهزه المختصه للرقابه. كما يتم استقلال القضاء للوصول الى الاحكام الصالحه و ايضا يتم تحرير الشرطه لتقوم بتنفيذ الاحكام الصادره

٢٠١٣/٣/٣٠

### خواطر

الصوره كبيره و بها تفاصيل كثيره و دائما ليس هناك عمل كامل و تام. فالعيون تختلف عند النظر اليها فالبعض يرى مواطن الجمال و يثنى عليها و البعض يرى مواطن الضعف و يغرق فى الاساءه لموضع العيب فان لم يجد صدى فيوسع فى منطقه العيب لتشمل مناطق اخرى فان لم يجد صدى فيتكلم فى الصوره كلها و لم يكتفى بل يصل الى صانع الصوره و لا يكتفى فيصل الى اهل و بلد و كل ما يمت للعمل و صانعه سواء من قريب او بعيد. هكذا الحال اذا سألت بعض من يقف بجانبك عن رايه فى الصوره و التي هى الحياه التي نعيشها ..... (اننا لا نعرف كيف نفكر و لا

كيف نعبر)

٢٠١٢/١/١٠

## الحلم و الواقع

"الكل منا حلم تشكلت خطوطه داخل انفسنا. و تسيطر علينا مشاعر الغبطة و السعادة كلما عشنا هذا الحلم. لكن نستيقظ على الواقع الذى هو بعيد عن تلك الصورة الذهنيه للحلم و تسيطر علينا حياله مشاعر الشقاء و الكابه. فنلجأ الى العوده الى الشعور بالسعادة فى ظل معايشة الحلم و ذلك عن طريق تغيب العقل و لكن لمدة قليلة لانه يرجعنا الى الواقع مرة اخرى بحالته الكئيبه. نعاوده الكره مرة اخرى الى الحاله الشعوريه الرائعه بالعيش فى الاحلام لكن الامر لا يطول باعادة عقلنا الى الواقع مرة اخرى و هكذا. هنا تبدا مرحلة الخطر و اللحظة الفارقة التى تستغل حالة الضعف الانساني و الصراع النفسى بين الحلم و الواقع بمشاعرهما الذهنيه. و ينتهى الامر باللجوء الى وسائل لتغيب هذا العقل للعيش اطول مده فى الاحلام."

الاحلام هى محاضن الاهداف التى تجعل للحياه معنى و لكنها تتحول الى نقمه اذا كانت تلك الاحلام اكبر من القدرات.

## القيمه الضائعه

أسلوب الحياة التي نعيشها الآن جعل الإحساس بقيمة الأشياء منعدم . في القدم كان لابد من اخذ الوقت الكثير لتفحص اى شيء لكي تقرر هل هو ذا قيمه أم غير ذلك لكن هذا الأسلوب انعدم ولم يعد موجود. كان الفرد عندما يريد الخروج من منزله إلى الشارع عليه أن يهتد نفسه ينظر إلى المرأه و يسرح شعره و يقلم شاربه و يضع الطربوش بطريقه تجعله يشعر بأنه لا يوجد على الأرض غيره بل زيادة في الاناقه يضع ورده في جيب الجاكت و يممسك منشة ليترد الذباب و يحرص على نظافة حذائه اثناء المشي. تغير كل هذا ليس بارادة الفرد نفسه بل اضطر إلى ذلك لتغير نمط الحياة أيضا التي جعلت الفرد يخرج من البيت بدون اى اناقه يضع الجل على شعره ليحافظ على أن يظل الشعر بدون ترتيب و يترك أزرار القميص مفتوح و يدع البنطلون لينزل من على وسطه ليحرجر في الأرض " فالقيمة كانت في التناسق و الوقار و لبس ما يعجب الناس إلى ما يطلق عليه الروشنه أو الاستايل".



تسير في الشارع تختنق من كثرة الكتل الخرسانية التي فوق بعضها البعض و يطلق عليه منازل فأين هي من المنازل التي تتخذ لها طراز معين أو طابع ينم على ذوق صاحبه فهذا بيت فلاحى وتلك فيلا و أخرى عماره لها بلكونات غاية في الروعة تجعل المعمار كله تحفه فنيه رائعة و الزروع تحيط بالمبنى من كل مكان و الخضرة تبرز من البلكونات الشبابيك مسببه راحة للنفس و تجعل المنظر خلاب

"اختلفت القيمة من إن البيوت لغرض التنعم بالراحة إلى الاستغلال للنوم فقط و باقي الوقت في اللهث وراء توفير حد الكفاف و لهم العذر".

اسلوب الحياه التي نعيشها الان فرضت علينا ثقافه السطحيه و البعد عن الاصول و ما يمكث في الارض. نهتم بسفاسف الامور عن البعد الحقيقي فيها نهتم بالظاهر فيها عن الاساس لها. نبدا بالرفاهيه و نحاز لها عن الضروريات اللازمه للحياه و نتجاوزها.

### السياسى و التنفيذى

"لكى يتم فصل الجهاز الادارى عن ما يدور فى البلاد من صرعات سياسيه لابد و ان يكون محايد. لان مؤسساته تتبع الجميع بغض النظر عن الجنس او اللون او العقيدة او التوجه السياسى. و لتحقيق ذلك يجب ان يكون هناك فصل بين مرحلة رسم السياسات و الخطط الاستراتيجيه و اقرارها عن مرحلة التنفيذ، و لهذا على الدستور مراعاة ذلك. و يمكن تطبيق هذا الامر بجعل الصف الثانى من القيادات و التي اخرها فى التدرج الوظيفى الوكيل الاول او النائب هو المسئول عن الشق التنفيذى يقوم باداء دوره وفق الخطط القديمه اما رسم السياسات و الخطط فمسئول عنها الصف الاول و هم الوزراء. و بهذا تستمر ادارات الدوله المختلفه فى اداء عملها الى ان ينتهى هذا الصراع".

اعتقد ان الغالبية العظمى من شعب مصر تريد مقومات الحياه و هي (الامن بكرامه و الطعام بغير ذل) و سينحاز الى من يحقق تلك الطالب. التنفيذى شحض يحقق الاهداف المرسومه باقتدار و كفاءه و يطلق عليه مدير اما السياسى فهو القائد الذى يحقق نقلات و تقدم عن طريق رسم الخطط و الاستراتيجيات

## خواطر

● ابتكار الشيء الجديد هو من أهم قدرات المجتمع الانساني و الشيء الجديد لن يتحقق الا ان يكون الانسان حر و يجب أن يكون حرا لأنه خلق حرا فهو مسئول عن كل شيء يفعله سواء هذا الشيء صغيرا أو كبيرا

● عند وزنك للأمور فلا بد و أن تراعى الأشخاص بحيث لو انك كسبت صديقا جديدا و حافظت على صديق قديم فقد فزت و كسبت فمحة البشر و صداقة الأمانة الصادقين هي المكسب الحقيقي المضمون و الدائم في الحياة و هي الزهرة العطرة و قطرة الماء في رحلة الكفاح

● قلة العلم تؤدي الى استقواء نوازع الهوى و الذى اساسه الاعجاب بالراى حتى يصبح هو المسيطر بدلا من العقل. حيث ان العقل يكسل عن اداء دوره فى البحث عن المعلومه و بالتالى قلة النتائج ثم قلة الاثر و لذلك لن يبقى او يظهر للقلب دور و تصير الهيمنه عليه هي الشهوة و اساسها الرغبات. و الهوى و الشهوه هما اكبر الامراض التى تظهر فى تكوين النفس و يترتب عليها الغفله و النسيان و الايلاف و يكون السبب فى ذلك ان الجزء المسئول فى تكوينى قد توقف عن العمل و هو الهمة التى يتولد عنها الاراده و هما شيئان مهمان جدا.

## و ان افتوك

توقفت عند كلمه و ان افتوك فى حديث لرسول الله صلى الله عليه و سلم عندما سأله احد الصحابه عن الاثم و البر فقال صلى الله عليه و سلم استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، و الاثم ما حاك في النفس و لم يسترح له الصدر و إن أفتاك الناس صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم. تلك الكلمه اثارت الخواطر و الافكار و بعد قراءات شتى توصلت بان هناك حد ادنى هو ما لا يجب النزول عنه و كذلك حد اقصى و خاصة فى الامور الشرعيه التى تتعلق بالعبادات و المعاملات. و من مؤكدات ذلك القول ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لاحد الصحابه ان تصوم يوما و تفطر يوما فهذا حد اقصى و مقولة افلح ان صدق

للاعرابي هي حد ادنى و الاسوه السليمه التى يجب اتباعها هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث قال من رغب عن سنتى فليس منى فهو يصوم و يفطر و يتزوج و لا يعزل النساء و يقوم الليل و ينام.

ما نريد قوله هو مقولة ان افتوك هي الحد الادنى فى التعرف عن الفرق بين الاثم و البر اذا وجدت صعوبه فى التعرف على ما تنق فيه لتستفتيه و ما بعدها من مرحله هي لزوم البيت حتى ياتيك الموت او الانتظار فى جذع شجره ان لم يكن لك بيت  
٢٠١٦/٥/١٩

### السماء تبكى

معنى كبير بالتفكير فيه يزول اثار مرض الغفله و الايلاف الذى يشتد مع العاده. ما هو سر العلاقه بين الانسان و مكونات الكون و خاصة المشاعر التى تربط بينهما و التى جعلته يذرف الدمع حزنا. عن حديث ربما فيه شئى فى تخريجه و لكن معناه فيه الكثير من الصحه حيث يقال فيه " ما من عبد إلا وله فى السماء بابان : باب يخرج منه رزقه ، و باب يدخل منه عمله و كلامه ، فإذا مات فقدها وبكى عليه " اية فى سورة الدخان يقول المولى عز وجل فيها ( فما بكت عليهم السماء و الأرض ) و ذكر أنهم لم يعملوا على الأرض عملا صالحا لتبكي عليهم . ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا من عملهم شئى طيب ، ولا عمل صالح فتفقدهم و تبكى عليهم .

قرائتى لتلك الايه جعلتني انظر الى الكون بنظره اخرى على ان له صورته اخرى من صور الحياه و لقد انتهت من ذاكرتى او عدل فيها معنى الجماد. مكونات الكون ذراته لها ذاكره و سابحت عن هذا مستقبلا ربما نجد طريقة للتواصل. فهل سجلت ارض ثمود اعمالهم و احتفظت بها و علم ذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث امر الصحابه بالمرور

منها سريعا هل كلمة اثبت احد فعليك نبى و صديق و شهيدين نوع من هذا  
التواصل ربما نصل فى الايام القادمة  
٢٠١٦/٥/٢٠

### الحكم لله

توحيد الربوبية محقق و يؤمن به كل ما هو موجود فى الكون لان  
خصائص الربوبية هى اسباغ النعم على من اخذ بالاسباب و من لم يأخذ و  
هذا ما لم ينكره الكفره على مر العصور، و عندما يسألون فى هذه الامور  
التي تخص النعم لا ينكرون و يقولون الله ( من خلق السموات و الارض و  
من يرزقكم و هكذا ....)، اما توحيد الالهيه فمن خصائصها تحديد منهج  
به افعل و لا تفعل و لا يؤمن بهذا النوع من التوحيد الا من رضى بهذا  
المنهج اختيارا و ليس جبرا. و فى صورة الفاتحه شئى يجب الاشارة اليه  
و هو اية "الحمد لله رب العالمين" فذكر اولوية الحمد تكون لتوحيد  
الالهويه عن توحيد الربوبية التي تأتى فى المرتبه الثانيه. و يعنى هذا ان  
توحيد الالهويه مقدم على توحيد الربوبية. و المنهج الذى به الشرائع بينه  
الله للناس جميعا عن طريق الرسل بل قبل ذلك بكثير فى اثناء عالم الذر و  
اخذ الميثاق منهم فقالوا بلى شهدنا و عن عرض الامانه و حملها الانسان.  
فالمنهج لم يفرض و لا يجبر عليه احد انما يجب حمايه اختيار الناس و  
انما يجب تعريف الغافلين و المخدوعين و هذين الامرين اساس الدعوه و  
الجهاد.

بالنظر فى تتابع الايات و من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون  
اولا ثم الظالمون ثم الفاسقون. نلاحظ تدرجا فى نتيجة عدم الحكم بما انزل  
الله حيث ان الدرجه الاولى فى عدم الانصياع لتوحيد الالهويه هى الكفر و  
ذلك نتيجة الخوف من الناس اكثر من الخوف من الله و الاعتقادات  
المغلوطه فى مسأله يوم الدين و الحساب تبدأ المرحله الثانيه للانهيار فى  
توحيد الالهويه وهى التي يقول المولى عز وجل فيها فأولئك هم الظالمون  
و عند هذه المرحله يظهر الظلم و يختل ميزان العدل و اشد الظلم هو للنفس  
و بالتالى يظهر الفساد فى البحر و البر و الجو و توصيفهم فى هذه الحاله

فأولئك هم الفاسقون. فنتيجة الكفر يظهر الظلم الذى بدور يؤدي الى الفسق و الفجور.

٢٠١٦/٥/٢٣

### لاستقامة الصفات

هناك صفات حميده يجب التحلى بها كلها او بعض منها بنسب لانها من كمال الشخصيه. و لكن هناك اطار لكل صفه و الا تحولت لنقيصه و انتقلت من منطقة المدح الى درك الذم. و من تلك الصفات الشجاعه و لكنها تحتاج الى ضابط و هى الحكمه حتى لا تتحول الى تهور. و الصدق يحتاج الى حصافه حتى لا يتحول الى فتنه و النصيحه تحتاج الى رؤيه حتى لا تتحول الى شماته و الكرم يحتاج الى رزانه حتى لا يتحول الى سفه و الحلم يحتاج الى قوه حتى لا يتحول الى خنوع .....

الخط الفاصل بين التضاد لا يتمسك به الا المثاليون و اصحاب الملكات الربانيه الخواص لكن العوام فيتفاضلون حول المنطقه الرماديه، الاخير منهم من كانت لديهم تلك المنطقه اصغر ما يمكن. كما ان هناك اطار عام لكل الصفات المذكوره و غيرها هى النيه. و عموما خيوط كل هذه الصفات الحميده منها تتجمع فى نهايه مطافها الى نقطه واحده عليا و هى الكرامه اما غيرها من الصفات فلها دروب شتى.

٢٠١٦/٥/٢٧

### خواطر فكريه

القصص القرانى كما تعلمنا ان الهدف منه العبره و لكن اسلوبها يدعو الى شدة التفكير فيها على مستويات عديده تختلف بين المعانى السطحيه منها و العميقه و ما بين الفهم و التاويل و بين الايجاز و التنوع فى مفردات الكلمات. ففى قصص كلا من سيدنا ابراهيم و يوسف و موسى عليهما السلام مفردات فى السرد تدعو الى التوقف عندها كما سيأتى بيانه ربما هناك تاويل يضاف الى الحصيله الفكرية تترجم الى سلوك او على الاقل اشاره للتنبيه فى الحياه المستقبلية و هذا لاني مقتنع و مؤمن بحديث سيدنا رسول الله صل الله عليه و سلم الذى قال فيه من اراد الدنيا فعليه بالقران و من اراد الاخره فعليه بالقران و من ارادهما معا فعليه بالقران. و عودا الى

مفردات سرد قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام نلاحظ مفردات استمرت طوال احداث قصته كما فى آيات فلما جن عليه الليل رآى كوكبا و فى موضع اخر تناول قصته فقيل فنظر نظرة فى النجوم و قال انى سقيم و موضع اخر قال فان ربى ياتى بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. و السؤال ما هى علاقة سيدنا ابراهيم بالنجوم هل لشخصيته التى تمتاز بالتأمل فى السماء و دعوه لممارستها. و بالانتقال الى سيدنا يوسف عليه السلام فمفردات قصته كما فى الآيات الاولى و جاؤا على قميصه بدم كذب و موضع اخر و قدت قميصه من دبر و موضع اخر اذهب بقميصى هذا و السؤال ما هو سر القميص فى تلك القصة فهل الملابس لها وظيفة اخرى لما يرتديها. اما مفردات قصة سيدنا موسى عليه السلام كلها تتمحور حول الماء. ففى الآيه الاولى و اذا خفت عليه فالقيه فى اليم و موضع ثان و اضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتى عشرة عينا و موضع ثالث و اضرب بعصاك البحر فانفلق كل فرق كالطود العظيم و موضع اخر فسقى لهم و موضع اخر اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر. فالمياه لها اسرار كثيرة ما زالت خافية.

القصص القرآنى تم سردها للنبي محمد صل الله عليه و سلم ليعلم اخبار الامم السابقه و ان ما بعث به طريقه شاق و اختلاف الناس حوله شئى مؤكد و النهايه بيد الله سبحانه و تعالى الذى يتدخل عند نقطة انه لا خير بعدها. و كانت سنه كونه هى الاباده للقوم الذى كذبوا رسولهم و لكن تم استثناء امة سيدنا موسى و امة سيدنا عيسى و الذين ارسل اليهم سيدنا محمد عليهم جميع افضل الصلاة السلام. و ما تم سرده سابقا فى القصص الثلاث ربما من قبيل البلاغه و الابداع الفنى.

٢٠١٦/٦/٤

### تجسيد الفكر

الاهم من الفكره اليات تطبيقها و الرغبة لجعلها حقيقه و هذا ما يشغلنى فى تلك الفترة، ما اقصدهم ليتم تغييرهم يحاربون ذلك لانهم مستفيدين من هذا الوضع و يفضلون بقاءه ابدًا الدهر و ليذهب غيرهم الى الجحيم، انهم

يملكون مقدرات الامور بايدبيهم، و الشئى الذى يدعو الى العجب حقا هو غيرهم من تنادى لهم بالمساواه لا يريدون و يفضلون ما هم فيه لعلمهم انهم لن يصلوا الى ما هو افضل من هذا، ربما الخوف من المستقبل ربما الحفاظ على النفس و الولد و لا يهتم الكرامه و الحريه و العدالة و تلك الامور النظرية التى لا تفيد فى تلك المرحلة، ربما لعدم وضوح رؤيه محدده للذهاب اليها ربما لا يعلمون حقوقهم فى تلك البلد التى دابوا على حفظ و اداء الواجب عليهم ..... الحل السلمى و الطويل الامد فى نظرى هو اتجاهين الاول رفع الوعى عن مفاهيم الوطن و المواطن و موارد الدولة و كيفية توزيعها و استنهاض الهمم و ادارتها بشكل مؤسسى و العمل بشكل متوازى مع من يملكون مقدرات الامور خاصة فى الجانب الاقتصادى الذى لا يجب المساس به لان دماره كمثل خرق السفينه فى عرض البحر و الوطن لنا جميعا فهذا اتجاه بناء سلمى اما الاتجاه الثانى فهو المكافحه للفساد و تقليل مساحاته عن طريق كشف الحقيقه بكل وسيله و بكل طريق اظهار الفاسد و ابرازه و فضحه حتى و لو لم يكن له حساب فى الدنيا الا الازدياء و الاحتقار له و لذويه و ذنبهم ان صامتين عليه و و فى هذا تشجيع له مع اظهار نتائج ما وراء القرارات الفاسده و العلاقات الفاسده و توضيحها و ..... و الحل السريع لا احبذه لان تكلفته عاليه و نجاحه و قتي و غير مستمر و لا يفضل مع من لهم نفس دمائك و دينك و له حق فى الوطن و مشكلته هى الطمع و الغفله عن الحساب و معالجتها على مهل افضل لاكتساب ارض و الحفاظ على المكتسبات و فى طريق السير سينضم اليك انصارا جدد لوضوح الصورة و رعونه الطرف الاخر الذى يصمد فتره لكن السقوط ستكون بسرعه كبيره فى وقت قدره الله عز وجل.

### تطور

معالجة هذا المفهوم من قبل علماء السابق و شيخهم داروين و الذين ساروا على دربه اخذا التفسير المادى للكائن و اطلقوا نظريات مثل البقاء للاقوى و العضو الذى لا يستعمل يضم و ما شابه فهى كلها فيها شئى من الصحة و لكن الخطأ فيها كثير. و قبل الاستفاضه هو وجود بعض النظريات التى تاخذ صفة القداسه و اصحابها قد يقاربوا درجة الرسل و لا يجب المساس بهم او بما توصلوا اليه ربما لغرض ستظهره الايام و هذا لا يجوز مع

الفعل البشرى و فى هذا اىض دحض للمنهج الذى يتبعونه و يقدسونه الا و هو اطلاق الحدود القصوى للعقل و ما يمكن ان يصل اليه و هذا الامر اظهرت خطاه الايام. ما اود قوله هو اغفال الجانب الروحى للكائنات فى تلك المسألة، و يجب ان نتفق على ان عدم استعمال الملكات لا يعنى عدم وجودها فالاسباب كثيره لتحقيق هذا المنع من الاستعمال. ربما البيئه لا تتطلب ذلك او ربما المحيطون لهم مستوى اذا زاد عنه يفقد التواصل ربما مع مرور الوقت تتضح الصوره و بالتالى يتطلب اللجوء الى ما خفى من مقدرات الكائن.

عدم استعمالك لمهاره لا يعنى عدم وجودها و الاشياء التى يحكم عليها و تعطى الفرد الشخصيه الاعتباريه هى كلها معنويه و غير محسوسه و انما تحتاج الى الاستدلال من مناهج التفكير. بمعنى القوه و الذكاء و البداهه و الخير و حسن التصرف كلها امور معنويه لا يظهرها الجانب المادى فى الجوارح

٢٠١٦/٦/٥

### الخطى نحو الحقيقه

فى مسار حياة كل انسان سؤال دائما ما يلح عليه و يظل يتردد صداه داخل النفوس حتى و لو تكالبت الافكار و تصارعت امواج الرؤى و المشاهدات داخل العقول الا و يبقى هذا السؤال كامنا ما ان تهذا الخيالات و التصورات الا و طفا على السطح. منا من يكون سؤاله عن كيف خلقنا و اخر لماذا خلقنا و اخر و الى اين المصير فهذه الاسئله الثلاث هى جذور كل الاسئله التى تدور فى الازهان. و لقد حار الفلاسفه و الحكماء على مر الزمان بحثا عن الاجابه فمنهم من وصل و كثير ضلوا الطريق و من وصلوا كان معينهم زاد الرسل و الانبياء. و كان سؤالى فى نطاق لماذا خلقنا الذى تفرع عنه اسئله عده و منها كيف حصل على السعاده فى الحياه بدون الاخلال عن تحقيق غاية مصيرى فى النهايه الى الجنه رحمة من خالقنا سبحانه و تعالى. و كانت السعاده بما لها من معان كثيره هى ما اريد الوصول اليها و تجسيدها. و طوال سنون العمر اشعر بالوصول الى اجابه فاحيانا اجدها عندما ارى ابتسامه على شفاه امراه تداعب طفلها و



لكنها وقتيه و لم تقي بالعرض و احيانا نتيجة عمل خير لشخص اخر كمساعدته فى اجتياز امرا صعبا يمر به و لكنها لم تكن كافيه و احيانا و احيانا..... فانتقلت لمرحلة اخرى ربما السعاده فى ان تصنعها بذاتك فربما تكون فى النجاح و الشهرة و المال و السطوه و النفوذ فايضا لم تكن دائمه و تحتاج الانعزال التام عن كل ما يكدر النفس كمنظر بانس فى الطريق او جائع يبحث فى صناديق القمامه حينها تهون الدنيا و ما فيها و لا ترغب فى الاستمرار. اذا السعاده ربما تكون فى ان تجعل البيئه التى نعيش فيها ارضا خصبا لكل من له حاجه او مطلب. و من خلال رحلتى فى البحث عن معنى لها سمعت شريطا لداعيه جعل عنوان خطبته السعاده بين الوهم و الحقيقه و خلص الى ان السعاده فى التقرب الى الله سبحانه و تعالى و عبادته حق العباده، و كلامه صحيح اذا كان من يبحث عن السعاده من طريق جذر السؤال الثالث و هو الى اين المصير متناسيا ان هناك طريق لابد من السير فيه و هو الدنيا. فالقليل هم من سلكوا هذا الطريق من السؤال الثانى لماذا خلقنا الذى اعتقد بانه سبب اشكاليات اليوم . فالايه الكريمه التى تقول و ابتغ فيما اتاك الله الدار الاخره و لا تنس نصيبك من الدنيا. فقه العيش الامثل فى الدنيا يحتاج الى تأصيل للبعد عن الافراط و التفريط.

لست ارى السعاده جمع مال و لكن التقى هو السعيد و التقوى هى العمل بالتنزيل و الرضا بالقليل و الاستعداد للرحيل و فى الوصايا النبويه اتق الله حيثما كنت و اتبع السيئه الحسنه تمحها و خالط الناس بخلق حسن. و لكى نرى السعاده فهى رؤيتها فى عيون الاخرين و اشدها عندما نكون سببها.

٢٠١٦/٦/١١

### الغايه الكبرى

كان الله، ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء. فالبحث عن الصورة النهائيه التى يجب ان تكون عليها الكون ربما نتخيلها من خلال السطور الاتيه. ففى مقولة كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فخالقت الخلق فبى عرفونى و ان

كانت صحيحه تعطى استكمالاً للمعنى الذى وصلنا فى انه سبحانه و تعالى اراد ان يخلق خلقا يعبدونه اختيار و ليس قهرا و جبرا و بارادة حره ليس كالملائكه عليهم الرضوان الذين يعبدونه و هم لا يسمون و ليس كباقي المخلوقات التى هى مجبولة على العباده. فالصوره النهائيه التى يمكن ان نتخيلها هى ان يكون كل بنى الانسان يعبدون الله سبحانه و تعالى و هذا المعنى يمكن ان نراه متجسدا فى اى صلاة مكتوبه بمعنى اصطفاء الناس فى هيئة الصلاه و كلهم فى اتجاه القبله على هيئة دوائر مركزها البيت الحرام. و لاستكمال تلك الصوره بالخروج بعدا عن كوكب الارض و رؤيه الكواكب و المجرات و هى تدور فى افلاكها. انها لصورة بديعه متقنه لكن لا يمكن فعليا الوصول اليها. فالمقادير كتبت و هناك جنه و هناك نار و لكل منها ساكنيها بافعالهم و اختياراتهم الحره. لا ادري لماذا ارى تلك الصوره عند قراءة سورة الفاتح هو خاصه عند ايه اياك نعبد و اياك نستعين بالصوره التصوريه للعابد الذى يضم يديه على صدره و ينظر الى الارض فى خشوه و كذلك صوره المستعين بالله و هو واقف خاشع يرفع يديه الى السماء يدعوه لقضاء حوائجه.

لو اجتمعت الانس و الجن على اتقى قلب رجل واحد ما زاد فى ملك الله شئى و لو اجتمعوا كلهم على افجر قلب رجل واحد لا ينقص ذلك من ملكه سبحانه و تعالى شئى الا كما ينقص المخيط من البحر.

٢٠١٦/٦/٢٤

### زاد العقول

لكى يقوم العقل بدوره كما ينبغى لابد له من معلومات مخزنه فى ذاكرته و له حكمه مستقره فى قلبه. فنوعيه المعلومات هى زاد العقول فى اتخاذ قراراتها فان كانت صالحه فسوف يكون القرار صالح و مدول كلمه الصالح هنا ان القرار يتوافق مع سنن الله فى كونه حتى لا يحدث خلل فى المنظومه الكونيه و لان الخلل يجلب المتاعب و الشقاق. كذلك القرار يحتاج الى حكمه و مستقرها فى القلب بما استقر فيه من المبادئ و المثل

و هي تزداد استقرارا بزيادة اليقين الذي يزداد بالقرب من الخالق سبحانه و تعالى. وعودا الى النقطة الاولى و سؤال ينبغي ان يطرح و اجابته واجب على كل من يريد ان يستخدم عقله ان يبحث عنها (ماذا اقرا؟). فالذي دفعنى الى كتابة تلك السطور هو ما لاحظته تلك الايام من زياده الاقبال على القراءه من قبل الجميع و هذا شئى رائع و جميل بل ارى انها عباده، لكن نوعية ما يقرأ هو ما يجب التوقف عنده. فالقراءه ليست وسيله للعيش فى الخيال و الهروب من الواقع و تجسيد عوالم افتراضيه و هذا نتيجة القراءه فى الاساطير و الروايات و ان كان هذا الامر ليس مطلوب تركه كله و انما تقنيه و وضعه فى اطار ايجابى حتى يكون مردوده النفع و ليس الضرر و يحدث هذا بالتوازن فى القراءه لمجالات شتى.

و المجالات هي من وجهة نظرى التى تكونت من خلال تلك الممارسه لزمن يطول مداه حتى ضاع من الذاكره وقت بدايته. فالقراءه يجب ان تكون وسيله للاجابه عن تساؤلات تطرح داخل النفس او اكتشاف عوالم جديده و زياده المعلومات عنها. و لكى يكون هناك اطار سليم فمثل طبيعة الاشياء التى تبدأ بالاساس ثم تتطور الى ان تكتمل و لن ينتهى هذا الامر عن ذلك الحد و انما تبدأ مرحلة جديده و هي الاضافه عن طريق التدوين و الكتابه للمعلومات الناتجه من تلاحق الافكار. فالاساس هو الحصول على معلومات تخص نشأتك و تكوينك و ما الذى تحتاجه و معلومات عن الغايه التى خلقت من اجلها و الى اين المنتهى و ما الذى يجب ان تتركه كآثر لك بعد الفناء. ثم التعرف على ثقافات الاخرين المتشابهون معك فى الخلق ثم التعرف على احوال العوالم التى تشاركك فى الحياه و كيفية سيرها و ما الذى يمكن ان نتعاون فيه او نستفيد منه للوصول الى غايتنا. فكل ما فى السموات و كل ما فى الارض واجب التعرف عليه بالتفصيل حسب القدره و الاستطاعه و احيانا الهوى. لكن يجب ان يكون هناك حد ادنى للمعلومات داخل ذاكرة العقول ليعمل العقل بكفاءه و يتحقق الغرض الذى خلق من اجله.

.

.

.

المعلومه يمكن الوصول اليها حسب ما تستسيغه النفس فهناك من يهواها  
نثرا و اخر شعرا. ربما تكون المعلومه سماعيه او مرئيه كلها وسائل يمكن  
العروج عليها. الى ان تاتي مرحله التدوين و التوثيق التي هي ربما تكون  
سطورا او رسما او صوتا و هي مكمله للقراءه في اتجاهين الاول ترسيخ  
المعلومه و ثانيا الترك كاتر و توصيلها للغير ربما كما هي او مع اضافه  
نتيجة ابداع. و مرحله التدوين هامه لان العقل الكوني مبنى على تراكم  
منجزات عقول المخلوقات عبر الزمن. فحقا القراءه عالم غير منظور لا  
يحدده زمان و لا مكان، و اشرف ممارسة لعباده القراءه هي القراءه في  
كتاب الله عز وجل و كل ما يدور في فلكه لانك حينها ستحصل على كل  
المرادات.

٢٠١٦/٧/١٤

### افضلية التراجع

حفظ الله امتنا و سلمها من كل سوء و حدودها تقف عند اخر فرد يشهد ان  
لا اله الا الله محمد رسول الله. تحيه للشعب التركي الواعي و تحيه للشرطه  
التركيه الوطنيه و تحيه لافراد الجيش التركي و قاداته الشرفاء الذين  
انحازوا الى الشرعيه الدستوريه و اختيارات اغلبية الشعب و الف تحيه  
للرئيس اردوغان.

مجموعه من الخونه و العملاء الذين تجدهم في كل مكان و زمان لهم نفس  
القلوب و مفرداتهم واحده يفضلون مصالحهم الخاصه على المصلحه  
العامه لصوص الاقوات محترفي الكذب و التضليل يسهل شرائهم من قبل  
الاعداء و المغرضين و ليس لهم وازع من ضمير و ليس لهم مبادئ و مثل  
يستندون اليها في قراراتهم بل ليس لهم شرف و لا يعرفون للعهز عنوان  
يجبون دائما الانحناء و لعق الاحذيه و تقبيل الاقدام. هؤلاء الخونه هم من  
يطلق عليهم الملا و هي الطبقة القريبه من دائرة الحكم ربما تكون صالحه  
و في تلك الحاله يطلق عليها اهل الحل و العقد و ربما سيئه و في تلك  
الحاله يطلق عليها بطانة السوء معيار الحكم عليها هي ما تستند عليه من  
شرح الله سبحانه و تعالى صاحب الملك و الملكوت.

لا يجب الفرح في حالة نجاح هذا الانقلاب في تركيا كما ابداه كل من اشباه  
الرجال من اعلامينا الحقراء سواء في صحف او تليفزيون. بل يجب  
الدعاء ان ينصر الاسلام و يعز المسلمين و ان يردهم الى دينهم ردا

جميلاً. و لا يجب ان يتمنى كل من وقع فى الوحل ان يقع الجميع ليكونوا سواء.

فامام تلك المشاهدات التى رايناها عبر الايام القليله الماضيه من اضطرابات فى دالاس بين السود و البيض و رفع اللافات مدون عليها لا تعتقدوا صممتا على قتلنا ضفعا فلسنا عربا فهل شعر كل شريف له كرامه بالم ذلك الشعار فى النفس و نحن امه " و لقد كرمنا بنى ادم". و مشهد اخر وجود قاده افاضل رفضوا ما دبربليل على ارادة امه من قبل قادة سلاح الطيران و المشاه و الوقوف امامهم مع الشعب الذى انتفض لهذا العارة الذى سيجل التاريخ تفاصيله بسطور من الخزى و الذل لكل من شارك فيه هم و ذويهم الى يوم الدين و لنا فى عائلة بطرس مثال. المشهد الاخر تفجير العراق الذى راح ضحيته اناس لا قبل لهم بما يجرى بين السنه و الشيعه الذى اعتقد ان الصراع بينهم اكثره سياسى و ليس مذهبى. هناك فرصه يجب ان يستثمرها كل من له قلب او القى السمع و هو شهيد. و يجب ان يسأل نفسه الم يحن الوقت لخشوع القلب الم يحن الوقت لردع النفس السواله و الفاجره الم يحن الوقت لنكون دوله تديرها مؤسسات و ليس افراد.

اخيرا اعز الله الاسلام و المسلمين و اذل الشرك و المشركين و رد كيد الخونه و العملاء اعداء الامه و الدين

٢٠١٦/٧/١٦

### زوايا الرؤيه

عندما تقع عينك على منظر ما فانت تنظر اليه و لكن بعد ان يتداخل العقل لترجمة هذا المنظر و تكوين قرار حياله فانت تنتقل الى مرحلة الرؤيه. كلامنا هذا يجب الانتباه اليه لانه يؤثر على نمط حياتنا و سيرنا فى دروبها المختلفه التى تترك اثار فى النفس التى هى الشقاء او السعاده. فالامر خطير و يجب الانتباه اليه و هذا ما سوف ندركه فى السطور التاليه و تدوينه لتذكرة نفسى اولا و لمن اراد الحسنى و الزياده. نظرتنا الى مكان ضيق يحده اربعة اركان المسافه بينهم قريبه جدا و مكتظ بعدد كبير من البشر صوره تصل الى العقل و لاول وهله ينتهى التفكير فى هذه الصوره الى سؤال هل هذا معتقل ام انه مصعد كهربائى و بالتيقن و التركيز و التحول الى رؤيه يترك اثر فى النفس بالشقاء و التعاسه و الضيق على

عكس منظر اخر لارض فسيحه مغطاه بسطح لونه اخضر ينتهى على مدى البصر بمياه فى نهر جارى و اشجار متناثره هنا و هناك، و لمزيد من الحياه و الروح و الحيويه طيور تطلق هنا و هناك باصوات مختلفه كأنها تعزف لحن متناسق صورة كهذا تبعث فى النفس السرور. فالمنظر التى تقع اعيننا عليها شئى يجب ان نهتم به لان الاثر المتروك حيالها له دور فى اسلوب حياتنا. فعندما نشعر بالحزن فالقرارات ستكون غير سليمه بل النتائج المرجوه ستكون سلبيه. و ما ينطبق على حاسة البصر ينطبق على غيره من باقى الحواس كالسمع و اللمس و التذوق و غيرها من وسائل الادراك الاخرى كالتخاطر و الاستبصار و ما شابه.

ما يقرب الى الازهان المعنى الذى نريد ايصاله هى قصة لحكيم قال لتلميذ له ليعظه ضع تلك الكميه الصغيره من الملح فى ذلك الكوب المملوء بالماء. فعل التلميذ ما امر به و قال له الحكيم تذوقه ففعل و قال له الحكيم ما تشعر فقال مياه مالحه مع اثر مقبض على النفس. فامر الحكيم التلميذ ان ياخذ نفس الكميه و يلقياها فى ذلك النهر الجارى امامهم ثم يحضر كوب من الماء ليتذوقه ففعل ثم رجع و قال له الحكيم ما تشعر فقال المياه عذبه. فقال له الحكيم الملح هو الالم الذى تدركه فى حياتك بحواسك فان كان فى حيز ضيق حسب نظرتك اليه و تفكيرك فيه فسيكون اثره عليك كبير اما عندما يكون مقدار الالم بالنسبه لنظرتك الواسعه فى الحياه فلن تشعر به.

لكى تجتاز مقدار الالم فى حياتك و تتخطى الصعوبات التى تعترضها و التى تجعل الاثار على النفس قوه دافعه تلمس فى الاراده و الفاعليه و الايجابيه و تترجم الى معنى حياه سعيده فعليك توسيع حدود الحيز المعنوى و المادى الذى تحيا فيه و يحدث هذا بتفعيل كل وسائل الادراك لديك. و هى بدورها تقوم بجمع معلومات كثيره جدا تخزن فى الذاكره ليستند عليها العقل كمعطيات اثناء اتخاذ قرارات و بالتالى ستكون ناجحه لانها تتميز بالدقه و الموضوع و البدائل و المرونه. و فى النهايه اثر نتيجته القرارات تخزن فى القلوب كحكمه التى هى بدايته الخبرات.

٢٠١٦/٧/٢٢

## عمق المعاني

الاتجاه الى الكمال الانساني لن يتحقق الا بتفعل الاسماء الحسنى لله عز وجل فى الشخصيه و يرى اثرها فى السلوك. و الاحساس بالعهزه لن تستمد الا من خلال تطبيقها فى امور حياتنا. فانه سبحانه و تعالى هو الرحمن الرحيم و هو الملك القدوس و هو السلام ، ..... فان لله اسماء لا تعد و لا تحصى و دراستها جزء من العقيدة. ما اود الاشارة اليه فى ذلك الموضوع هو معنى يستحق الوقوف عنده و التمعن فى ما وراء معانيه. ان هناك اسماء و اضدادها مثل الغفور و هناك المنتقم مثل النافع و هناك الضار و هكذا لكن اسم الستار لا يوجد له ضد و هو الفاضح. و بالبحث عن الحكمة وصلت الى ان الله عز وجل لا يريد ان يمتع الناس من الاستفادة من حسنات المسيئ.

فانت عندما تعلم عن شخص ما فعله لذنوب كبير لا تترتاح نفسك للتعامل معه و بالتالى خير كثير ربما يقف و تتعارض مع قضيه التعاون فيما بيننا لعمارة الارض. بل تتعارض مع فكره لو لم تذبوا و تستغفروا الله لجاى بأناس اخرين يذنبون و يستغفرون الله فيغفر لهم. فالامهال للاستفجار هو من حيثيات اسم الستار. و قضية كل من عند الله سبحانه و تعالى " الخير و الشر " حقيقه وحق و لكن الشر يظهر بتعطيل مقومات الخير. كما ان قدر الله عز وجل هو علم ازلى معلوم فيه تهاية المصائر لكن نتيجة تلك النهايه هى باختيارك انت.

٢٠١٦/٧/٢٦

## الدوله و مقتضياتها

من ابغض الاشياء التى تؤكدها لى الايام هى السياسه و الاقتراب منها و رحم الله والدى الذى نصحنى بالابتعاد عنها فى سنوات عمرى الاولى بمقولته لم افهم معناها الا تلك الايام اى بمرور اكثر من خمس و عشرون عاما، فيما معناه بانك مصاحب للنافخ الكبير فان لم تشم رائحة كريبه فسوف تحرق ثيابك و احترامى الشديد لنافخ الكبير و لكل اصحاب المهن التى لا

افرق بين احد منهم الا باتقانه العمل و امانته و احترامه للمواعيد و يدخل في اصحاب المهن رئيس الجمهوريه الى اصحاب الاعمال الاخرى كالقاضى و الضابط و الدكتور و خلافه. لم نفهم معنى انتهزوا اللحظة الفارقة التى نادى بها الشيخ حازم ابو اسماعيل اعزه الله فانها تأتى فى غير الازمنة كنفحات من المولى عز وجل فمن يرد الله له به خير فيكون له فقه و يستغلها لصالح البلاد و العباد بما يرضى الله عز وجل. فالحظة الفارقة من وجهة نظرى هى الاتحاد على التغيير و لكى يكون صحيحا فلا بد من معطيات سليمة للوصول الى نتائج مرجوه و هذا و للأسف ما لم يتم و لاسباب يطول شرحها، و لكن يمكن اجمالها فى اننا جميعا كعناصر الدولة التى لا تكون الا بوجود ثلاث كيانات لكى يطلق لفظ الدولة و ليس اثنان و هم الارض و الشعب و الحكومه، لم نكون على المستوى المطلوب لانتهز تلك اللحظة الربانيه التى يعطيها المولى عز وجل للعباد. مع العلم الذى تغافلنا عنه من ديننا الذى يسرد لنا فصوص الانبياء و الامم السابقه فهى مذكوره ليست للتسليه و انما العبره و ذكرى لاولو الالباب. فلماذا لم نستعد كشعب و حكومه للتغيرات التى ستحدث حتما لان ذلك من سنن الله فى كونه. و اللحظة الفارقة تتبعها موجات تغيير كثيره و مثال عندما امر الله عز وجل سيدنا موسى ان يذهب الى فرعون الذى طغى و اقصى طغيانه وصوله بشعبه ان يقول لهم انا ربكم الاعلى و لم يعترض احد. فالحظة الفارقة للامه المؤمنه او القريبه من الايمان او المختلفه عن باقى شعب فرعون و هم بنو اسرائيل هى بعثة نبي الله موسى عليه السلام و تكليفه بان يذهب هو و اخوه الى هذا الطاغى و يخبروه بان هناك رب المشرقين و رب المغربين و حقا عليك ان تؤمن به و ان يرسل مع سيدنا موسى عليه السلام بنو اسرائيل لتبدأ قصة الخروج المعروفه، و توابع اللحظة ادراك فرعون لهم و غرقه فى اليم و الى باقى القصه. الامر ان تلك اللحظة لم تنقضى و يجب الاستعداد لها و العمل على استغلالها الاستغلال الامثل.

فكما ذكرنا ان الدولة هى الارض و الشعب و الحكومه فالارض الحفاض عليها واجب دينى و الشعب و هو اساس بقاء الارض و اساس تشكيل نظام الحكومه. فى الايام الحاليه ارى ان الامر يتم تركيزه على العنصر الثالث بصفته الجانب الاقوى فى منظومة الدولة و الصراع الدائر بين فلسفة



السمع الطاعة اى نفذ بدون مناقشه و بين الولاء و الطاعة اى نفذ و ان لم تعلم الغرض فالحكمه غائبه عنك و يعلمها الشيخ . و هذا ما سوف يجعل الحكومه تنهار. فالجانب الاول استخدم مؤسسات الدوله فى فرض هيمنته و الاخر يستخدم العاطفه تجاه الدين لفرض هيمنته ايضا الاول يسرف فى القتل و التعذيب و الاخر يسرف فى المغالاه و التعميم و التشويه و احيانا الاشاعات. الاول سيصل فى نهاية صراعه الى الانقسام حتى مع بسط الامتيازات و فقد الثقه فى جميع المؤسسات حتى التى كان لها صفه النزاهه و الثانى سيؤدى الى انتقال الفكر من الوسطيه الى التشدد و ازدياد موجه الاحاد و التنفير من كل ما له صله بمظاهر الاسلام. و قبل ان اترك تلك النقطة يجب التركيز على ان التمكين يكون للفكره و ليس لاشخاص او اهداف او جماعه او كيان . الامر فى النهايه خسارة فصيلين اساسين و هما ركائز قويه و ذو دعائم راسخه. مع يقينى لوقت طويل ان تلك الاحداث متفق عليها من واقع التاريخ لعدم تصور الخيانه من احدهما.

الحل فى الشعب للحفاظ على بقاء الدوله و عنصرها الاخرين الهاميين الارض و الحكومه، فهما حدث لن نستطيع العيش بدون حكومه و هى تحتاج الى نظام يلئم خصوصية الشعب و هذا حديث سيكون فى سطور اخرى.

٢٠١٦/٥/٢٣

### دوافع الافعال

هناك دوافع تجعل الانسان منا يشرع فى الفعل الذى ربما يكون اما خير او شر. من تلك الدوافع المشاعر الانسانيه التى تتمثل فى الغبطه و الحسد و الحقد و الغل. و التفرقه بينهم معلومه للجميع و لكنى اريد الانتقال من كونها مشاعر الى تأثيرها على سلوك الفرد الذى يحملها و اختلاف فعله تجاهها. فالشخص الذى يغبط غيره فهو يرجو ان يكون فى موضعه ليفعل مثله و هى مشاعر ايجابيه و ربما يساعده ايضا فى اعماله. اما الحاسد فهو يتمنى زوال النعمه حتى يكونوا سواء فى الخيبه و تلك مشاعر سلبيه هدامه تؤخر و تدفع الجميع الى الهاويه. و عندما تتمكن تلك المشاعر السلبيه من الشخص الحاسد فهو يوصف بالحاقد الذى يترجم تلك المشاعر الى افعال للاعاقه و الحاق الضرر و عندما تكون تلك الافعال فى صورة مبالغ فيها كنوع من التشفى و الشماته فحينها يوصف الشخص بانه مغلول.

احيانا ما نحمله من مشاعر تجاه الاخرين تؤثر على افعالنا. و بالمنطق و بعيدا عن النصائح و الكلام النظرى المعسول نسال انفسنا اى الصور افضل لنحياتها العمل على نشر الخير الذى سيكون له مردود مباشر او غير مباشر على الجميع ام نهدم بعضنا البعض. لن تستقيم الامور الا بالتشارك و التساند وليس العناد. و كلمه اخيره فى هذا الصدد ان المشاعر السلبيه تأتى بالعلل لتقلها على النفس عكس المشاعر الايجابيه و لذلك مجاهده النفس او مجاهده كل من يحاول استراجها فى طريق الهدم هو درب صعب لسعادة الدارين.

٢٠١٦/٧/31

### الثوابت و التقاليد

فى معركة الاصلاح يجب ان لا يغيب عن الاذهان الثوابت و التقاليد حتى لا تفقد السيطرة على الامور و تتحول الى الفوضى و يضيع النجاح. فالثوابت مثل مكانة المناصب يجب ان لا تهان فليس مقابل ان الذى تقلد المنصب لا يعرف مقداره و غير كفاء و توسده بطرق غير شرعيه و مشروعه ان يهان المنصب. فالكفاح ان يتم تغيير هذا الضعيف حيث تقلد المناصب للاقوياء بطرق كثيره اخرها العنف لان الدماء لن تجلب الا الدماء و تؤدى الى البعد عن الهدف الاساسى. العنف فى رايى يكون مع مغتصب المنصب من غير دينى و بلدى فالاول سيكون عنصرى و الاخر سيكون مغتصب. و الرد على سائل ان هناك شركاء فى الوطن من ذوى الملل الاخرى فالرد ان الاسلام الصحيح و فهمه السليم و تطبيقه الحسن يستوعب جميع الملل. و الاصلاح بالكلمه و القضاء و تعريف الصواب من الخطا و بيان عجز القائد الضعيف و عدم مقدرته و مراقبته لاصلاح نتائج قراراته الحمقاء كلها و غيرها ادوار هامه و فعاله، لان الضعيف لن تصمد عزيمته و ستخور فى النهايه مهما حاول ابداء الصوره عن طريق زبانيته على غير حقيقتها.

و التقاليد هى الشق الثانى فى تلك السطور فيجب ايضا ان لا يغيب عن الذهن التقاليد المستقاه من ديننا بمعنى المرحله الثانيه فى الاصلاح و هى

الغلبة و التمكين ان لا نتعامل بمثل فعال العنصريين و المغتصبين و انما هناك عداله تطبيق عليهم بدون مبالغه. تلك النقطين هامتين فى معركة الحياه لان غيابهم ستدخل البلاد دوامه حركتها سريعه و مدمره و هذا ليس راىي و انما سطور بطون كتب التاريخ تشهد بذلك و سرد احداث الماضى و الحاضر خير دليل.

قيل لى قديما مثلا اراه صوابا و احتفظ به فى ذاكرتى الا و هو " ان الانسان هو الذى يصنع المنصب و ليس المنصب من يصنع الانسان " و اذا طغى زخرف المنصب على الانسان كان ضعيفا وذلك مؤشر لبدء الاصلاح.

٢٠١٦/٨/١٢

### الاثـر

ما يبقى من مردود الاعمال سواء زما او مساحة هو ما نقصده بكلمة الاثر. و اذا كانت المساحة و الزمن كبيره كان العمل عظيما و خاصة اذا كان خيرا. لهذا عند شروعنا فى العمل كمرحلة تاليه تنفيذيه بعد مرحلة الاستقرار على الهدف ان يكون فى اذهاننا هذا المعنى و هو الاثر. و دائما تسأل نفسك ما هو الاثر الذى سيترتب على عملى هذا و ما هو مساحة مردوده و ما هو مقدار الزمن الذى سيبقى هذا الاثر. فى مرحلة اعداد هدفك يجب التركيز على ان ما ساقوم به يرضى ربنا و اكون سعيدا عند عمله لانه سيحقق لى حياه كريمه انا و اهلى و ان يحث تغيير نوعى فى محيط البيئه التى اعيش فيها لانها لها حق علينا و ما يعيشون فيها.

عنصر هام و فعال هو توقع الاثر لنتيجة اعمالك و مقدارها زما و مساحة و هذا فى مرحلة تحديد اهدافك. و سعادة تنشأ من السير فى تنفيذ اهدافك و يكون مقدارها اكبر من بلوغ النهايه. و اعلم اننا سنحاسب فى الاخره على

ما عملناه لتحقيق اهدافنا و ليس على النتيجة النهائية و على ما شرعنا فى تنفيذ و ليس على ما فكرنا فيه. و ربما كلام اخر فى تصحيح المسارات الخاطئه ولكن يجب التركيز اثر الافعال لمردوده العظيم فى الدنيا و الاخره.

٢٠١٦/٨/١٥

### موت الضمير

خلق الله سبحانه و تعالى شئى فى داخل الانسان و هو الضمير كأداة تنبيه له فى حالة انحرافه عن مسار الفطره المستقيم. و لكى تتعرف على حالة الضمير من حيث اداءه بكفاءه لوظيفته فلك بعض الامثله التى يوصف به خلالها ان به خلل و هى كالتالى:

١. رؤيتك لشخص يعذب و يضرب بقسوه و لا تحرك ساكنا (الظلم)
  ٢. تجاهلك لانسان اشتدت به الفاقه و لا تحاول حتى مؤازرته (الرحمه)
  ٣. علمك بوجود فساد و الادهى مشاركتك فيه (البغى)
  ٤. عدم اداء الامانه الى هلهما و اظهار عكس الباطن (خيانه)
- فتلك الامثله و غيرها الكثير هى مؤشرات على خلل فى اداء الضمير لوظيفته و يجب التحرك نحو الشفاء من ذلك المرض. و لتحديد مقدار السوء فى الضمير يكون عن طريق معرفة مقدار نسبة الانشغال فى الصلاه.

مشاعر المقت و الكره ليست المرحله الاخيريه فى درجة الاهتمام بالعلاقات و انما مشاعر التجاهل لدرجة عدم تحريك اى جزء صغير من حاجات النفس هى المرحله الاخيريه و حينها يمكن ان نطلق على الضمير انه مات و انتهى.

٢٠١٦/١٠/٢٣

### مؤامره و ليست صدفه (١)

عندما يتعدى الحدث حدود الدول و تصبح ظاهره عامه و بنفس التفاصيل فلا يمكن ان نطلق عليها تعريف الصدفه و انما الاقرب هو لفظ المؤامره. و هذا منهج اتبعه فى الحكم على تلك الاحداث حتى و لو على مستوى

افراد فى اماكن مختلفه، فالصدفه لا تحدث بنفس التفاصيل الاساسيه. و لتحدث بامثله ربما نرفع درجة الحذر فى التعامل مع تلك الاحداث سواء على مستوى الافراد او على مستوى الدول او حتى على مستوى الشخص ذاته. لكن ذلك المفهوم لا يجب التعامل معه على اطلاقه بمعنى ان هناك مقدمات متشابهه فحتمًا ستؤدى الى نهايات متشابهه لكن احيانا يخيب الظن فيها. هذا امر يجب التمعن فى تفاصيله لنصدر الحكم السليم هل هو مؤامره ام صدفه و تفاصيله هنا هو سؤال يحتاج الى اجابه بتركيز و يتلخص فى هل هو فعل قدرى من قبل الله عز و جل ام انه فعل بشرى و الفصيل هو الاتقان و تباينه و هذا امر سهل جدا لذوى القدرات المحدوده تحديده.

العربى الذى اهتدى الى وجود الخالق اتبع منهج الاتقان فى الصدفه فعرف انها فعل الله عز و جل و ليس لمخلوق حيث قال " ان البعرة تدل على البعير، و الاثر يدل على المسير، فسماء ذات أبراج و أرض ذات فجاج ألا تدل على العليم الخبير". افعال البشر لا بد لها من نقص و ان تكررت للوصول الى امر شر فهى مؤامره و ليست صدفه.

٢٠١٦/٨/٢٥

### مؤامره و ليست صدفه (٢)

فى جوله من الحاضر و الماضى و احداثهما خاصة التى فيها الشر بارز بصوره غير طبيعيه مصدقا لقول الله عز و جل ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت ايدى الناس و تكلمة الايه الكريمه ليذيقهم بعض الذى عملوا فىا سبحان الله فعال البشر التى ادت الى ذلك الفساد و الشر ما نناله فى الدنيا من جراء ذلك بعض و ليس كل لان الكل سيكون حسابه فى الاخره باذن الله تعالى. و استكمالاً لما بداناه فى سطور سابقه تحت هذا العنوان ان فعال البشر الذين يضمرون المؤامره هى ايضا من قضاء الله علينا لقدره. و لتتعرف على بعض تلك الاحداث و لنبدأ بالامراض فنعلم جميعنا الامراض التى لم تكن فى اسلافنا مثل الايدز و الايبولا و جنون البقر و الفاشيولا و ووووو..... عندما تظهر و تتعدى حدود الدول و تظهر

في مناطق دون سواها فالامر حتما ليس صدفة. و لننتقل الى ملف الحروب و المعارك كمرحلة اخيره للفتن و الثورات التي تبدأ ببعض المقدمات المفتعله مثل حكومات عميله و اضعاف الاقتصاد و تغيير الهويه و نشر الاكاذيب و تزييف الوعي و اثاره النعرات القبلية و الدينيه و العرقيه و حتى المبنيه على التأييد و التشجيع لفرق الكره او حتى فائز لممثلين وووووو..... و تقوم الحروب و ترهق الدماء و تتغير الجغرافيا و التاريخ و حتى الانسان فهذه كلها احداث مفتعله. و لننتقل الى ملف الابداه ربما هي مرحله متقدمه في المؤامره و التي اتخذت شكل العنف الدموي و الصريح و هذا دليل على تمكين اصحاب المؤامره و ازدياد قوتهم فالاباده لعرق و ابداله بجنس بشرى اخر او اباده معتقد و ابداله بمعتقد اخر او اباده للاستلاء على الموارد و الثورات ووووو.....

الصراع الان ايها الانسان ليس صراع على الحدود و انما تعدى الى صراع معتقد الذي ارى انه في نهاياته، لتبدأ مرحله جديده و هي صراع الوجود بمعنى انا وحدي و فقط و لا يشاركني من يخالفني. فالظواهر تؤكد ذلك و سنستيقظ على اننا سجناء الذئاب الذين يريدون التخلص منها دفعة واحده. هذه افكار كنت اود سردها ضمن روايه او قصه للتخفيف من واقع صدمة الحقيقه و لكن الوقت ليس في الصالح. و هذا ليس تشاؤما او مبدأ تخويف و انما دعوه للحذر و الاستيقاظ ربما الخطأ وارد في الظن و ربما يصيبكم بعض الخير من انتباهكم. و خصوصا ان عصور التخدير انتهت مفعولها بفعل كثرة مصادر المعلومات و كذلك فشل نخبة العار الخونه و عدم امانتهم في اداء واجبهم كمثل من سبقوهم لضعف تشكيلهم. هذا من باب التنبيه للجميع لان المصيبه عندما تأتي لن تبقى و لن تذر و اول الضحايا العملاء لأصحاب المؤامره ثم المواليين اما المعارضين فقد ادوا دورهم و دفعوا نتائج اختيارهم و الصدمه الاشد للمتبعين لانهم سيفاجوا بانهم لم يحصلوا على شيئ. و سبحان الله الذي حفظ القران لانه هو السلاح الاقوى في معركة الوعي. اللهم انصر الاسلام و اعز اهله و اخذل الباطل و اذل جنده انك ولى ذلك و القادر عليه

٢٠١٦/٨/٢٥

## صيانة الاحتمال

يعنى ذلك العنوان ان هناك احتمالات واجب اخذها فى الاعتبار عند اخذ قرار. و هذا مبدا من كتاب الله عز وجل و خاصة فى ايات التخيير مثل و ان يتوبوا يك خيرا لهم و ايات اخرى كثيره. نريد ان نطبق هذا المبدأ فى حياتنا و لا يجب التعسف و التشدد فى الراى خاصة فى المواقف التى تمر لأول مره، و يمكن ان يكون لك الحق فى الغضب بعد التكرار لان تلك الحاله هى الحتميه. فالذين يرتكبون افعالا تسبب الضيق يمكن اخذها المبدأ فى التريث بالقرارات ربما يكون هناك تراجع ربما هناك ضغوط ربما هناك امور وراء تلك الافعال. يتوافق هذا المبدأ مع حسن الظن و التماس الاعذار مادامت الامور لم تدخل فى مرحله الحتميه و هى تكرار نفس الفعل بغرض الوصول لنفس النتيجة فحينها قرار التعامل خاضع لك لكن بدون المغالاه و قرار التترك و الهجر افضل من العتاب خاصة ان لم يكن هناك تبعيات، بمعنى حقوق لايد من اخذها واجبات لايد من ادائها و ردها لمن له الحق فيها ثم الهجر.

.  
. .  
الحياه رحلة قصيره انت من ترسم مساراتها و تقرر من يكون معك فى السير، و انت من تدون ذكرياتك منها و مسؤل عن سردها سواء بسعاده او شقاء. فالظروف انت من تصنعها و ذلك بتشكيل البيئه التى تريد العيش فيها و ترسخ معتقداتك منها. ففى الطفوله تعتمد على الانفعالات و فى الصبا تعتمد على الصور و فى الكبر تعتمد على التعبير لانك حينها تكون قد شكلت ملكات الفكر و علمت مقتضيات القرارات.  
فقراراتك هى نتاج تلك البيئه فاخذر لانك مخلوق لكى تختار و لست مجبول على السخره.

٢٠١٦/٩/٢

## الاعتبارات

تتحكم فى حياة كل انسان مسؤل مجموعه من الاعتبارات و هى التى تشكل اسلوب حياته و طريقه معيشته و هى ما يطلق عليها الامال اذا كانت

مستقبله و ذكريات اذا كانت ماضيه و اعتبارات اذا كانت حاضره. فتلك النقطة هامه لمن يريد ان لا تضيع حياته هباءا منثورا و يكون مسرورا عندما يلتقط كتابه بيمينه فى يوم العرض و يتوجه الى الميزان لوزن ما دون فيها. فتلك الاعتبارات مرحله محوريه تتشكل بناء على الذكريات و تتحدد طبقا للامال، فالقرارات لايمكن ان تتخذ الا بناء على تلك الاعتبارات. و يمكن حصر امثله لتلك الاعتبارات من السمع و السيره الذاتيه بين نفسك و بين الناس و ان كنت من الخواص فبين نفسك و بين الله عز وجل. و ثانى الامثله الاولاد كنقطه محوريه فى الاسره فاعباراتك منها جزء كبير للاسره و للاهل و فى القلب منها الاولاد. و ثالثة الاتافى الرغبات و احيانا تتخذ تلك الامثله وسيله للتبريرات كمخدر للضمير فى حالة انتصار الهوى او فى حالة قهر النفس على الصواب التى تسعى الى المكاره لما فيه الخير عن الشهوات لما فيها الشر.

الاعتبارات الاسمى هى التى بينك و بين الله عز وجل و يحددها الشرع بنصوصه و تفنده الشريعه باجتهاد العلماء، فهذا طريق يمكن ان يسير فيه من يحكم عقله و يريد ان يصل الى الاعماق للمعانى و يفضل التعب فى التفكير عن الراحة فى التقليد و الاتباع و بالمناسبه كلاهما صحيح اذا كانت الغايه واحده لكن التعب فى الخطوه الاولى تؤدى الى الرسوخ و الديمومه. الاعتبارات تتشكل من الخواطر و الافكار و تولد من الاحلام و الامنيات و تصبح واقعا بالقدرات و الامكانيات. فيايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا و لا راحة الا بوصول احدى القدمين على عتبة الجنه التى تختفى عندها الاعتبارات.

٢٠١٦/٩/١٣

### درجات القربى

فى محاوله للاجابه على سؤال طرأ فى ذهنى و هو من الاقرب اليك او بمعنى اخر ما هو ترتيب البشر فطريا اليك ممن حولك و الذين تتعامل معهم. فالاجابه هل الاولاد هل الزوجه هل الاخوه هل الوالدين هل الاصحاب و الاهل و المعارف ام ماذا. و فى مناقشه مع صديق حول ذلك الموضوع ذكر لى ايه فى كتاب الله عز وجل بسورة عبس ربما فيها



الاجابه و هى " يوم يفر المرء من اخيه و امه و ابيه و صاحبتة و بنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه" و بالتفكر فى معنى تلك الايه و تذكر ايه اخرى فى سورة المعارج تقول "يبصرونهم يود المجرم لة يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه و صاحبتة و اخيه و فصيلته التى تؤيه و من فى الارض جميعا ثم ينجيه". نجد ان الايه الاولى تقريبا قبل الحساب و ظهر تفضيل النفس جليا عن الاخرين اولا و قبل كل شئى ثم جاء ترتيب الاخ ثم الام ثم الاب ثم الزوجه ثم الابن فهذا الانسان فى حياته الدنيا كان فى مصائبه و الاوقات الصعبة يلجأ الى هؤلاء بالترتيب، و ذلك لانه فى حياته الدنيا كان مسئول عنهم بحكم الواجب فبالنسبة للاخ و الام و الاب المسئوليه الزاما اما بالنسبة للزوجه و الولد المسئوليه واجب فى هذا الوقت العصيب يظهر صدق المشاعر انه يفضل نفسه اولا. و بالنسبة للايه الثانيه فالحساب تقريبا قد بدأ و شواهد النتيجة بالنسبة للخاسر ظهرت فيريد النجاه بالفداء كمحاوله فيبدأ بمن كان اكثر قربا له و اهتماما بهم فيبدأ بالاولاد ثم الزوجه المسئوليه الواجبه يريد ثمنا لها ثم الاخ و الاهل و من فى الارض جميعا حسب المسئوليه الالزاميه.

حقا تظهر حقائق الاشياء فى وقت الصعاب و السؤال المطروح خطأ اذا قصد بها المشاعر. فهو لا يجب الا نفسه و درجات القربى حددت على المسئوليه سواء بالالتزام او بالواجب.

٢٠١٦/٩/١٥

### فلسفة العدالة

محاولة تغيير طبيعة الاشياء هو الظلم بعينه فى ايسر تعريف لها. و اقصد بطبيعة الاشياء هى الفطره و الخلقه الاولى التى فطر الله سبحانه و تعالى الاشياء عليها. و يمكن ان نطلق مصطلح سنن كونيه اذا ترتب على تلك الطبيعه اثر. و ينبثق من العدالة التى هى فى مجملها امور معنويه و صفات مثاليه لمفهومها فى تحويلها الى امر مادي ينفذ على ارض الواقع. و الاساس الذى عليه تتشكل العدالة هو المساواه بدون تمييز مع مراعاة القدرات و الامكانيات.

العدالة لا تقتصر على جزء من الكون و انما يشمل كل ما خلقه الله عز وجل و اذا قدر لشخص ان يصدر حكما او حتى يبدي رأى فعلية مراعاة الاساس لكى تقترب من المثاليه، و الحكم يمكن ان يكون على النفس ذاتها. و الانساس يكون ظالما لنفسه عندما يحاول تغيير فطرته.

٢٠١٦/١٠/١

### منهج التغيير

احداث تغيير فى نمط الحياه المعتاد هى من اصعب انواع الجهاد و اصعبها على الاطلاق تغيير الافكار و المعتقدات ربما اقل منها صعوبه هو تغيير السلوك. و من وحى السيره العطرة لسيد الخلق اجمعين صلى الله عليه و سلم ننظر الى هذا المفهوم و كيفية التعامل معه و سيتم التركيز على نقطتين منها الاولى خطواته فى ابلاغ الدعوه و ثانيا ارساله للوفود حيث الانطلاق بالدعوه الى العالم الخارجى.

فبعد اخبار الوحي له ان "قم فانذر و ربك فكبر" استخدم ملكاته الشخصيه صلى الله عليه و سلم لتنفيذ ذلك بخطوات نخرج عليها سريعا للعلم و المعرفه و لمن له قلب او القى السمع و هو شهيد. فالولا المنهج الذى سيقوم بتبليغه و هو التعريف بوجود الله الاكبر من كل شئ و هو المتفرد بجلاله و فى عليائه و لا سند و لا شريك له. ثانيا من انذار عشيرته الاقربين و ذلك لحكمه ربما تحاشيا لعنف المقاومه حيث الاقرب فى تعامله ليس كالغريب و هذا ما ظهر فى الطائف بتناول الصبيه و السفهاء على المصطفى صلى الله عليه و سلم باذى شديد ادى الى جرح قدميه الشريفتين اما الاقرب فاكتفى باللعن و البدائى و هذا ما ظهر من عمه عبد العزى ابولهب. انتقلت الدعوه من الفرديه الى الجماعيه بالاجتماع فى دار ابن الارقم ثم قام سامعون من النبى صلى الله عليه و سلم بالتبليغ حتى ازادت القاعده الايمانيه الى ان جاء الامر "فاصدع بما تؤمر" اى انتقلت مرحلة الدعوه من السريه الى العلانيه. و بدأت الحرب الضروس و تحملها النبى و اصحابه الكرام باسمى صور الصمود. و كانت المقاومه للتغيير من الكفار لما فيه احداث تغيير نوعى و مادى فى المنظومه الاجتماعيه حيث سيكون

هناك مساواه و لا فرق بين البشر الا بالتقوى و ايضا تغيير فى المنظومه الاقتصاديه كالربا و دفع زكاه و ليس كل شئ يمكن ان يتاجر فيه ووو..... و تعامل النبي مع كل تلك الامور الى ان جاء النصر و تم فتح مكه و حدث التغيير و ظهر الحق. و الانتقال بالدعوه الى العالميه اقتضى سفراء على درايه بما هم مقبلون عليه.

من سنن الله فى كونه التغيير و الاختلاف و الجديد و لن يستطيع احدا الوقوف اما هذا الامر و الحكمة قبلها و التعامل معها.

٢٠١٦/١٠/٤

### فرضية وجود الخلفه

سنتناول هذا الموضوع من منظور دنيوى و اجتهاد فكرى شخصى ربما يحتمل الصواب و ربما يحتمل الخطأ. عندما اراد الله سبحانه و تعالى ان يظهر الدين الخاتم لجميع الاديان و هو الاسلام كمرحلة نهائيه من مراحل ارادته لوجود مخلوقات لها القدره على الاختيار لعبادته. و فى تلك المرحلة ظهرت فيها الكثير من الحقائق المتعلقة بالكون و وصول الانسان الى النضج العقلى و الفكرى و استقرار الامور على التمايز بين من اختار العباده و من رفضها. و بالرجوع الى مراحل ظهور هذا الدين و بدايته مع نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم نرى انه جاء بالقران الكريم المنهج الالهى الكامل الذى يصلح لتلك المرحلة النهائيه بالاضافه الى وجود سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كاسوة سلوكيه تطبيقيه. من تلك النقطه نستخلص ان هذا الدين ليس نصوص تعبيديه فقط و انما يمتد ليشمل اسلوب الحياه.

هذه نقطة هامه و يجب التركيز عليها و هى كيفية تحويل تلك النصوص الى اسلوب حياه. فى ظل وجود المصطفى صلى الله عليه و سلم كان التنفيذ بالتقليد له و قيامه بتصحيح الاخطاء و المجال هنا ليس بيانه من السيريه ربما فى سطور اخرى و التتبع لتلك المساله التى اراها هامه فى التاريخ الاسلامى نرى ان هذا التقليد فى الامور الفرديه و خصوصا العبادات ثم تدرجت تلك المساله و تم الانتقال بها الى مستوى الغير و

الآخر فكانت عبارته عن فتاوى و احكام و نصوص قوانين و ظهرت تلك المسألة عليه و واضحه فيما بعد الهجرة النبويه و ارساء قواعد الدوله الاسلاميه. فكانت النصوص الاسلاميه التي تخص الآخر تطبق من خلال نظام الحكم. و هذه مساله تحض من يقول ان الاسلام دين فقط و انما هو دين و دوله منهج رباني و اسلوب حياه. و من ينظم هذا الاسلوب لحياة البشر يطلق عليها سياسيه مستنده لنصوص المنهج الرباني الذي اختص المولى عز وجل بحفظه الى يوم الدين لان به تنظيم العلاقه بين الله سبحانه و تعالى و نصوصه صريحه اما نصوصه التي تتعلق بتنظيم العلاقه بين العباد فيما بينها او بين العباد و سائر المخلوقات فهي متروكه للاجتهادات. فالعلاقه بين الله عز وجل و بين العباد هي اختياريه بشرط توفير حرية الاختيار و تعتمد على النيه و لا يحاسب عليها الا الله سبحانه و تعالى. اما العلاقه بين العباد و غيرهم فيحكمها النصوص و ينفذها الحاكم و لهذا الجانب اهمية كبيره في الاسلام. و نستخلص ان تنفيذ النصوص يستلزم وجود نظام حكم و يمكن تتبع تلك المسألة من التاريخ الاسلامي اجمالا فيما يلي. فبعد انتقال المصطفى صلى الله عليه و سلم الى الرفيق الاعلى و انقطاع الوحي بدأت مسألة الحكم التي هي هامه تاخذ شكلا اخر و هو كما قلنا خاضغه للاجتهادات ليحقق صلاحية الاسلام لكل زمان و مكان و عموميته و شموليته و هي من مقتضيات العلاقات الانسانيه فيما بينهم، اما منهج العلاقه بين المولى عز وجل و بين البشر ثابتة و لا تتغير. و الشكل الذي ارتضاه المسلمون هو اجتماع اهل الحل و العقد في سقيفة بنى ساعده و بايعوا سيدنا ابي بكر الحكم و اطلقوا عليه خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذه نقطه نقف عندها و هي وجوب وجود حاكم للمسلمين جميعا. و ابرز ما جاء في فترة سيدنا ابي بكر هو محاربتة الردة اى اعاده سلوك المسلمين للمنهج المستقيم. انتقل الحكم الى سيدنا عمر بن الخطاب عن طريق التوصيه له من سيدنا ابو بكر و اطلق عليه امير المؤمنين و ابرز ما جاء في فترة حكمه العمل على اتساع الرقعة التي يرفع فيها اسم الله عز وجل و تامين حدود الدوله الاسلاميه و تحرير البشر لكي يستطيعوا الاختيار كما انه عمل على تجميع القران الكريم المنهج و وضعه عند حفص ابنته و زوج النبي صلى الله عليه و سلم حيث كان بداية هذا العمل في عهد سيدنا ابي بكر و كانت فكره للحفاظ على القران في

السطور ايضا الى جانب حفظه فى الصدور بسبب قتل الكثير من الحفاظ فدعت الحاجة الى ذلك العمل. قتل الخليفة الفاروق و لكن قبل وفاته اقترح على الامه مجموعة من الاسماء استقروا فيما بينهم على ذو النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه و الذى استمر فى زيادة الرقعه التى يذكر فيها اسم الله ثم دعت الحاجة الى تشكيل للمصحف الشريف و نقطه و الاستقرار على المصحف العثمانى و طبعه و توزيعه على جميع الامصار درءا للخلاف و فى نهاية عصره ظهرت الفتنة و على اساسها تغيير اسلوب اختيار الحاكم و تباينت الاجتهادات بين ان الخليفة ظل الله فى الارض و لا يصح ترك الحكم و بين درء المفسده مقدم على جلب منفعه و هناك جانب اخر دائما يفضل العزله خاصة فى زمن الفتنة. قتل الخليفة صاحب بئر روميه و مجهز جيش العسره و استقر المسلمون على سيدنا على كرم الله و جهه و بايعوه الا الشام بقيادة سيدنا معاويه رضى الله عنه و حدثت حروب اولها موقعة الجمل ثم صفين و قتل سيدنا على باب العلم و استقر الحكم الى سيدنا معاويه بعد تنازل سيدنا الحسن على كون الامر شورى فيما بعد تولى سيدنا معاويه. استمرت خلافة سيدنا معاويه و ما بعده تحت مسمى العصر الاموى و انتقال الحكم بالوراثة. و لكن هناك مرحلة عبد الملك بن مروان الذى كان ينازعه على الحكم سيدنا عبد الله بن الزبير و تم قتل سيدنا عبد الله على يد الحجاج بن يوسف الثقفى و هنا ظهر مفهوم الحاكم المتغلب. و لنا وقفه و هى ان الحاكم المتغلب الذى لا ينكر ما هو معلوم من الدين بالضروره على جميع الاراضى و التى يذكر فيها اسم الله يوجب السمع و الطاعة له بعد ثبات الامور له. و استمرت الخلافة الامويه الى ان ضعفت فى اواخر عهدها و بدأت ظهور الخلافة العباسيه التى هى الاخرى لها ما لها و عليها ما عليها. و ظهرت الخلافة الامويه مرة اخرى فى الاندلس ثم ظهرت مجموعه من الدول مثل الدوله السلجوقيه و دولة المرابطين و دولة الموحيدين و كلها كانت تبحث عن الشرعيه بانها تدعو للمنابر للخلافة العباسيه فى ذلك الوقت. و ظهر فى اخر الزمان الخلافة العثمانيه ايضا لها ما لها و عليها ما عليها الا ان الجانب التطبيقي فى الاسلام لن ينفذ الا بوجود خلفه او اسلوب حكم ينضم تحت لوائه جميع من يذكر اسم الله سبحانه و تعالى. و الاخطاء التى وجدت

فى تلك المسيره انما هى امر طبيعى و موجود فى كل الامم الاخرى و  
المجال لا يسعنا لذكراه.

مما سبق يتضح لنا ان اسلوب الحكم من مقتضيات الاسلام و اسلوب  
اختيار الحاكم متروك للاجتهد و لكن يجب ان يشمل جميع من يؤمن بالله  
ربا و بالاسلام دينا و بمحمد نبيا و رسولا لان هناك امور كثيره فى  
نصوص الاسلام ستعطل بغيابه. و لا عجب من ان الامم التى سعت بكل  
جهدها لتفتيت العالم الاسلامى و زرع الورم السرطانى المسمى اسرائيل  
فى جسد الامه كان لهذا الغرض و التى هى من تلزم نفسها باسلوب حكم  
ينضم تحت لوائه كل من يسير على هواهم مرة تحت مسمى عصابة الامم  
او الاتحاد الاوروبى او الدول المتحده الامريكىه او تحالفات مثل تحالف  
وارسو و تحالف شمال الاطلنطى و يتم تقسيم مقدرات البلاد فيما بينهم  
بغياى تام للامه الاسلاميه. الخلقه كاسلوب حكم عصرى اصبح واجب  
الوجود و يجب العمل على احيائه و لنا سطور اخرى فى مسيره هذا  
الهدف تحت مسمى جماعات التغيير.

٢٠١٦/١٠/٧

### جماعات التغيير

هناك الكثير من النصوص الاسلاميه التى تتعلق بالعباد تحتاج الى نظام  
حكم اسلامى لتطبق على ارض الواقع و لتحقيق الشق الهام من الاسلام و  
هو جعله اسلوب حياه. من تلك النصوص هى اذا احتل العدو شبرا من  
ارض المسلمين و جب على كل مسلم و مسلمه القتال فكيف يتم تنفيذ ذلك.  
و نص اخر و هو المسلم اخو المسلم لا يظلمه و لا يخذله فكيف يتم ذلك و  
اخر المؤمنون و المؤمنات بعضهم اولى ببعض. و غيرها من النصوص  
التي تستلزم وجود كيان يضم تحت لوائه كل من يقول لا اله الا الله سيدنا  
محمد رسول الله. و فى هذا الصدد ظهرت الكثير من الجماعات تحت  
مظلة فكريه منبثقه من المنهج الالهى تحاول ان تعيد الامور الى استقامتها  
هذا فى حالة وجودها و لكنها انحرفت او تحاول احيائها فى حالة عدم  
وجودها.

ففي حالة وجود كيان ينضم تحت لوائه جميع المسلمين و حدث انحرافه عن المنهج تظهر جماعات تنصح و شيوخ توضح و مثقفين تجادل و يتطور الامر الى قيام ثورات احيانا يستجاب لها و احيانا يتم قمعها و يزداد شراسة النظام الى ان يتم تدخل الاله بعد استنفاد جميع الاسباب. احيانا اخرى تظهر جماعات و هذا في حالة عدم وجود هذا الكيان بدات بمحاربة البدع و العمل على نشر افكارها التي تمس القلوب و تلك حقيقة كما ذكرت سابقا ان من مقتضيات الدين الاسلامي تطبيقه كاسلوب حياه و عزل تلك النقطة و حصرها في الاطار النظري او الفردي يشعر الملتزم دينيا بانه ناقص الايمان و تلك حقيقة. فالاسلام منهج رباني تعبدى فردي و سلوكي و نظام اجتماعي يشمل جميع نواحي الحياه. و هذه فكره لن تموت من القلوب بموت الشخص و لن تنتهي لوجود القران و هذا ما يؤكد ان الاسلام له قوة الدفع الذاتي. فحفظ المنهج من قبل الله عز وجل يؤكد ان الاسلام باق الى يوم القيامه و تنفيذه مرهون عليكم انتم ايها الخلاق اختيارا و ليس جبرا و تنفيذه له فرديا بالاسوه و جماعيا بنظام حكم و هذا ملخص ما توصلت اليه. هناك جماعات اخرى ترضى بالعزله و الابتعاد عن مناطق الصراع و هذا ما تنتهجه الطرق الصوفيه مع ان ما يعلنونه من كرامات او كشوف او ادعائهم بالعشق الالهي لم نرى تغيير حدث من جانبهم كما في الجماعات الاخرى حتى و لو بسيط لكنه حسب قدرتهم و اماكانياتهم.

حقيقة نحتاج الى فهم صحيح للدين و على من يوجب عليهم ذلك القيام بدورهم في تلك المرحلة الخطيره من ايام الدنيا التي تزعم جميع الشواهد انتظارها لحدث جلل. و اعلان انتصار الشر و ظهور ملك الفساد و المفسدين ثم بداية مرحلة اخرى استعدادا للنهايه بات و شيكا.

٢٠١٦/١٠/٨

### شذرات فكر

كلما ازداد الجهل و عدم الوعي و تفاقمت المصالح الشخصية عن المصلحه العامه كلما ازادت درجة مقاومه في التغيير.

الشعب ليس عليه إلا تحمل النتائج الفاشلة فقط للسياسات المتخلفة التي لا تعبر عن رؤيه و لا منطق أو حتى و جود عقل. حافظوا على ما تبقى في ذاكرتنا تجاههم.

مصر هي ارض و شعب و حكومه فإذا لم تقم الحكومه بواجباتها لعجزها و قدرتها المحدوده لا يلغى مصر و اختلافك مع تلك الطغمه الحاكمه لا يجب أن تلغى كل المعادله و هذا الحديث للأشقاء السعوديون. إذا تواطىء الجميع على أمر سيء دبر بليل إلا و انقلب عليهم حتى و لو بعد حين و غالباً يأتي من منطق لا يتوقعها و عموماً تكون اضعفها حتى يكون وقع البغته شديد و هذه سنه كونه.

٢٠١٦/١٠/١٢

### حكم الافراد

موضوع المشاريع القومييه و الرؤيه و الكلام الكبير الجميل للانجازات التي تشهدها البلاد ينظر إليها من وجهتي نظر، الأولى الأولى ترديد لما يطرح بغض النظر عن وجودها او انها اوهام مستقبليه و الثانيه استفسارات عن ميعاد الضرورات التي لا بد من تنفيذها اولاً. لماذا يهاجم أصحاب وجهة النظر الأخرى و يتهمون بالعمالة و الخيانه فى حين أن أصحاب وجهة النظر الأولى يعتبروا هم الوطنيون.

أرى أن الرد على أصحاب وجهة النظر الأولى أن الأمور التخصصية سواء فى الاقتصاد أو السياسه يحكم عليها متخصصون فى هذا الشأن بشكل اكاديمى و ليس سياسى. و لأصحاب وجهة النظر الأخرى فالرجاء عليهم انه اذا اردت الحصاد فلا بد من الاجتهاد طوال موسم الزراعة. و للتوازن بين تلك الجهتين هي حوارات و مناقشات و ندوات تعريفية و تنفيذية لتوحيد الرؤى و للتقريب بين الأهداف و هذا يكون مناخ صحى طالما الأمور فى طور العلن و لكى يتحمل كل فرد مسؤوليته. أصحاب وجهة النظر الأولى لا بد من تغيير ثقافة المخلص بتشديد اللام و الرجل الواحد و الديكتاتور العادل و الذكر و الكلام الفارغ هذا الذى لا يقدم و لا يؤخر فهو أمر تجاوزه الزمن. و لأصحاب وجهة النظر الأخرى أن مصر



ليست فيينا و لا بنت عم الصومال و لا ألمانيا و لا سوريا و العراق و ليبيا  
فلكل بلد له خصوصيته طالما الادارات مختلفه، و معرفة تلك الخصوصية  
هو سبيل جيد للتغيير للأفضل.

لا يهمني من يحكم مصر و إنما الصورة التي ستبقى عليها و التي ابغي  
بأن تكون أول أفريقيًا و قائدة العرب و حامية الإسلام و منافسه لدول  
الأخرين، و هي تستطيع برغم كل هذا الغناء الذي على السطح و هي لن  
تسقط ابدا بفعل البشر و إنما هذا الأمر بفعل القدر فقط. و الدليل الذي أراه  
هو أن كل إنسان يعيش على أرض مصر هو دوله بذاته فإذا سقطت  
الحكومة أو ذهبت حيث قدر لها فهذا لا يعنى سقوط الدولة و الشواهد على  
ذلك كثيره. فمظاهر حكم الافراد داخل الدولة مثل البيوت و أماكن عملهم  
الخاصه و اداراتهم لسير حياتهم أفضل من مظاهر حكم الدولة مثل  
الشوارع و المدارس و المستشفيات و المصالح الحكوميه. عموما شيء  
يرثى لها بل الأكثر من ذلك أن حكم الأفراد هو من يجعل تلك الحكومه  
باقية إلى تلك اللحظة بالرغم من تقاعسها عن أداء واجبها منذ فترة طويله.

٢٠١٦/١٠/١٢

### مكون الصدر

يستوقفنى اثنان من الأعمال السينمائية عسل اسود و فبراير الأسود ربما  
صدفه او من تصارييف القدر ان السواد طاغى على أسماءهم. و الذى اريد  
التركيز عليه هو الرساله من تلك الأعمال و الخلاصه التي تستقر فى  
الوعى و الوجدان و بالتالى تأثيرها على السلوك، هي أن العمل الأول  
يشير إلى أنه لكى تعيش فى مصر لا بد و ان يكون لديك باسبور امريكى  
أما الرساله من العمل الفنى الآخر هي أن تكون من الفئات الأمنة أو قريب  
منهم . .

الأول فيها حاجه حلوه لكن خدتينى ميت قلم و الثانى حيا لا علما و يلا نطلع  
الوطن من جسمنا. حسبنا الله و نعم الوكيل فى كل من اوصلنا لتلك الدرجه.

٢٠١٦/١٠/١٣

### الانطباع الخاطئ

التسرع فى الحكم على تصرفات البشر و خاصة كلما بعدت درجة القرابه  
عادة يكون خطأ و الاستثناء فى ذلك قليل. و هذا الموضوع اراه مهم فى

السلوك التفاعلي مع بعضنا البعض، و هذا الموضوع نريد ان نغوص فيه الى الاعماق لاستنتاج معانى جديده ربما تغير وجه النظر التى ينبثق منها قرار التعامل. و ما اتحدث بشأنه ليس من قبيل التنظير و اظهار الثقافه و ادعاء المعرفه او الرغبه فى الظهور كمعلم و كل تلك الامور المشابهه لذلك، و انما من قبيل التوصيف للاحداث ربما فى اظهارها جلية و واضحه، و لكى تزيد درجه الثقه فى الاعتقاد او تغييره قبل فوات الاوان خاصة فى الجزاء المترتب على السلوك. و امر اخر فى هذا الصدد و هو ان العنصر الاساسى الذى اعتمدت عليه فى استنتاجى بان الحكم على تصرفات البشر عادة يكون خطأ لانه لا يبنى على حقيقه. و من اهمية ذلك الموضوع ايضا هو تسرب الشعور بعدم الرضا الى النفسى الذى مع ازدياده يورث الغل و الحقد ثم المرحله الاخيريه الحسد. و لا بد ايضا من الاخذ فى الاعتبار ان هناك ثقافات تحتاج الى ضوابط و عدم اخذها كمسلمات و من الامثله لتوضيح هذا الموضوع كالاتى:

فعندما ترى الاب يشتد على ابنه اثناء فعله لتصرف خاطئ و كلمة الخطأ هنا هى السير فى طريق الشر و الذى يترتب عليه عقاب من المولى عز وجل الا ان يسارع بالتوبه ثم الندم الذى يلزمه الاستغفار و العزم الاكيد ان لا يعود الى ذلك ابدا و ان كان من اثار ذلك الفعل الشرير امورضاره على غيره من البشر فيوجب عليه رد تلك المظالم. فالاب يريد الخير لابنه الذى لا يفهم ما جعل الاب يحكم على تصرفاته بالخطأ، فربما له منطق مغاير او ربما يكون الابن على صواب فى بعض الاحيان و التى منها المبالغه من الاب او عدم قدرة الابن على التواصل مع الاب و افهامه ما كان يهدف اليه مثلا فى انه تاخر عن الموعد المقرر لعلة عدم وجود وسيلة مواصلات او انه ساعد عجوز لتصل الى بيتها و هكذا. فى تلك الصورة ربما يحدث تشوش فى قضيه الحكم على ذلك المشهد من قبل الاب و من هو على صواب و من الذى على خطأ. و فى تلك الحاله هناك ثقافه ان الكبير يفهم اكثر من الصغير و ما الى ذلك من مسلمات تهدف الى ذلك المعنى و هى يجب الحذر فيها.

عندما ترى جندى فى ساحة الحرب يساعد شخصا جريحا يوشك على الموت و يقدم له الزاد من طعام و شراب بل يحاول على قدر استطاعته ان يضمد جراحه و يساعده على التنفس بالضغط المتكرر على صدره.

فالوهله الاولى تنفعل مشاعرك بالغبطه و السرور من هذا الجندى و تبدا فى اطلاق كلمات المديح مثل الشهم و الانسانى و يتطور الامر معك و تبدا له فى الدعاء بطول العمر و الصحه و الى تلك الامور. لكن ربما تبدأ فى تغيير راىك عندما تسمع من شخص قرب منك و قال لك دائما ما كنت لا استريح لذلك الشخص و ها هى الايام اظهرت صدق ما كنت ارتاب فيه فى ان هذا الشخص الوضيع خائن و جاسوس و مندىس علينا و الان عرفت كيف تم تحديد مواقعنا التى قصفت و كيف انه الوحيد الذى ترك الموقع قبل القصف بدقائق قليله. ها هو يساعد الجندى الذى اصبناه حالا لما كان يطلق علي كل فرد يحاول الهروب من جحيم تلك الفذائف. فالخطأ من الجندى الذى حكم على هذا الموقف انه كان متسرعا و لم ينتبه الى البيئه التى هو موجود فيها حيث الحذر مطلوب بدرجة كبيره فى هذا الوقت عنه فى البيئه السلميه. كما ان ثقافه الجندى الوطنى الغيور على وطنه تحتاج الى ضبط لانه يمكن ان يباع و يشتري و يمكن ان يفترى ربما لعوز يضطره الى الخيانه و هذا مبرر حقير او يفترى بسلاحه لجهله بالمغزى الاساسى لحملة السلاح.

تلك الصور فى حياتنا الدنيا تدعونا الى عدم التسرع فى الحكم لكن ربما الامور تحتاج الى السرعة لكونها من مقتضيات القرار السليم. ما ذكرناه بشىء من التفصيل فى المثاليين السابقين ليس كونها المظاهر الوحيديه و انما تلك المظاهر توجد فى صور كثيره من حياتنا الدنيا مثل المستشفى (يبعدون مريض عن الدخول الى المستشفى ربما لديه مرض معد) و المدرسه (تبالغ فى رفع الرسوم الدراسيه ربما تحتاج الى صيانه عجزت موازنه الدوله عن توفيرها و لصالح استمرار اداء المدرسه لوظيفتها اضطرت الى ذلك) و الشارع ( قتل حيوانات ضاله ربما لتعرضها لمواطنين) و جميع المؤسسات الخدميه سواء الاهليه او الحكوميه (التعامل بقسوه و حده و جفاء ربما من يقوم بذلك بلغ الحد الاقصى للقدره على الاحتمال فهو ايضا بشر) او حتى فى وسائل المواصلات المختلفه ( يقوم ليجلس فتاه مكانه فهو ليس شهما و انما لغرض دنئى فى نفسه غير السويه). فكل الصور و المشاهدات تحتاج الى التريث و ليس كل الصور فقط و انما كلما ما نسمع و ازيد فى الحيطه و اقول كل ما تلمسه وكل ما

تذوقه. ملكة الحكم تحتاج الى تنشيط دائم فى العقل و تغذيتها بالجديد من المعلومات ليكون الحكم صائبا.

٢٠١٦/١٠/٢٠

### الحكاية ايه

خروج الشعب فى الشوارع و الهتاف فى الميادين بشعار حريه كرامه عداله اجتماعيه. الشعب يعى ما يتم فى الكواليس و ينتظر ما تسفر عنه الامور. الصراع الدائر حاليا بين من يريدون الشرعيه و بين من يطالبون بانتخابات رئاسيه مبكره هو صراع ارادات. فالشرعيون يراهنون على العجز فى ادارة ازمان البلاد التى ستتحول مع مرور الايام الى شلل تام و انفجار عظيم هو نهاية الامر و الذى سيكون فيه دخول عناصر جديده من فئات الشعب الى ما يطلق عليهم معدومى الدخل حقيقه لاعتمادهم فى الرزق على دخلهم اليومى و الموسمى الذى توقف تماما. و المتمردون او الانقلابيون او الذين يريدون انتخابات رئاسيه مبكره يراهنون على احكام السيطره التامه على مفاصل البلاد و اعتقال كل صوت معارض و تشويهه او حتى تصفيته. و هذا لن يتم لان الاراده المبنيه من عموم الشعب اقوى من الاراده المبنيه على المنافع الفرديه و حسم هذا الامر بالاستفتاء. النهايه للارادتين هو حكم الديمقراطيه المبنى على الشورى و اساسه سيادة القانون و بناء مجتمع مدنى يشمل الجميع و يراعى فيه الحقوق و الحريات و الواجبات و يراقب كل هذا مجلس نيابى منتخب و معبر تعبير صادق عن الشعب.

مقارنه بسيطه و بموضوعيه بين العيش فى ظل الشرعيين و الانقلابيين. ففى فترة الشرعيه الناس تفكر فى البناء و القليل يهدم و لكن فى العهد الاخر الكثير يفكر فى الهدم و القتل و الاستحواذ و الاقصاء و قليل يبنى. مع الشرعيين البناء كثير و لكن بدون ادوات عكس الفتره الحاليه الهدم كثير و البناء قليل بالرغم من تضافر الجهود و امتلاك الادوات. الشعب سيخرج و لكن لن ينادى تلك المره بل سينتزع الحريه و الكرامه و عداله الاجتماعيه و سيذهل هذا الشعب الصبور الواعى باجراءاته لتحقيق ذلك.

٢٠١٣/١٠/٢٢

## مكانك قبل كلامك

"عند تبني موضوع للحديث حوله او اجراء حوار عليه لابد من تحديد وضعك منه بمعنى هل انت مع وجهة النظر المطروحة للفكرة ام انك مختلف معها ام انت غير مهتم او ربما متردد في تحديد موقف. و تحديد الموقف مسبقا يحدد اطار الكلام الذى يحكم من يتبنى اى وجه نظر. فاذا كنت مؤيد او معارض فالحديث لا يخرج عن تأكيد للفكره او نفيها او اشهارها او اقناع من هم مترددين او جذب انصار جدد من اصحاب اتجاه عدم الاهتمام لوجهة نظرك. و لكن اذا كنت تريد الموضوعيه فلا بد من الخروج من هذه الدائره لننظر الى اسباب كل اتجاه و تقييمها بمعايير الحكمة لتوضيح قيمة الفكره المطروحه"

افضل مكان للحديث عن الافكار المطروحه هي النظر بموضوعيه و خصوصا فى الامور التى يثار حولها الجدل. كما ان المهتمين بالافكار غالبا لا يزيدون عن نسبة ٢٠% و النسبه الاكبر ٨٠% هو من لا يهتمون او هم مترددون.

## التغيير النوعى للفساد

نقطه هامة يجب ان لا تغيب عن الاذهان وان تؤخذ بعين الاعتبار الا و هى "الخير و الفساد هى افكار فى منبتها الاول قبل ان تظهر كاثار ماديه". و لاستكمال النقاش حول ذلك المفهوم للايضاح بهدف التاصيل و معرفة خريطة الامور فى اين بدايتها و الى اين منتهائها و لكن الذى نركز فيه هو كيفية تكوين الفساد و كيف نحسر امتداده و نزيل اثاره و ابداله بافكار الخير و اثاره. فكلنا نعلم ان اصل الشرور كما ذكرها العلماء الاوائل هى الحسد و الحرص و التكبر و كان معينهم فى ذلك قصة بداية الخلق من حسد ابليس لسيدنا ادم الذى سواه ربنا عز وجل و نفخ فيه من روحه و الحرص على انه مخلوق بماده يعتقد انها مستعليه على الطين كعنصريه بغضه منه و تكبره على الامر النافذ له بالسجود هى شرور لباقي الفساد الذى ظهر بعد ذلك و يراه كل من خلف سيدنا ادم. و للعلم سيبقى الى ان تقوم الساعه و كل ما علينا هو اختيار اتنا فى التعامل معه. و من تلك السطور نرى ان الفساد كان فكره و هى فى الاغلب خاطئه و ترتب عليها اثار نراها فى البر و البحر. و نعلم جميعا ان المولى عز وجل عندما يطغى الفساد لدرجه لا يستطيع التعايش معها فيرسل انبياء لتغيير

افكار الناس و تصحيح مفاهيمهم لكي ينحسر اثار الفساد. و الانبياء عموما يكونون من احاد البشر لكن لهم نفس طيبه لم تلوث بعد بمفاهيم فاسده، مساحة عملهم تكون غير محدد بحدود ماديه بمعنى تغيير الفساد فى ارض بعينها، و اذا اراد تغيير الفساد فى ارض بعينها فالمولى عز وجل يرسل ملكا. و من تلك الملاحظه يمكن ان نستنتج ان الفساد اذا كان فى الافكار فيرسل الله عز وجل من يصحح لهم هذا الانحراف عن الطريق المستقيم لجنس من البشر اما اذا اراد المولى عز وجل تغيير اثار الفساد الماديه فيرسل ملكا و قصص القران الكريم فيها لمن يريد العبره فى تلك النقطه.

الفساد كما ذكرنا افكار فاسده نبتت فى العقل من بيئه غير سويه من فعال ابليس و اعوانه من الجن و الانس و لكي نقلل من الفساد الذى طغى فاما العمل على تغيير المفاهيم او الكفاح لازالة الاثار الماديه. و غير صحيح ما توصل اليه البعض ان تغيير الفساد يبدأ من اعلى الى اسفل اى من ازالة الحاكم الفاسد بدعوى السمكه تفسد من راسها و لكن الصحيح فى حالة تغيير الفساد هو من اسفل عند القاعده عن طريق تغيير المفاهيم للوصول الى درجة حيثما تكونوا يولى عليكم و حينها يتم تغيير اثار الفساد لانه فى تلك الحاله سيكون لديه ادوات و تكون المقوله صحيحه من تغيير الراس فى حالة ان الراس ليست من نفس البيئه. و عموما المقوله التى تريد ان ترمى على عاتق الحاكم المسئوليه هى صحيحه فى حالة بناء الخير لانه حينها سيكون الاسوه لباقي الرعيه. و تغيير الفساد من الراس دائما ياتى براس اخرى اكثر فسادا لان البيئه التى يصنع فيها هذا الفساد تجعل الراس مستفيد و بالتالى سيحارب اى محاوله تعمل على حرمانه مما وصل اليه و ايضا سيقضى على الثغرات التى نفذتم اليها للوصول الى ما قبله و تحقق لكم ازاحة راسه الفاسده، و ما اقله ليس تنظيرا و انما واقع تاريخى و من سيرة امم. فاللهم ارنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه و ارنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه و اللهم احق دماء المسلمين و احفظ بلاد المسلمين من كل سوء و مكروه يارب العالمين.

٢٠١٦/١٠/٢٦

## العقاب العاجل

ما رايك يا جدى فى تلك القصة التى كتبتها و هى مستوحاه من قصصك التى تسردها لى كل مساء عن اخبار و احوال الامم السابقة. و كيف انها كانت قوية و ذات حضاره تشهد بذلك اثارها الظاهره و الباطنه و كيف اندثرت بفسق مترفيها. و لا ادرى ما الذى جعلنى اكتب تلك القصة كتنبوء لما سيحدث فى المستقبل حيث اشعر بممارستنا لمسببات زوال الامم السابقة سواء بطريقة مباشره او بدون قصد. و كان سلاح الزوال هو ما لا يمكن ان ياتى الضرر منه او تخيله كنكايه فى الجبابره و ايضا من جنس اعمالهم. فالطوفان يخرج من التنور مكان النار كعقاب لامة سيدنا نوح و الريح لامة عاد و الصيحه لامة ثمود و الخسف فى امة سيدنا موسى عليهم جميعا السلام.

هذا كلام جميل يا ولدى و لكنى اريد ان اسمع قصتك منك و ما يمكن ان تنتبأ به. فيا جدى لقد صدق القائل الجزاء من جنس العمل و من لم يكن له دور فى التغيير او حتى هدف لايقاد شرارة التغيير التى ستكبر لتصبح نار و جحيما لا يبقى و لا يذر لمن لم يبقى فى قلبه ذرة من الخير. فانى يا جدى انتبأ بان من اتخذ الكذب اسلوب حياه لن يستطيع الكلام و من تعود اكل الحرام سيحرم من الاكل و من داوم على النظر الى الحرام سيعمى و من ينافق سيبقى معزولا عن البشر و يعيش وحيدا و من يستمع الى الحرام سيحرم من نعمة السمع.

فالاحداث يا جدى لنوعيات تلك البشر هى محور قصتى و اعلم ان موعد نومك قد حان لكى تستطيع الاستيقاظ فجرا و نذهب سويا الى المسجد و ربما نكمل سرد القصة تفصيلا فى وقت اخر.

٢٠١٦/١١/٢

## شرف الكلمه

من المعايير الحسنى لتقييم الانسان هى معرفة مقدار قيمة الكلمه لديه سواء المنطوقه او المكتوبه. و حقا الانسان مخبوء تحت فكره فاذا ظهرت كلمته عرف. و لقد احتد المصطفى صلوات الله عليه و سلامه على احد الصحابه و هو سيدنا معاذ بن جبل عندما سأل هل نحن مؤخذون على ما نتكلم به فكان الرد و هل يكب الناس فى النار الا بحصائد السننهم فامر الكلمه هام يجب الاهتمام بها قبل ان تخرج من الفم او توثق فى ورقه.

و اود التركيز في هذا الصدد على الدافع للكلمه فهى يجب ان تكون فى اطار اما التعرف على اسباب نمط حياتنا الحاضره و ليس توصيفا لها او كيف نحيا فى هذه الدنيا مستقبلا. و للتوضيح لهذه الفكره هو ان من اخذ على عاتقه صناعة الكلمه عليه ان يركز اهتمامه على الاسباب التى ادت الى الوضع الراهن العمل على تحسينه جيدا اذا كان حسنا و متوافقا مع السنن الكونيه او التخلص من تلك الاسباب التى ادت الى سوء الوضع الراهن. اما التوصيف للاحداث فهى من قبيل السير فى دائره مفرغه ليس من ورائها طائل الا استمرار التشاؤم و انتاج طاقة سلبيه هدامه فى حالة سوء الوضع او الوصول الى الغرور و التكبر الذى يودى الى الكسل و ثبات الوضع و جموده و التغنى بامجاد الماضى و فقط. او عليه ان يتحدث على نمط الحياه التى نريد ان نحياها مستقبلا استنادا على منجزات العلم. او الحديث دائما عن اعلاء القيم و المبادئ و الاخلاق استنادا على معين الاديان و هى زاد الحياه للافضل.

شرف الكلمه لا يقدرها الا من يهتم بقيمه نفسه و هناك كلمه تهوى بصاحبها فى النار سبعين خريفا و هناك كلمه اثقل فى الميزان من جبل احد و هناك كلمات حبيبه الى الرحمن و هناك صمت من الذهب.

٢٠١٦/١١/٣

### مراجعات للثقافه

يتفشى فى موروثنا الثقافى الذى خلفه ضيق العيش و انحدار الاخلاق مفهوم الفرديه و تعظيم الانا. و هذا يخالف النظام الكونى المبنى على التكامل لان النقص يعترى المخلوقات الا ما استثناه ربنا سبحانه و تعالى و لن تستقر و تهنا بالعيش الا فى تبادل المفعه و جبر نقائص بعضنا البعض. و العلوم الحديثه التى تهتم بالاداره و الموارد البشريه تركز على الجماعيه. و الامر من الله سبحانه و تعالى بانه سخر لنا ما فى السموات و الارض لاستمرار الحياه عليها لن يستفاد منه الا بالتكامل. و لتوضيح تلك



النقطة قصدا في اننا يجب ان لا نقضى على بعض المخلوقات التي نعتقد عدم منفعتها او انها ضاره لعدم الاخلال البيئي.

من تلك المقدمه اود الوصول الى مفهوم تاصل في الازهان كموروث ثقافي خاطيء الا و هو ان استمرار وجودى يبنى على سبب واحد بمعنى ان الدكتور يعتقد في ان وجوده يرتكز على وجود مرضى و فى حالة اختفاء المرضى يظن الفناء. و كذلك المدرس يعتقد ان فئائه فى عدم وجود طلاب او الشرطى يفنى لعدم وجود مجرمين او العسكرى يفنى لعدم وجود عدو، فهذه الثقافه خطأ و يجب تغييرها بضبط المفاهيم المتعلقة بهذا الامر و اولها ان النافع و الضار هو الله سبحانه و تعالى.

كذلك العلم بان وجودك يرتكز على اسباب كثيره و كلها مترابطه تبدأ فى ذاتك انت بمعنى انه عليك السير فى اتجاهين فى حياتك اما بتنمية قدرات او استغلال قدرات. و للتوضيح اكثر العمل على تنمية قدرات اذا لم تستطيع الاستفادة من قدراتك الحاليه او استغلالها لتستمر فى الحياه بتقدم. ما تستطيع عمله انت و لكى تحصل من اخر على ما يستطيع فعله فهذا ما نقصده بالتكامل.

فالمعلم اذا لم يجد طلابا لتعليمهم عليه الاستمرار فى التعلم و التدريب و توثيق ما تعلمه و الطبيب عليه تحسين ما تعلمه اذا لم يجد مرضى و العسكرى عليه الاستعداد للعدو لان فلسفة الامن تبنى على رهبة العدو لكى لا يفكر فى الاساس بالاعتداء عليك و على الشرطى العمل على منع وقوع الجريمة قبل حدوثها ليس العمل على ازالة اثارها. حياتك بين تنمية قدرات او استغلال قدرات و دائما تعظم القدرات بالتكامل مع الاخرين و معرفة الطريق الصحيح لاستغلال تسخير الله سبحانه و تعالى لما فى السموات و الارض لنا.

٢٠١٦/١١/٧

### القول الحسن

هناك نوع من البشر لا ينظرون الا الى نصف الكوب الفارغ فقط او يعتبرون الشوك عيبا فى الزهره فهذا ليس نقصا فيهم و لكنها طبيعه خلفتها

بيئه تربيتهم. و ربما يغالون فى احساسهم هذا و يصعدون الامور لدرجة فناء الاشياء لديهم افضل من رؤيتها لهم بالصوره المطبوعه فى ذهنهم عنهم و مثال للتوضيح كالاتى:

الذين يحجرون على غيرهم عندما يتحدثون عن الاخلاق باقوال و للاسف لا يطبقونها او يتحدثون عن الوطنيه و لا يعملون لها او فى الدين و لا يلتزمون به. فطبيعة الحجر عليهم بنتصيب انفسهم قضاءه و يحكمون عليهم بما تحمله نفوسهم من عنصرية او تضخم فى الذات لن ياتى من ورائها طائل. و فى تلك الحاله يجب ان نعلى مبدأ و هو " التفكير فى معنى ما يقول و ليس كيف يقول" و الحاله التى يجب ان نستوثق فيها من كلامه هى ما سوف يبني عليه قرار ثم فعل. و كما قيل انه يجب على المبلغ ان يكون اوعى و افقه من سامع لانه بعلمه و تفكره فى معنى ما قيل له عليه ان يقوم بتبليغه لآخر. تلك قضية هامه و التوثيق فيما يقال لما يترتب على ما قيل ضرر لقوم اخرين ربما بجهاله و عدم فهم.

و للعوده لمن يقول يمكن التماس العذر له فهو يسمع عن الاخلاق و لكن تخونه نفسه و هواه فيطيعها و هو يجب الوطن و لكن لا يعرف طريقه حسنه عن التعبير و ربما يعرف الدين تحقيقا و لا يعرف كيف ينفذه على ارض الواقع. المجتمع الاسلامى الحق مبنى على ان يعذر بعضنا البعض. و كلنا خطاؤون و خير الخطائين التوابون. فلا داعى لان نصل الى درجة الفحش فى الكلام عند النصيحة اذا كنت تريد له الخير اما اذا كنت تريد ان تثبت افضلية نفسك عليه فاتركه و شأنه.

٢٠١٦/١١/١٤

### صاحب النعم

ان قراءة كلام الله عز وجل بقلوب اجتهدت على ان تفهم لتتعرف على الحق و الحقيقه لتستمر حياتها، و لييسر لها بعد هذا الجهد سبل السلام و ذلك بوصولها لمدلولات عميقه لهذا الكلام. فمن ذلك الكلام "ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين". فيا عجباً تلك الايام نجد البشر تبحث عن نعمتى الغذاء و الامن ممن لا يمتلكون و بالتالى يضل طريقهم و لا يحققوا مبتغاهم. فالذى يطعم من جوع و يحقق الامن هو الله سبحانه و تعالى و ما عداه اسباب.

قضية الرزق مكفولة هي و الاجل و محققه مادامت سنن الله الكونيه باقيه على ما فطرها الله سبحانه وتعالى. و من يخشى الاملاق فانه يرزقك و اولادك و من كدر عليه عيشه فانه يزرق اولادك و انت. فمعرفة الله عز وجل و طريقه الذى هو التوكل تجلب لك النعم و تذهب عنك النقم.  
٢٠١٦/١١/٩

### تخاريف

١. من لم يحارب الفقر سيحارب الفقراء (مقوله اعجبتنى)
٢. يحكى أن ملكا أراد أن يتخلص من الفقر فاعد وليمه كبيره مليونة بطعام مسموم و دعى إليها جميع الفقراء فى مملكته (تفكير خارج الصندوق!)
٣. حان الوقت لإعلان شيوخ السلطان أن الكذب و النفاق و السرقة ليست من النفاص (رحمة بالصالحين و الطالحين فى هذا الزمن)
٤. اصبحت الفضيحة وسيله للشهرة فى الوسط الفنى و خبره فى الفساد غايه للترقى الإدارى (توفير نقود مؤسسات القيم و المبادئ للطعام افضل)

### خواطر لتلك الايام

"عندما يتعرض المرء منا الى مشكله تضيق الدنيا الواسعه امام عينيه و تنقلص الى ان تتركز على تلك المشكله. و يتحول تركيز المخ بأكمله على تلك المشكله حتى انه لا يشعر بوجود احد بجواره و ان هم تواجدوا، لا يسمع احدا حتى و ان تكلموا كلهم فى صوت واحد، تتحد شعوره جميعها فى احساس واحد هو الحزن و الكابه. لكن يبحث ما بداخله عن عون فيجد انه ليس وحيد و ان له رب دائما موجود عندئذ يستعيد الانسان ترتيب نفسه مع ظهور بصيص من النور على المدى البعيد داخله يزداد و مع التفاعل مع الاحداث يزداد النور و تتسع الدنيا امام عينيه و يبدا فى تفسير الاصوات التى بجواره ليدرك انه ايضا له اصدقاء و اخوان"

شذرات فكر و نزيه مشاعر تجاوبا مع الاحداث التى تمر بها كل نقطة فى البلاد و الله انى لاشعر بترددات الاجسام التى يتكون منها الكون حولى و لكن ترددات نشاز عكس التناغم الحسن من ترددات الكون الاصليه التى هى من صنع الله.

## المسؤولية المشتركة

بالنظر إلى الدول التي حققت نمو و ازدهار و تقدم و الذى بدوره انعكس على رفاهية مواطنيها نجد أن هذا الأمر لم يكن وليد الصدفة و إنما نتيجة أسباب. و سنتحدث عن إحدى هذه الأسباب و التى أظنها الخطوه الأولى فى المسار الصحيح. بدايه يجب أن نتفق على أن نهضة البلد التى نعيش فيها هو هدف لكل فرد على أرضها و لهذا مسؤولية تحقيق هذا الهدف مشتركه بين الجميع سواء حكام أو محكومين. كما يجب أن نتقيد بمبدأ الا و هو فى حالة انهيار جانب يجب أن يتوقف عند مرحله و لا يجب أن نتمادى فى الدمار . كما أن المحاكاة فى الايجابيه للأمر التى تهمنا ليس عيبا و لا يجب أن نخترع العجله و هى موجوده.

توافر البيانات الحقيقه هى بداية القرار السليم و السير فى الطريق الصحيح. و من هذا المنطلق التفكير فى تحقيق هذا الأمر خاصة فى بلدنا ممكن أن يكون بدايه الخروج من هذه الدوامه التى نحياها. و هذا الأمر سيوفر الكثير من الأفكار بدلا من الاقتصار على مجموعه من ما يطلق عليهم المستشارين و الخبراء الذى إنتاجهم لا يخرج عن التنتظير و السفسطه. و عموما من يساهم فى صنع قرار سيكون مستعد لتحمل المسؤولية و تحمل النتائج ايضا، و يساعد على تقليل الفجوه فى الثقة بين الحكام و المحكومين. و لتطبيق هذا الكلام يجب عرض البيانات يجب عرض البيانات التى على أساسها اتخذ القرار.

المسار السليم للتحويل من الفكره إلى السلوك هو بيانات يجرى عليها عمليات لتتحول إلى معلومه تدمج هذه المعلومات لتصبح معرفه و يتخلص منها قيم و مبادئ لتستقر كحكم ثم تبدأ مرحلة السلوك و لكى يكون صوابا فإنه يحتاج إلى خبره. العيش المشترك هو مسؤولية الجميع و الله المستعان.

٢٠١٦/١١/٢٣

## سورة البينه

فى محاولة لردع نفسى ان تكف عن الذنوب و المعاصى و الوصول الى مرحلة اليقين التام بان من اراد الدنيا فعليه فالقران و من اراد الاخره فعليه بالقران و من ارادهما معا فعليه بالقران مهما قيل من الخراصون. فسورة

البينه بعد قراءه متانيه و تدبر فى كلماتها و العيش فى معانيها نجد الحقيقه و الاجابه واضحه تماما عن الاسئله المحيره عبر السنين لماذا خلقنا و الى اين المصير. فصدر الايات انه لا احد منفك " و هى احدى اخوات كان" من معرفة البينه و التى هى الحقيقه و الاجابه التى يبحث عنها كل كائن على وجه الارض، و التى هى ببساطه رسول من الله صلى الله عليه و سلم و التى وظيفته تلاوة صحفا مطهره " كلام الله عزوجل " .

و لكن دائما يظهر فريقان امام كل حقيقه "كسنة كونه و طبيعة بشريه تؤكد على حرية ارادة الفرد فى الاختيار لانه سيحاسب على قرار الاختيار و نتائجه قدرا قضاه الله فى علمه الازلى". فان تلك الحقيقه يجب ان يكون فى ذهنك هل انت مع خير الريه ام مع شرارها معانى واضحه عليك البحث عن اشارات الفريقين لتتخذ قرار.

٢٠١٦/١١/٢٨

## الخوف

من اشد المشاعر السلبيه فى راى هو الخوف لانه يعتبر فرع رئيسى للعديد من الصفات السلبيه الاخرى المترتبه على هذا الشعور. و هناك شعور اخر ربما يتوافق معه فى الرتبه او يليه فى الترتيب هو الغضب و يمكن ان يكون له سطور اخرى لتذكرة نفسى به و لمن كان له قلب او اطلق لعينه الرؤيا و هو نظير. فالخوف عندما يملك الفرد يجعله عاجز تماما عن التفكير و بالتالى تتوقف جميع ملكات شعوره عن اداء وظيفتها و يترتب على ذلك ان لا سلوك او فعل. يشند الامر للوصول الى الانعزاليه و عدم المواجهه و فقدان الثقه. و الامر لا يخلو من تفسيرات فى العلوم السيكولوجيه التى تقول ان العقل له وظيفتان اثناء تادية عمله الاولى العمليات الواعيه و تشغل نسبة ١٠% و الاخرى و هى النسبه الاكبر التى تصل الى ٩٠% العمليات الباطنيه و هذا الجزء هام جدا لانه يقوم باعداد المعطيات عن طريق سيطرته على جميع الحواس و تجهيزها لكى يتمكن العقل الواعى باخذ قرار عن طريق ما يملكه من منطق. تلك الميزه تتوقف عند الشعور بالخوف و اذا حدث رد فعل فهو عادة يكون غير مدروس و الخطا فيه اكبر من الصواب.

هناك اية فى القرآن الكريم تقول "انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم و خافون" فبالقدبر فى تلك الايه نرى ان الخوف اساسه فعل الشيطان و كيف و هو لا سيطره له على البشر فالاجابه ان الذى يخاف من الشيطان هم اوليائه ثم بماذا اكملت الايه فلا تخافوا من اولياء الشيطان و ليس الشيطان ذاته. فالمؤمن لا يخاف الا من الله و حقا من خاف الله خوف الله منه كل شئ. فالخوف شعور يدخله الشيطان فى قلوب اوليائه فلا يجب الخوف منهم و عليك بالاحتساب لله. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماننا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل.

لا تجعل الخوف يسيطر عليك مهما كان حجمه و عليك بحسبنا الله و نعم الوكيل و غالبا ما يقترن الخوف بالحزن لانه نهايته كما ذكرنا سابقا. و اولياء الشيطان اناس اشركوا مع الله احدا خافوا منه و بالتالى اتبعوه و هم اداة الشيطان فى اخافة البشر فلا يجب ان ننسى ان الله سبحانه و تعالى هو الذى اطعم من جوع و امن من الخوف.

٢٠١٦/١٢/٢

### الخطاب الدينى

عن هذا الأمر الذى هو حق يراد به باطل ربما عن قصد أو جهل لكل من يلوكه بألسنته الحداد الأشحة على الخير نقاط نود إلقاء الضوء عليها بما يخص معتقدى الاسلام الذى ادين به كالاتي:

١. هذا الدين متين و يجب التوغل فيه برفق و له مقومات ذاتية تجعله يتجدد من تلقاء نفسه و يصمد أمام كل تيارات الفكر المنحرفة لأن ذلك من وعد الله عز وجل بحفظه إلى يوم الدين

٢. هذا الدين يستند على كلام الله عز وجل الذى هو حمال أوجه و منطقة التجديد فى فهم معانيه و خاصة التى تتعلق بمسائل الكون و العيش فيه و العلاقات بين البشر أما ما يخص الله عز وجل فهى ثابتة و لا تتغير.

٣. المستقبل لهذا الدين ليس تعصبا إنما واقع سنثبته الأيام و ما نراه و نسمعه عن تقدم الدول هذا لاخذها الجانب الدنيوي فى هذا الدين هو خير

دليل فالدنيا للمؤمن و الكافر لكل من أخذ بالاسباب لكن هذا جناح واحد و هو الماديه يلزمه جناح آخر و هو الروحية التي تعطيها الحياه.  
٤. التحدث فى تلك المسائل لا يكون إلا لأهل الاختصاص لأن عدا ذلك سيؤدى إلى فتنه إضرارها لا يحمد عقبها، و بعد الانتهاء من المباحثات تعرض على العامه.

٥. ذكرنا مرارا أن هذا الدين منهج و اسلوب حياه و من يريد مسار التجديد فى المنهج فقط يكون عمله ناقص و سيذهب الى احياء الفرق الضاله مرة اخرى و من يكمل مسيره التجديد فى أسلوب الحياه سيصل إلى منطقة الجهاد و هذا ما لا يريده كل من يحمل فى قلبه ضغينه لهذا الدين. التجديد فى الشق الثانى هو المطلوب و بشده.

تجديد الإيمان مطلوب لأنه يخلق اى يبلى كما يخلق الثوب فجددوا أيمانكم.  
و عليكم أنفسكم لا يضركم من من ضل إذا اهتديتم و أخيرا لقد يسرنا القرآن للذكر فسددوا و قاربوا.  
٢٠١٦/١٢/١٠

### الثقافه العربيه

ان السير في مختلف الطرق لتحصيل العلم و المعرفه شيء جميل و مطلوب. لكن هناك امر لا بد من الاهتمام به و هو ان اثار هذا التعلم باللغه الانجليزيه لا يجب ان يؤثر على اللغه الام او علي الهويه الثقافيه للبلاد او على درجه الانتماء و الفخر بالثقافه العربيه. حيث الخوف من نمط ذلك التغيير النوعي في التعليم ان ينشأ جيل يطلق عليه مجازا جيل المستغربين يعيشون في بلاد شرقيه بثقافه غربيه و هذا في نهايه الامر مسخ للشخصيه و اندثار للتقاليد و العادات و التاريخ. كما يجب ان يكون في الازهان ان المنظومه التعليميه برمتها هي رساله و لا يجب ان تتحول الي تجاره تعتمد علي الربح و المكسب و الخساره انما هي رساله لاعداد انسان يستطيع العيش علي هذا الكوكب متواصل مع جميع من عليه بسلام و يستفيد مما تعلمه.

العلم الدنيوى هو التعامل مع موجودات الكون بالعقل اما العلم الدينى فهو التعامل معها بالقلب فالعقل وظيفته جمع البيانات و تحويلها الى معرفه و القلب وظيفته تحويلها الى حكمه لتظهر على السلوك العقل يشخص و القلب يبعث فيها الحياه.

٢٠١٥/١٢/١٠

### المؤسسات المدنيه

عند تناول هذا الموضوع سيتم التركيز على الجانب الشعبى منها و ليس الرسمى او الحكومى لما له اهميه كبيره فى رايى تلك الايام الصعبه التى تمر بها البلاد. هذه المؤسسات فى الاصل تواجدتها لمساندة الاداء الحكومى و الرقى به و توجيهه و رقابته لضمان سيره فى المسار المتفق عليه و باعلى جوده و فى التوقيئات المحدده. و حتى لا نطيل سندخل فى صلب الموضوع، من هذه المؤسسات الاحزاب و الجمعيات. و منها ايضا النقابات و النوادى الاجتماعيه. و منها ايضا المنظمات و الجماعات، و هى من المؤسسات نتيجته للعولمة و ثورة الاتصالات التى جعلت العالم قريه صغيره تتعامل فيما بينها لان من صميم عملها اجراء دراسات احصائيه و اصدار نشرات و مؤشرات ربما لها نية صادقه فى نشر الخير و ربما تريد السيطرة و نهب الثروات و الجانب الثانى هو الارجح طالما انت الجانب الاضعف، و لكى تدخل تلك المنظومه فعليك ان تقبل بالتبعيه و التى لها تكاليف. هناك ايضا الجماعات و التى تقوم على فكرة العمل المتوازى للمؤسسات الرسميه و تنشط فى حالة ضعفها او استمداد القوه ممن ليس له اهداف امميه. ضبط العلاقه الدوليه من صميم الجهات التشريعيه و الانحراف عن القوانين من صميم القضاء. لكن عموما المنع ليس الحل و انما التعامل بما لا يؤثر على الامن القومى هو ما يجب التفكير فيه و كيفية تحقيقه.

المؤسسات المدنيه باختصار لتاصيل المفاهيم مثل الاحزاب و الجمعيات عليها دور يجب ان يعلمه الجميع كثقافه فى ذلك الوقت الراهن و تادية الدور الذى عليهم. فالحزب يبنى على افكار تتبلور على هيئة استراتيجيات يعمل اعضائه نشرها و تجميع اكثر عدد من الانصار املا فى الوصول الى سدة الحكم لتنفيذها عن طريق المؤسسات التنفيذيه او الرسميه. اما الجمعيات فى تعمل على تنفيذ الاعمال التى تخص المواطنين و التى من



شأنها معالجة نقص او خلل او مساهمه فى اعمال حقيقه على ارض الواقع فباختصار الحزب فلسفته رؤيه اما الجمعيه فهى تؤدى رساله. النقابه و النوادى فالاولى عليها الحفاظ على المهنة و تطويرها و تقديم كل ما فى وسعها لاجنائها لكى يقوموا فى الاساس بمهنتهم بما فى ذلك التركيز على التشريعات و القوانين المنظمه، اما النوادى فهى ايضا تهتم باعضائها و لكن بصوره اكثر فى الخدمات و متابعتها بصوره اكثر فعاليه و ضمان وصولها. اما المنظمات فهى غالبا فروع لمؤسسات دوليه دورها الحصول على الدراسات لبيان تصنيف الدول و احيانا لها اغراض خبيثه يمكن الاستفاده من الجانب الخير فيها و لكن بضوابط.

الداعى لتلك السطور هو التعريف بمسارت العمل العام كاحد مستويات الاهداف للفرد التى تبدا بذاته ثم اسرته و اهله ثم وطنه و امته فنتيجة هدفه الذاتى يجب ان يكون له اثر فى تلك المستويات المذكوره، و ما ان خرج الهدف عن ذاته فهو عمل عام و يجب ان يحدد فى الاساس و البدايه تكون على ما يرضى الله عز وجل. فعلى الجميع تصحيح النيه و الانتقال بنبيجه هدفه الى هذه المستويات لنشر الخير.

٢٠١٦/١٢/١٠

### جفاء الزيد

شتان بين من يطلب الحق فيخطئه و بين من يطلب الباطل فيصيبه. الاول اخطا و الثانى اصاب و لكن خطأ الاول صواب لانه اجتهد للحق و صواب الثانى خطأ لانه انتصر للباطل"

هنا كلمة اقولها فى الحرب الكلاميه الدائره حول الدستور الذى نصوصه تصاغ بالالفاظ و تتسع لكثير من التاويلات. المشكله فى هذا الامر ان هذا التاويل يمكن ان يكون حسب الهوى ربما الى الخير او الى الشر لذلك ننبه الى ان القوانين شرعت للضبط. اختلافنا جميعا حول الدستور هو عين التوافق لان التوافق الكامل لن يكون ابد "و لا يزلون مختلفين و لذلك خلقهم". و كثيرا ما قيل ان اختلاف العلماء رحمة لان اتفاهم يعنى الشقاء.

٢٠١٢/١٢/١١

### صراعات الهيمنه

محتكرى الحياه على كوكب الارض لانفسهم و الرغبه فى الفناء لمن سواهم، و تفصيلا اكثر لهذه الكلمات ان شعار البقاء للاقوى هو دينهم.

فمستويات الصراع بدأت من مرحلة فرض القوة و بسط النفوذ و السيطرة الى تفتيت البلاد على اسس جغرافيه او تركيبه سكانيه او اختلاف عقائد و مذاهب و هذا من نتائج اتفاقية سايكس - بيكو. و دائما القوى يفرض شروطه و على المهزوم او الضعيف الانصياع التام. و ذلك شئى طبيعى كيف يترك المنتصر فرصه لكى يعيد المهزوم ترتيب اوضاعه لكى يهاجمه مرة اخرى فلا بد ان نعى تماما تلك الحقيقه و لا نأخذها بمنطق النعام و يبدأ التعامل معها من تلك النقطة. ففى هذه المرحلة المرسومه لنا تبدأ اثاره اسباب الشقاق و ترك الصراع يحتدم و هذا يحقق لهم منافع كثيره ضمان الضعف لاعداءه و سلب ثرواتهم من بيع الاسلحه لهم جميعا بل و تحويلهم الى استهلاكيين لعدم وجود البيئه للابداع و الابتكار و المنافسه.

عن نفسى كنت اظن ان هذا اخر الصراع و لكن هيهات فالهدف فناؤك و الدليل انتقال الصراع بين المتناحرين من الاستثار بسلطة الحكم الى الاكتفاء باساسيات الحياه من الغذاء و الامن و حتى هذا لم يكن اخر مرحلة الصراع فالخيوط تتلاقى الى مرحلة الفناء. كيف هذا فالاجابه ان هناك مرحلة وسيطيه بين صراعك للحصول على اساسيات الحياه الى الصراع على وجود مكان تحيا فيه. فدائما كنت اسأل نفسى لماذا العراق و سوريا و ليبيا و اليمن و وووو.... فهدانى تفكيرى الى ان ثروات الدنيا مركزه فى ارض العرب فالحصول عليها و جب الحرب عليهم لكن خلف هذا ان انتقل العرب الى بلادهم و اختلاطهم مع مواطنيهم فكانت هناك امورا لم يعملوا لها حساب و هو تحول الكثير من مواطنيهم عن دينهم مما سبب قلقا. فيجب الانتقال الى المرحلة التاليه و هى تغيير التركيبه الديمغرافيه فى البلاد لكى لا يوجد مبرر ان تحارب من اجله فالعمل على انهاء فكرة الوطن من النفوس هى الخطه التى ينفذوها فى حلب الجريحه "نصر ك الله يا سوريا فاللهم عليك باعدائهم" بقتل اهلها و تقسيمها لكى لا تتقوى تركيا بالعرب و تعيد امجادها التليده و اخشى ما اخشاه ان تكون المحطه التاليه مصر لا قدر الله بتوجيه ضرباتهم اليها و سوف يجدون مبرر لذلك و سيفسحوا الطريق لسكانها للذهاب الى اجزاء من سوريا و ذلك كله سيرا للوصول الى هيمنه اسرائيل على المنطقه باكملها فيما يسمى باسرائيل الكبرى.

اسماء اطلقناها على بلادنا و هذا اكثر ما فعلناه فالبدايه الاقصى الاسير و غزه الصامده و بغداد المدنسه و اليمن التعيس و تونس الصفراء و حلب الجريحه. فالقول الاخير هو فلا تنازعا ففتشوا و تذهب ربحكم. و التمرد على الخطه المرسومه سبيل النجاه فحتى الخضوع لن يغنيك عن الفناء و حتى العماله لن يجنيك الفناء ايضا. فحقا تتدافع الاكلة على قصعتها و انتم غثاء كالسيل و لم يبقى الا الزبد.

٢٠١٦/١٢/١٥

### اهل العطاء

في اثناء الحديث لمهتمى الشأن العام و خاصة في موضوع اسناد الامور لاهله تبرز كلمات مثل اهل الثقة و اهل الولاء. و هذا يعنى ان من يتقلد منصب من شأنه اداره معايش الناس يحتاج الى معاونين له و هنا تظهر الكثير من المعايير منها هل اختار من اثق به ام اختار من يستطيع الانجاز. و الاجابه طبعاً بدون تفكير من يستطيع الانجاز لكن هذا لا يحدث على ارض الواقع و هذا يجعلنا نسلط الضوء على سبب عدم تحقيق ذلك فى الواقع و خاصة فى البلد النامى. فمن يستطيع الانجاز يصبح فى الصوره و هذا من شأنه يهدد موقع من قلده المنصب و بالتالى يكون القرار هو الاعتماد على اهل الثقة و خاصة الاضعف و لا مانع لزيادة السيطره عليه ان يقوم بجمع كل سقطاته و تهديده بها او يقوم بشرائه عن طريق الافراط فى المنح و المكافئات. مردود هذا الامر هو انهيار الجهاز الادارى و خاصة المتعلق بعوام الناس و يمكن ان تحدث هذه الامور فى الشركات الخاصه ليس حكومه البلاد، و تطبيق القانون هو النجاه من تلك المسأله فى المؤسسات الحكوميه.

و اعتقد ان احداث الزمان تجاوزت هذه الثنائيه الى هل يمكن الاعتماد على ثنائيه جديده و هى اهل الخبره ام اهل العطاء. و فى رايى ان اهل العطاء اقرب للصواب لان هذا الامر اشبه بمكن يتحدث عن الفكر و تنظيرها الى من يقوم بتنفيذ الفكره و تجويدها، و عموماً الصواب دائماً فى

العمل عن الكلام. التفكير خارج الصندوق هو ايجاد امر وسطى بين هذه الامور الاربع متوازنه او استخدامهم جميعا فى منظومه واحده اعتقد سيكون له من المردود الايجابى الكثير.

٢٠١٦/١٢/١٧

### الاسلام دين حياه

لقد علمنا من السيره النبويه الشريفه ان النبى صلى الله عليه و سلم ظل فى مكه بلد بيت الله الحرام ثلاثه عشرة سنه يدعو الى التوحيد و تعريف الخلق كلمه لا اله الا الله و مقتضياتها و امن معه قليل. و انتقل الى المدينه مهاجرا بعد اشتداد الاذى من اهله فى مكه و استقبله اهل المدينه و بدأ رسولنا الكريم فى توفير بيئه لممارسه الاسلام لمن تعلمه و عرفه. فكانت مظاهر انشاء وطن مؤمن هذا الوطن له سمات منها وجود طائفه ليست على ذات المنهج الاسلامى و هذا يجب التعامل معه بالمعاهدات و التى تقرر فى الدستور الحاكم بينهم و بالتالى يجب مكان للقضاء و الفصل فى المنازعات ثم جامعهم لممارسه الشعائر و تعلمها فكان انشاء مسجد. ثم البدء فى التعامل الخارجى و توضيح ما يجب فعله اثناء الاعتداءات فتم ارسال السفراء الذين نالوا مختلف الرود منها الموافقه و منها قتل من بعث و لهذا وجب الرد بالدفاع عن البيئه الحاضنه للاسلام الوليد. بعد الوفاه لسيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم تولى الخلفاء و ساروا على نفس منهاج النبوه و لكن عرفوا ان البيئه لتطبيق الاسلام شئ ضرورى و لازم و لكى يكون نظام حياه يوجب هذا وجود خلافه.

٢٠١٥/٧/١

### الاکراه و مبدأ التقيه

لا يكلف الله سبحانه و تعالى ما لا يستطيعه بشر و انما ما فى وسعها يكون تشريعه و احكامه. لكن هناك تفاوت فى قدرات البشر فالجميع ليسوا متساويين فيها و لهذا كان شرعه بما يوافق الحد الادنى لجميع البشر و هو خالقهم و عالم السر و اخفى. و من تصاريفه فى القضاء و القدر جعل الفتن و هى ليست شر فى حد ذاتها و انما الشر فى التعامل معها و كذلك فى نتيجتها التى تميز بين الناس. و ما اود قوله هو فى ما يشبه الرخص فى التكاليف و هو التقيه فهى ليست فى جميع الاحوال و ليس لجميع البشر و انما هناك حدود و اطار ضابط لها كمثل الرخص فى الفطر للصيام اثناء

السفر الشاق على النفس و انما فى الصوم خير. فالامثله على من اكره و قلبه مطمئن كمثل الصحابى الجليل عمار بن ياسر و ربما مشهد والدته لم يغب عن ذاكرته الذى زاد المشقه على النفس فيما لا تطبيق فانطق الكفر بلسانه و لكن قلبه يابى ذلك. اما فى مثال الامام احمد رحمة الله عليه لم ياخذ هذا المبدأ لما استقر فى قلبه ان القضية هى دين يهدم و عقيدة باطله سترسخ فرفض مبدأ التقيه. نستخلص من ذلك ان الدين اذا قورن بينه و بين غيره فليكن الدين حتى و لو ذهبت النفس الى بارئها هذا فى بادئ الامر اما اذا حققنا الدين و لم و لن يتاثر خاصة فى القلوب العامره به فلا مانع باخذ التقيه او الرخصه. والكل سيحاسب على نيته و على اثار ما عمل و الجنة درجات.

28/10/2015

### قارة الاطلانتس

فكبرياء أولئك البشر جعلهم يعتقدون عند بلوغهم قمة التطور المادي انهم باكتشافهم اسرار المادة، سيقنمون عالم الروح بواسطة خلق جديد. فكانت الخطيئة الاكبر، وحدث الطوفان الاعظم الذى ازال قارة الاطلانتس وبشريتها من الوجود... وأعيدت الخليقة الى مرحلة الصفر. وما قصة الطوفان الكبير في المخطوطات المقدسة وفي اقصيص الشعوب القديمة سوى قصة غرق و اعتبار لمن تسول له نفسه اعادة افعالها.

العنف او التطرف هما طريقان لنموذج الحكم الاستبدادى. و ينتهى الطريق الاول و هو العنف الى كثرة اراقة الدماء. اما الطريق الاخر و هو التطرف فيؤدى الى مزيد من الانعزاليه و التمحور حول الذات و التعصب الاعمى

### مملكة اليبالسه

وقف ابليس على عرشه ينظر الى اتباعه الذين يبذو عليهم الوجل من هيئته و لقد ازداد اضطرابهم عندما تحدث ليعلن تقريره عن ما قدموه له للفصل فيه و اقراره و اختيار نائبا له فى هذا اليوم المعطن الذى يعقد على فترات متساويه. لكنه فى هذا اليوم كان فخورا بجهد اتباعه و عملائهم الذين

جندوهم من مملكة الانس. و فخره غير المعتاد فى ذلك اليوم لتفوق العملاء على الاتباع و الاقتراب من حلمة و هو الغوايه لكل بنى الانس. و لهذا الحدث الهام فلقد قرر ابليس الاجتماع مع العملاء و تقديمهم على الاتباع و قام فيهم خطيبا. ايها المفسدون هلموا الى فلقد اقتربت لتحقيق حلمى بافعالكم و سوف اعود الى الارض مملكتى السابقة فى صورة بشريه و التى طردتنا منها الملائكة للنسكن جزر البحار. فلقد تفوقتم على الاتباع بفعالكم و انى لكم ناصح لاستكمال حلمى فانا ربكم و عليكم طاعى. ايها المفسدون خبتم و خاب مساعكم و تبوات من النار مقعدا. تخلصوا من كل المخلصين الذين ينادون بالصلاح و الايمان و عمارة الارض فان معركتنا هى على الحياه فاما نحن و اما هم. اقضوا على كل مظاهر الخير دمروا كل مظاهر الجمال و كفاكم تظاهر بانكم دعاة حريه فتلك كلمه بغيبه فانثروا كلماتنا الشر و القبح هو مظهرنا الجهل هو علمنا اعملوا على غلق جميع دور العباده اهدموا جميع المدارس لا نريد الا القبح و الشر. سيطروا على الارض و اسمعوا كلام اكبركم فى قبلتنا الارضيه البيضاء و اتحدوا مع اعوان بنى صهيون فهم عملاؤنا المخلصين لا تقضوا على المخالفين فان التخلص منهم راحه لهم و انما تركهم يموتون غيظا هو الافضل لانهم سيكونون عبره للاجيال القادمه. سوف نبيدهم جميعا فى الوقت المناسب و عملاؤنا فى الصين الذين يظهرون الولاء بشكل اكبر فى الروهينجا فانى ناصحكم بالتريث فالاباده لها مرحلتها فلا تستعجلون حتى لا تفسد مخططاتنا.

ايها المفسدون عليكم بالذهاب الى رموزكم المخلصين قديما و حديثا و استحضروا ذكراهم و انبشوا كل قبور من نادى بالصلاح و احرقوهم و انثروا رمادهم فى البحور حتى لا يتعرف عليهم احد و يندثروا فى غياهب النسيان، اعيدوا صياغة التاريخ و ابرزوا فعال عظمائكم المفسدون و سيكون لنا لقاء قريب لنحتفل جميعا بالنصر.

٢٠١٥/١٢/٢٨

### مثلت الدوامه

أسطورة مثلت برمودا التى تناولتها الكثير من الأقلام بين مؤيد ومعارض لحقيقتها و تناولها بهذا القدر من الأهمية يبعث فى النفس الريبه لما يراد من هذا الجدل ما يترسيخ فى الوعى و الوجدان. و ما يهمني فى تلك

السطور هو فكرة المثلث و الدوامه التي تحدث فيه ذهاب السفن التي تمر بها إلى غياهب النسيان. و لإسقاط تلك الفكرة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يكون كالاتي:

فمثلث الدوامه الذي يؤثر على الوضع الاجتماعي اضلاعه الجهل و الفقر و المرض. أما مثلث الدوامه الذي يؤثر على الوضع الاقتصادي اضلاعه الاحتكار و التضخم و الربا. أما مثلث الدوامه الذي يؤثر على الوضع السياسي فهو الديكتاتورية و التعصب و التطرف.

اختلاف الناس حول تلك الأضلاع يهدد سفينة الوطن الذي نشأوا على أرضه و قضوا عليه سنوات طوال من أعمارهم. فالدستور الإنساني الذي يجب أن يشمل الجميع هو لتعارفوا و بناء على التعارف تصاغ القوانين

٢٠١٦/١٢/٢٢

### اتفاق الفرقاء

أحيانا يحدث الدهشة و العجب من رؤيه اتفاق بين عدويين و اتحاد أهدافهم. و من كانوا أعداء في الماضي تراهم قد صاروا اصدقاء بل أيضا تحقيق أهداف من كانوا أعداء في القدم إلى أن تتخذ طريق النجاح. و الأمثلة على ذلك كثيره خاصة في تلك الأيام و الاكبر منها مساعدة دوله مواطني دوله أخرى على قلب أنظمة الحكم بالرغم من عدا شديد في الأيام السابقه .

هذا الأمر لا ينظر إلى اسباب بدايته و إنما إلى نقاط نهايته لربما يكون هناك اتفاق الى مرحله معينه و سيعود المخزون السوداوى فى القلوب من الحسد و الحقد و الغل للظهور مرة أخرى.

أحيانا نهاية الأمور التي تعتبرها هي أحد المعايير في الحكم على القضايا المثارة و معرفتها تؤدي إلى زوال الدهشة و العجب. فإن لم نستطع تحديد إطار الاتفاق في بدايات الأفعال بمعنى أن هناك أناس لهم أهداف تتعلق بالمبادئ و الأخلاقيات و أناس أخرى لهم أهداف تتعلق بالمصالح و المنفعة و آخرون لهم أهداف تتعلق بالسيطره و و ..... فعند رؤية اتحاد في فعل ما فاعلم انه وقتي و غالبا المصالح هي الحكم في ذلك الموضوع بمعنى فتنش عن المصلحه. فإذا عرف السبب بطل العجب و ان لم تستطع تحديد السبب فابحث عن نقطة النهاية في أذهان الفرقاء عند اجتماعهم.

٢٠١٦/١٢/٢٣

### مستويات التفكير

يختلف نظر التفكير ما بين الاستراتيجي إلى التفصيلي عند البشر. و لكل من هذه الأنماط أدوات تستخدم للوصول إلى نتيجته. هذه الأنماط لا توجد فقط في دراسة العلم و إنما في كل شؤون الحياه التي تحتاج إلى الفكر و أعمال العقل. ربما تبدأ من الفكر التفصيلي ثم تتدرج إلى أن تصل إلى الفكر الاستراتيجي و هذا أحيانا كثيره يحدث في نطاق الفرديه بمعنى المستحب استخدام هذا النوع من الفكر فيما يخص أفراد. أما الجماعيه فيلزمها الفكر الاستراتيجي و للتنفيذ فيلزمها الفكر التفصيلي و علاقة الزمن بهما انها تطول في هذا النوع. الفكر التفصيلي في العلم أدى إلى الوصول إلى الفيمتو ثانيه أما الفكر الاستراتيجي أدى إلى الوصول عن معلومات للكواكب و المجرات..

تحديد الإطار الفكري في الأمور المطروحه يجنب الكثير من الجدل العقيم الذي لا طائل منه. و استخدام أدوات كل نوع في مكانه يؤدي إلى نتائج قيمه.

٢٠١٦/١٢/٢٤

### النقطه الحرجه

هناك نقطه عند الوصول إليها يتم انعكاس الأمور بمعنى إذا كان هناك مقاومه فبالوصول إليها يتم تحول المسار إلى السير في نفس الاتجاه هذا



بعد انهيار الإطار الضابط. و اذا اردنا أن نطبق ذلك الكلام على العلاقات الإنسانية فنرى انه عند دفع الناس بعضها لبعض و هذا من سنن الله في أرضه فبالضغط في هذا التدافع إلى الوصول إلى النقطة الحرجة تنهار أسباب المقاومة و يبدأ انعكاس الأمور إلى السير في نفس الاتجاه. و مثال لتوضيح المقال أن الأب يستمر في توجيه ابنه و كلا منهما يدفع في اتجاه ما يراه صوابا أو ما يرغبه و كل ذلك في إطار اعتبارات و مبادئ من الرحمة و الحرص هذا من جانب الأب إلى الاحترام و التوقير هذا من جانب الابن. فعند الوصول إلى النقطة الحرجة في التدافع بينهما تنعكس الأمور و يسير أحدهما في اتجاه الآخر و يحدث ذلك لانهاية الإطار الضابط للأمور.

على من يعيش في هذا الأرض لترك أثرا فسوف يمر بطرق التدافع هذا و لذا عليه الحرص من تلك النقطة المحورية عند الاقتراب منها حتى لا تنهار الأسس و الاعتبارات و بالتالي سيتحكم في الأمور العشوائية و ليس الضوابط.

٢٠١٦/١٢/٢٥

### المواطنة

هي كلمه معناها الاتى "المواطنة ترتبط عادة بحق العمل والإقامة والمشاركة السياسية في دولة ما أو هي الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينه" و فى عرف القانون الصله بين الفرد و الدوله. كلام نظرى جميل و لكن لا يفهم معناها الكثيرون اصحاب الحناجر العاليه و التى تصفق دائما للكسبان بغض النظر عن المعايير.

فمن يريد اعتلاء فئه على اخرى لا يحقق المواطنة و لا يحقق الاستقرار بها لتوهمه افضليه يعتقدونها بوظيفته او ماله او حتى ديانته فكل تلك

المعايير لا تحقق المواطنه و لا تؤدى الى تكوين دوله يحلم الجميع العيش فيها. و للوصول الى درجه متقدمه فى التطبيق لابد ان نجعل قبله العمل الدنيوي هى رقى البلاد و تقدمها بخدمتها فى اداء الواجب المفروض . .

ماذا يعنى هذا الكلام و الاجابه هى اننا جميعا على درجه متساويه فى خدمة الوطن بداية من الذى يزيل قمامة الناس من الشوارع و البيوت الى اعلى سلطه تنفيذيه فى الدوله و لا ميزة لاحد على احد سواء باللقب او درجه الوظيفه او التقدير المالى. بتطبيق تلك الثقافه سنتتهى نعرات فارغه كثيره تسبب التعصب و التطرف و الانقسام بين النسيج الوطنى الواحد.

٢٠١٦/١٢/٢٣

### متطلبات الروح

اصبح معلوما للجميع ان الانسان له تكوين مادى و اخر معنوى و هو الروح بمعنى كل جزء فى جسد الانسان يحتاج الى الروح ليبقى حيا كما ان الروح تحتاج الجسد لتتشكل بصورته. ليس هذ الموضوع ما نود التركيز عليه فلقد تناولته الاقلام الكثيره خاصة المهتمه بذلك المجال و الباراسيكولوجى او ما وراء الطبيعه سواء اتفقت ام اختلفت فهو اصبح موجود و له مريدين. ما اود التركيز عليه هو متطلبات تلك الروح لتبقى على كفاءتها و تؤدى وظيفتها. نعم فهى مثل الجسد الذى يحتاج الى طعام حتى لا يمرض و يحتاج الى رياضه حتى لا يكسل كذلك الروح طعامها الذكر و مداومه الاتصال بخالقها و رياضتها الخلوه التى تمارينها التأمل و التفكير. جسد الانسان يستمد طعامه من ماده خلقه و هى تراب الارض و الروح تستمد صحتها بدوام الاتصال بخالقه الذى نفخ الروح فى جسد سيدنا ادم فصار حيا و لم يقف الارم عند هذا الحد بل علمه ايضا اسماء كل شئى و هذا غذاء اخر للعقل الذى يفسد ان لم يحصل عليه و القلب يفسد الا لم يحصل على عذائه وهو الحكمة.

موضوعات شتى تحتاج لتفاصيل لكن رياضة الروح كما ذكرنا و هي الخلوه انصح بادراجها اثناء ممارسة حياتنا. و هي لها اوقات و اماكن يجب التحرى عنها. عن نفسى وجدتها ابتداء باجبار النفس البعد عن كل ما يربطها بالواقع المادى و هذا يحدث فى السفر و البعد عن اماكن معيشتك. حينها يحدث اتصال بينك و بين مخلوقات الكون و تراها برويه مختلفه و تتدفق على روحك احساسات لا تستطيع وصفها الا انها السعاده. ربما لا تتاح لك تغيير المكان لذلك لا يبقى لك الا تغيير الزمن بمعنى التواجد فى وقت لا يوجد فيه نشاط بشرى يشوش على عملية الاتصال بالكون لتستطيع تأمله. و لا غرابه من وصف شيوخنا لشعور اللذه عن الاختلاء بالنفس خاصة اوقات قيام الليل و هذا الوقت من افضل الاوقات التى نهدرها بجهلنا و كسلنا. رياضة الروح احيانا تكون جماعيه ومارسها جماعات الصوفيه. التحكم فى النفس بمعنى القدره على فصلها عن ما حولها هي نوع اخر من تلك الرياضه غالبا ينفذها من يؤدون فريضة الصلاه و قمتها هي الاخلاص. التركيز صفه اخرى لتلك الرياضه. اخيرا تلك اشارات عن هذا الموضوع المهم العمل الدؤوب لاغتنامها قبل فوات الوقت فهي تضى زما للعمر الحسابى.

٢٠١٧/١/١

### تأثير الزمن

مع مرور الايام يحدث تغيير فى الافكار و فى الاشكال و لكل وقت له متطلباته يجب مراعاتها من جانب كل صاحب عقل فطن. لان تغافل عنصر الزمن يجعل الامور تسير فى حلقة مفرغه و لا تتقدم او تظل ساكنه فى اماكنها تنتظر تغيير الزمن ليتوافق مع ما تأقلمت عليه و اعتادته. فرض الافكار بالقوه تجاوزها الزمن و الحكم بالقوه بدون سند شرعى تجاوزه الزمن. تشكيل الرأى العام عن طريق معلومات مغلوطه تجاوزه الزمن و العمل لصالح افراد دون افراد الوطن ككل تجاوزه الزمن. العمل بانعزاليه عن الصعيد الدولى هي نغمة نشاز ترفضها الاذن و استمالتة عن طريق تنازلات تجاوزه الزمن. الاسهام فى النشاط الانسانى على مستوى كوكب الارض هو حكمة خلق الانسان و هو هدف اسمى لتعمير الارض و الله يعلم ما لا تعلمون.

## خواطر

● الفلسفة هي المعرفة العقلية اما التفلسف فهو محاولة للتعرف على الواقع عن طريق الفكر و المجنون هو من لا يستعمل عقله.

### الرجل الرشيد

لقد حفظنا كلمة بلدنا مستهدفة من كثرة ترديدها و لكن للأسف فقدت معناها. المؤمرات تحاك من خونه و عملاء في الداخل و الخارج و من كثرتهم اصبحنا نحتاج توصيف جديد للوطنية. لقد قدر لنا المولى عز وجل ان تكون بلادنا اخر قطعه في القصعه التي التف حولها الاعداء ربما لتصبح التحليه او ربما لعدم فائده منها ترجو فانتظرت في القصعه. و إن كان هذا صحيحا فلا بد و أن نفيق من الوهم الذي ألفنا العيش فيه و الذي يدور كله حول هذا ما فعله ابائنا و اجدادنا في الماضي اما المستقبل الذي نعيش فيه فلا قيمه فيه و لا زبد حتى شخوصنا أصبحت كغناء السيل.

الغريب في الامر ان نظام الاكل صار على وتيره واحده لكل البلاد التي سبق التهامها من قبل الاعداء لكن القائمين على شؤون البلاد غاضبين الطرف او هكذا. فيبدأ الامر باثارة النعرات سواء العرقية او الفكرية او العقائديه ثم ترك الامور داخل البلاد حتى تصل الامور الى الاحتراب بين الاطراف المتنازعه. فيضطر الجيش للتدخل لحماية الامن القومي للبلاد و للأسف تلك هي النقطة الفاصله التي لا ينفع التراجع بعدها بل يستمر المسار المرسوم بقوة الدفع الذاتي و على رغبة ما رسمه. تلك النقطة الفاصله هي نصره فئه على اخرى فبعد ان يكون الجيش هو الدرع الحامى للشعب و الوطن يصبح مستهدف من الداخل فيتحقق نقطتين انشغاله عن اداء وظيفته الاساسيه ثانيه استنزاف قوته المتمثله في امور كثيره بدايه من حاله النفسيه الى القضاء على سلاحه و تشتت جنوده. و يستكمل المسار بظهور المجتمع الدولي الذي له مصالح على ارض الوطن من مصادر طاقه او ثروات او معابر تريد السيطرة عليها او تحقيق امن لدول صديقه و يتخذ اجراءات في هذا الصدد. تدخل تلك الدول بجيوشها على ارض الوطن مرحبه من قبل الفئه المقهوره التي تعطى شرعيه لوجود تلك القوات و تلك نقطة فاصله ثانيه لانهم لم يفتنوا انهم سيكونون اول

المستهدفين بعد السيطرة على الامور و احكام القبضه. يستمر المسار بتجهيز عملاء ليقوموا بحكم البلاد بعد استنزاف جميع الخيرات و القضاء على الاخضر و الياس.

منذ زمن و انا احلم و اتمنى وجود قائد يدير الامور باقتدار و ثبتت الايام ان البيئه الحاليه لا تصلح لوجود مثل هذا الانسان. لذلك قمت بتعديل امنيتى فى ان يمن الله علينا برجل حكيم رشيد يفتن الامور و يستنبط القرار الذى يحقق مصلحة الامه.

٢٠١٣/٨/١٩

### الرأى العام

تشكيل العقل الجمعى صناعه تبنى من خلال الاعلام سواء اكان مسموعا ام مقروءا ام مكتوبا ام مشاهدا. تشكيل هذا العقل يعبر عن ذاته بما يسمى بالرأى العام. هذا الامر جد خطير و يجب الانتباه له لان هذا العقل الجمعى يتوحد على فكرة تستساغ و تصبح مقبوله و تنتشر بين جميع الرؤوس و تترسخ الى ان تصل الى درجة المعتقد. و لا يقف الامر عند هذا الحد بل يتطور الى ايجاد من يدافع عنه حتى يتضخم و يكبر و يصبح حقيقه و من الثوابت حتى و ان كان خلاف ذلك. و ما يهمنى فى هذا الحديث هو وسيلة التعبير عن هذا العقل الجمعى الذى اتفقنا على ان نطلق عليه الرأى العام. و انا اعتقد بانه و سيله من مقومات ترسيخ الفكره لذلك هناك اساليب كثيره للوصول الى هذا الهدف. منها ابراز المحاسن و تعظيمها و لا يهم هنا ان تكبر حتى و لو بدون قيمه كمثّل النفخ فى البالون يزيده حجما و لكن يعرضه للانفجار فى اى لحظه و يحركه الريح كيفما شاء. و منها التكرار للفكرة حتى و ان كانت خاطئه و لكن عملا بالمقوله بان التكرار يقلب الكذب حقيقه. و منها انفاذ الفكره داخل الرؤوس باى وسيله لكى تصبح مستساغه للتشرب من كل ذو طبيعة خاصه و هوى متبع سواء عن طريق اغنيه او مسلسل او مقال او حوار او ما شابه. و منها الاستناد على جزء فى الفكره حقيقه و محاولة تضخيمها لتغطى على الجانب الاعظم للخديعه فيها و يعتمد فى ذلك على ما يسمى باستطلاعات الرأى او الاستنبينات او الاحصائيات غير المنضبطه او العلميه. و منها استخدام الامانى عن طريق الوعود البراقه و الامانى الخداعه و الاغراء

بالمستقبل الباهر. و منها التخويف عن طريق اللعب على اخطاء الماضى او حتى ضروريات المستقبل التى تشمل القله فى الانفس و الاموال و الثمرات و التضخيم فى الاحساس بالمعانه و الضجر و الضيق. و منها اصطياد الاخطاء من المعارضين او الاعتماد على كلمات فى جملة و تركيب جمل جديد ذات مدلول و معانى مختلفه عن السياق التى قيلت فيها. و منها التأويل سواء الفاسد او الحسن و يتم هذا من خلال الحوارات و المناقشات. و منها بث بذور الفرقة و التشتت و زعزعة الثوابت و الركائز الفكرية التى تكونت و اصبحت قناعات و ذلك من خلال اللعب على المتشابهات. و منها التشكيك الى درجة التخوين و الخوف من الاصدقاء و الاهل و الاقارب و اعتبارهم اعداء عن طريق اهتزاز روابط الثقة بين الجميع. و منها الاشاعات و الاخبار المغلوطة و الغير معلومة المصدر. و منها اخفاء الحقائق او الاعتماد على مبدا النزاهه بدرجات متدنيه. و منها الكثير و الكثير .....

لكن ما يهمنى فى هذا الصدد هو الانتباه الى امرين هما الفكره و كيف تتشكل و الراى و كيف يعبر عنها. لآبد و ان ندقق فى الفكره قبل اعتمادها فى العقل على انها شىء ثابت و حقيقى مقنع. و يمكن ان يتم ذلك بدرجات من الحذر و حينها ننتقل الى الامر الثانى و هو الراى و نشير فيه الى انه يجب عند التعبير توخى الحذر فى اىصال المعنى و المدلول الى المتلقى و يجب التمهيص فى استعمال الالفاظ و العبارات و لا يجب ان نردد فقط. كثير من الاراء و الافكار خارجه عن المنطق و حدود العقل و للاسف هناك افكار اصبحت راسخه و انتقلت الى ما يسمى الخرافه و الاساطير و لكن هذا له شأن اخر.

٢٠١٢/٦/٣

### المأ و النخبه (١)

"هى مترادفتان لمعنى سادة القوم و وجهائهم الذين يدرون فى فلك السلطه. و هؤلاء القوم تراهم فى جميع المجالات من السياسيين و الفنانين و الكتاب و القضاء و العسكر و الشرطه و حتى الدين نعم هناك علماء دين ينتسبون الى تلك الزمره الفاسده و هى كذلك اذا كانت تسعى لشر. لهم لغة واحده مفرداتها متشابهه اغلبها نحن و هى تدل على تلك التله و هم تدل على باقى

جموع الشعب. لهم سكن خاص بهم و مناطق لا يدخلها غيرهم حتى اسلوب حياتهم كله يكون منفصل تماما عن باقى الشعب. هذا على مر العصور كلها ما ان ياتى حاكم الا و تتولد تلك الاشخاص كالبكتريا الضاره على كل معزول و متروك مسببة رائحة كريهة تزكم الانوف. لكن فى العصر السابق تضخمت و وصلت الى مرحلة انها لا ترى الا نفسها لكثرة تضخم ذاتها امام عيونها. لا تتذكر الشعب الا من باب المصلحه و للاسف مصلحتهم هم لا غيرهم و خير دليل على ذلك اعضاء المجالس النيابيه".

هذا الكلام لا طائل منه لكن ما نهدف اليه هو عندما تعود الامور الى نصابها السليم و يصبح زمام القرار فى ايدى الشعب هل يتخلى عنهم و يسقطهم فى مكان سقوط حاكمهم السابق.

## الملا و النخبه (٢)

"الى من يتشدقون بمعسول الكلام عن العدالة الاجتماعيه. الى من يتكلمون باسم الشعب يعلنون مطالب لا تمت بصله اليه و انا من الشعب و ارفض ان يتكلم باسمى احد. اين كنتم عندما ارى فى الصباح الباكر و انا اذهب الى عملى سيده فى عمر امى تقوم بفتح اكياس القمامه الملقاه على الارض لا صندوقها امعانا فى الذل و اهدار الادمية التى وصلنا اليه لعلها تجد فتات طعام تانف الحيوانات ان تقترب منها. تقوم تلك المرأه الجليله باستحياء شديد رايته فى عيونها عندما نظرت الى و ارتبكت شاخصه ببصرها بسرعه الى الارض و تسمرت برهه تشكو اليها. فلقد ضنت الحياه عليها ان تنظر الى السماء لان فى ذلك ترف الكبرياء هى بعيدة عنه بسنوات سحيقه. و الله ان هذا الموقف لم يكن مره و لكنه كثير مع اختلاف الالوجه و الانواع و الاعمار. كلهم يسعون الى غنيمه كيس القمامه من بقايا طعام كقطعة من خبز او شريحة من البطيخ او جزء من برتقاله حامضه".

كل هذا لا يهم يا من تتكلمون عن مادة عزل او تتحزلقون ببقاء رئيس فى مدته اذهبوا و اسالوهم بماذا ستصوتون. و الله انى اعرف الاجابه سوف ينظرون اليك و عيون حالهم تعبر باننا لسنا اميين و جهلة فقط لان هذا اقصى ما تتخيلونه عنا فنحن اموات فى ثياب احياء ننتظر الاذن ببده الحساب.

## وطن يعيش فينا

الانتماء الى الوطن قيمة كبيره يجب على الجميع معرفة تلك القيمة و الحفاظ عليها. "لولا اهلك اخرجونى منك ما خرجت منها " كلمات قالها اشرف الخلق صلوات الله عليه و سلامه و هو ينظر خلفه الى مكه المكرمه مهاجرا الى المدينه. و من سيرته العطره التى نستخلص منها التطبيق الامثل لتلك الكلمه اثارت خواطرى حول مفهوم الوطن. فهو المكان الذى نعيش على ترابه و ناكل من خيراته و نتعامل مع ابنائه و يوجد فيه الامل و الاحباب و الاصدقاء. يضم بين جنباته جماعات لها مشارب و مناهج فى التفكير و اسلوب فى العيش و اعتقادات بينها اختلاف و لكن يجمعهم هدف مشترك. و هو حب تلك الارض التى تحمل ايضا جانب معنوى كبير من الذكريات و الاحلام المستقبليه المشتركه و الارتباط باماكن فيه سواء بالسعاده او الاحزان. الافراد الذين عاشوا على تلك الاراض اتفقوا فيما بينهم سواء بحروف مكتوبه او افكار ترسخت فى العقول و متوارثه على انهم يجب التعامل فيما بينهم على المشتركات الانسانيه.

الوطن ان لم يشعر الانسان فيه بقيمته الانسانيه التى تتمثل فى المحافظه على كرامته و ممارسه الحريه فيها قولاً و عملاً و الاحساس بالمساواه المنضبطه و اداء شعائر معتقده بما تعارف عليه من الذين يجاورونه لا يسمى وطناً و لكن يطلق عليه اغتراب. فالمغترب حقوقه منقوصه و واجباته عليه ادائها بالقهر ثمناً لاقامته و من هنا يمكن تلخيص العلاقه بين المواطن و الوطن بامريرن علاقه روحيه و علاقه ماديه. فاذا نمت فى المواطن علاقه روحيه متمثله فى الاحساس بترب الوطن و ارضه و اعتبار كل من يسكن عليه كأن بينه و بينهم روابط تقوى مع الايام و كذلك انتظمت تلك العلاقه بامور ماديه كوجود مسكن و مكان للعمل و سياره للتنقل كانت المواطنه كامله و الوطن حقاً يعيش فينا و نعيش فيه.

فاذا كانت العلاقه الماديه بين المواطن و الوطن هى الظاهره و الوحيده سميت اغتراب و يمكن ان نقول على الارض التى نسكنها " وطن نعيش فيه" اما اذا كانت العلاقه روحيه فقط و هى الظاهره سميت الارض التى نتمناها "وطن يعيش فينا". فلكى نطلق على الارض التى نعيش فيها وطن لابد من ظهور تلك العلاقتين.



موضوعات كنت اريد ان اكتبها تحت هذا العنوان و لكن ربما فى وقت اخر و اكتفى بالاشارة اليها و هى موضوع خروج الرجل الذى قتل المائه فهو كان فى وطن و الاصلح له ان يتركه. الفرد يمكن ان يعيش الوطن فيه و هو فى مكان اخر لان ارض الله واسعه فتهاجر فيها يقوم بما عليه تجاهه لانها جزء من هويته و اتزانة النفسى حتى و لو مات على الارض الغريبه. موضوع الاندماج فى الاوطان الجديده يعتبر تشويه للهويه و لن يكون هناك اندماج كامل و انما فى حاله وجوده خلق مجتمع مشوه. الوطن يسوده القانون و خاصى الذى يختوى على عناصر اختلاف كثيره لذلك القانون ينظمها و يتم التركيز على المشتركات خاصة الانسانيه للتعايش.

٢٠١٤/١/١٥

### نظرات فى بداية الخلق

علم الله سبحانه و تعالى سيدنا ادم عليه السلام الاسماء كلها و لما سئلت الملائكة عليهم الرضوان عنها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. فى قصة خلق سيدنا ادم عليه السلام جميع الاجابات التى حار فيها البشر قديما و حديثا. و مرورا سريعا على بعض النقاط فيها لنصل الى غاية ما نقصده بهذا العنوان، و لكن يجب العلم التام ان ما ذكر فى القران من قصص ليست للتسليه و لا حديث يفترى و لكن تصديق للكتاب الذى ينظم شئون الحياه الى يوم الدين. فهى ليست احداث وقتيه و انما هى عبرة ابدية لما فيها من معانى و ما ورائها و ليس احداثها الظاهريه فقط، و احيانا تلك الاحداث الظاهريه لها معانى و مدلولات اذا ركزت عليها الايات مثل ذكر الحمار فى قصة عزيز و اخفاء عدد الرقيم فى قصة اصحاب الكهف، و فى نهاية تلك الاشاره ان القصة فى القران لابد من فهمها بتدبير لكل مذكر. و هو ميسر و يفيض على المجتهد بقدر اجتهاده فيه. و تبدا الاحداث فى قصة خلق سيدنا ادم بان المولى عز وجل قال للملائكة انة جاعل فى الارض خليفه و توالى الاحداث، بالتدبير فى كلمة الارض وجد انه اعيد ذكرها مرة اخرى فى الايه اهبطا منها جميعا. توالى الاسئله فى خاطرى عن مرحلة المكوث فى الجنه و ما تناولته التفسيرات فى شان تلك الجنه ما بين انها على الارض و انها جنة الاخره، عدم الاشاره لها لا يفيد فى اى شئ و تدرج تحت العلم الذى لا يضر الجهل به و لا يفيد معرفته. لكن مسالة مكوث سيدنا ادم و زوجه سيده حواء و الشيطان فى الجنه التى

سكنوها الثلاثة فهذا ما ورد الينا، فهل الاشاره لها على سبيل التسليه و معرفة احداثها و فقط. اذا ما هو المستفاد من تلك الاحداث الى يوم الدين. فبالندبر و ادعو الله الصواب و التجاوز عن الخطأ ان فترة المكوث هذه لتشكل و عى سيدنا ادم و ذريته من بعده. بمعنى ان غاية خلقك فى الارض لتعمرها باستخلافكم بعضكم لبعض و بما هيأت سبل الحياه فيها لتكون دار الاختبار لفرز المفسد من المصلح و من عصى و من اطاع، و ان الجنه هى الموعود للطائعين ستكون على نفس الشاكلة التى تواجد فيها سينا ادم و زوجه قبل الهبوط كصوره مقربه و ليست الحقيقه التى لم تخطر على قلب بشر. و موضوع التكليف تم باختيار سيدنا ادم و ذريته فى عالم الذر حيث اخذ عليهم الميثاق بعد ان اراهم حالهم من بداية الخلق الى نهايته و قال الست بربكم قالو بلى، و ايضا انا عرضنا الامانه على جميع المخلوقات و تلك الكلمه فيها تفسيرات كثيره سنورد ما يوافق منها ما انتهينا اليه و حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا و تلك الكلمتين هامتين لان مدار العصيان يكون حول تلك الكلمتين اما ظالم او جاهل و ليست السطور للتوضيح اكثر من هذا. المهم ان الاختيار للتكليف تم باراده من سيدنا ادم عليه السلام و لكن نتيجة الاختيار فى علم الله عز وجل الازلى فهو الاول و الاخر سبحانه و خلق القلم الذى كتب كل ما كان و ما سيكون. ادخله الله سبحانه و تعالى الجنه التى لا يظما فيها و لا يضحى و لا يجوع و لا يعرى و تلك الكلمات هى مدار معيشة الانسان. فترة وجوده فى الجنه ليصل الى تصور و ادراك سيدنا ادم بعد نزوله الى الارض ان الصورة المثلئ لمعيشتك فى وجود هذه الجنه فسيحك عليها انت و من يخلفك لتصلوا الى انت تكون كما رايتها لتحقق ما خسرتة بنزولك من الجنه. و سؤال يتبادر الى الذهن ما العله فى جعل الجنه هى غاية النعيم للطائعين و النار للعاصين، فبالتكثير و الله ادعو ان يغفر لى زلتى ان كنت على خطأ و اما الصواب فغايتى منه القاء اليقين فى القلوب، القى فى تفكيرى ان الانسان يشعر بالسعاده كلما اقترب من احباوة الذين هم على شاكلته. و تلك الكلمه تشير الى نفس الدم و المكونات و احيانا هناك تالف فى الارواح، كما انه يشعر بالسعاده اذا تواجد فى الجنان و استظل بجذع شجره نرى من تلك الصور ان الانسان يرتاح اذا قرب من اصل مادته. فهو خلق من تراب و سيعود اليه و اكله من تراب و هناك الكثير من الكلمات ما تؤيد

هذا المعنى مثل ارتياح الانسان اذا نام على الارض او قرب من شجره و هكذا. فالجنان هي مادة خلقه و يزيد فيها من راحه ان كل ما يشتهيها ميسر و سهل الحصول عليه و ليس له حد او منغصات. و بنفس الطريقه مادة خلق ابليس النار لكن في النار تحتاج الى المزيد لتحافظ على وجودها و بقائها لانها تاكل بعضها بعض عكس الطين كلما اضفت اليه مادته زاد و نما و قوى، اما النار فتضعف فتحتاج الى ما يبقيها فتكون اجساد العصاه. فتره وجود سيدنا ادم في الجنه تدريب عملي على ما سيكون العمل من قبل المخلوقات الثلاث سيدنا ادم و زوجه حواء و ابليس عليه لعنة الله، سيدنا ادم و ذريته سيعمرون الارض لتصبح كالجنه للذرية كلها و ابليس يسعى لكي يحاول اثبات انه ماده خلقته افضل من الطين و ان هذا المخلوق الذي فضل عليه سيكون مصيره هو و ذريته كمصيره الى النار الا المخلصين.

قصص القران تحتاج الى تدبر و استدلال المعاني لان آياته صالحه لكل زمان و مكان و القصه لم تنتهي و يوجد فصل هام في اسلوب الغوايه بتلك القصه لانها لم تختلف يجب الالتفات اليه.

٢٠١٧/٣/١٧

### ان هم الا يخرصون

التعامل مع الغيب يحتاج الى حذر و تانى و خاصة فيما يرسخ في العقيدة و يؤثر في الفكر و يظهره السلوك سواء القولى او الفعلى. مبدا لضبط الامور لابد من معرفته في البدايه حتى تنهى حالة الجدل و المرء التي تعقب الحوارات في مثل تلك الامور بغير الاتفاق عليها مسبقا، و اذا لم يتحقق الاتفاق مع الاخر فتقصير زمن المناقشه و عدم التشعب في فروعها يكون افضل لان عقيدته قد استقرت على ما القى فيها كمثل من يقولون انا الفينا ابائنا و انا على اثارهم لمقتدون، هكذا بدون التفكير و لهذا العمل على تغيير العقيدة من اصعب الامور و كذلك تغيير كل ما ارتبط بها سواء في الفكر او السلوك لكن بدرجات اقل. محاولات تغيير السلوك لن يحقق النجاح الا بتغيير الفكر و تغيير الفكر لن يتحقق الا بتغيير العقيدة و تلك اشارة تحتاج الى الكثير من التفسير يمكن ان يسلك طريقها كل من يريد بالاطلاع على المعرفة الموجوده و الحمد لله بوسائل شتى. الداعى لهذا الكلام هو التعامل مع الغيبات و عموما الغيبات منها ما هو نسبي اى يمكن ان يكون الشئ غيبى عن احد و لكن اخر يعلمه او ان يكون غيب

مطلق و هذا لا يعلمه الا الله سبحانه و تعالى و الحصول على المعرفة عنه يكون بنص الهى موثوق و لا يوجد على سطح الارص نص موثوق به الا القران الكريم الذى ضمن المولى عز وجل حفظه الى يوم النفخه الاولى اما ما عدها من كتب سماويه اخرى شابها تحريف اتباعا للهوى و الشيطان لان اصحابها هم من وكلوا بحفظها و هذا ما اخبرنا به القران الكريم فى تلك الايه الكريمه " اِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَ الرِّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ كَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ". و عموما الاعتقاد فى الغيب المطلق درجه عاليه هى الايمان بعد الاسلام و كل موضوعاته متعلقه باركانه الست " الله ، الملائكه، الكتب، الرسل، اليوم الاخر، القدر". و لا يجوز اعمال العقل فيها لانه لن يصل الى شىء و هذا لعله محدوديه القدرات و الملكات العقلية و الامكانيات و محاولة الاطلاع على ما يخص تلك الامور تحتاج الى اصلاح الهى اوضحته الايات مثل " خر موسى صعقا" فلم تستطع قدارته و ايضا اصبح الجبل دكا عندما تجلى المولى سبحانه و تعالى، كذلك سيدنا جبريل و هو من الملائكه لم يستطع التقدم عن سدره المنتهى و اختراق سيدنا محمد و تجاوزها مكانه عظيمه له صل الله عليه و سلم استطاع ذلك بتهيئة الله عز وجل له لهذا اللقاء. اما بالنسبة للغيب النسبى ففيه كلام يبدا بان نقيض معنى الغيب هو المعلوم و المعرفه عن الشىء المجهول يحق للجميع ان يجتهد و لكن فيما دون الغيب المطلق و مجال المعرفه هو الكون الذى تحيا فيه فاسعى بجهدك فيه لتكشف الغطاء عن المجهول منه ليصبح معلوما. و الله سبحانه و تعالى ايضا لم يترك الانسان فى تلك المساله كما هدها فى مساله الغيب المطلق بان قال له و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، و ايضا قال سنريهم آياتنا فى الافاق و فى انفسهم. فالغيب فى النفس كثير عليك الاجتهاد لتعرفه و كذلك فى الافاق. هناك غيب فى الاحداث و هذا ما كنت اود التركيز فيه لما له اهميه كبيره لانه يتعلق بالسلوك اما ما تحدثت فيه سابقا فهو يندرج تحت العقيدة و الفكر، و السلوك شىء هام لانه يؤثر على التعامل سواء مع بعضنا البعض او التعامل مع بعضنا و باقى موجودات الكون. فالغيب فى تلك النقطه الهامه التى اود الاشاره فيه هو ما يتعلق بالسلوك سواء اللفظى او

الفعلی و خاصة السيئ منها و كما ذكرت سابقا لتغيير السلوك لابد من تغيير الفكر المتعلق به و هو كذلك متعلق بالسلوك فيما يخص الغيب المطلق ايضا، فالفكر المتعلق بالسلوك السيئ يوصف كما ذكر في القران الكريم ان هم الا يتبعون الظن او ما تهوى الانفس ، و ايضا و ان هم الا يخرصون و تلك الاوصاف المذكوره في آيات كثيره. و الخلاصه منها ان من ليس لديه علم و الامر مجهول و غيبي عنه سواء في الغيب المطلق او الغيب النسبي يندرج تحت هذه الاوصاف الثلاث. لكنى ارى ان السلوك السيئ المتعلق بهذا الامر اى الذى ليس لديه علم و الامر غيبي عنه او لديه معتقد راسخ و خاطئ له درجات تبدا من الظن و هو ما يوصف حاله بينه و بين نفسه ثم يتدرج الامر و تبدا مرحله الهوى و فيها يتعدى السلوك الى غيره ثم يصل الى درجة الكذب حيث معنى الخراصون هم الكاذبون.

فالمعرفه سلاح لتعديل السلوك السيئ و توفير سبلها هى حمايه للجميع و الوطن خاصة لاستقراره و امنه، فالبدايه الجهل و هو كذلك لانك لم تبذل مجهود لتعرف وجود ما حولك باستخدام ملكاتك العقليه و حواسك، و لانك كسول لاكتشاف ما وراءه و الحكمه منه فانت لم تخلق عبثا، الى ان تصل الى الجاهليه و هى ظلم الفرد لنفسه للبقاء على معتقدات خاطئه.

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما و تب علينا انك انت التواب الحكيم  
٢٠١٧/٣/١٨

### حاجز الحماية

المقصود بهذا العنوان هو تكوين طبقه افتراضيه حول الجسد لحمايه من الاخطار التى يمكن ان يتعرض لها. و ستتضح الفكره مع توالى شرح الفكره، اصبح معلوما للجميع ان الانسان يتكون من كيان مادى يشمل كل المحسوسات فيه و اخر روحى يشمل كل المعنويات له، و بالتالى عندما نتكلم عن شئ محسوس يندرج هذا الكلام تحت الطبيعه الماديه اما الحديث عن المعنويات فهى الاخرى تندرج تحت الطبيعه الروحيه. و حاجز الحماية التى نركز عليه فى تلك السطور يختص بالطبيعه الروحيه و بالتالى السؤال المطروح من الاخطار التى ستواجه الجانب الروحى فى الانسان. ستكون الاجابه هى كل ما يؤثر عليها و يجعلها فى حالة سلبيه، و اكثر الاشياء المعنويه فى الروح هى الافكار و المشاعر. فالاخطار التى

تجعل كلا من الافكار و المشاعر فى حالة سلبيه لابد من تكوين حاجز حمايه قبل الوصول الى الكيان الروحى الخاص بالانسان و ليس الاكتفاء بعلاج الاثار فى حالة تمكن الاخطار منها. هناك مرحله اكبر من تكوين حاجز الحماية و هى التأثير فى الاحداث و تلك مرحله لا يصلها الا من له قدرات و طبيعة خاصه. الاخطار كما ذكرنا تؤثر على شئين اساسيين يخضعان للطبيعه الروحيه و هى عباره عن افكار ضاله و اراء فاسده و تأويلات منحرفه و اداركات غير مستقيمه و غير ذلك من ما يخص اصايه الافكار او القلق و الخوف و الغضب و الكسل و العجز و الهم و غير ذلك من ما يخص المشاعر.

هذا الحاجز يبني من المعرفه و طريقها القراءه، و التحصين من الاخطار يكون بالبحث عن المعلومه من مصادر الهيه او ما يتصل بها لتكون درجة الموثوقيه عاليه لانها ستكون بمثابة المضاد الحيوى القوى و افضل المصادر كتاب الله الذى ضمن حفظه و ليس ما يتعلق بكتب اخرى حيث هم من استحفظوا عليها و بالتالى حرفوها و ضلوا و افسدوا. حاجز الحماية هو ما يمنع وصول الشيطان لمركز الحكمه فى الانسان و هو القلب و الحديث عن العلاج فى تلك النقطه بتضييق مجارى الدم بالصوم. العمل الدؤب على زياده سمك حاجز الحماية يرفع درجة التوازن النفسى و السلام الداخلى و الذين هم من مفردات السعاده. و اما العلاج فى الاصايه بالاخطار فيكون بوقف مصدر امداد الخطر بالحياه و تغيير البيئه و الابتعاد قدر الامكان عن مصادر الفكر او الشعور الضاله و استبدالها بالجيد و الحسن. و الاستعانه بالصبر و المجاهده و بكثره التدبير و هذا للفكر و التأمل و هذا للشعور وقانا وياكم شر امراض القلوب و النفوس.

٢٠١٧/٣/٨

### فى وقت الفتنه

يمكن تعريف سبب الفتنه هو عدم وجود تفسير واضح لمجريات الاحداث و تحديد وقت انفجارها هى اللحظه التى يغيب فيها عن الاذهان الحقيقه. ربما تكون هذه الحاله قدر من الله عز وجل و هدى الناس اليها و ذلك

بغرض التمايز او تاكيد المفاهيم او وقوف كل شخص على حقيقة نفسه  
حيالها و هي فى تلك الحاله تسمى ابتلاء. فانه سبحانه و تعالى يبتلى بالفتن  
ليمحص القلوب و يغفر الذنوب و يعلى الدرجات و هي دائما فيها الخير  
حتى و لو بدا فى ظاهرها الشر. اما الفتن التي ورائها شر فهي دائما من  
تدبير الشيطان و اعوانه عن طريق استغلال نوازع الضعف فى طبيعته  
البشريه و عن طريق تهينه الظروف لتعظيمها. فالبدايه لمعرفة اساس  
الفتنه هي الجهل و قلة الوعي او عدمه و بالتالى هذه ظروف مناسبه  
لظهور الملكات الحيوانيه المتمثله فى الشهوه و الهوى طالما غابت  
الملكات الانسانيه المتمثله فى العقل الذى هو سبب قوته فى قيادة نفسه و  
السيطره عليها اما فى حالة تخييب العقل يظهر الضعف و يكون عرضه ان  
يفقد من اى احد سواء الشيطان او اعوانه. من تلك النقطه يبدا الشيطان و  
اعوانه اثاره الفتن بغرض نشر الفساد و اكبره القتل و سكب الدماء. فالبلاء  
هو قدر مصنوع من الله عز و جل اما الفتنه فهي ظروف هيأت لاشعالها  
فى الوقت الذى يريده مثيرها. و البلاء يسير الى الضعف بعد ان يبدا كبيرا  
على عكس الفتنه التي تبدأ صغيره ثم تكبر و تتفاقم و اثارها يبقى الى امد  
بعيد ان لم تجتث من جذورها.

مقدمات الفتن فهي كما قلت نتيجة لقله معرفه و عدم الوعي و الجهل  
تظهر شواهد تنذر بمقدمات فتن مرجعها الى امرين متعلقين بهما و هما  
الشهوه و الهوى. فالامور المتعلقة بالشهوه مثل حب المال و الطمع فيه و  
محاولة كسبه باى طريق و لا يهم اكان حراما ام حلالا و بالتالى يترتب  
على ذلك فساد، انتشار الفواحش بدايه من الاقوال البذيئه الى الافعال  
المنكره كالزنا و الشذوذ بانواعه. اما الامور المتعلقة بالهوى فهي التعصب  
للراى الى درجه فرضه بالقوه و تعظيم النفس و اكبارها و الاعتقاد بانها  
الاحق بالعلو فى الارض و يترتب على ذلك استحداث شرايع و البعد عن  
منهج الله و يظهر فساد. فتلك الامور من ابرز الظواهر الاولى التي يترتب  
عليها الكثير من اشكل مختلفه للفساد سواء فى البر او البحر لتصبح كجبل  
القمامه العالى لن يطيقه احد و يحدث الانفجار للتدافع بين من كان سببا  
فى وجوده و من يريد التخلص منه.

بعد هذا العرض الموجز يبقى سؤال ما العمل حيال تلك الامور و الاجابه  
بكلمات بسيطه حتى تستقر فى الاذهان هي الصبر و فقط فى حالة البلاء و

---

الدعاء بان يخلصنا ربنا عز وجل خير منها، اما فى حالة الفتنة فالاعتزال للبحث عن اكبر قدر من المعرفه و رفع الوعى الى درجه وضوح الصوره تماما و حينها لابد و ان تقرر الانحياز الى الطرف الذى على الحق لها لتقوى شوكته و هذا على المستوى الفردى. هناك خطوه و هذا على المستوى الجماعى قبل الانضمام الى احد الطرفين ليستقوى على الاخر و هى محاوله الصلح بينهم اذا كان لديك القدره.

٢٠١٧/٣/٢



## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	م	رقم الصفحة	الموضوع	م
50	اشارات الحق	48	4	فى مدرسة الحياه	1
51	النفاق منهه	49	6	انتبه ..... من فضلك	2
56	المنافقون الجدد	50	8	تعساء الاحلام (1)	3
51	الحرمان فى ديننا	51	10	تعساء الاحلام (2)	4
52	من ارثى .....؟	52	12	الصراع الابدى	5
52	بل الله يمن علينا	53	13	انكسار النفس	6
53	اعداد القلوب	54	15	النهضة و طريق التقدم	7
53	النصر و التمكين	55	19	سألونى	8
54	ربط القلوب	56	20	رويه للتغيير النوعى	9
55	حريق الغابه	57	21	المسرح الكبير	10
55	الانتماء	58	26	ليس للانسان الا ما سعى	11
56	عذآ الروح	59	26	حياتك هى صنع ما تغذيه فى عقلك	12
57	التعليم الحر	60	27	من وحى اللحظة	13
57	عقبات الديمقراطيه	61	28	تعلم كيف تفكر	14
58	الراى الاخر	62	28	القناعات	15
58	حافآ الهاويه	63	29	الامل و الاجل	16
59	صفات مفقوده	64	29	الحلم و الواقع	17
59	الوقت الضائع	65	30	الاميه و الجهل	18
60	العلم و الثقافه	66	30	السياسه بين الاخلاق و السيف	19
60	الاتجاهات الساسيه	67	31	نظام الحكم الوابد	20
61	نداهة العلم	68	31	المعارضه للحكم	21
61	الا ما سعى	69	32	عناصر الحكم	22
61	دوامه الشعور	70	32	اسس فى التعامل	23
62	المذهب الحركى	71	32	صوم الصمت	24
63	الاصول للتطبيق	72	33	النجاح و انواعه	25
63	ثقافه متاصله	73	33	العلاقات و الراى السياسى	26
64	حوار الضغفاء	74	34	السياسات و التنفيذ	27
66	للعدآ و التمكين	75	34	مكاتك قبل كلامك	28
66	مصائر الطغاه	76	35	مربع التخلف	29
68	الاستغراب	77	35	زمن الدراويش	30
78	متعهد الكامب	78	36	الاثر الباقي للاستعمار	31
70	الثوابت	79	36	المواطن و الرعيه	32
71	محاكم التفتيش	80	37	الفكره و الواقع	33
72	حديث فى المعارضه	81	37	الشريعه و القوانين الوضعيه	34
73	تخليق الشرور	82	37	للتربيه اصول	35
74	الربوه العاليه	83	38	تأثير الزمن	36
76	الغبايات من الثوره	84	39	لكل مقال مقام	37
77	التفكير المزودج	85	39	فى البحث العلمى	38
78	مما قرآت	86	43	مطلوب مربي	39
80	اعوان الطغاه	87	44	الجامع	40
81	الاختيار	88	46	خواطر	41
81	الاسلام دين حياه	89	47	الاختلاف سنه كونيه	42
82	الارهابى	89	47	الحكايه ايه	43
83	زمن الفوضى	90	48	على اكثر من وجه	44
83	قواعد التعامل	91	48	الحياه فى القصاص	45
84	طموح الخدم	92	49	عصر الحكمه	46
85	خلق العقول	93	49	حدود الياس	47

رقم الصفحة	الموضوع	م	رقم الصفحة	الموضوع	م
127	تطور	142	86	زحف الصراصير	94
128	الخطي نحو الحقيقه	143	87	الفن روح العلم	95
129	الغايه الكبرى	144	88	الفشل	96
130	زاد العقول	145	88	استراتيجيات لمن يهمله الامر	97
132	افضليلة التراجع	146	90	و للمؤمنين العزه	98
133	زوايا الرؤيه	147	90	الاكراه و مبدأ التقيه	99
135	عمق المعاني	148	91	رجال المؤمنين	100
135	الدوله و مقتضياتها	149	92	المنظمات الاهليه (١)	101
137	دوافع الافعال	150	93	المنظمات الاهليه (٢)	102
138	الثوابت و التقاليد	151	94	الخطأ	103
139	الاثر	152	94	قضية الرزق	104
140	موت الضمير	153	95	جيل يناير	105
140	مؤامره و ليست صدفه (١)	154	96	هكذا يفكرون للمستقبل	106
141	مؤامره و ليست صدفه (٢)	155	97	الحاكم للتصرفات	107
143	صيانة الاحتمال	156	98	انعكاس الصفات	108
143	الاعتبارات	157	99	اشراقات الالهيه	109
144	درجات القربى	158	99	احتكار العلوم	110
145	فلسفة العدالة	159	101	نبي الملحدن دارون	111
146	منهج التغيير	160	101	البعد الثالث	112
147	فرضية وجود الخلافه	161	102	خواطر	113
150	جماعات التغيير	162	107	نظريات النجاح	114
151	شذرات فكر	163	108	صندوق الذكريات	115
152	حكم الافراد	164	109	الهوى اله	116
153	مكون الصدور	165	110	الاماره بالسوء	117
153	الانطباع الخاطي	167	110	خواطر	118
156	الحكايه ايه	168	110	مسالك الضلال	119
157	مكانك قبل كلامك	169	111	منفعة الذكرى	120
157	التغيير النوعي للفساد	170	112	الامل و الاشد بلاء	121
158	العقاب العاجل	171	113	الضوابط	122
159	شرف الكلمه	172	114	النهايه الحاسمه	123
160	مراجعات للتقافه	173	115	وجهات نظر	124
161	القول الحسن	174	117	خواطر	125
162	صاحب النعم	175	117	الحضاره و معناها	126
163	تخاريف	176	117	بدور الخبرات	127
163	خواطر لتلك الايام	177	118	التفكير و روافده	128
164	المسوايه المشتركه	178	118	ماذا تعنى الحياه	129
164	سورة البيئه	179	119	رؤيه للتنميه	130
165	الخوف	180	119	خواطر	131
166	الخطاب الديني	181	120	الحلم و الواقع	132
167	التقافه العربيه	182	120	القيمه الضائعه	133
168	المؤسسات المدنيه	183	121	السياسي و التنفيذى	134
169	جفاء الزيد	184	122	خواطر	135
169	صراعات الهيمنه	185	122	و ان افوتك	136
171	اهل العطاء	186	123	السماء تيكى	137
172	الاسلام دين حياه	187	124	الحكم لله	138
173	الاكراه و مبدأ التقيه	188	125	لاستقامه الصفات	139
173	قارة الاطلانتس	189	125	خواطر فكريه	140
173	مملكة الابالسه	190	126	تجسيد الفكر	141

رقم الصفحة	الموضوع	م	رقم الصفحة	الموضوع	م
187	ان هم الا يحرصون	205	174	مثلث الدوامه	191
189	حاجز الحمايه	206	175	اتفاق الفرقاء	192
190	في وقت الفتته	207	176	مستويات التفكير	193
			169	النقطه الحرجه	194
			177	المواطنه	195
			178	متطلبات الروح	196
			179	تأثير الزمن	197
			180	خواطر	198
			180	الرجل الرشيد	199
			181	الرأى العام	200
			182	الملا و النخبه (١)	201
			183	الملا و النخبه (٢)	202
			184	وطن يعيش فينا	203
			185	نظرات في بداية الخلق	204



## تعريف بالكاتب

### الإسم: د. مصطفى برسيم

استاذ دكتور الجيوفيزياء التطبيقية فى مجال استكشاف المياه الجوفيه  
مركز بحوث الصحراء

- له العديد من الابحاث العلميه فى مجال استكشاف المياه الجوفيه  
و حفر ابار المنشوره دوليا و محليا
- صدر له كتب فى مجال التنمية المجتمعيه مثل " حياتى لها معنى"  
و "رسائل لمن يهमे الامر"  
للتواصل:

[drmostafa73@hotmail.com](mailto:drmostafa73@hotmail.com)

<https://www.facebook.com/mostafa.barseem>

[٠١٠٠١٦٤٧١١٠](tel:0101647110)

## تعريف لكتاب "شذرات الفكر"

بين دفتى هذا الكتاب سطورا لمناقشات فكريه مع النفس اود ان تخرج الى النور لما اعتقد فيها من فائده لنشر الخير على وجه الارض. و كلمات هذه السطور هى صياغة لاعمال الفكر فى القضايا الحياتيه التى عشتها و استخرجت منها المبادئ لتكون دستور لى فى حياتى. فمن قرأها و وجد فيها الحسنى فهذا هو الهدف المبتغى املا فى تطبيقها اما ذا وجد فيها غير ذلك فليرشدى الى وجهة اعتراضه لعله على صواب فاصحح من انتهيت اليه و له منى خالص الدعاء بالخير على النصيحة.

لقد اثرت تدوين تاريخ كل فكره قدر المستطاع لتوثيق فعل الزمن على الفكره ربما تتغير مع تغير الاحداث و لهذا كان الخروج من نطاق التفاصيل الى رحابة المبدأ أسلوب اعتمدت عليه فى التدوين ليكون ما ينفع الناس من المبدأ هو ما يمكث فى الارض. و التفاصيل التى لجأت اليها احيانا كانت لتوضيح المقال بمثال. و شئى اخر فى تلك السطور اود القاء الضوء عليه و هو الرغبه فى توضيح الفكره باساليب مختلف فى الكتابه حسب القدره و الاستطاعه و الموهبه ما بين سرد للاحداث او بقصه او ابيات منثوره بغرض البعد عن الملل و اضافه شئى من التشويق و الاثارة.